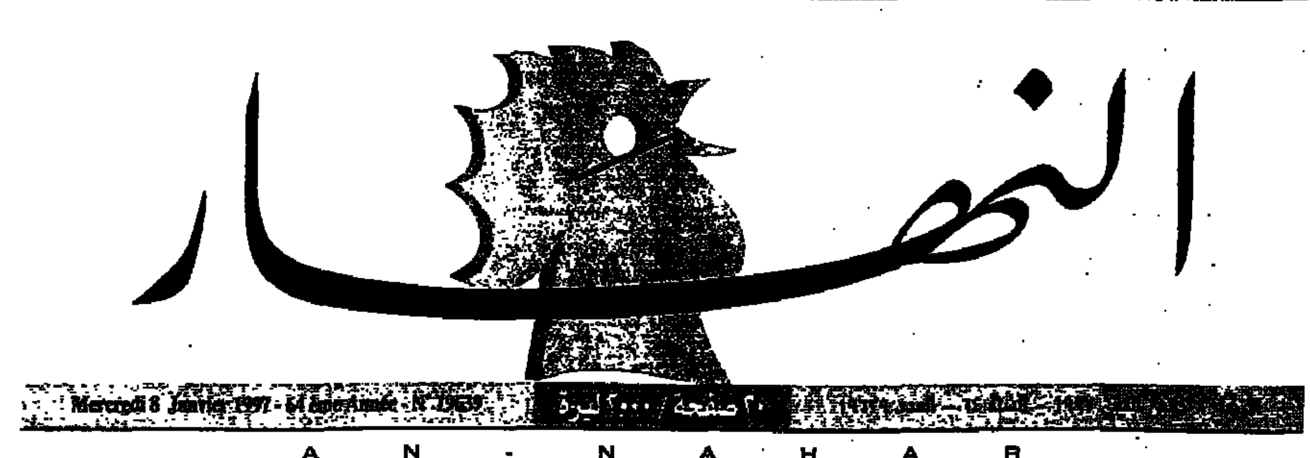
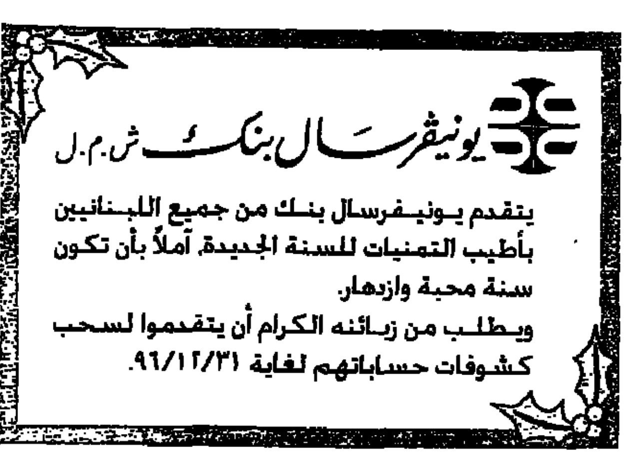


اطلب مع هذا العدد "حقوق الناس"

Mercredi 8 Janvier 1997 - 64 Année

٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R


يونيفرسال بنك ش.م.ل

يتقدم يونيفرسال بنك من جميع اللبنانيين بأطيب التمنيات للسنة الجديدة، آملاً بأن تكون سنة محبة وازدهار.
ويطلب من زبائنه الكرام أن يتقدموا لسحب كشوفات حساباتهم لغاية ٩٦/١٢/٣١.

هام الى البنوك والشركات التجارية
مكتبة حليم
النوعية والسعر المدروس
اكبر مركز للقرطاسية والادوات المكتبية
توفيراً للوقت تؤمن ايصال كافة طلباتكم الى مكاتبكم
شارع مستشفى مار يوسف تلفون: (٠١) ٨٩٩٢١٠ - فاكس: ٨٨٣٦٢٢
البسار - الطريق العام

بويز اليوم الى دمشق حاملاً ملف الجنوب لتنسيق المواقف

قلق رسمي يواكب حملة ديبلوماسية ومجموعة المراقبة لم تلجم التدهور

اسرائيل تحمّل سوريا مسؤولية التصعيد وسط تعزيزات في الشريط

الاشتباك الكلامي الذي دار حتى ساعة متقدمة من ليل امس في الناقورة حيث تواصلت لليوم الثاني اعمال مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان"، كان موازيا للاشتباك الميداني الذي دارت رحاه في اكثر من منطقة من خطوط المواجهة في الجنوب، ومما اختزلا مشهدا مقلقا عبرت عنه المراجع الرسمية والديبلوماسية وسط استمرار الانباء عن استعدادات ميدانية للقوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي.

واختصرت اوساط مرجع رسمي الكلام على هذا المشهد بانه صورة واضحة للتوتر السياسي والعسكري الذي يخيم على المنطقة وسط تعقيدات المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن الخليل. وهذا ما دعا لبنان الى تكثيف اتصالاته الديبلوماسية مع المراجع الاقليمية والدولية من غير ان يلغي ذلك حال القلق.

وفي الوقت نفسه اشارت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى انه قلق على الجنوب، لكنه مطمئن الى الدعمين الفرنسي والسعودي اللذين لمسهما خلال زيارته الاخيرة لكل من باريس والرياض، وقد اطلع كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري امس على اجواء الدعم.

وليلا اجتمع الحريري مع وزير الخارجية فارس

– التتمة في الصفحة ١٦ –




لقاء الحريري – جنبلاط بداية لتحسين العلاقات

اجتماع بعبدا ينسق اليوم المطالب والاسد يتدخل اذا تعرقلت المحادثات

الرئيس رفيق الحريري يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس الياس الهراوي امس. (دالاتي ونهرا)

كشفت اوراق الملف اللبناني الى اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية السبت المقبل في دمشق ان ثمة الكثير من المطالب التي يسعى لبنان الى عرضها على الجانب السوري وتتعلق بقطاعات الموارد والزراعة والاقتصاد والنقل، وسط معلومات عن ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتدخل شخصيا اذا لم تسفر محادثات هيئة التنسيق عن نتائج تستجيب لهذه المطالب.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رجال امن يعاينون المكان الذي انفجرت فيه السيارة المفخخة في وسط العاصمة الجزائرية امس. (أ ب، تيليفوتو)

حمام الدم في الجزائر: ١٣ قتيلاً بسيارة مفخخة

بعد سلسلة المذابح التي ذهب ضحيتها ٣٨ شخصاً في اليومين الاخيرين في الجزائر، ضربت موجة السيارات المفخخة مجدداً امس وسط العاصمة الجزائرية بتفجير سيارة مما ادى الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح مئة آخرين، وهي هجمات تنسبها السلطات الى الجماعات الاسلامية المتشددة التي تقاتل منذ خمس سنوات لاسقاط النظام الجزائري.

وحصل الانفجار في شارع ديدوش مراد الرئيسي في وسط العاصمة الساعة ١٤.١٠ بالتوقيت المحلي (١٣.١٠ بتوقيت غرينيتش) بين الكلية المركزية ومقهى الكليات الذي يشهد عادة اكتظاظاً كبيراً. وشبت النار في اوتوبيس كان يمر في هذا الشارع والحقت اضرار بسيارات أخرى. وتناثر زجاج المباني المجاورة وتضرر فرع احد المصارف وتطايرت على مسافة مئة متر شظايا حديد من جراء انفجار السيارة وهي من نوع "هوندا سيفيك" على الارجح.

وبعد الانفجار بدقائق، فر المئات مذعورين الى الشوارع المجاورة خشية حصول انفجار ثان وهو تكتيك تستخدمه الجماعات الاسلامية ويقضي بتفجير سيارة اخرى لدى وصول سيارات الاسعاف لنقل ضحايا الانفجار الاول.

وجاء في بيان لقوى الامن ان الانفجار ادى الى سقوط سبعة قتلى و٤٨ جريحاً، غير ان مصادر متطابقة قالت ان عدد القتلى ارتفع الى ١٣ والجرحى الى مئة.

وروى شاهد عيان: "كان هناك عدد رهيب من المصابين. ورأيت رجل مطافىء يلتقط ذراعاً عن الارض". وقال طالب باكياً: "لم يقتصر الامر على (الاضراب الذي نظمه اساتذة الجامعة) بل ان لدينا الآن قنابل".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تدابير استثنائية لحماية وزير الدفاع الاسرائيلي من تهديدات المتطرفين

القدس – و ص ف – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان للحراسة اللصيقة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي شددت تخوفا من محاولات اعتداء ينفذها ناشطون من اليمين المتطرف الذي يأخذ عليه "تحوله الى اليسار".

وقالت ان عدد افراد جهاز الامن العام "شين بيت" الذين يؤمنون الحماية للوزير رفع في شكل كبير في الايام الاخيرة وان موردخاي يرتدي سترة واقية من الرصاص. واوضحت ان الـ"شين بيت" يعتقد ان يهودا متطرفين حددوا موردخاي هدفا لهم، وهو يصنف عادة في خانة المعتدلين في حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية. واكدت ان منشورا يتهمه بـ"التحول الى اليسار" الصق على عدد من الطرق في اسرائيل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الزعبي: مفجرو الأوتوبيس لن يفلتوا من العقاب

دمشق – و ص ف، سانا – كرر امس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان مفجري اوتوبيس الركاب في دمشق في ٣١ كانون الاول الماضي الذي سقط فيه ١١ قتيلا "لن يفلتوا من العقاب الحازم والصارم".

وقال في احتفال اقامه المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال السوريين ان "الاعتماد على الارهاب والاجرام يكشف ان اسرائيل ممعنة في خططها الرامية الى جعل العنف سبيلا الى تحقيق سياستها المتطرفة". واضاف انه "ليس امام اسرائيل سوى ان تعلم ان طريق السلام هو استئناف مفاوضات السلام من النقطة التي توقفت عندها" في شباط ١٩٩٦، معتبرا ان اسرائيل واهمة اذا كانت تعتقد ان العمليات الاجرامية التي تلجأ اليها في لبنان وسوريا ستزعزع الارادة الوطنية".

موضوع الترقيات في عهدة مجلس الشورى

ابلغ مصدر في مجلس شورى الدولة الى "النهار" ان المراجعة التي تقدم بها احد الضباط امامه في شأن الترقيات لا تزال موضع درس، وان اي قرار لم يجهز الى الآن وما نشر في بعض وسائل الاعلام هو تقرير اعدادي وليس قرارا.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغ امس الى وفد من نقابة الصحافة ان موضوع الترقيات "متروك لمجلس الشورى" وهو يتعلق بوزير الدفاع وبقيادة الجيش.

كذلك قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هذا الموضوع "يسير في الطريق الطبيعي" وان الجنوب هو الموضوع المهم الآن (ص٢-٣).

فؤاد أبي زيد أو الاله الصغير

بقلم سعيد عقل

لكأنه كان مطلا على لبنان المجد.

لربما لا بوضوح ابن العقل، شأن المتكرتزين مذهباً، وانما بورانة الدم، او بالتآخذ مع عاداتنا الشممة، أو بالاستمتاع بأحاديث أفذاذ من قرانا ربّوا على الكرامة.

وتقوله واحدا من أجداد لنا عاشوا في الحقبة النورانية، الممتدة من منتصف الألف الثاني ق.م. الى ما بعد منتصف الألف الاول ب.م، أيام لبنان هو العالم.

ذلك جميعا كان، على ما أتخيل، من وجدانه في الصميم. حتى اذا راح يخط، وبأية أناقة وضوئية، تلك الروائع الأكابر، جاءت قلة كما هم دوماً الاكابر.

والعجيب أنه لم يكن أحد منا قد تلفظ بعد بهذه التي تُخال وقاحة: "لبنان هو، ما سواه، خالق أوروبا". على انه كان، ولا بد، قرأ، عبر مطالعاته الفنية الغنية، كلمة فكتور بيرار: "كانت فينيقيا هي الارض الأم لعبر بحر اسمه اوروبا".

أنا، منذ قرأته، في ديوانه الطليعة "قصائد الصيف"، طلبت التعرف اليه.

وفي لقاء، أعده من سعادات العمر، أدركت عظمة الرجل. ومما قلت له، في تلك الهنيهات المكوكبة، "تعرف؟ في نصوصك، التي قرأت، ما هو جديد على فرنسا".

واستقبلها باسماً. حتى لخيّل إليّ انه ذو تواضع جم.

ولكنه، فيما بعد، عاد يريني حدّة أظافر.

وراحت لقاءاتنا تتعدد.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

في "تخويف" مصرا

اسرائيل تتهم مصر بانها تقف وراء تشدد ياسر عرفات في مفاوضات الخليل.

مصر لا تنكر ان الرئيس الفلسطيني ينسق معها، و"يتشاور" معها أولا بأول، وان هناك بالفعل وفدا مصريا في غزة، لكن مهمة الوفد محصورة بالمساعدة في الصياغة القانونية لاتفاق الخليل.

والدليل ان رئيس الوفد هو الدكتور مفيد شهاب (رئيس جامعة القاهرة واستاذ القانون الدولي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى). صحيح ان الوفد ضم ايضا السفير نبيل فهمي (مدير مكتب وزير الخارجية عمرو موسى ونجل وزير خارجية مصر سابقا اسماعيل فهمي الذي استقال احتجاجا على زيارة الرئيس السادات القدس)، لكنه ايضا كما تقول مصر "للمشورة الديبلوماسية".

هذه هي المرة الاولى التي تثير فيها اسرائيل (واميركا)، موضوع وجود وفد مصري مساعد للوفد الفلسطيني وتعترضان عليه.

من اوسلو كان هناك وفد "يساعد"، وفي كل مفاوضة كان هناك وفد "يساعد"، لكنه هذه المرة متهم بـ"العرقلة".

لا حاجة الى الشرح.

ان الوفد يتلقى تعليماته من القاهرة، وفي قضية الخليل يتلقاها من الرئيس حسني مبارك مباشرة، وتقاريره يرفعها مباشرة الى الرئيس مبارك كما أول من امس مع الدكتور شهاب.

لذلك فان اتهام الوفد بـ"العرقلة" والتشدد، موجه الى الرئيس المصري مباشرة.

الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك وصف الاتهامات بانها "اكذوبة كبرى"، وان هدفها "تحويل الانظار عن حقيقة الموقف الاسرائيلي، الذي يماطل في تنفيذ المرحلة الانتقالية تنفيذا دقيقاً".

* * *

الحقيقة ان ياسر عرفات غير قادر على مواجهة الضغط الاميركي الماثل الذي يمارس عليه يوميا من اجل القبول ببعض طلبات اسرائيل، والذي جعله يرفض استقبال ناقل الضغط دنيس روس فترة طويلة (لولا توسط الرئيس كلينتون)، والذي جعله ايضا ينهي مقابلة مع القنصل الاميركي في القدس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نبيل خوري

نهارات

شحن أوسع...

مرة أخرى، ومجدّداً، عينكم على الجنوب.

كأنما القرار قد أتخذ فعلاً بترك المنطقة تتوتر وتضطرب، وتواجه قدرها في عهدة بنيامين نتنياهو وحسب نياته تُرزقون.

وكأنما ارادة مادلين أولبرايت باهمال أزمة الشرق الاوسط حالياً، قد وضعت فوراً موضع التنفيذ والأسباب علمها عند وزيرة الخارجية الأميركية.

فعودة الطرطقة، ومعها سياسة المطرقة والسندان، الى الجنوب تضع لبنان داخل دائرة العنف والفوضى، وتجعل كل آمال مؤتمر واشنطن مجرد أحلام ليلة صيف.

والدلائل والمؤشّرات كثيرة.

وتصريحات الاسرائيليين وتحركاتهم تدعو الى عدم استبعاد طحشة عسكرية، وحتى شن حرب محدودة أو غير محدودة، لضرب حديد المفاوضات وهو حامٍ.

وربما لما هو أبعد من هذه الغاية.

والعواصم العربية المعنية تستشعر الخطر.

والمسؤولون اللبنانيون، كذلك، يقولون الله ينجينا مما تبيته اسرائيل.

وخصوصاً في غياب أي اهتمام اميركي جدّي، وفي غياب أية بارقة بامكان تحرك قطار السلام المتوقف في محطة مجهولة.

وهذا يعني أن كل شيء وارد.

بل هذا هو مصدر تخوف لبنان وقلقه.

فالحكومة الاسرائيلية لن تتردد في قلب الطاولة، وقلب الوضع في المنطقة رأساً على عقب، ودفع حالة الستاتيكو الراهنة الى أعلى درجة من التوتر والغليان.

ولا تنقصها الحجج.

فمسمار جحا في الجنوب جاهز لتلقي الضربات في الاتجاهين، وليكون شاهد زور عندما تدعو الحاجة.

وقد تدعو قريباً وقبل أن يهنأ اللبنانيون، أو حتى قبل أن يروا بالعين المجردة قرارات مؤتمر "اصدقاء لبنان" وقد أصبحت حقيقة ماثلة.

ومن يعرف نتنياهو يعلم ان مؤتمر واشنطن كان بمثابة شوكة، لم يتمكن رئيس الحكومة الاسرائيلية من بلعها.

وما شحن الأجواء الجنوبية الا مقدّمة لشحن على نطاق أوسع.

"زيّان"



الاستنابات القضائية والحريات العامة — ص ٦

الدكتور ادمون نعيم والدكتور حسان رفعت والنقيب عصام كرم تحدثوا الى "النهار" عن الاستنابات وظروف اجرائها وحدود ممارستها وعلاقتها بالحريات العامة. وكانت اصوات كثيرة ارتفعت اخيرا احتجاجا على طريقة تنفيذ الاستنابات القضائية اثر الاعتداء الذي تعرضت له الحافلة السورية في طبرجا.

شارع المصارف شارع الآثار — ص ١٠

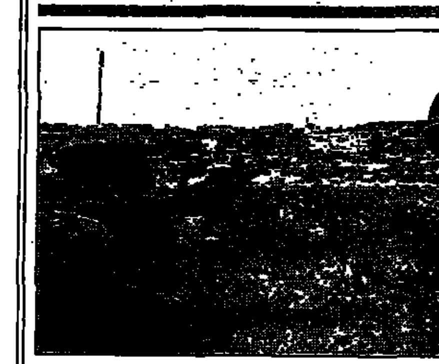
اكتشف اخيرا مزيد من الآثار في الوسط التجاري. وآخر المكتشفات قطعتان كبيرتان من الفسيفساء في شارع المصارف فيهما احجار وحصى ملونة. تبلغ مساحة القطعة الاولى ١٢ مترا والثانية ستة امتار.

انزعاج عربي من حقوق الانسان — ص ٧

قال وزير الداخلية ميشال المر، عقب انعقاد مجلس الامن المركزي، ان لبنان ودولا عربية عدة ابدت استياءها من نشاطات جمعيات حقوق الانسان. واضاف انه وضع يده على ملفات هذه الجمعيات، مؤكدا ان الاعتقالات التي جرت اخيرا واثارت ضجة سياسية، قد تمت بحسب الاصول.

مساعي التهدئة بين الدوحة والمنامة — ص ١٤

طلب وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي من قطر والبحرين وقف الحرب الكلامية بينهما لاتاحة فرصة لتهدئة الاجواء بينهما.



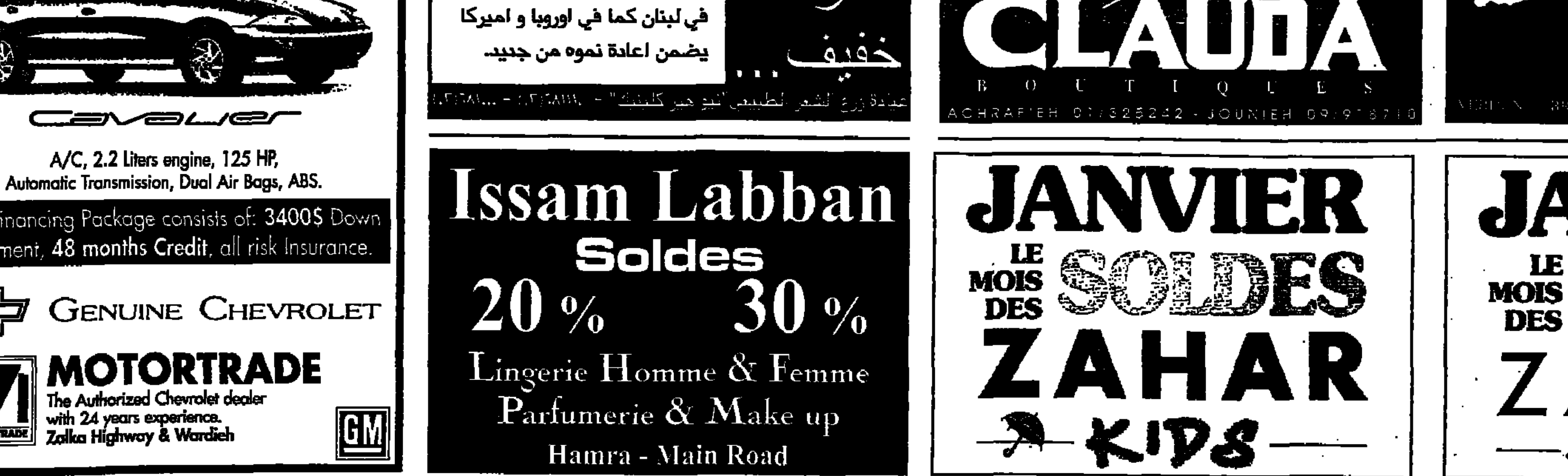
اقتراح لنتنياهو يهدد الاتفاق — ص ١٤

ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رغبته الصريحة في تأجيل الانسحاب من بقية مناطق الضفة الغربية سنتين، الامر الذي هدد اتفاق الخليل واعتبره الفلسطينيون محاولة لنسف عملية السلام.

لهجة حرب بين تركيا واليونان — ص ١٥

ادت صفقة صواريخ لتسليح الجيش القبرصي الى ازمة حقيقية بين انقرة واثينا، فهددت الاولى بضم شمال قبرص، فيما اتهمتها الثانية بالاستعداد لشن حرب على اليونان.







لا تجهد نفسك بأشباه أو انصاف الحلول مثل: الشعر المستعار، الادوية أو العقاقير على أنواعها. زرع شعرك الطبيعي باحدث الوسائل الطبية المتوفرة اليوم في لبنان كما في اوروبا و اميركا يضمن اعادة نموه من جديد.
صلع، جلح، شعر خفيف...









اسرار الآلهة

قال مسؤول كبير امام بعض زواره انه يخالف آراء من يدّعون ان في لبنان مليون فقير، بل ان فيه محتاجين وعددهم اقل من ذلك بكثير.

من المسؤول؟

لوحظ ان وزراء غابوا عن البلاد منذ حضورهم مؤتمر "اصدقاء لبنان" ولم يعودوا الا منذ ايام.

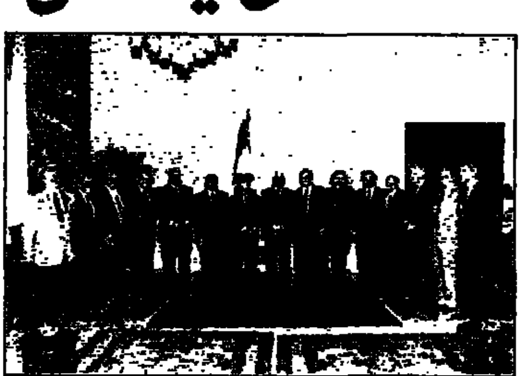
لماذا؟

قدم تلفزيون "N.T.V" طلباً للترخيص له بعدما اخفقت عملية الدمج مع محطات تلفزيونية اخرى.

غيث وابو جودة ومجلس نقابة الصحافة في قصر بعبدا

الهراوي: ما حدث من ملاحقات اواخر العام المنصرم كان يمكن ان يكون منزهاً عن بعض الاخطاء

الرئيس الهراوي يحوطه النقيب البعلبكي واعضاء مجلس النقابة.



مستقبلاً الشيخ غيث.

... والمطران ابو جودة. (دالاتي ونهرا)

كرّر رئيس الجمهورية الياس الهراوي التأكيد "ان مسؤولية الاجهزة الامنية السعي الدؤوب والسهر الدائم على تفادي كل ما يمكن ان يعرّض امن البلاد للمخاطر"، لافتاً الى انه "كان يمكن ان يكون ما حدث اواخر العام المنصرم من ملاحقات منزّهاً عن بعض الاخطاء".

واذ جدّد حرصه على حرية الاعلام، اشترط "الا يؤدي هذا الى الاساءة الى علاقات لبنان بالعالم عموماً وبشقيقاته العربيات خصوصاً" واشار الى ان موضوع ترقيات الضباط متروك لمجلس الشورى.

هذه المواقف نقلها امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن الرئيس الهراوي الذي استقبله ومجلس النقابة الجديد.

وصرح البعلبكي بعد المقابلة: "كان من واجب مجلس نقابة الصحافة الجديد بعد انتخابه وبعد انتخاب المكتب التنفيذي، ان نتشرف بمقابلة فخامة الرئيس كالعادة للوقوف على توجيهاته. وكان من حسن المصادفات انتخاب هذا المجلس وانتخاب المكتب التنفيذي في فترة قريبة من الاعياد المجيدة. فنقلنا الى فخامة الرئيس بصفته رئيسا للبلاد تهنئة الصحافة اللبنانية بالاعياد المجيدة. كما ان فخامة الرئيس هنأ الاعضاء الجدد بانتخابهم، وهنأ الصحافة اللبنانية بالاعياد، كما كان حريصا على تجديد التهنئة لجميع اللبنانيين بهذه الاعياد المجيدة.

وكان طبيعيا ان نتحدث مع فخامة الرئيس بادئ ذي بدء عما ننوي القيام به في الفترة المقبلة مجلساً ومكتباً تنفيذياً، وفي طليعة ذلك السعي الى تحديث قانون المطبوعات الذي يعود الى عام ١٩٦٢ اي الى ما قبل ٣٥ عاما، ومشاريع النقابة في ما يتعلق بتطوير التأمين الصحي واكمال مبنى الصحافة وما الى ذلك من شؤون مهنية.

الا ان الانصباب الاول لاهتمام النقابة يبقى كما هو مفترض، على موضوع المحافظة على الحريات الاساسية في لبنان، وفي طليعة هذه الحريات حرية الصحافة.

وابدينا ارتياحنا الى التعاون القائم بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وبين الصحافة اللبنانية حفاظاً على هذه القيمة الاساسية في حياة لبنان العامة. هذه الحرية التي لم تكن منحة منحها احد من الحكام للشعب اللبناني، ولا خلعة خلعها سلطان من السلاطين على الشعب اللبناني انما انتزعها الشعب اللبناني وانتزعتها الصحافة اللبنانية بكثير من التضحيات، وبكثير من ارواح الشهداء الذين ناضلوا على مذبح هذه الحرية.

طبعا كنا واضحين ان من الضروري جداً والامر غير متعذّر، التوفيق بين مقتضيات المحافظة على الامن القومي وعلى سلامة البلاد من جهة، ومقتضيات المحافظة على الحرية من جهة اخرى.

وان مثل هذا التوفيق امر ممكن وغير متعذر اذا كان هناك التزام دقيق لاحكام القانون، سواء في الجوهر او في الشكل. كان فخامة الرئيس في هذه المسألة واضحاً كل الوضوح، ليس من الضروري ان نعيد ونكرر حرص فخامته الدائم على المحافظة على الحريات العامة وهي التي ينص عليها الدستور اللبناني وخصوصاً على حرية الصحافيين.

اخطاء في الملاحقات

يقول فخامة الرئيس ان ما حدث اواخر العام المنصرم من ملاحقات، كان يمكن ان يكون منزهاً عن بعض الاخطاء. واعطى على ذلك مثلا معيناً. مثلا كان يمكن الا تطول فترة الاستنابات القضائية اكثر مما ينص عليه القانون. لكنه في مقابل ذلك كان واضحا كل الوضوح ان مسؤولية الجميع وبخاصة مسؤولية الاجهزة الامنية ومسؤولية السلطة، هي السعي الدؤوب والسهر الدائم على تفادي كل ما يمكن ان يعرّض امن البلاد للمخاطر خصوصا انه قد تبين ان الاحداث التي شهدها لبنان اواخر العام هي احداث مترابطة في الغالب، ولها علاقة بالمخطط الصهيوني الذي اصبح باديا للعيان باثارة الاضطرابات لا في لبنان فحسب بل في سوريا ايضاً وفي كل انحاء المنطقة. وفي هذا الموضوع لم يبد فخامة الرئيس تخوفه البالغ من سياسة رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو والحكومة الاسرائيلية التي تؤيده، ذلك ان سجلّه السياسي ينبئ وينذر بما لا يبعث على الارتياح، لا بالنسبة الى لبنان فحسب ولا بالنسبة الى سوريا ايضا بل كذلك بالنسبة الى موضوع السلام باكمله.

"نتنياهو يعقّد السلام"

وقال فخامة الرئيس ان موضوع السلام في ما يتعلق بلبنان ليس معقداً. وهذا التعقيد يريده نتنياهو سواء في الطروحات التي يطلقها الفترة بعد الفترة: لبنان اولاً، ارسال قوات عربية الى الحدود، مصرية واردنية وما الى ذلك.

يقول فخامته لو ان الحكم الاسرائيلي جاد في ما يتعلق بتحقيق السلام مع لبنان فالامر بين وليس فيه اي التباس. يكفي تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية من دون اي شرط ولا قيد كما ينص على ذلك هذا القرار. والجيش اللبناني جاهز للقيام بمسؤولياته كاملة حتى الحدود الدولية.

وكرر فخامة الرئيس انه سبق ان اعلن مرارا ان لبنان يتعهد الاّ تطلق رصاصة واحدة عبر الحدود اللبنانية اذا ما نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥ فانسحبت من كل الاراضي اللبنانية، وتمّ بذلك تحرير الجنوب والبقاع الغربي من آثار الاحتلال الاسرائيلي.

الاقتراحات الرئاسية

في موضوع طروحات فخامته في ما يتعلق بتعديل الدستور وفي ما يتعلق بالاحوال الشخصية، سمعنا من فخامته ان موقفه من موضوع الاحوال الشخصية ليس جديدا وانما يعود الى مطلع السبعينات. وقد صرح به في مجلس النواب مرارا، وكان فخامته حريصا على ان يزيل كل التباس يمكن ان ينشأ عن موقفه من هذه القضية. وهو يقول انه لا يسمح لنفسه بالتعرض للشرائع الدينية في هذا الامر، وانما يريد ان يحكم في هذه الامور، امور الاحوال الشخصية، القضاء بما له من علم يشمل امور الشريعة، سواء اكانت اسلامية او غير اسلامية. ويعطي فخامته امثلة على ذلك من الفوضى الناشئة في ما يتعلق بالمجتمع اللبناني، اذ يضطر من يريد ان يتزوج زواجا مدنيا الى ان يعقد هذا الزواج خارج لبنان ثم تعترف به الدولة اللبنانية. واذا نشأ نزاع بين الزوجين فلا بد من اللجوء الى قانون الدولة التي عقد فيها الزواج وان يحكم بموجب هذا القانون القضاء اللبناني نفسه. وهذا تعقيد يحصل في التشريع اللبناني بحسب قول فخامته، ويجب ايجاد الحلول التخلص منه في اقرب وقت.

اما في ما يتعلق بالتعديلات الدستورية ففخامته يقول ان هذه التعديلات التي يعد نصوصها ليعرضها على مجلس الوزراء، هي رأيه الشخصي وهو مصر على طرحها على مجلس الوزراء. قد تحظى بالقبول فتصبح عندئذ نصوصا اشتراعية، وقد لا تحظى بالقبول. ونحن بلد ديموقراطي لرئيس الجمهورية ولغير رئيس الجمهورية ان يقترح في هذا الموضوع ما يشاء شرط ان يأخذ اقتراحه السبل الديموقراطية والانظمة الدستورية المتبعة في البلاد.

ويقول فخامته انه في هذين الموضوعين انما ينظر الى المستقبل، الى مقبل الايام في لبنان. وضرب مثلا على ذلك ذاك العجوز الذي يزرع النخل، فعندما سئل لماذا تزرع هذا النخل؟ قال "نزرعه لاولادنا واحفادنا وقد لا يكتب لنا ان نأكل من ثمره. ولكننا نزرعه لاولادنا واحفادنا في المستقبل".

فالامر في نظر فخامته يتعلق بوضع الاسس المتينة المستقبلية لوحدة لبنان، وحدة حقيقية وارساء وحدة الشعب اللبناني على هذه الاسس الراسخة.

الترقيات... والبث الفضائي

وعن موضوع ترقيات الضباط، وهو الامر الذي ذكرت الصحف ما هو قائم من خلاف عليه بين اركان الحكم، قال فخامته "ان هذا الامر متروك لمجلس الشورى ونحن ننتظر حكمه، ثم هو موضوع يتعلق بوزير الدفاع وبقيادة الجيش ولهما هما ان يقررا فيه ما يعرضانه على مجلس الوزراء ليقترن بالتنفيذ".

يبقى امر الموقف من البث التلفزيوني الفضائي، وسمعنا من فخامة الرئيس تكرار حرصه على حرية الاعلام واهتمامه بأن تبقى هذه الحرية قيد الممارسة على اوسع نطاق، ولكن على الا يؤدي هذا الى الاساءة الى علاقات لبنان مع العالم عموما ومع شقيقاته العربيات خصوصا.

وذكرنا فخامته بأنه سبق للحكم اللبناني، بعد استتباب الامن عام ١٩٧٦، ان فرض الرقابة المسبقة على الصحف اللبنانية المحلية، وكان الحكم يومئذ صريحا مع الصحافة اللبنانية. برر الحكم ذلك بحرصه على حسن العلاقة مع شقيقاته العربيات وعدم تعريض هذه العلاقة للاذى وما يمكن ان ينشأ عن ذلك من اذى لاحق بمصالح الشعب اللبناني ومصالح لبنان المعنوية والمادية. فموضوع الاعلام الداخلي موضوع محسوم ليست عليه اية رقابة مسبقة. ولكن يرى فخامته ان المصلحة الوطنية العليا وضرورة الحرص على حسن العلاقة مع كل الاصدقاء وخصوصا مع الاشقاء العرب، هذا الحرص يفرض ما انتهى اليه مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير وهو بات قيد التنفيذ قريبا جدا.

وفي هذا الموضوع، نحن كنقابة صحافة نقدّر الحوافز الوطنية التي تقف وراء هذا التوجه الذي اعرب عنه فخامة الرئيس، وندعو انفسنا وجميع زملائنا الاعلاميين الى ان يقدروا هذا الموقف. ونحن على ثقة بأن التعاون الصادق المخلص هو الذي يهدف الى خير البلاد لا الى خير حكم معين او خير شخص معين.

فالتعاون الصادق والمخلص الذي يهدف الى خير لبنان لا بد من ان يكون هو المعتمد، ولا بد من ان يؤتي افضل الثمار".

غيث وابو جودة

وكان رئيس الجمهورية استقبل القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، ثم المعاون البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة الذي صرح على الاثر:

"قمت بهذه الزيارة باسم غبطته لادعو فخامة الرئيس الى حضور سيامة سيادة اخوينا المطرانين الجديدين المنتخبين ميكتور الدويهي وسمير مظلوم، وذلك يوم السبت المقبل في الحادي عشر من الشهر الحالي، العاشرة صباحا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا".

وسئل هل نقل اية رسالة سياسية. فأجاب: "ليس هناك من رسالة سياسية ولكن طبعا تحدثنا في الاجواء العامة والظروف التي نعيشها، ولكن لم يكن هناك من رسالة خاصة. وعلى كل حال لم يمض وقت طويل على زيارة فخامته الى بكركي".

* كيف ترون الاجواء؟

– بياناتنا تحدد مواقفنا وغدا (اليوم) لدينا اجتماع. وتصريحات غبطته وعظاته تعكس كيف نرى الاجواء.

* كان هناك كلام حول تدخل رجال الدين في السياسة. فما هو رأيكم في هذا الموضوع؟

– رأيي هو رأي الكنيسة وهو معروف وبات امرا قديما. سأل الكثير عنه، وأجبنا مرارا انه عندنا في الكنيسة على رجال الدين الا يتدخلوا في السياسة بمعناها الحصري مثل الامور الانتخابية ودعم شخص ضد آخر. ولكن عندما يتعلق الامر بالاخلاقية السياسية، والمبادئ والقيم وحقوق الانسان وكل هذه الامور التي تمت الى حياة الانسان، فالكنيسة هي الى جانب الانسان في كل نواحي حياته وعليها ان تذكّر باحترام هذه الحقائق وهذه المبادئ والامور. وهذا لا يعني السياسة بمعناها الحصري.

* صدرت تصريحات انه ليس على البطريرك ان يمتنع عن تقبل التهاني بالاعياد لانه بطريرك كل لبنان وليس بطريرك الموارنة فقط؟

– لست في صدد ان ادخل في سجال ورد على فلان او آخر. ولكن قد يكون هذا مجالا كي نوضح ان غبطته في البيان الذي نشره اعلن ان ابناءه يعيشون حال قلق وخوف في الاعياد. وهذا يتنافى وبهجة العيد. لذلك وتعاطفا مع جميع القلقين في هذه الاعياد لا يتقبل التهاني بالعيد، لكن هذا لا يعني انه يغلق ابوابه ولا يفتحها امام احد. والاشخاص الذين يزورونه لا يعتبرون انهم يهنئون بالعيد بالمعنى الحصري بل انهم يعلنون عن مواقفهم ويدعمون موقف صاحب الغبطة. اذا الموقف معنوي اكثر مما هو مادي. فنحن لم نصل الى حد اغلاق الابواب.

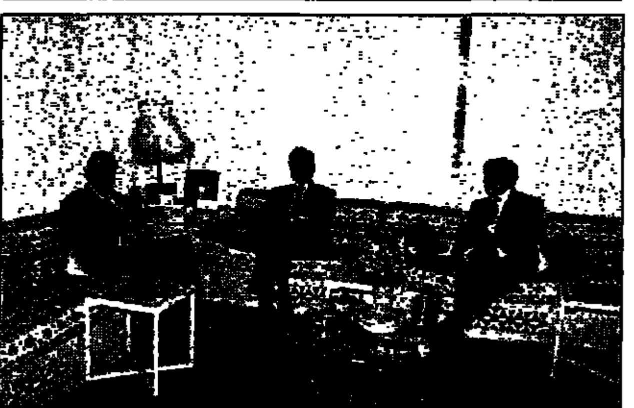
كما ان ذلك لا يعني ان البطريرك لا يهتم بالآخرين. البطريرك يهتم بأبنائه وبجميع اللبنانيين كما نعرف. ولكن هناك ظروفا معينة تستدعي لفت النظر الى فئة معينة ومجموعة معينة من المواطنين او من ابنائه. هذا من دون نسيان ما تبقى. والواقع انه في ختام دورة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الاخيرة اعلنا في البيان الاخير قلقنا وعدم ارتياحنا الى المعاملة التي يتلقاها الشبان والساكنون في الجنوب والشريط الحدودي عندما ينتقلون الى هذه المنطقة. طبعا هناك ظروف امنية تترك للجيش وقوى الامن كي تتدخل فيها، ولكن هذا لا يعني من جهة اخرى ان تكون هناك مضايقات غير ضرورية لاشخاص باتوا يشعرون بأنهم يعتبرون في لبنان عملاء لاسرائيل، واسرائيل تعتبرهم غير اسرائيليين بل لبنانيون. باتوا ويا للاسف ضائعين.

وفي الواقع قلبنا معهم ونحن نشعر معهم. وهذه مناسبة كي نذكّر الجميع من جديد بأنهم من صلب لبنان ويحتاجون الى اهتمام خاص وعطف خاص من الدولة والحكومة اللبنانية كي يشعروا دوما بأنهم يعاملون في هذا الوطن ابناء اعزاء يحتاجون الى معاملة خاصة لانهم موجودون في اوضاع خاصة.

واستقبل الهراوي بعد ذلك رجل الاعمال الاميركي من اصل لبناني راي عيراني، فوزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان.

ومساء استقبل الهراوي مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي فيليب خيرالله، والاديبة ناديا نويهض والمغترب فريد مطر اللذين قدما اليه كتاب "نظريات فلسفية وتربوية".

حدث... لم يحدث... سيحدث



الرئيس حلو مستقبلاً السفير البريطاني.

• الرئيس شارل حلو استقبل في منزله في الكسليك سفير بريطانيا ديفيد روس مكلين.

• الرئيس سليم الحص استقبل النائب السابق مخايل ضاهر.

• النائب السابق فتحي يكن افاد مكتبه انه زار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق وجرى البحث في اقامة "جبهة وطنية لبنانية – سورية – عربية لمواجهة مشاريع التهويد والتطبيع".

المرتجى من النهار

مرجع وفرد ومؤسسة وخيار

في مطلع العام الماضي اقترح قائد الجيش العماد اميل لحود، بعد موافقة المجلس العسكري، على جري العادة، ترقية المستحقين من الضباط والعسكريين الى رتب اعلى. واعدت الدوائر المعنية في القيادة مراسيم بهذا المعنى وارسلتها، بعد توقيعها من القائد، على المراجع الرسمية للحصول على موافقتها توقيعا، بحيث تصبح الترقية سارية المفعول في موعد استحقاقها الذي هو الاول من تموز. وقع وزير الدفاع محسن دلول المراسيم واحالها على رئاسة مجلس الوزراء لكي يمهرها رئيسه رفيق الحريري بتوقيعه. استثنى الحريري من التوقيع المرسوم الذي ينص على ترقية ثمانية ضباط برتبة عقيد الى عميد بسبب اعتراضه على واحد منهم يشغل موقعا مهما وحساسا. وحاول اقناع وزارة الدفاع وقيادة الجيش باعداد مرسوم جديد لا يتضمن اسم الضابط المعترض عليه بحجة انه لا يجوز تأخير ترقية الآخرين الى ان تحل مشكلته. وفعلا اعد المرسوم، لكن قيادة الجيش رفضت توقيعه لانه ينطوي ضمنا على مس بصلاحياتها وعلى شك في قراراتها وربما لانه قد يكون مؤشرا الى نية التدخل العملي في شؤون المؤسسة العسكرية. عندها استدعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الضابط المذكور، وابلغ اليه انه سيوقع المرسوم الذي يستثنيه من الترقية اذا وافق هو على ذلك، حرصا منه على عدم تأخير ترقية زملائه. لكنه سيمتنع عن توقيعه في حال رفضه. وسأله موقفه. فكان جواب الضابط ان عليه العودة الى قيادته، اي الى قيادة الجيش. طبعا، تضامنت هذه معه، وجمد المرسوم وقدم الضباط باستثناء الضابط المستثنى دعوى امام مجلس الشورى لتحصيل حقهم. وفي الرابع عشر من الشهر الماضي اصدر المجلس المذكور قراره الاعدادي الذي قضى بقبول المراجعة من حيث الشكل، وبحق المستدعين في الترقية من حيث الاساس.

لماذا تصرف الرئيس الحريري في الموضوع المشار اليه على النحو المشروح؟

يجيب البعض المتفهم لدوافع رئيس الحكومة، ان ثمة عاملين الاول شخصي والآخر عام دفعاه الى التصرف على هذا النحو، رغم معرفته بعدم قانونية موقفه. الاول تحميله الضابط المعترض على ترقيته مسؤولية "المرتقة" عليه و"الحركشة" فيه من خلال الموقع الذي يحتل. وقد تمثل ذلك بتسريبات الى وسائل الاعلام على تنوعها. وتمثل ايضا بتشجيع واحيانا بتحريض لبعض المعارضة من داخل النظام، سياسية كانت ام اعلامية ام نقابية، على مواجهة سياساته، وعلى توجيه الانتقادات الحادة اليه وحتى على التشكيك في وطنية منطلقاته. والثاني اقتناعه بان لبنان لا يتحمل الحكم العسكري مباشرة او مداورة، ولا يتحمل تاليا تدخل العسكر في الشؤون السياسية. واقتناعه ايضا بان الجيش او بعضه، ومنهم الضابط المعترض على ترقيته، مارس دورا سياسيا في اكثر من مجال ابرزه كان معركة رئاسة الجمهورية في خريف العام ١٩٩٥ التي انتهت بالتمديد.

ويجيب البعض المشكك في دوافع رئيس الحكومة، ان هدفه الآني والاساسي هو السيطرة على مقدرات البلاد، وتحديدا على المواقع الاساسية فيها، وانه حقق نجاحات مهمة على هذا الصعيد في مواقع معينة، وخروقاً مهمة في مواقع اخرى. وان الجيش وحده هو الذي استعصى عليه بسبب حرص قيادته على ابعاده عن السياسة وعلى المناقبية العسكرية. ويجيب ايضا ان هدفه البعيد المدى قد يكون ترتيب وضع لبناني ملائم لمشروع اقليمي معين هو جزء منه. وهذا النوع من الاجوبة يلاقي صدى عند جهات عديدة في الداخل، وكذلك عند الجهة الاقليمية المعنية بلبنان والممسكة بأوضاعه منذ سنوات، لانها اساسا تشك في وجود مشروع من هذا النوع وتعتقد انها احد المستهدفين به.

طبعا، ليس المجال الآن للبحث في صحة اي من الجوابين المذكورين اعلاه. بل هو للبحث ربما في الاسباب التي جعلت معركة رئيس الحكومة مع الضابط المعترض على ترقيته، خاسرة على الاقل حتى الآن. اولا بفعل قرار مجلس الشورى المشار اليه اعلاه، وثانيا بفعل تمسك قيادة الجيش بحقوقها وصلاحياتها، وثالثا بفعل عدم مبادرة شريكيه في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، اي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، الى دعمه في موقفه. وقد تمثل ذلك بامتناع الاول عن توقيع مرسوم خال من اسم الضابط المستثنى. وفي هذا المجال قد يتحدث كثيرون عن القانون او القوانين التي تحكم موضوع الترقيات والتي يمكن ان يعطوها تفسيرات مختلفة. لكن الامر الاساسي الذي يمكن الاشارة اليه هو ان الرئيس الحريري قد يكون ظن ان شريكيه في "الترويكا" وكذلك الجهة الاقليمية المعنية بوضع لبنان والمقتنعين بكفايات الضابط المستثنى يقفوا وبأهمية وجوده في الموقع الذي هو فيه، لا يمكن الا ان يقفوا معه في عملية الاختيار بينه وبين هذا الضابط. لكن ظنه لم يكن في محله، اذ ان الاختيار كان، ومنذ البداية، بينه وبين الجيش، وتحديدا بين قيادة الجيش. وليس سهلا على الاطلاق على اي من الشريكين والجهة الاقليمية الاختيار. فهو (اي الحريري) لا يزال حاجة للبنان ولسوريا لاكثر من سبب ولاكثر من اعتبار.

والجيش دوره حيوي ومهم، سواء في تأمين الامن الداخلي وصون وحدة البلاد، او في العمل لمنع الخروق الاسرائيلية المؤذية للبلدين في مرحلة يؤكد الحكم الجديد في اسرائيل يومياً، مباشرة ومداورة، على انها لا تحتمل لبنانيا وسوريا.

وبذلك تحول الموضوع كله مأزقا.

ويبقى السؤال، ما هو الحل لهذا المأزق؟ والجواب ليس متوافرا بعد. علما ان المعنيين في بيروت ودمشق يعملون عليه، وعلما انه لا بد ان يقضي بعدم مس المؤسسة العسكرية ودورها، وكذلك بعدم تعريض الاستقرار الحكومي للخطر. وعلما انه لا بد من ان يقوم على احترام الحقوق فلا يكون على حسابها. طبعا، قد يفكر البعض ان اللجوء الى مجلس شورى الدولة قد يكون المخرج. وهذا امر ممكن ومستحب لانه يكرس قيام دولة القانون والمؤسسات، الا ان المهم في هذا المخرج احترام نتائجه ايا تكن.

سركيس نعوم

تحذير

بوكالتنا عن شركة **فؤاد ج. مزهر وشركاه** ش.م.م. الوكيلة الحصرية لشركة Balkan Export S.A. اليونانية للأخشاب، نحذر تجّار الأخشاب في لبنان من مغبّة إدخال أو المتاجرة بمنتوجات Balkan Export S.A. للأخشاب إلا بواسطة وكيلتها الحصرية شركة **فؤاد ج. مزهر وشركاه** ش.م.م. علماً أن الموكلة باشرت بملاحقة المخالفين وحجز بضائعهم ومطالبتهم بالعطل والضرر ونتيجة لذلك، فقد صدر بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧ عن حضرة رئيس دائرة التنفيذ في بيروت قراراً برقم ١٩٩٦/٣٢٩ خلاصته تقضي:

بحجز تحت يدّ الدولة اللبنانية ادارة إستثمار مرفأ بيروت والمديرية العامة للجمارك اللبنانية كمية ١١٠٠ م³ من بضاعة الأخشاب من نوع الميلامين فاس شيبورد المصنّعة في شركة Balkan Export S.A. اليونانية والمستوردة من قبل المحجوز عليها شركة "**مركز سنو وشركاه للاخشاب**" دون موافقة طالبة الحجز شركة "**فؤاد ج. مزهر وشركاه**" ش.م.م. وذلك تأميناً لدين هذه الأخيرة الشامل العمولة والعطل والضرر.

بكل تحفظ.

المحامي: نقولا كلوفيس قماطي.

CARNAVAL BRESIL

Dep. le 06 Fev. 97

EVASION SOLEIL

ACHRAFIEH, FACE LAZARIEH

01 / 330 501 - 03 / 291 717

EN COLLABORATION AVEC

RABAIS 50% Chama boutique et ESCADA

HAMRA et CENTRE VERDUN PLAZA

VERDUN CENTRE PRESSCO

A L'OCCASION DES SOLDES,
NOCTURNES
DANS LES BOUTIQUES
Kamishibaï et MARINA RINALDI
LES 6, 7 ET 8 JANVIER 1997
JUSQU'A 22:00
A KASLIK ET ACHRAFIEH

جمعية آل يموت

بمناسبة إنتخاب الرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية آل يموت

يستقبل رئيس الجمعية الدكتور باسم يموت وأعضاء الهيئة الإدارية المهنئين في منـزله مساء يوم السبت الواقع في ١١ كانون الثاني بين الساعة السابعة والتاسعة مساء



Nouveaux numéros de téléphone

(01) 218909

218910 - 218911

Anciens numéros toujours fonctionnels:

(01) 218992 - 217410

328513 - 328514

E-mail: rizkadv@dm.net.lb

Fax: (01) 602524

B.P. 16-7053 Beyrouth



UOMO byblos SALDI — DONNA byblos SOLDES — UOMO byblos SALE — DONNA byblos SALDI — UOMO byblos SOLDES

HAMRA - ESTRAL CENTER

بعدما عطلت دور القوة الدولية في الجنوب وتجاهلت مبادئ مؤتمر مدريد

اسرائيل تحاول تعطيل دور مجموعة المراقبة وعدم الاكتراث بقراراتها لتفرض اعادة النظر في "اتفاق نيسان" على اساس وقف تام لاطلاق النار

تحاول حكومة نتنياهو تعطيل دور مجموعة المراقبة واجهاضه كما حاولت حكومات اسرائيلية سابقة تعطيل دور القوة الدولية وعرقلة المهمات المنوطة بها وتجاهل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، ولاسيما منها القرار ٤٢٥، وكذلك تجاهل مبادئ مؤتمر مدريد.

وقد نجحت الحكومات الاسرائيلية في محاولاتها هذه، فلا القوة الدولية استطاعت تنفيذ المهمات الموكولة اليها، وهي "التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة" ولا مكنت الجيش من الانتشار في المنطقة لكي يساهم مع القوة الدولية في بسط السلطة اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا مع اسرائيل اذ انها كانت تتصدى له كلما حاول التقدم في اتجاه الحدود وحولت مهمة القوة الدولية الى مجرد شاهدة زور على ما يجري في المنطقة من حوادث فتضع تقارير بما هي اشبه بمحاضر ضبط ترفع الى الامانة العامة للامم المتحدة لكي تضمها الى تقريرها السنوي الذي يعدد الحوادث التي وقعت ويشير الى عدد القتلى والجرحى من مدنيين وعسكريين لبنانيين واسرائيليين ومن عناصر القوة الدولية ايضا.

وهكذا باتت القوة الدولية في الجنوب غير قادرة، ليس على فرض الامن والسلام في المنطقة، بل حتى على حفظ الامن، بدليل استمرار تبادل اعمال العنف والعمليات العسكرية، سواء داخل منطقة القوة الدولية او خارجها، بدليل ان الجنوب تعرض مرتين لاجتياح اسرائيلي، بلغ احدهما العاصمة ولم تستطع هذه القوة ان تفعل شيئا، لانها ليست قوات رادعة، بل مجرد قوة لحفظ السلام وتأمين حياة يومية مقبولة ولو في حدها الادنى، للسكان، كي يظلوا في ارضهم وفي قراهم ولا يهجروها. فكان تمسك السلطة اللبنانية ببقاء القوة الدولية وطلب التجديد لها كل ستة اشهر، باعتبار ان بقاءها، ولو في حدود الخدمات الدنيا التي تؤديها، يظل افضل من عدم بقائها، وهو ما تريده اسرائيل في الاساس لكي تخرج المنطقة من تحت المظلة الدولية التي تحميها من مطامعها التوسعية، ومن اخطار ضمها كما فعلت في الجولان.

ولان اسرائيل نجحت في تعطيل دور القوة الدولية المحدد لها بموجب قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وحالت دون تنفيذ هذين القرارين لتستمر في احتلالها لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي، فانها تحاول الالتفاف في ظل حكم "الليكود" على مبادئ مؤتمر مدريد، والتنكر لها، تارة بطرح فكرة عقد مؤتمر اخر علّه يعيد النظر في هذه المبادئ التي لرغمت على القبول بها تحت ضغط ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، وطورا بفرض شروط تعجيزية لقاء القبول بهذه المبادئ، وذلك من خلال اقتراح ترتيبات امنية تنتهك السيادة اللبنانية الوطنية، ومن خلال اطلاق شعارات بديلة من شعار "الارض في مقابل السلام" مثل "السلام في مقابل السلام" او "الامن قبل السلام".

سياسة اسقاط الاتفاقات

حتى ان اتفاق اوسلو، وهو اتفاق الحد الادنى بالنسبة الى عدد من الفلسطينيين، تحاول حكومة نتنياهو ان تفرغه من مضمونه بطريقة تنفيذ بعض بنوده، لتجعله مجرد اتفاق على حكم ذاتي فلسطيني يدير شؤون الفلسطينيين وحسب، بينما يبقى الامن مسؤولية مشتركة في معظم المدن.

وبات يخشى ان يكون مصير مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب مثل مصير القوة الدولية، فيتقزم دورها وتتقلص مهمتها الى حد تلقي الشكاوى والنظر فيها، ومن ثم اصدار بيان يرضي احيانا كل الاطراف المعنيين في اختيار عباراته بعناية.

وبما ان المجموعة لا تراقب في الواقع وقف اطلاق النار في الجنوب، بل تراقب خروق "اتفاق نيسان" الذي يسمح لكلا الطرفين الاسرائيلي من جهة، والمقاومة من جهة اخرى بتبادل الهجمات ولكن في اطار الحدود المرسومة لها، ومع تحاشي استهداف المدنيين واصابتهم من جراء ذلك، اي اخضاع الهجمات المتبادلة لقاعدة اللعبة واصولها مثل المصارعة، حيث الضرب ممنوع في اماكن من الجسم، والا نبه الحكم المخالف، وهو ما تفعله مجموعة المراقبة، اي حصر اطار المعارك في نطاق معين لحماية المدنيين، وهي مهمة صعبة، اذ عليها ان تنظم هذه المعارك وتجعلها تتعايش مع الامن النسبي...

ولا تتقيد اسرائيل المعروفة بانتهاك الاتفاقات ومخالفة الاصول بـ"اتفاق نيسان" كثيرا عندما ترد على هجمات المقاومة، علها تفرض من خلال التصعيد اعادة النظر في هذا الاتفاق بجعله اتفاقا على وقف تام لاطلاق النار في الجنوب، لكي تحصل اسرائيل عندئذ على الامن الذي تسعى اليه عند حدودها الشمالية مع لبنان.

وقد تكون اسرائيل في تصعيدها العسكري في الجنوب تريد وضع لبنان امام احد خيارين لكي تحقق الامن على حدودها، كهدف اساسي لحكومة نتنياهو، اما الرد على هذا التصعيد بالعودة الى اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على المستوطنات فيعرض الوضع لخطر الحرب التي لا تستطيع سوريا الوقوف منها موقف المتفرج، واما ان يتم الاتفاق على وقف تام لاطلاق النار وتصبح مهمة مجموعة المراقبة السهر على تطبيقه بدقة اذا تعذر الاتفاق على ترتيبات امنية تشكل العودة، الى ما يشبه اتفاق الهدنة الذي يؤكد لبنان التمسك بنصوصه وان تكن اسرائيل لا تعترف به، رغم قرارات مجلس الامن التي تؤكده.

لذلك تتعمد حكومة نتنياهو افشال مهمة مجموعة المراقبة وتحويلها الى مجرد حائط مبكى ومرجع لتلقي الشكاوى وفاقدة الفاعلية حتى في اداء المهمة الموكولة اليها، بحيث تصبح اجتماعاتها روتينية.

وتزداد مهمة المجموعة تعقيدا لان لكل من الطرفين المتواجهين اسلوبا يختلف عن الاخر في الرد. ففي الجانب اللبناني مقاومة لها اسلوبها في ضرب العدو وفي اعتماد المفاجأة والمباغتة، وفي الجانب الاسرائيلي جيش نظامي يرد على الضربة التي يتلقاها بقصف مدفعي وبغارات جوية. ولو ان مقاومة تواجه مقاومة لكان الامر اسهل على مجموعة المراقبة في ضبط الوضع ولجم التدهور والعنف.

والسؤال المطروح في ضوء هذا الواقع هو: ما العمل اذا نجحت اسرائيل في افشال مهمة مجموعة المراقبة كما نجحت في افشال مهمة القوات الدولية، والى من يلجأ لبنان ليشكو اسرائيل؟ هل يعود الى مجلس الامن، وهو لا يجتمع الا بموافقة الولايات المتحدة الاميركية؟ واذا طلبت مجموعة المراقبة، وهذا من حقها، عند حصول عدوان اسرائيلي سافر او خرق فاضح لـ"اتفاق نيسان" انعقاد مجلس الامن النظر في ذلك، هل يستجيب الدعوة، واذا استجابها، فأي قرار يمكن ان يصدر عنه ويكون رادعا؟

لقد بات واضحا في رأي المراقبين، ان حكومة نتنياهو تسعى بكل الوسائل الى تحقيق امن ثابت على حدودها الشمالية مع لبنان، قبل ان تسعى الى تحقيق السلام معه، وهي من اجل ذلك اقترحت مرة "لبنان اولا" ثم اقترحت نشر قوات متعددة الجنسية في الجنوب وبينها قوات مصرية واردنية، عند انسحاب القوات الاسرائيلية. وبعدما رفض لبنان وسوريا كلا الاقتراحين، عمدت حكومة نتنياهو الى افتعال حوادث امنية في الداخل لارباك البلدين، والى مواصلة التصعيد العسكري في الجنوب غير ابهة لمجموعة المراقبة وقراراتها، اعتقادا منها انها تستطيع فرض الامن على حدودها الشمالية مع لبنان، لانه بات هاجسها الوحيد، ولانها الجبهة الوحيدة المضطربة واذا نجحت في تحقيق هذا الامن فانها تأخذ عندئذ وقتها الكافي لتحقيق السلام مع سوريا ولبنان.

اميل خوري

مصالحة الحريري وجنبلاط



الرئيس الحريري مع الوزير جنبلاط (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الثامنة مساء امس في دارته في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة امتنع جنبلاط على اثره عن الادلاء بأي تصريح وقيل له، "مبروك الصلحة". فقال، "الله يبارك فيك".

وكان الحريري استقبل وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه الاوضاع خصوصاً في الجنوب عشية توجه الاخير الى دمشق.

جنبلاط يتلقى رسالة من شيراك

يعاود وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط اعتباراً من غد استقبال المهجرين والعائدين وتلقي مراجعاتهم يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع، في مقر الوزارة في الدامور.

في مجال آخر، تلقى جنبلاط رسالة شكر من الرئيس الفرنسي جاك شيراك على "المشاعر الطيبة" التي بعث بها اليه وزير المهجرين اثر متفجرة المترو في باريس. وشددت الرسالة على "متانة العلاقات الثنائية وعلى الرغبة في تمتينها وتعزيزها على الصعد المختلفة".

اطلع الهراوي وبري على نتائج لقاءاته في فرنسا والسعودية

الحريري: نتحرك لوضع حد لعدوان اسرائيل

الرئيس الهراوي مجتمعاً بالرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان لبنان يتحرك لحفظ مصالحه ومصالح سوريا في الوقت نفسه وكذلك يتحرك السوريون، وكلنا نتحرك لوضع حد لعدوان اسرائيل".

واعلن الاستعاضة من جلسة مجلس الوزراء اليوم باجتماع يضمه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزراء الذين سيشاركون في اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية السبت المقبل. واشار الى ان ما صدر عن مجلس شورى الدولة في شأن ترقية ضباط "لم يصل الى مرحلة القرار".

زار الرئيس رفيق الحريري امس الرئيس الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، ثم زار رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلع كلا منهما على نتائج لقاءاته في فرنسا والمملكة العربية السعودية.

في بعبدا

وقال اثر لقائه رئيس الجمهورية، "وضعت فخامة الرئيس في اجواء لقاءاتي في فرنسا وفي المملكة العربية السعودية".

وسئل عن قرار مجلس الشورى في شأن ترقية ضباط الجيش؟

فاجاب: "لم يصدر قرار بل تقرير وهو اداري ولم يصل الى مرحلة القرار".

وعن تقويمه لقاءات باريس؟ اكد انها "كانت لقاءات مفيدة ودرسنا مع المسؤولين العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي، وهناك اجتماع السبت في سوريا للبحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا، وغدا (اليوم) سنعقد اجتماعا مع فخامة الرئيس والوزراء الذين سيشاركون في اجتماع دمشق".

● ثمة كلام على مؤشرات تلقتها الحكومة اللبنانية عن نية اسرائيل التصعيد في الجنوب.

– ليس لدينا سوى المعلومات المتداولة، ولا جديد.

● هناك تعزيزات في الجنوب هل تتخوفون من عملية عسكرية؟

– لا داعي الى التوقع، انما من الواضح ان اسرائيل توسع عدوانها، وقد اعتدنا ذلك.

● هناك حملات تتناولك شخصيا في موضوع الترقيات.

– هل نتحدث عن الجنوب او عن الترقيات؟ هناك موضوعات اهم من ذلك، وهذا الموضوع يسير في الطريق الطبيعي.

● هل لمستم من الرئيس شيراك تحركا دوليا لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر؟

– لبنان يتحرك لحفظ مصالحه ومصالح سوريا في الوقت نفسه وكذلك يتحرك السوريون وكلنا نتحرك لوضع حد لعدوان اسرائيل.

● هل مرد قرار تأجيل جلسة مجلس الوزراء الى اجتماع سوريا وحسب؟

– لا شيء آخر.

● ما مصير البلديات بعد انتهاء ولايتها؟

– ستحصل انتخابات، وهناك مشروع انتخابات لتأمين الاستمرارية حتى موعد الانتخابات.

● هل سيحصل تعيين في اي بلدية وخصوصا في بيروت؟

– في الوقت الحاضر، لا. القانون الحالي ينص على تعيين الثلث، ولكن ليست لدينا النية. بعد الانتخابات ستكمل المجالس البلدية بموجب القانون.

● هل سيتأجل موعد الانتخابات؟

– لا، قد يتقدم بضعة اسابيع، ولكن لا يمكن ان يتأخر ونحن حرصاء على اجراء الانتخابات قبل موسم الصيف، ولكن من الناحية القانونية لا يمكن ذلك قبل ١ و٨ حزيران الا اذا عدلنا بعض قوانين العمل.

● ما رأيك في نتائج التحقيقات والتوقيفات؟

– لم اطلع على نتائج التحقيقات التي كنت خارج البلاد، ولكن لا شك في ان العمل الاجرامي الذي حصل على "البوسطة" في طبرجا لاقته الجميع، وامر ايجاد الفاعلين يخص الاجهزة الامنية التي ستستمر في البحث عنهم الى حين ايجاد الفاعل واعتقد ان لديهم الكفاية لذلك.

واوضحت مصادر بري انه اتفق والحريري على مباشرة مصلحة الريجي تسلم محاصيل التبغ والتنباك.

مذكرة نقابة مالكي الشاحنات اللبنانية:

لا معاملة بالمثل في سوريا ومطلبنا المساواة في الرسوم

قضايا النقل البري بين لبنان وسوريا ستكون من بين موضوعات اجتماع هيئة التنسيق اللبنانية – السورية في دمشق السبت المقبل.

وفي هذا الصدد رفعت نقابة مالكي الشاحنات اللبنانية الى المسؤولين المذكرة الآتي نصها:

الموضوع: شرح موضوع الشاحنات اللبنانية

المرجع: نقابة مالكي الشاحنات اللبنانية

لما كان قطاع النقل من اهم القطاعات الخدماتية في لبنان بحيث يجلب الاموال الصعبة اليه، ويشكل دائرة عمل داخله، وحيث ان بلدنا يعتمد اعتماداً اساسيا على قطاع الخدمات في خطة النهوض الاقتصادي التي رفعتم لواءها للمرحلة المقبلة.

وحيث ان هذا القطاع قد اصيب بالشلل لجهة الاسواق العربية وخاصة لجهة المنافسة لان الشاحنة اللبنانية تدفع ارقاماً باهظة في سوريا بينما السيارات السورية لا تدفع بالمثل في لبنان مما جعل شاحناتنا اما متوقفة عن العمل او متجهة الى العمل الداخلي مشكلّة لزمة سير خانقة من دون اي انتاج يذكر.

وقد عرضنا هذه المعضلة التي يعانيها هذا القطاع منذ زمن بعيد على معالي وزير النقل لتسهيل عمل هذه الشاحنات ضمن سوريا او عبورها الى الدول العربية عبر تخفيف الرسوم التي ندفعها من خلال عبورنا الاراضي السورية.

وقد زودنا الوزارة المعلومات اللازمة لذلك بخاصة ان الشاحنة السورية يمكنها دخول الاراضي اللبنانية من دون ان تدفع اية رسوم لتنقل الحمولة الى سوريا او الدول العربية بينما الشاحنة اللبنانية تدفع رسوما باهظة في سوريا بالمقابل يفقدها حق المنافسة في النقل.

لذلك بناء على ما تقدم وانطلاقاً من معاهدة الاخوة والتعاون الموقعة مع الشقيقة سوريا في تاريخ ١٩٩١/٥/٢٢ واتفاق النقل بين البلدين الموقع عام ١٩٩٣ الذي ينص على التعامل بالمثل، وحيث ان هناك الانتاج اللبناني من اسمنت وسماد واترنيت وغيرها... تنقل من لبنان الى سوريا وبضائع تنقل من سوريا الى لبنان مثل الفوسفات وغيرها...

مع الاشارة الى ان هناك موافقة من السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة النقل السورية على مشاركة وسائط الشحن اللبنانية في نقل مادتي السماد والفوسفات من لبنان واليه بنسبة ٥٠٪ وذلك بعد المراجعات التي تمت من قبل وزارة النقل اللبنانية.

وحيث ان هذه الوسائط اللبنانية لا تلقى المعاملة نفسها التي تتمتع بها الوسائط السورية لجهة فارق سعر المازوت بناء على قرار وزارة التموين والتجارة الداخلية رقم ٤٥٢ تاريخ ١٩٩١/٤/٢١ بحيث تدفع الشاحنة اللبنانية مبلغ ٧٢ دولاراً اميركياً عند كل دخول فرق سعر مازوت و٩٠ دولاراً لميركياً غرامة وزن بسعر ١١ ل.س. للدولار فيكون المجموع ٧٢ + ٩٠ = ١٦٢ دولاراً اميركيا عندما تكون محملة الى الاراضي السورية.

بينما السيارة السورية تدفع ٣٠٠ ل.س. عند الدخول و١٠٠٠ ل.س. غرامة وزن. علماً ان الاجور واحدة بحسب تعرفة وزارة النقل السورية.

اما عندما تكون السيارة اللبنانية محملة ترانزيت مروراً في سوريا تدفع مبلغ ٢٧٠ دولاراً اميركياً مفصلة كالآتي:

١٨٠ دولاراً بدل ترفيق وفرق سعر مازوت.

٩٠ دولاراً غرامة وزن.

٢٧٠ الاجمالي.

وان السيارة اللبنانية تدفع ايضاً ١٨٠ دولاراً عند العودة فارغة.

فيكون المجموع العام الاجمالي التي تدفعه السيارة ٢٧٠ + ١٨٠ = ٤٥٠ دولاراً لا غير.

وقد تمت المراجعة من قبلنا للجهات المختصة في سوريا وبخاصة وزارة التموين والتجارة الداخلية، وقد وجنا كتاباً بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى دولة رئيس مجلس الوزراء السوري في هذا الشأن علماً ان جميع الجهات المختصة في سوريا اعطتنا الحق في ذلك لجهة المساواة في التعامل بين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

SOLDES

GTF

GEORGES TABET ET FILS

HAMRA

M.M. SABBAG TEL : 01 346656 - 346657

20 – 30%

RED SHOE

Red Shoe. un style de vie.

موازنة ٩٧ في سباق مع العقد الاستثنائي: السياسة المالية تضبط الانفاق ولا تحل المشكلة

كتبت ريتا شرارة:

تواصل لجنة المال والموازنة النيابية منذ الاثنين ٦ كانون الاول الفائت درس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ والموازنات الملحقة بها بوتيرة مكثفة تغطي ثلاثة ايام او ١٢ ساعة اسبوعيا بغية الفراغ من مهمتها قبل اواخر الشهر الجاري لتتمكن الهيئة العامة لمجلس النواب من درس المشروع واقراره، علما ان رئاسة الجمهورية لم تصدر بعد مرسوما بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لاقرار مشروع الموازنة الشهر الجاري بعدما انقضى مع نهاية السنة العقد العادي الثاني عملا بالمادة ٨٦ من الدستور. وفي انتظار صدور هذا المرسوم تستمر اللجنة في درس مشروع الموازنة بادخال تعديلات عليه خصوصا في ما يتصل بتقليص نفقات بعض الوزارات في اطار ابراز خطتها لوقف الاهدار، مع اظهار استعجالها التصويت على المشروع اخر هذا الشهر، في ظل العقد الاستثنائي تجنبا لصدور قانون الموازنة بمرسوم عن رئيس الجمهورية يطيح كل التعديلات التي تكون قد ادخلتها اللجنة عليه.

وتوقع رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان يتم الانتهاء من درس الموازنة بحلول ٢٤ كانون الثاني حدا اقصى، علما ان رئيس مجلس النواب نبيه بري كان حدد في اجتماع هيئة مكتب المجلس في ٢٤ كانون الاول موعد الجلسة الاولى للهيئة العامة لدرس مشروع الموازنة في ٢٨ من الجاري. وقال الهراوي لـ"النهار" انه يسير سريعا في اجتماعات اللجنة وليس متسرعا لان الارقام المطروحة في الموازنة هي في حدها الادنى لارقام الموازنة والاعتمادات التي لا تحتاج الى درس عميق كونها تطرح هي نفسها كل سنة. اما الجزء الثاني من الموازنة المتعلق بالمشاريع الانشائية والانمائية والذي خصص لاتمام هذه المشاريع فهو في حده الادنى ايضا "وكما هو معلوم فان مشاريع اعادة اعمار البنية التحتية وتأمين حاجات المشاريع الانشائية تتأمن بقروض تحال على مجلس النواب على شكل مشاريع قوانين. فيدرس تنفيذ هذا المشروع المخصص للقرض وتكون جلسات اللجنة مناسبة لدرس هذا القرض مرة اخرى. لذا يقتصر درس موازنة ما راهنا على شرح مفصل من الوزير المختص للسياسة المعتمدة من وزارته وسبل تنفيذها. ويناقش النواب هذه السياسة وامكان تنفيذ ما يعد به الوزير او ما يتصوره اطارا عاما لعمله خلال هذه السنة. كأن تتحول جلسات درس الموازنة جلسة مناقشة عامة للوزير في عمله في وزارته ومناسبة ايضا ليتعرف النواب الى المشاريع المخصصة فيبدون رأيهم في سياسة وزارة معينة ويقدمون النصائح ويقترحون الافكار. لذلك تمكنا في هذا الوقت من درس موازنة وزارتين في يوم واحد. فالجلسات مكثفة ونحن لا نسير سريعا الا اننا نعمل كثيرا".

واذ يشدد الهراوي على ان "تفادي لجنة المال والموازنة انقضاء هذا الشهر من دون اقرار الموازنة هو انتظار اهتمام المجلس بالتصويت عليها طبقا للاصول الدستورية في معزل عن اي استثناء درج عليه المجلس في سنوات الحرب ١٢ مرة كان اخرها عام ١٩٩٣ عندما تحفظ رئيس المجلس نبيه بري عن التصويت على الموازنة بمادة وحيدة مصرا على التزام احكام الدستور والنظام الداخلي للمجلس في جلسة ٩ كانون الاول ١٩٩٣، ومع ذلك استجاب رغبة الاكثرية النيابية في التصويت بمادة وحيدة باعتبار ان موازنة ١٩٩٣ كانت انفقت وهذا الاصرار يقابله تمسك النواب ليس باقرار الموازنة ضمن المهلة الدستورية، وان في العقد الاستثنائي فحسب، بل كذلك بمناقشتها مادة مادة وهو ما يفسح امام الرئيس بري في تمديد انعقاد جلسة الموازنة اكثر من يوم بحيث تتحول جلسة مناقشة عامة تشتمل ليس السياسة المالية للحكومة فحسب بل كذلك مجمل السياسات التي تعتمدها الحكومة في عملها بحيث تتحول جلسات الموازنة سنويا اشبه بكرنفال خطابي يتسابق فيه النواب على الادلاء بمواقفهم في الموازنة وسواها".

السياسة المالية للحكومة

اما بالنسبة الى السياسة المالية للحكومة التي امكن النائب الهراوي استقراءها حتى الآن من خلال درس الموازنة وقراءتها فهي "ان الحكومة تحاول ان تضبط الانفاق في حده الاقصى لتضييق الفرق بين الواردات والانفاق، وبمعنى اخر وضع حد للعجز وجعله في حده الادنى. وهذا الاجراء على حساب حاجات ملحة حيث يبرز النقص الهائل في وزارتي الزراعة والتربية على سبيل المثال الى المركز التربوي للبحوث. فاذا كانت السياسة المالية المعتمدة في هذه الموازنة ضبط النفقات فنحن نسأل الحكومة عما ستفعله بالحاجات. اذ ليس ضروريا ان يكون جيدا ضبط الانفاق في المطلق. بل الاجدى ترشيد هذا الانفاق او محاولة زيادة الواردات لتلبية حاجات الانفاق. وهو افضل الحلول دون زيادة حجم الواردات من جيوب الطبقة ذات الدخل المحدود.

لست اكيدا ان سياسة ضبط الانفاق في المطلق هي الاصح حتى لو جاء الانفاق عاملا لزيادة العجز. غير ان الحاجة موجودة. انا اقول بمعالجة هذه الحاجة غير انهم يعالجون خفض العجز من دون النظر الى الحاجة وهذه ليست في الضرورة السياسة الاسلم".

تمنت على الجيش اخلاء الابنية التي يستخدمها
المال اقرت موازنتي الدفاع والشؤون

صادقت اللجنة النيابية للمال والموازنة في جلستها امس على موازنة وزارة الدفاع الوطني وبلغت ٧٣٨ مليارا و٧٩ مليونا و٤٣ الف ليرة، وموازنة وزارة الشؤون الاجتماعية وبلغت ٩٠ مليارا و٥١٣ مليونا و٧٥ الف ليرة.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الدفاع محسن دلول والشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، سمير عازار، طلال المرعبي، احمد حبوس، نائلة معوض، مصباح الاحدب، ابرهيم امين السيد، صالح الخير، خالد الضاهر، صلاح الحركة، ميشال فرعون، غسان مطر، ايمن شقير، سامي الخطيب، رياض الصراف، عمار الموسوي، سليمان كنعان، خاتشيك بابكيان، عبدالله القصير، حسين الحاج حسن، علي حسن خليل، ابرهام دده يان، انطوان حداد، عبد الرحمن عبد الرحمن، جهاد الصمد، جميل شماس، اسطفان الدويهي وبيار دكاش والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وحضر عن قيادة الجيش العميد مصطفى ابرهيم والعميد موسى الزهران والعميد غسان الصغيرة والعقيد محمد بيضون والمقدم سامي الاتات، الى رئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

وقال الهراوي عقب الجلسة: "في اطار درس موازنة وزارة الدفاع ركز النواب على النقاط الآتية: ضرورة اهتمام المؤسسة العسكرية بحقوق المتقاعدين العسكريين لجهة تأمين حاجاتهم من التعويضات المختلفة ولاسيما منها المدرسية، كما طالب الزملاء بزيادة تعويض المجند الى نصف الحد الادنى للاجر ليتمكن اقله عن تحمل اعباء الانتقال من منزله الى مركز عمله. وبحثوا ايضا في موضوع تمركز الجيش في الاملاك الخاصة وتمنوا على مؤسسة الجيش الاسراع في بناء مراكز ثابتة لها، فتعاد الابنية المستخدمة الى اصحابها، وطالبوا بتأمين الاعتمادات الضرورية لتمكين مؤسسة الجيش من تسديدها الديون المترتبة عليها للمستشفيات الخاصة لتستمر هذه في تأمين الخدمات الصحية.

واقرت اللجنة موازنة وزارة الدفاع على ان يبحث في موضوع الديون المتوجبة للمستشفيات مع دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ثم ناقشت اللجنة موازنة الشؤون الاجتماعية فاستمعت الى شرح مفصل من الوزير حميد الذي شكا النقص الحاصل في ملاك الوزارة والوضع المتردي الذي تعمل به حاليا. وهو طالب بالعودة الى المركز الاساسي للوزارة، وباعتمادات اضافية تمكنها من هذه العودة. وتقدم بجدول لزيادة الاعتمادات التي ستبحث فيها اللجنة مع الرئيس نبيه بري. واقررنا الموازنة على ان يبحث في جدول الزيادات في مرحلة لاحقة".

منسق برنامج الامم المتحدة عند بري
ماونتن: نعمل لخطة تستبق الاعتداءات

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة امس منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن الذي صرح: "ان الزيارة هي لوضع الرئيس بري في اجواء النشاطات التي سنقوم بانجازها ودعمها في لبنان مع الحكومة والمجتمع الاهلي (...)

وتطرق البحث الى قضايا بدءا بالاصلاح الاداري، اضافة الى قضايا تتعلق بالبيئة والشؤون الاجتماعية، وهي امور تهم في طبيعة الحال كل من الامم المتحدة والرئيس بري. وخلال مناقشاتنا اظهر الرئيس بري اهتماما بالجنوب اللبناني، وهذا اهتمام نشارك فيه كوننا كنا شاركنا جديا في ازالة اثار المصائب التي حلت خلال نيسان الماضي. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعمل جنبا الى جنب مع الهيئة العليا للاغاثة ومع الجمعيات الاهلية غير الحكومية لنحاول ان نؤسس لخطة مسبقة لمواجهة الكوارث الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية في حال حصولها لا سمح الله. ولقد اطلعت الرئيس بري على التقدم الحاصل في ما يخص هذا الموضوع منذ نيسان الماضي ونحن نأمل في عدم تكرار الاحداث المؤسفة كالتي حصلت في الجنوب خلال نيسان الماضي".

واستقبل بري وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب كميل زيادة واحمد سويد ورياض الصراف وعلي حسن خليل ونائلة معوض وعائلة العلامة المرحوم الشيخ عبدالله العلايلي التي شكرته على مواساته بمصابها، كذلك استقبل عائلة القاضي المرحوم يوسف صقر، ثم عضو الصندوق المركزي للمهجرين ابرهيم شرارة، والنائبين السابقين ممى الخوري اسعد وزكي مزبودي ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم.

مطالبة ببت مصير مكب برج حمود
كتلة نواب الارمن تهدد بتصعيد



كتلة النواب الارمن مجتمعة امس وبدا من اليمين النواب دده يان وبابكيان وموفشاليان وقصارجي وجوخادريان والوزير برسوميان. (سكو بيكاريان)

استنكرت كتلة النواب الارمن الانفجار الذي حصل في دمشق وقررت من جهة اخرى اتخاذ سلسلة تدابير تصعيدية في حال لم يستجب المسؤولون مطالب اهالي برج حمود في ما يتصل بمكب النفايات.

عقدت الكتلة اجتماعا بعد ظهر امس في مكتبها في برج حمود حضره الوزير شاهي برسوميان والنواب سيبوه موفشاليان وخاتشيك بابكيان وجورج قصارجي واغوب جوخادريان وابرهام دده يان. واصدرت البيان الآتي:

"في مستهل الجلسة عرضت الكتلة الوضع العام وابدى الاعضاء جميعا اسفهم والمهم الشديد للانفجار الذي حصل في دمشق واستنكارهم الشديد وادانتهم للتفجير الاجرامي الذي اودى بالكثير من الابرياء. وتتقدم الكتلة من السلطات السورية الشقيقة وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد من ذوي الضحايا بالصدق التعازي.

وكذلك استنكرت الكتلة الاعتداءات المتواصلة على جنوب لبنان. ثم بحثت في ملف مكب النفايات في برج حمود وناقشت كل المشاريع والقرارات المتعلقة بالموضوع والتي ظلت من دون نتيجة

وقررت الكتلة اتخاذ سلسلة تدابير تصعيدية في حال لم يستجب المسؤولون مطالب اهالي المنطقة الذين ضاقوا ذرعا بالوعود التي لم تجد نفعا علما انه سبق للحكومة ان اتخذت قرارا باقفال المكب في حزيران ١٩٩٦، ثم مددت المهلة ثلاثة اشهر الى ان حددت موعدا اخيرا نهائيا للاقفال ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦".

وكانت الحكومة حددت جلسة ٢٧ كانون الاول ١٩٩٦ لمجلس الوزراء موعدا لطرح موضوع مكب برج حمود وبته نهائيا واقرار التدابير الضرورية لاقفال هذا الملف مع بداية السنة الجديدة.

وقد ابدت الكتلة اسفها لعدم تنفيذ شيء من كل هذه الوعود والتعهدات. وعليه قررت اتخاذ الخطوات الواردة ادناه في حال لم تلتزم الحكومة تنفيذ قراراتها المتعلقة بهذا المكب المأساة.

١ – التحرك في اتجاه اغلاق المكب نهائيا بالطرق التي تراها الكتلة مناسبة وسوف يبدأ تحركها هذا باضراب تحذيري رمزي يقضي باغلاق الاسواق والمحال التجارية في منطقة برج حمود والمناطق المجاورة ساعة واحدة.

٢ – يستتبع هذا الاضراب الرمزي سلسلة اضرابات قد تصل الى حد اغلاق الطرق المؤدية الى المكب امام الشاحنات في حال لم يستجب المسؤولون هذا المطلب الشعبي الملح والمحق.

٣ – ان كتلة نواب الارمن تنسق مواقفها مع دولة نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر واعضاء كتلته من اجل وضع حد لتجمع هذه النفايات في منطقة المتن الشمالي.

٤ – ان كتلة النواب الارمن اذ تأسف لاضطرارها الى اتخاذ هذه المواقف المتشددة، تذكر بانها حالت حتى الآن بصعوبة كبيرة دون التحركات الشعبية الغاضبة التي كانت تهدد المنطقة بازاء تفشي الامراض والاوبئة بسبب ارتفاع جبل النفايات في عقر دار برج حمود، حيث بلغت مساحته ١٨٠ الف متر مربع وارتفاعه ٥٢ مترا".

رابطة النواب السابقين تحذر من التعرض لحرية الاعلام والرأي

قومت رابطة النواب السابقين امس في اجتماعها الدوري الذي حضره ٢٨ من اعضائها شؤونا عامة ومستجدات محلية واقليمية، واصدرت البيان الآتي:

"– اولا: في مناسبة الاعياد المجيدة وبدء السنة الجديدة وحلول شهر رمضان المبارك، تتقدم الرابطة من جميع اللبنانيين بالتهنئة والتبريك متمنية ان يحمل المستقبل الى لبنان السلام والامن والاستقرار ورغد العيش.

– ثانيا: تبدي الرابطة قلقها واستنكارها الاعمال الاجرامية التي استهدفت الامن في لبنان وسوريا، واوقعت ضحايا بريئة. وتهيب بالمسؤولين اتخاذ التدابير اللازمة لاحباط كل محاولة تسيء الى امن الوطن والمواطن.

– ثالثا: تشدد الرابطة على وجوب العمل الجدي لترسيخ الوحدة الوطنية الحقيقية للحؤول دون اية عملية اختراق يقوم بها العدو الاسرائيلي المحتل الصف الداخلي.

– رابعا: تعلن الرابطة تمسكها المطلق بالحريات العامة ولاسيما منها حرية الاعلام والرأي والمعتقد التي كفلها الدستور، وتحذر السلطات من اي تعرض لها.

– خامسا: تدعو الرابطة الحكومة الى اعطاء الشأن المعيشي الاولوية في اهتماماتها العملية تحقيقا للعدالة الاجتماعية".

حرية الاعلام بين السبع وسفير المانيا

زار امس سفير المانيا فولفغانغ اريك وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في الوزارة، وقال على الاثر: "كون وزير الاعلام وزيرا جديدا، اتيت لزيارته زيارة بروتوكولية وقد تحدثنا عن وسائل الاعلام، والاعلام عموما وعن الشروط المطلوبة للصحافيين الاجانب في لبنان، وعن المواضيع الاعلامية التي يهتم بها الوزير السبع حاليا". ولقد تطرقنا ايضا الى عملية تنظيم الاعلام في لبنان لانها شأن مهم جدا في ظل الحفاظ على حرية الرأي والتعبير، خصوصا ان لبنان بلد الحرية، ونأمل نحن في اوروبا في ان يحافظ لبنان على هذه الحرية، وقد طمأنني الوزير الى هذا الامر واعدا بالمحافظة على حرية الصحافة والاعلام، وخصوصا ان لبنان بلد مميز بين الدول العربية الاخرى".

ارسلان في الاكوادور ويلتقي بو كرم اليوم

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الاكوادور ان وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة يبدآن اليوم محادثاتهما في الاكوادور حيث سيلتقيان رئيس الجمهورية عبدالله بو كرم ومسؤولين اخرين والجالية اللبنانية.

وسيهنئ الوزير ارسلان الرئيس بوكرم على انتخابه وينقل اليه تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولبنان مجلسا نيابيا وحكومة وشعبا. وكان ارسلان وجمعة وصلا صباح امس بتوقيت بيروت الى العاصمة الاكوادورية فلقيا استقبالا حاشدا من المسؤولين ومن ابناء الجالية اللبنانية، حيث استقبلهما مدير الادارة في الاكوادور ومدير المراسم في وزارة الخارجية وقنصل لبنان هناك سامي خوري وقنصل الاكوادور في لبنان كرم ضوميط وحشد من ابناء الجالية.

وفي المطار، صرح ارسلان للصحافيين انه اتى الى الاكوادور لزيارة ابناء الجالية وتقديم التهاني الى الرئيس بو كرم ولتأكيد علاقات الصداقة بين البلدين.

اقتراح باعفاء رخص البناء من الرسوم

قدم النواب محمد قنيش ومحمد عبد الحميد بيضون ونايلة معوض وصالح الخير اقتراح قانون باضافة مادة جديدة الى القانون الرقم ٤٥٣ الصادر في ١٧ آب ١٩٥٩ والرامي الى اعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية.

وهنا نصه:

"مادة اولى جديدة: خلافا لاي نص اخر، يستفيد من احكام هذا القانون من يشترك في ملكية اسهم شائعة من عقار ولم يرتكب مخالفة في حصته، حتى لو كان هناك، مخالفة في العقار من شركائه الاخرين.

مادة ثانية: يعمل بهذا التعديل فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفي الاسباب الموجبة: "قصد المشترع من اقرار القانون الرقم ٤٥٣ اضافة الى اعفاء بعض رخص الابنية من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية ايجاد حل لمشكلة تعم معظم الاراضي اللبنانية والمتعلق بالحصص الشائعة، وخصوصا في الارياف، وعند تطبيق احكام هذا القانون تبين وجود صعوبة في تحقيق الغاية من اقراره نظرا الى وجود مخالفات بناء في العقارات ذات الملكية المشتركة من بعض الشركاء مما ادى الى حرمان الشركاء الاخرين الذين لم يرتكبوا اية مخالفة من الاستفادة من احكام هذا القانون.

ونظرا الى ضرورة تشجيع نمو المناطق الريفية واتساع حجم الملكيات الشائعة وتخفيفا من المخالفات التي تقع بين المواطنين والاجهزة المختصة، نتقدم بهذا التعديل راجين اقراره".

مرسوم بتعيين وزراء بالوكالة

صدر امس مرسوم رقمه ٩٧١٦ قضى بتعيين وزراء بالوكالة في غياب الوزراء الاصيلين.

وهنا نصه:

"المادة الاولى: يعهد بالوكالة الى كل من السادة الوزراء الآتية اسماؤهم مهمات الوزارة المذكورة بجانب اسمه، وذلك في غياب الوزير الاصيل لاي سبب كان:

ميشال المر وزارة الدفاع الوطني، ميشال اده وزارة العدل، بهيج طبارة وزارة الاعلام، وليد جنبلاط وزارة البيئة، محسن دلول وزارة الداخلية، نديم سالم وزارة السياحة، شوقي فاخوري وزارة الخارجية، فارس بويز وزارة الزراعة، الياس حبيقة وزارة الشؤون الاجتماعية، سليمان فرنجيه وزارة المغتربين، الامير طلال ارسلان وزارة الصحة العامة، شاهي برسوميان وزارة العمل، عمر مسقاوي وزارة الموارد المائية والكهربائية، بشارة مرهج وزارة الصناعة والنفط، هاغوب دمرجيان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فؤاد السنيورة وزارة المال، جان عبيد وزارة التعليم المهني والتقني، ياسين جابر وزارة الاشغال العامة، علي حراجلي وزارة الاسكان والتعاونيات، فوزي حبيش وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، باسم السبع وزارة الشؤون البلدية والقروية، اكرم شهيب وزارة شؤون المهجرين، فاروق البربير وزارة النقل، الياس حنا وزارة الثقافة والتعليم العالي، غازي سيف الدين وزارة الاقتصاد والتجارة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".

واكيم: رؤساء ووزراء يمتلكون محطات بث
هذه مصادرة للحريات ومخالفة للدستور

وجّه امس النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تحدث فيه عن امتلاك رؤساء ووزراء في الحكم اسهما في التلفزيونات التي رخصت لها الحكومة بالبث، سائلا الحكومة الا تعتبر ذلك "مصادرة للحريات الاعلامية ومخالفا للدستور؟".

وهنا نص السؤال:

"في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية واربع محطات اذاعية. وقد نشرت الصحف اللبنانية ("النهار"، "الديار"، "الانوار"...) اسماء المساهمين في هذه المحطات. وجاء في جريدة "الديار"...) تحت عنوان: "فضيحة الاعلام تظهر بالاسماء التفصيلية حرية اللبنانيين في يد السياسيين"، حرفيا:

١– تلفزيون "المستقبل"
اسماء المساهمين: نهاد المشنوق (مستشار الحريري الاعلامي)، وليد الحريري (شقيق رئيس الحكومة)، مصطفى رزيان (المدير المالي للحريري)، غالب الشماع (من فريق الحريري المالي)، بهية الحريري (شقيقة الرئيس الحريري)، نازك عودة الحريري (زوجة الرئيس الحريري)، يوسف تقلا (محامي الحريري) (...) فريد روفايل (شريك الحريري)، سمير حسن منصور (صديق الحريري)، روبير دبلس (تربطه صلات مالية بالحريري)، مكارم مكاري (الوزير مكاري يعرف قصته).

٢– "المؤسسة اللبنانية للارسال":
(...) ميشال فرعون (نجل وزير البيئة السابق بيار فرعون ونائب في كتلة الرئيس الحريري).

٣– "ام تي في" (اذاعة وتلفزيون): فارس بويز (وزير)، الياس حبيقة (وزير)، فازي العريضي (المستشار السياسي للوزير جنبلاط)، ميشال المر (وزير)، تغريد حريري، غبريال المر (شقيق الوزير المر)، كارول المر، كارلا المر (تربطهما قرابة بالوزير المر) (...)".

٤– "الشبكة الوطنية للارسال":
خليل حمدان (مسؤول في حركة "امل")، امينة بري (شقيقة الرئيس بري)، سميرة عاصي (شقيقة زوجة الرئيس بري) (...) ياسين جابر (وزير)، رباح جابر (شقيق الوزير جابر).

٥– "اذاعة لبنان الحر" (...) كمال الجمل (مدير مكتب الوزير اسعد حردان)، جمال فاخوري (مستشار الوزير حردان)، غسان مطر، غسان الاشقر (عضوان في الحزب الذي ينتمي اليه الوزير حردان)(...).

لقد ثبتت ملكية المحطات التلفزيونية والاذاعية التي منحت تراخيص لهؤلاء الاشخاص، شخصيا وبواسطة اقرباء وتابعين، بورود اسمائهم صراحة في قوائم مساهمي الشركات الممنوحة تراخيص. ولعل ما يغني عن الدليل على ملكية تلفزيون "المستقبل" تصريح الرئيس رفيق الحريري في جلسة مجلس النواب تاريخ ١٩٩٤/٧/١٣، بما حرفيته، "انا املك تلفزيونا واملك نصف تلفزيون لبنان وعندي اذاعة وعندي مجموعة من الجرائد". كذلك في الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة الى جريدة "السفير" في ١٩٩٧/١/١٣، قال: "اريد ان اسأل هنا، اذا كان هناك مجلس وزراء آخر ورئيس له غيري، هل كان سيحجب الترخيص عن تلفزيون المستقبل؟" واضاف: "صراحة، ان الطلب الذي يستأهل الترخيص هو طلب الشبكة الوطنية للارسال. ولو رفضنا ان نمنحه الترخيص لكنا سنبدو كمن يعطي الافضلية للمحطات التي خالفت القوانين، ومنها "المستقبل"، على من لم يخالفها. ولا اقول ذلك دفاعا عن نبيه بري...". هكذا يقر رئيس الحكومة – والاقرار سيد الادلة – بان مجلس الوزراء منح التراخيص لمحطات يملكها مباشرة وبالواسطة رؤساء ووزراء. تجدر الاشارة الى تصريح ادلى به النائب غسان مطر قال: "هكذا يظهر بوضوح ان المسؤولين في السلطة تحايلوا على القانون من اجل تملك غير مشروع لوسائل الاعلام المرئي والمسموع". وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى الكلمة التي القاها النائب تمام سلام في ١٩٩٦/١١/٧، والتي نشرت في الصحف في تاريخ ١٩٩٦/١١/٨، وجاء فيها: "ان قرار المجلس الوطني للاعلام الذي كان يتضمن الاقتراحات الى مجلس الوزراء كان من ضمنه "صوت الوطن"... حصل تدخل ما، والتدخل كان سياسيا، واخرجت "صوت الوطن" من قرار الاقتراح والقرار موجود للتاريخ، ونسخة منه موجودة في حوزتنا. واني اناشد السيد محمد المشنوق الذي لديه اصل التوصية التي اعدها المجلس الوطني للاعلام والتي بموجبها اوصى هذا المجلس بالترخيص لـ"صوت الوطن" تقديمها للقضاء ولمجلس النواب وكيف الغيت هذه التوصيات بعد تدخل رئيس مجلس الوزراء".

ثمة مسألة مهمة لا بد من التوقف عندها هي ان النائب غسان مطر، عندما قرأ اسمه في لائحة المساهمين في "اذاعة لبنان الحر"، ادلى بتصريح اكد فيه ان لا علاقة له بالامر، وان المسألة لا تعدو كونها تحايلا على القانون واستغلالا لاسمه في هذه العملية.

لقد استفاد من قرار مجلس الوزراء المذكور بصورة شخصية، مباشرة وغير مباشرة، الرؤساء والوزراء الذين ذكرناهم، فحققوا لانفسهم منافع كثيرة وكبيرة القيمة تقدر بعشرات ملايين الدولارات. كذلك احتكروا السوق الاعلامي، الداخلية والفضائية بكاملها والتي تقدر قيمتها بما لا يقل عن اربعمئة مليون دولار اميركي سنويا، بحسب رأي الخبراء.

ان هذا العمل الذي اقدم عليه المسؤولون المذكورون – رؤساء ووزراء – يقع تحت طائلة المواد (٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣، و٣٦٤) من قانون العقوبات، والمواد ١ و٢ و٣ من قانون الاثراء غير المشروع.

لذلك

اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١– هل ان ما ورد في الصحف عن اسماء المساهمين في محطات التلفزة والاذاعة المرخص لها، وعن علاقة هؤلاء بالرؤساء والوزراء الذين كانوا في الحكم في تاريخ صدور قرار الترخيص، صحيح؟ وهؤلاء الرؤساء والوزراء هم:

السيد رفيق الحريري (رئيس الحكومة)
الاستاذ نبيه بري (رئيس مجلس النواب).
بيار فرعون (وزير البيئة).
فريد مكاري (وزير الاعلام).
فارس بويز (وزير الخارجية).
الياس حبيقة (وزير الموارد المائية والكهربائية).
وليد جنبلاط (وزير المهجرين).
ميشال المر (وزير الداخلية).
ياسين جابر (وزير الاقتصاد).
اسعد حردان (وزير العمل).

٢– الا تعتبر الحكومة ان قرارها هذا، وخصوصا لجهة مصادرة الحريات الاعلامية، مخالف للدستور؟

٣– الا تعتبر ان عمل الذين استفادوا من القرار هو من الجرائم التي يعاقب عليها القانون؟

٤– هل تعتزم الحكومة التراجع عن قرارها المخالف للدستور والقوانين؟

طالبا الاجابة ضمن المهلة المحددة".

"الوفاء للمقاومة": انفجار دمشق عمل جبان تتحمل مسؤوليته اسرائيل

دانت كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية "العمل الجبان" الذي استهدف حافلة في دمشق داعية الى "الوعي واليقظة في هذه المرحلة الشديدة الخطورة". وحملت "الكيان الصهيوني" مسؤولية التفجير.

التأمت الكتلة امس وناقشت الاوضاع، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"تتوجه الكتلة الى عموم اللبنانيين، وخصوصا اهلنا المسيحيين بالمعايدة بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، كما تهنئ المسلمين بقرب حلول شهر الصيام وتضرع الى الله العلي القدير ان يوحد الشمل ويجمع الكلمة ويوفق العاملين المخلصين في سبيل الوطن والامة الى تحقيق ما يرجون من اهداف.

والكتلة اذ تتوقف امام التطورات والاحداث الاخيرة، وخصوصا حادثة تفجير الباص المدني في قلب العاصمة السورية دمشق ترى ان بصمات العدو الصهيوني واضحة في هذا العمل الاجرامي الجبان الذي جاء كمحاولة للنيل من الموقف السوري الثابت والداعم والمساند لحركة المقاومة ضد الاحتلال في الجنوب اللبناني، والتأثير في تصميم القيادة السورية على موقفها الرافض اي شكل من اشكال المساومة مع العدو.

ان الكتلة وهي تدين هذا العمل الجبان وتحمل الكيان الصهيوني مسؤوليته تتقدم من الاخوة في سوريا قيادة وشعبا بأحر التعازي عن ارواح الشهداء الذين سقطوا وتسأل الله الشفاء العاجل للمصابين. وتؤكد ضرورة الوعي واليقظة في هذه المرحلة الشديدة الخطورة، وترى ان المطلوب من الجميع هو تجاوز الحسابات الخاصة والتعاطي بروح المسؤولية مع الاحداث والحيلولة دون كل ما يؤدي الى اثارة المشكلات الجانبية التي يمكن ان تخفف من استعدادنا وجهوزيتنا للمواجهة او تصرف الانتباه عن مكامن الخطر الحقيقي المتمثل بالعدو الصهيوني وتهديداته وكل اشكال التصعيد التي يمارسها، وآخرها الاعتداءات الجوية والبرية على الجنوب والبقاع الغربي والتي تشكل ارهابا سافرا يطاول المدنيين في وقت استطاع فيه ابطال المقاومة الاسلامية الشجعان ان يلقنوا العدو دروسا قاسية جعلته يعيش في دائرة المأزق.

ثانيا – تابعت الكتلة الاتصالات التي اجراها اعضاؤها مع عدد من المسؤولين الرسميين لمعالجة قضايا المواطنين ومشكلاتهم واكدت على ضرورة مبادرة الحكومة الى تسلم محاصيل التبغ كاملة من المزارعين ووضع خطة طارئة للتعويض على المزارعين الذين اصيبوا بأضرار سواء من جراء الاعتداءات الصهيونية المتواصلة ام من جراء الاحوال الطقسية السيئة، ام بسبب كساد الاسواق نتيجة عدم وجود سياسة تصريف وحماية للانتاج الزراعي، وهذا ينطبق على مواسم الزيتون والعنب والتفاح والبطاطا.

وحذرت الكتلة من مغبة المماطلة في تسلم بعض المحاصيل المدعومة مثل الشمندر السكري مما يتسبب بتحمل المواطنين مزيدا من الاعباء ويتهددهم بأضرار تلحق بانتاجهم ومورد عيشهم".

• زار عضو الكتلة النائب عمار الموسوي قرى اليمونة وسرعين التحتا والناصرية، والتقى عددا من فاعلياتها واهاليها وناقش معهم المشكلات والحاجات التي تهم قراهم والمنطقة، واكد "ان مسؤولية كتلة الوفاء للمقاومة كانت دائما وباستمرار العمل والدفاع عن مصالح الناس وان تكون بجميع اعضائها الصوت الذي ينقل آلام الناس وآمالها".

25%
CUTTING PRICES 25% SHORT ON ALL MEN'S CLOTHING.
AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

لبنان يستنفر سياسيا لمواجهة نتنياهو

يبدي المسؤولون السياسيون ارتياحهم في هذه المرحلة الى حسن سير العجلة السياسية والاقتصادية في لبنان وفق ما ترسمه لها المؤسسات الدستورية ويؤكدون تفاؤلهم بتحسن الاوضاع المعيشية في المدى المنظور، انطلاقا من عودة دورة الانتاج الداخلي ومن الدعم الذي نتيجة اجتماع اصدقاء لبنان في واشنطن.

اما حيال الوضع اللبناني الاقليمي وسط عاصفة الصراع على السلام في الشرق الاوسط، فان كبار المسؤولين اللبنانيين يبدون قلقا متزايدا يوما بعد يوم بسبب المرحلة الجديدة من العصر الاسرائيلي الذي يمكن تسميته عصر نتنياهو.

وقد افصح الرئيس الياس الهراوي عن قلقه تجاه محاولات اسرائيل المتجددة القيام بارباكات امنية تعوق مسيرة اعادة اعمار لبنان وبنائه، مكررا بالصوت العالي الاقتناع بان لبنان مستعد للسلام العادل والدائم على قاعدة مدريد والمقررات الدولية، ومؤكدا ان من يريد الاستسلام للبنان غير موجود في هذا الوطن، وان هذه المحاولات لاخضاعه وحمله على القبول بمنطق السلم الاسرائيلي المبني على الامن مقابل السلام، لن تنجح، وان لبنان لن يفك مساره التفاوضي عن المسار السوري.

والتقى الهراوي بموقفه هذا مع موقف الرئيس نبيه بري العائد من القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك واكدت معلوماتهما ان لا حرب كبيرة في المنطقة، الا انهما يعرفان ان نتنياهو وحكومته واركان حربه، سيمارسون ضغوطا على لبنان وسوريا معا او على كل منهما، انطلاقا من بوابة الجنوب ووفق سياسة "الارض المحروقة" بغية تثبيت الاحتلال على ارضه.

ورئيس الحكومة رفيق الحريري العائد من الرياض وباريس بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك السعودي فهد بن عبد العزيز كان هو ايضا متفائلا باستمرار دعم البلدين الصديق والشقيق للبنان في شتى المجالات. وقد اكد حرص فرنسا والسعودية على اعتبار ان لبنان في اول اهتمامات المسؤولين فيهما، وخصوصا في هذه المرحلة التي يتابع فيها الوطن خطة اعماره. ورغم القلق على الوضع في الجنوب نتيجة المرحلة السياسية الراهنة والسياسة الاسرائيلية التي تدير ظهرها لعملية السلام، فان الحريري يحرص على القول ان الرياض وباريس تضعان ثقلهما الدولي لدعم لبنان ومنع اي تصعيد اسرائيلي ضده.

ورئيس الحكومة الذي يشارك رئيسي الجمهورية والمجلس في هواجسهما وقلقهما تجاه الوضع في الجنوب اطلعهما على تفاصيل المحادثات التي اجراها في باريس والرياض، والاتصالات التي تجريها العاصمتان مع مختلف العواصم المؤثرة في المنطقة وخارجها وهو وان لم يبد متشائما ولا يرى الافق اسود، الا انه يدعو الى التيقظ ويدعو جميع المسؤولين الى اعلى درجات الوعي لمنع كل محاولات التخريب الداخلي المخطط له خارجيا، ولذلك يحرص على تهدئة الوضع السياسي في موازاة العمل على التوحيد الداخلي للتخفيف من اثار اي رياح تهب على لبنان.

هذه الثقة التي يبديها رئيس الحكومة بالاوضاع يقرنها بضرورة العمل لتسريع خطة النهوض الاقتصادي، وقد برر ذلك من خلال حديثه الى رجال الاعمال اللبنانيين لرفع مستوى المعيشة بالمزيد من الانتاج الوطني المتقن للاستهلاك الداخلي والتصدير. كذلك يقرنها بتحضير الملفات الاقتصادية التي ستبحث السبت المقبل في اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية في دمشق ولذلك اتفق مع رئيس الجمهورية على ارجاء اجتماع مجلس الوزراء اليوم والاستعاضة عنه باجتماع يعقد في القصر الجمهوري لتجهيز الملفات اللبنانية في المحادثات مع دمشق، ليكون التنسيق معا تأكيدا المصلحة اللبنانية والسورية المشتركة والمتوازنة، وكي تتمتع الاتفاقات التي ستعقد بين البلدين بالموضوعية والشفافية.

وقد تكون مرحلة التعاون الايجابي بين المؤسسات الدستورية وداخلها عاملا مساعدا على التخفيف من وضع العصي في دواليب مركبة الدولة ونهوضها. وهو ما عبر عنه الرئيس نبيه بري في كلامه حول النتائج العملية لمؤتمر واشنطن، منوها بالجهد الكبير الذي قام به الرئيس الحريري، مع حرصه ان تكون هذه النتائج مدار نقاش وبحث في جلسة يعقدها مجلس النواب بعد ايام.

وسيكون الوضع السياسي في لبنان والامني المتفجر في الجنوب محور بحث بين الرئيس الحريري وكبار المسؤولين في العاصمة السورية، لان تهديدات اسرائيل ضد لبنان وسوريا ومحاولة اعادة لبنان الى مرحلة القلق الامني وعدم الاستقرار السياسي والتفجير الذي حصل في دمشق وجريمة طبرجا عوامل تهم العاصمتين اللبنانية والسورية، باعتبار ان اهتزاز الامن في لبنان يطاول سوريا، وكذلك اي حادث امني في دمشق يقلق بيروت.

وفي انتظار نتائج الاستنفار السياسي الذي يقوم به الحكم في لبنان على الصعيدين العربي والدولي، فان اللبنانيين يبقون متمسكين بالصبر والتصدي والصمود وبوحدتهم الوطنية.

نبيل ناصر

المجلس الشرعي برئاسة قباني يستنكر استهداف لبنان وسوريا



المفتي قباني مترئسا اجتماع المجلس الشرعي.

في اجتماع هو الاول يترأسه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، منذ انتخابه قبل نحو عشرة ايام، استنكر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى امس "تصعيد اسرائيل عدوانها على الجنوب والبقاع الغربي في محاولة للضغط على الموقف اللبناني الصامد والمتلاحم مع الموقف السوري"، وكذلك استنكر "الحادث الاجرامي الذي استهدف النيل من صمود سوريا وتمسكها بحقوقها وحقوق العرب".

ودرس المجلس مسائل دينية ووقفية واجتماعية واصدر البيان الآتي:

"اولاً – يسجل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ارتياحه البالغ واعتزازه بانتخاب سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بالتزكية والتأييد الاسلامي والوطني الشامل، الامر الذي يعبر عن التقدير الكبير لسماحته ولمكانته العلمية والقيادية التي يعلق المسلمون عليها آمالهم في كل شؤونهم الدينية والوطنية وفي استمرار دار الافتاء في رسالتها التوحيدية على الصعيدين الاسلامي والوطني.

ثانياً – يعلن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى استنكاره الشديد الحادث الارهابي الذي اقدمت عليه الاجهزة الاسرائيلية بتفجير حافلة الركاب في دمشق وسقوط عدد من الابرياء، الامر الذي يعبر عن حقيقة التفكير الصهيوني العدواني، وعن سياسة اسرائيل القائمة على الاحقاد والاجرام، ويكشف المزاعم الاسرائيلية في ارادة السلام.

ان هذا الحادث الاجرامي يستهدف النيل من صمود سوريا وتمسكها بحقوقها وحقوق العرب، ودفاعها عن كرامتها وكرامة الامة العربية، والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى اذ يتقدم بخالص العزاء من القائد العربي المناضل الرئيس حافظ الاسد، يدعو الى تعزيز عرى التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، والى مزيد من التكامل من اجل خير لبنان وسوريا ومصلحتهما، ومن اجل حماية المصير اللبناني والسوري.

ثالثاً – يستنكر المجلس تصعيد اسرائيل عدوانها على الجنوب والبقاع الغربي في محاولة للضغط على الموقف اللبناني الصامد والمتلاحم مع الموقف السوري، ويناشد المجلس المنظمات الدولية والضمير العالمي العمل لوضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي لا توقفه قرارات الادانة ولا لجان التحقيق.

رابعاً – سبق للمجلس الشرعي ان نبه اكثر من مرة الى خطر الانفلات الخلقي في وسائل الاعلام المرئية، وقد جاءت النتائج عكس المطلوب، ووصل الامر في الآونة الاخيرة الى استخدام عبارات التجديف والتطاول على الذات الالهية، سواء في محطات التلفزيون او في بعض المسرحيات.

ان هذا الفساد والافساد يهددان عقائد المواطنين واخلاقهم، ويصدمان مشاعر المؤمنين، وينتهكان نصوص الدستور، ويعتديان على النظام العام. والمجلس الشرعي اذ يحذر من التغاضي عن اتخاذ موقف حاسم ونهائي يعلن انه سيكون له موقف يتجاوز المطالبة والتحذير، لانقاذ البلاد من الذين يعرضون المجتمع بأكمله للانهيار ولغضب الله".

غيث التقى كفتارو



الشيخ غيث والمفتي كفتارو.

تابع مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو زياراته للمراجع الروحية في لبنان فزار القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية يرافقه وفد من المشايخ والعلماء في حضور النائب فيصل الداود ومشايخ.

وتحدث كفتارو عن الزيارة، فقال: "زيارتي للبنان زيارة للاصدقاء والاحباب وللعمل على زيادة اليقظة وزيادة الاستعداد للوقوف في وجه الاستعمار الغربي والصهيوني (...) اما زيارتي لمقام اخواننا الموحدين المسلمين وهي احب الكلمات الينا جميعا، فأتت لاداء واجب صلة الرحم بين المسلم واخيه المسلم والعربي واخيه العربي فاسأل الله عز وجل ان يحفظ اخواننا المسلمين عموما واخواننا الموحدين خصوصا، لكل ما يحبه الله ويرضيه واعادة تجديد البناء ضمن مفهوم الاسلام الذي هو الاستجابة. ولما استجاب له العرب استطاعوا لا ان يحرروا انفسهم، بل ان يحرروا نصف العالم". ثم أولم غيث لضيفه.

السلك القنصلي وسفير البرازيل في قصر بسترس

لافون: الوضع في الجنوب هو الاصعب والادق منذ نيسان

الوزير بويز مستقبلا السفير الفرنسي.



... والسلك القنصلي، وبدا عميد السلك حبيس. (دالاتي ونهرا)

اتهم وزير الخارجية فارس بويز الحكومة الاسرائيلية بانها "وضعتنا في حال هروب الى الامام وفي محاولة لتغيير المعادلة من ارض في مقابل السلام الى امن في مقابل السلام".

ونبه السفير الفرنسي جان بيار لافون الى ان الوضع في الجنوب هو "الاصعب والادق منذ نيسان الماضي".

استقبل الوزير بويز في قصر بسترس امس السلك القنصلي يتقدمه عميده جوزف حبيس، وذلك في مناسبة حلول السنة الجديدة. ومما قال: "اليوم، مرة اخرى تطل علينا سنة من الاستحقاقات، وقدر لنا ان نواجه الاستحقاقات في شكل دائم ومتواصل. والاستحقاقات هذه السنة تطل عبر تشنج اسرائيلي كبير، عبر تنكر لعملية سلام اقرت في مدريد وفق اسس واصول وقرارات انطلقت منها في المفاوضات حتى اوشك العالم على اعتبار السلام الشامل والعادل سلاماً قريباً سيطل على هذه المنطقة، الى ان اتت الحكومة الاسرائيلية الجديدة بلاءاتها الاربع: لا للانسحاب من الضفة الغربية، لا للانسحاب من الجولان، لا لتسوية حول وضع مدينة القدس ولا حول وضع نهائي مستقل لدولة فلسطينية. وتنكرت اسرائيل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين شكلا منطلقا اساسيا لعملية السلام. وتنكرت هذه اللاءات اصلا لكل ما سبق ان اتفق عليه خلال اكثر من خمس سنوات من المفاوضات. واتت تلك اللاءات متنكرة لوسائل التأكيدات والدعوة الصادرة من راعيي المؤتمر والتي تضمنت حينذاك ضمانات اكيدة وثابتة حيال نتائج عملية السلام.

صحيح ان الحكومة الاسرائيلية في بيانها الوزاري تنكرت لمؤتمر مدريد وقد عرقلت عملية السلام واوقفتها، لكن صحيح ايضا انها ادخلت نفسها والمنطقة في دوامة مغلقة وطريقا مسدودا. فلا بديل عندها من هذه العملية. والبديل الوحيد هو التصعيد والمناورة القاضية اولا بتحويل الانظار عن عملية السلام عبر تصعيد عسكري وامني، والبديل الثاني هو اللجوء الى التلطي وراء اساليب دعائية واعلامية تظهرها تارة مظهر من يطرح عملية السلام على لبنان بدون ان تطرحها كالكلام على "لبنان اولاً"، وطورا تظهر كأنها تطرح على سوريا طريقة جديدة للتفاوض من دون اي طرح في الاساس. من هنا اننا نواجه اقزاق الآخرين ونواجه اختناق الآخرين الذين قطعوا على انفسهم الطريق الوحيد للتوصل الى حل جذري يعيد هذه المنطقة الى موقع اساسي في العالم من البحبوحة والازدهار والرقي.

قد نكون ايضا امام هروب اسرائيل الى الامام. قد نكون بعد اغلاق طريق السلام امام مخرج وحيد للحكومة الاسرائيلية هو محاولة الهروب الى الامام عبر تغيير المعادلة كما قالوا: تغيير معادلة الارض في مقابل السلام بمعادلة الامن في مقابل السلام. وكلمة "امن" في هذا الظرف هي تمويه لكلمة "حرب". وقد تخفي وراءها تشنجا وتصعيدا يحاولان اعادة شعب اسرائيل الى عقدة الخوف، ويحاولان ايضا اعادة تجميع اسرائيل حول عقدتي الخوف والاضطهاد. وهذا من فلسفة الحزب الحاكم حاليا اسرائيل(...).

اين هو العالم اليوم والمنطقة على ابواب انفجارات ان لم يع العالم خطورة الوضع؟ فاسرائيل تملك اسلحة نووية وفي المنطقة اسلحة بكتريولوجية واخرى كيميائية؟ اين العالم والمنطقة هي ثروة اقتصادية قد تؤثر حتما على حياة الاقتصاد العالمي اذا تدهورت الامور فيها؟ اين العالم والمنطقة متفجرة في الايديولوجيات والطروحات السياسية وهي منطقة تصدت لمشاكلها السياسية واحيانا منها الامنية؟

لا يعتقد احد انه بعيد عن ساحة المعركة. ففي هذا القرن الآتي لا احد يستطيع ان يعتبر نفسه غير معني بمشاكل الآخرين. فكيف بالاحرى واوروبا على ابواب الشرق الاوسط؟ وكيف بالاحرى اذا كان الشرق الاوسط متفجراً بكل عناصره الديموغرافية والسياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية؟ من هنا امام دول العالم مسؤولية، وامامها مهمة هي في الوقت ذاته واجب عليها وحق من حقوقها في التدخل. حق مشروع لان مصالحها لن تكون في منأى عن مشاكل هذه المنطقة، وواجب لأن قضية كبرى كهذه لا يجوز ان تبقى حكرا على البعض في العالم وخصوصاً اذا كانوا غير قادرين على تنفيذ قراراتهم(...)".

واكد رداً على سؤال انه "آن الاوان لاسرائيل ان تنسحب من الجنوب مطبقة القرار ٤٢٥. وهذا الامر الوحيد الذي يغنيها عن نشر جيشها وعن نشر ميليشيات حليفة له وعن مزيد من الخسائر التي تتحملها يومياً في منطقة الجنوب. فكل النظريات الامنية سقطت امام ارادة شعب متمسك بارضه ولن يتهاود مع العدو المحتل".

وكان حبيس القى كلمة اشاد فيها بالانجازات الديبلوماسية التي تحققت في عهد الوزير بويز. ثم قدم الوفد اليه هدية تذكارية تحمل شعار السلك القنصلي.

سفير فرنسا

بعد ذلك استقبل بويز السفير الفرنسي الذي وصف على الاثر الوضع في الجنوب بانه "الاصعب والادق منذ نيسان الماضي".

واضاف، "ان هذا الوضع يعود الى الاسبوعين الماضيين. وان المعارك الدائرة تندرج في اطار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي شرط الا يؤدي ذلك الى احداث خلل في الوضع اللبناني، ويأتي ذلك في اطار مهمة مجموعة مراقبة تفاهم نيسان".

وقيل له: ان الوضع في الجنوب بحث بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس رفيق الحريري، فهل تطالب فرنسا بتجميد عمل المقاومة؟ اجاب: "كلا، لان تفاهم نيسان يعترف باحقية المقاومة في كفاحها ضد الاحتلال وفي الجزء المحتل من لبنان في هذا المجال. المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال قائماً هذا هو الواقع". ولفت الى ان "تفاهم نيسان شدد على اهمية عدم استهداف المدنيين خلال المواجهات التي تدور".

وتطرق الى ما تناوله اللقاء والوزير بويز فقال: "بحثنا في الوضع الاقليمي وفي الحال الراهنة في الجنوب. واكدت له ما كان صرح به الرئيس شيراك في باريس بكل وضوح. ان ما ينشر من حين الى آخر في الصحافة الاسرائيلية من اقتراحات حول انسحاب للجيش الاسرائيلي من الجزء الذي يحتله في الجنوب لن يكون موضوع تفاوض الا في اطار حل شامل وبعد الموافقة المسبقة للبنان على اية ترتيبات".

... وسفير البرازيل

بدوره، التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير البرازيل براين مايكل نيل الذي اوضح ان البحث "تناول برنامج زيارة وزير الدولة لشؤون العلاقات الخارجية البرازيلي لوي فيليبي دولامبريا الى لبنان مطلع شباط المقبل".

الاتصال الأول كان بالفاتيكان

أجهزة أنترنيت ومعلوماتية من "مؤسسة فارس" الى المركز الكاثوليكي



في انتظار الاتصال بالفاتيكان، المطران ابو جودة والاب الجميل والسيد حبيب والخوري عبده ابوكسم. (ساكو بيكاريان)

دشن المركز الكاثوليكي للاعلام في احتفال أمس، اجهزة الاتصالات الالكترونية والمعلوماتية التي قدمتها اليه "مؤسسة فارس" والتدشين بدأ باتصال اول بالفاتيكان عبر الانترنيت.

وسبق التدشين مؤتمر صحافي عقده رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، في حضور اعضاء اللجنة الاسقفية ومسؤولين في "المؤسسة" واعلاميين.

كلمة استهلالا للأب الجميل قال فيها: "من لا يتقدم يتأخر (...) هذا هو المبدأ الذي تهتدي به اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام (المركز الكاثوليكي للاعلام) منذ نشأتها برئاسة سيادة المطران رولان ابو جودة. منذ بدأنا في مقر صغير، قرب هذا المكان عام ١٩٧٨ وكانت قدمته الينا مشكورة بلدية جل الديب، الى ما نحن عليه اليوم في هذا المقر الذي نقلنا اليه عام ١٩٨٦ نرى ان المسافة التي قطعناها لا يستهان بها، وذلك بفضل مؤازرة الاصدقاء وتضحيات اصحاب النيات الطيبة والأيدي البيض الذين آمنوا بالاعلام ثقافة وحضارة ورسالة.

والخطوة الكبرى التي خطوناها كانت في الاشهر الاخيرة بعدما تكرمت علينا مؤسسة النائب السيد عصام فارس بمبلغ عشرين الف دولار تقريبا انفق لتجهيز مركزنا على النحو الآتي:

١– تطوير اجهزة الكومبيوتر السابقة التي كانت في حوزتنا وزيادة سعتها وعددها فأصبحت:

أ – تستوعب ملفات التوثيق التي ترونها حولكم والتي لا بد من مكننتها ليسهل استعمالها وهي مجانا في خدمة الباحثين والبعثات الصحافية الاجنبية وطلاب كليات الاعلام وغيرهم عملا بقول الانجيل "مجانا أخذتم مجانا اعطوا".

ب – تضم هذه الاجهزة الجديدة برامج الانترنيت والبريد الالكتروني (E. Mail) مرفقة بآلة Scan مما يضمن اتصالا سريعا بالمؤسسات الاعلامية ونشر الخبر في كل اتجاه العالم في لحظات.

ج – تؤمن تحضير المنشورات للطباعة بشكل انيق وفني.

د – تتضمن اجهزة CD Rom لاستعمال الاسطوانات الصغيرة والمرئية.

٢– تطوير الاتصال الداخلي في المركز بتركيب جهاز هاتف متطور يتضمن اربعة خطوط خارجية بما فيها خط الانترنت و١٦ خطا داخليا.

٣– شراء جهاز تلفزيوني وجهازين فيديو لمراقبة الافلام ونسخها ومراقبتها قبل تسليمها الى محطات التلفزيون.

٤– شراء اجهزة تسجيل صوتية من الكاسيت وCD Rom.

٥– شراء اجهزة للوسائل السمعية البصرية لتحضير الشرائح Diapositives وبرمجتها بشكل تقني.

٦– شراء آلة تصوير فوتوغرافية متطورة.

٧– شراء آلة لتصوير الفيديو لتغذية فرع التوثيق بالكلمة والصورة والصوت.

٨– شراء الخزائن الضرورية لحفظ هذه التجهيزات.

ونعتبر ان هذه الانجازات هي نعمة من لدن الله الذي يستعمل اولياءه لتوزيع خيراته في سبيل نشر الحقيقة وتدعيم الاخلاق. واننا بدورنا نضعها، مع ما اعطينا من امكانات بشرية وفكرية وبمعاونة الكثيرين من الاصدقاء والمشجعين في خدمة الكنيسة والوطن.

فشكرا مجددا لـ "مؤسسة عصام فارس" وشكرا لله الذي يضع محبته في قلوب بعض البشر فينشروها هم بدورهم اعمالا خيرة تنم عن عمق ايمان وحب صادق للكنيسة والقريب والوطن".

حبيب

ثم القى السيد حبيب كلمة باسم النائب عصام فارس، وفيها:

"من دواعي سرورنا ان نلتقي معكم في هذا الصرح الاعلامي الرسولي الذي كان على الدوام منبرا للاعلام الحر والرأي السديد والتوجيه السليم، وانه يهمني ان انقل اليكم تحيات النائب عصام فارس وتقديره الكبير لدور مركزكم على الساحة اللبنانية، هذا الدور الذي اثبتم مدى تاريخكم انكم اوفياء مخلصون له، مخلصون للوطن ولرسالته. رسالة الحرية المسؤولة التي آمنتم بها وتعملون لاجلها (...) تعملون لاجل كل منطقة من مناطق لبنان من دون تمييز او تفرقة لان رسالة الاعلام هي رسالة من كل لبنان الى كل لبنان.

واذا كنتم حملتم هذه الرسالة فلأنها مقدسة ولانكم كما نحن وكما كل لبناني مخلص يؤمن بأن حرية الاعلام المسؤول هي حرية مقدسة ويجب ان تبقى هذه الحرية كي يبقى لبنان منبر الحريات في الشرق العربي وموئل الكلمة الحرة كما كان دائما منذ فجر التاريخ، فلا تفريط بهذه الحرية مهما كان الثمن.

عملا بتوجيهات النائب عصام فارس وانطلاقا من ايمانها بدور الاعلام تجد "مؤسسة فارس" نفسها تقدم جهاز معلوماتية واجهزة اتصالات الكترونية تعزيزا وتقديرا لدور مركزكم على الساحة الاعلامية حيث لكم نجاحات باهرة تأتي من حرصكم الشديد على الرسالة الاعلامية التي تحملونها".

ابو جودة

ثم كلمة للمطران ابو جودة قال فيها:

"نود ان نعرب عن امتناننا ووفائنا لالتفاتتكم الكريمة التي شاءها النائب عصام فارس عبر مؤسستكم. نحن نحرص على ان تكون رسالتنا شاملة كل لبنان كما ذكرتم، وهذه الرسالة تشمل الجميع من دون استثناء ولو كانت كاثوليكية.

والنائب فارس لا يقصر مساعداته على أبناء طائفته بل هي تشمل جميع ابناء الوطن، واليوم يقوم بهذه المبرة للمركز الكاثوليكي التابع للمجلس، فالمحبة لا يمكن الا ان تشمل الجميع والا خانت نفسها. اشكر الله انه ينعم على الاستاذ عصام فارس ان يكون كريما ونلتمس من الرب البركة خصوصا للنائب فارس وللمؤسسة التي يديرها الشاب النشيط انطوان حبيب ومعاونوه والعاملون فيها".

واعطى رقم الانترنيت. وتم اتصال اول عبر الشبكة بالفاتيكان. وكان كوكتيل.

"التململ بين الارثوذكس امتد اكثر"

بطرس في بكركي: الوفاق لا يزال مفقوداً

لاحظ وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس امس ان الوفاق الوطني "لا يزال مفقودا"، وابدى اعتقاده "ان التململ بين ابناء الطائفة الارثوذكسية امتد شوي اكثر"، واستبعد ان يؤثر حادث اطلاق النار على حافلة سورية في طبرجا، وحادث تفجير حافلة في دمشق على مسار السلام.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير بطرس الذي قال: "جئت لمعايدة غبطة البطريرك لمناسبة الاعياد خصوصا انه مضى وقت لم اقابل فيه صاحب الغبطة، وكانت مناسبة قمنا فيها بجولة افق داخليا واقليميا، وبحثنا في الامور التي تشغل كل الناس، ويركزون اهتمامهم عليها".

وسئل رأيه في الدعوة التي وجهها مسؤولون الى رجال الدين للكف عن التدخل في السياسة، فاجاب: "لا يجوز التوقف عند هذا الموضوع. من المؤسف ان يكون قد اثير هذا الموضوع، واعتقد ان التعليقات التي رافقته من هنا وهناك ومن جميع الاطراف كفيلة للدلالة على انه كان يجب ان لا يطرح هذا الموضوع، وفي رأيي يجب عدم التوقف عنده، لانه استنفد كل طاقاته واخذ حقه الكامل من البحث".

وعن القول ان البطريرك صفير يجب ان يكون بطريركا لكل لبنان لاحظ ان "هذه كلمة "كتير حلوة" ويشكر عليها من اطلقها لانه اكد مكانة غبطة البطريرك بالنسبة الى الوطن بجميع طوائفه وانما تطبيقها يستدعي بعض التعديل بطريقة التعامل مع بكركي والمرجعيات الروحية اجمالا، خصوصا لجهة السياق السياسي، وهو موضوع على كل حال يحتاج الى بحث لان هذه الكلمة ناتجة من عاطفة ويجب ترجمتها عمليا ويلزمها بحث. وتقوم في الاساس على شيء مهم جدا لا يزال مفقودا حتى الساعة وهو الوفاق الوطني بالمعنى الصحيح الذي لا نزال نفتقده".

* هل تتوقع عدوانا اسرائيليا على الجنوب؟

– في ظل الاوضاع الحاصلة هناك يمكن حصول كل شيء، سواء في الجنوب او غير الجنوب، ولهذا السبب يجب ان نكون حذرين جدا ونسعى ما امكن الى ان نتكاتف بالنسبة الى هذه المواضيع. ولن يكون لنا موقف واحد موحد".

* وهل تعتبر ان هناك رابطا بين حادث طبرجا وانفجار دمشق؟ وهل يرى تأثيرا لهما على عملية السلام؟

– لا املك معلومات تمكنني من اعطاء رأي خاص في هذا الموضوع، لكنني لا استطيع الا ان اردد ما سمعته من هنا وهناك. قد يكن هناك ترابط وقد لا يكون. في كل حال هذا الموضوع، كما سبق ان قلت واكرر تجب ازالته، ويجب ان يكون حافزا لنا جميعا لنكون حذرين، ونتكاتف بعضنا مع البعض لمواجهة هذه الاحتمالات.

* ما مدى تأثير هذه الامور على عملية السلام؟

– هذه الامور لا تؤثر على عملية السلام، هذه ادلة واضحة وظاهرة على ان عملية السلام متعثرة "والا ما كانوا يحصلوا".

* هل تعتقد ان الطائفة الارثوذكسية اقتربت من المعارضة الآن اكثر منها في السابق؟

– الطائفة الارثوذكسية اجمالا فيها تيارات سياسية عدة ولم تكن مرة وحدة موحدة في الامور السياسية، فان هناك تيارات معارضة في الطائفة الارثوذكسية وربما تعني في سؤالك ما قاله المطران عودة في عظته الاخيرة، وهذا يدل على ان المطران عودة لو لم يشعر بأن في الرعية وبين وابناء الطائفة تململا وتذمرا من امور عدة، ولو لم يشعر ان هناك مجالا لتنبيه القيمين على البلد الى ان هنالك مبادئ اساسية ذات طابع سياسي وروحي وخلقي تجب مراعاتها في ادارة شؤون البلد لما كان اتخذ هذا الموقف. وربما هذا يدل على ان التململ بين ابناء الطائفة الارثوذكسية "امتد شوي اكثر".

وفي بكركي ايضا، نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

على صعيد آخر، جاءنا من امانة سر البطريركية المارونية ما يأتي: "ان صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، سيرقي الى الدرجة الاسقفية:

١– حضرة المونسنيور هيكتور الدويهي، المطران المنتخب على ابرشية مار مارون – بروكلين، الولايات المتحدة، خلفا لصاحب السيادة المطران فرنسيس الزايك الذي بلغ السن القانونية.

٢– حضرة المونسنيور سمير مظلوم، المطران المنتخب زائرا رسوليا على موارنة اوروبا الغربية والشمالية خلفا لسيادة المطران يوسف خوري الذي نقل الى ابرشية مار مارون في مونتريال – كندا.

وذلك السبت المقبل الواقع فيه الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٧، الساعة العاشرة قبل الظهر، في بازيليك سيدة لبنان – حريصا".

* تحتفل رعية القعقور – المتن الشمالي بترقية احد ابنائها المونسنيور سمير نعمة الله مظلوم الى الدرجة الاسقفية، وسيضع البطريرك صفير يده على المطران الجديد السبت المقبل ١١ كانون الثاني في بازيليك سيدة لبنان – حريصا.

ويرأس المطران الجديد القداس الاحتفالي الاول له في مسقط رأسه القعقور في كنيسة مار الياس ويتقبل التهاني في منزله مباشرة بعد القداس وفي مطرانية انطلياس المارونية في قرنة شهوان الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ (كانون الثاني).

في تكريم له في "دار الندوة"

أبي نادر: ميثاق جديد اغنى من طائفية الطائف

اقامت مؤسسة "دار الندوة" مأدبة غداء تكريما للرئيس السابق لاساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر في حضور الوزير بشارة مرهج والنائب سامي الخطيب والوزيرين السابقين زكي مزبودي وجوزف الهاشم والنائب السابق محمد قباني والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، واصدقاء "دار الندوة" وشخصيات.

رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" المفكر منح الصلح القى كلمة جاء فيها: "اذا كانت محبة الآخر والانفتاح على اوجاعه واشواقه وتفهم ظروفه ومثله ومنطلقاته والحرص على حرية قراره ودوره هي عند بعضهم تعاليم دين سماوي، وهي عند بعضهم الآخر شروط حضارية لقيام حياة مدنية لائقة بانسانية الانسان فانها في لبنان معنى وطن، ومواصفات لكل من يستحق ان يسمى وطنيا.

وضيفنا اليوم هو واحد من صفوة رجال الدين في وطننا الذين عاشوا معنى لبنان الوطن وهم يعيشون تعاليم دينهم. وقد يأتي زمان على امتي يكون فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر، وفقا لما جاء في الحديث الشريف، فلا امل في الشفاء الوطني في مثل احوالنا الا بالتراحم والتعاون والتساند.

اننا نرى في وفاء اللبنانيين جميعا لهذا الاب الجليل سيادة المطران ابي نادر لمناسبة تركه كرسي مطرانية بيروت الظاهرة نفسها التي تجلت في الترحيب بخلفه سيادة المطران بولس مطر، والتي رأيناها ايضا في وداع المرحوم العلامة الشيخ عبدالله العلايلي، وهي اجماع المواطنين من كل بيئة على تقدير الوطنية الجامعة والدين الصحيح حيث وجدوهما مجسدين في انسان، وقد انطلق اللبنانيون من الروح نفسه في ادانتهم الشاملة لحادثي الاعتداء الآثم على الحافلتين السوريتين، سواء التي وقعت في لبنان او في سوريا.

ان هذا الغداء الشهري من غداءات دار الندوة اننا اردناه على عتبة شهر رمضان المبارك بادرة وفاء من بيروت، بل من لبنان كله لاب جليل عاش مع شعبه الايام الصعبة يعمل بشجاعة الروح والجسد وبسخاء المحبة والمعرفة من اجل بزوغ الطمأنينة الكاملة والوفاق الكامل في وطنه.

في الليالي الحالكات من اثناء الحرب الظالمة التي طاولت قسوتها جميع الطوائف والمناطق من دون استثناء وضعف فيها الانسان وخفت صوت الله في ضمائر افراد وجماعات من كل الاطراف، لم يبخل بطاقة له على الرؤية والعمل والخدمة غير مميز بين لبناني وآخر وكم اسعفه الله في التحمل والقدرة والحكمة. لم يتردد في مخاطبة الرؤساء والملوك واقوياء الارض بكل ما في الحب من جرأة وسطوة، ولا تأخر في مد يد العون لأي مستغيث، ولا يئس من لبناني او غير لبناني من طرف او انسان.

كان للبنان كله، للصغير والكبير، للمسلم والمسيحي، لابن رعيته في الكنيسة وللاجئ اليه في مدرسة الحكمة، وما ادراك ما مدرسة الحكمة في الفضل، وما هي في سيرة ابي نادر.

عاش في المدينة فردا، مثالا لما يتصور ان تكون مهمة وطنه لبنان في محيطه العربي الواسع وهي الشهادة للحرية والحقيقة والحق.

عرف دائما كيف يستلهم مسيحيته ووطنيته وضميره ورصيده في كل سعي او عمل او قول، فيحرك في نفس كل آخر نزعة الشهادة للحق والتزامه.

في مطرانية بيروت للموارنة، اكمل ما كان سبق ان اعطى في المجال الوطني الاستقلالي وفي التربية وفي الدعوة، فكان في كرسيه حلقة مضيئة

– التتمة في الصفحة ٦ –

المفتي زار الرؤساء الثلاثة

زار المفتي الشيخ محمد رشيد قباني امس، على رأس وفد من المفتين، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، في زيارة بروتوكولية لمناسبة انتخابه مفتيا للجمهورية.

كذلك زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

brunella boutique
SCAGLIONE Sacs & Chaussures
En Soldes
Hamra - Rue Pavillon - Tél.: 341124 - 341766

اعلان

ان شركة الشرق الاوسط للانماء ش.م.ل. (Medevco s.a.l.) الوكلاء الحصريون لمعدات وآليات Fiat Allis و Fiat Hitachi، تعلن لكافة زبائنها الكرام ان السيد سركيس توفيق الشارباتي لم يعد له اية علاقة او صلة مادية او معنوية مباشرة او غير مباشرة مع مؤسستنا وذلك من تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١.

ان شركة الشرق الاوسط للانماء ش.م.ل. ترفع مسؤوليتها عن اي عمل يقوم به السيد سركيس توفيق الشارباتي وعن ما يمكن ان ينتج عنه.

الادارة

UNIVERSITE SAINT-JOSEPH
FACULTÉ DE PHARMACIE

Le Comité de l'Enseignement Continu Post-Universitaire de la Faculté de Pharmacie de l'Université Saint-Joseph, avec la collaboration du Service de Gynécologie Obstétrique de l'Hôtel-Dieu, annonce la reprise du Cycle de Formation pour l'année universitaire 1996 - 1997, sur le thème:

GYNÉCOLOGIE OBSÉTRICALE

Les conférences auront lieu au Campus des Sciences Médicales de 9h. à 12h. aux dates suivantes:

SAMEDI 11 JANVIER	: LES DYSMÉNORRHÉES ET LE SYNDROME PRÉMENSTRUEL
SAMEDI 1er FÉVRIER	: L'ENDOMÉTRIOSE-FIBROMES
SAMEDI 22 FÉVRIER	: LA CONTRACEPTION ET L'INFERTILITÉ
SAMEDI 15 MARS	: MÉDICAMENTS DE L'ACCOUCHEMENT
SAMEDI 5 AVRIL	: MÉDICAMENTS ET GROSSESSE
SAMEDI 3 MAI	: MÉDICAMENTS ET ALLAITEMENT
SAMEDI 31 MAI	: LES VULVO VAGINITES ET LES CANDIDOSES VAGINALES
SAMEDI 28 JUIN	: MÉNOPAUSE ET OSTÉOPOROSE

عطاالله زار بكركي وكرم وعودة شاكراً

صفير: نريد العدل والحقيقة والمساواة





يتسلمان هديتين من النقيب كرم.



البطريرك صفير مستقبلا جبران تويني وبيار عطاالله. (اميل عيد) عند المطران عودة. (ميشال صايغ)

كتبت هالة حمصي:

كانوا ثلاثة في دار صرح بكركي الكبيرة، يتحدثون بهمس وهدوء ومن دون تكلف: البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني، والزميل بيار عطاالله الذي اطلق اول من امس بعد توقيفه ١٤ يوما.

الباب الكبير اقفل على الرجال الثلاثة، واستمرت خلوتهم زهاء نصف ساعة، اصغى خلالها صاحب الدار اصغاء الوالد المتنبه العطوف الى ضيفيه اللذين قصداه لشكره على مواقفه الاخيرة والتداول واياه الاوضاع الراهنة.

في البدء، عبر تويني عن شكره للبطريرك صفير على مواقفه، وتمنى ان "يبقى الصوت القوي المدوي في لبنان باسم الحق والعدل". واطلع عطاالله البطريرك على وقائع توقيفه والظروف التي رافقت اعتقاله. فأكد له انه بريء من التهم التي وجهت اليه، وخصوصا توزيع مناشير ضد سوريا والتعامل مع العدو الاسرائيلي. وكل ما فعله هو نقل الحقائق كما هي الى الرأي العام، انطلاقا من عمله الصحافي.

وكرر البطريرك لضيفيه موقفه حيال الاعتقالات "الذي سبق ان اعلنه في عظاته. وجدد القول انه مع التوقيفات واجراء التحقيقات، "ولكن وفقا للاصول القانونية، وليس كما حصل عشوائيا". واكد "ان ابواب بكركي مفتوحة امام جميع المواطنين وان قلبها مصغ الى شكواهم والامهم". وشدد على "اهمية الوحدة بين المسيحيين خصوصا، واللبنانيين عموما". ورأى ان "البلاد لا يمكن ان تقوم من دون حقيقة وعدل ومساواة".

في الخارج، كان الصحافيون في الانتظار، ومعهم امين سر البطريركية الاب ميشال عويط الذي بادر عطاالله ممازحا: "يعني كل هذا منك؟. يللا. بسيطة، مرت على خير".

وتحدث تويني الى الصحافيين ومما قال: "زرنا البطريرك صفير لا لنشكره على موقفه حيال قضية بيار عطاالله فحسب، انما لنشكره على موقفه حيال جميع اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين. صحيح انه بطريرك كل لبنان هب للدفاع عن كل لبنان، لان كل لبنان معني بالحريات والديموقراطية والعدالة. وجئنا لنقول له: شكرا على كل شيء".

واكد مجددا ان ما تعرض له بيار يطاول حرية الصحافة. بريء من كل التهم التي وجهت اليه وكذلك الصحافة اللبنانية. ولم يكن العملاء عند الصحافيين بل كانوا عند الذين كانوا ينفذون المؤامرة في سنوات الحرب. ولم يعمد الصحافيون يوما الى اقامة الحواجز لخطف المواطنين بحسب هوياتهم. ونعرف تماما من كان يخطف على الهوية ويقتل الناس ويشردهم من منازلهم وقد اصبح بعضهم مسؤولا في الدولة وحتى في مناصب وزارية وغيرها".

واشار الى ان "الصحافة اللبنانية كانت مستهدفة دائما، لكنها تحملت رسالتها ودفعت دما وشهداء ثمنا لها. وستبقى تتحمل. والدليل ان عطاالله سجن باسم الحريات ورسالة الصحافة. واننا نعتبر اننا جميعا يد واحدة، مستمرين في الدفاع حتى الرمق الاخير عن لبنان السيادة والحرية والاستقلال والحق والحقيقة، فمن دون حق وحرية وحقيقة، لا وجود للبنان. هكذا نفهم لبنان، وهكذا نريده".

* هل لمست ارتياحا لدى البطريرك صفير؟

– ارتياح جزئي. وكما تعرفون، لا احد مرتاحا الى ما يجري اليوم. قيل ان هناك مؤامرة وارادوا لصقها باشخاص. اعتقد انه كان "قطوع" وقطعناه. ونتمنى الا تكرر الدولة هذه الاخطاء وتقع في فخ المتآمر اكان اسرائيليا ام لا.

وسئل عطاالله: "هل تزال تعتبر نفسك متهما؟

– فاجاب: "اساسا لم اعتبر نفسي متهما، لانني اوقفت لاسباب مهنية، كما ذكر في "النهار". ولدي ملء الثقة بالقضاء اللبناني. واعتقد انه صلب ورأيه حكيم.

الى نقابة المحررين

وانتقل تويني وعطاالله من بكركي الى نقابة المحررين في الاشرفية، حيث التقيا نقيب المحررين ملحم كرم.

وبادر النقيب كرم الى شكر ضيفيه على زيارتهما. ورد عليه تويني قائلا: "ان كل ما قمت به اخيرا يؤكد انك عرابنا وعراب الحرية في لبنان". واجابه كرم: "اننا مع جريدة "النهار" التي هي جريدة للحريات ولتظل على هذا الخط". وحذر من ان "قضية توقيف بيار عطاالله لن تمر بهذه السهولة ونحن في صدد وضع دراسة قانونية عن قضية الاحتجاز. ان قرار الاخلاء تضمن نصا يبرئ سلفا عطاالله اذ يقول انه كان يقوم بعمل مهني. وهذا يعني ان توقيفه كان انتهاكا للقانون، اعني المرسوم ١٠٤ المعدل الذي يمنع التوقيف الاحتياطي لصحافي. قد يقول البعض: القضية مرت وبسيطة. وانا اقول ابدا لن تمر وليست بسيطة. نحن لا نريد ان تقوم هذه السابقة لانها تنسحب علينا جميعا. واعتبر ان لحظة احتجاز واحدة تعسفا، ومن دون وجه حق لا ثمن لها ولا يعادلها شيء في العالم. مر ١٥ يوما من عمر بيار عطاالله وحريته ونحن نريد لقاء لها وما يوازيها او عقوبة لمرتكبيها. كذلك نبحث مع المحامين في اقامة دعوى تعسف في تطبيق القوانين وتجاوزها ضد من نفذها ومن امر بها. واننا من رحابة ديموقراطيتنا ما يعطينا هذا الحق. وقضية بيار عطاالله لم تنته باطلاقه، بل ستنتهي يوم تستنفد كل معانيها، ويوم يتأكد لنا هل ان التعامل مع توقيفه كان حقا او باطلا. اذا كان التعامل على غير وجه قانوني، فان للحرية حقوقا يجب ان تنالها".

وقدم كرم الى تويني وعطاالله قلمين هدية، وقال لهما: "انه السلاح الوحيد الذي لا يقدر عليه احد، ايا تكن عظمته وقوته". وخص عطاالله بالقول: "يقيني انك اهل لحمل هذا القلم والتزام فروضه ومقدسته. اعطيت دليلا ساطعا على انك تستحق هذه الامانة، وقدمته من حريتك".

وشكر تويني وعطاالله النقيب كرم على هديته. والقى تويني كلمة اكد فيها مجددا ان "بيار بريء الا من تهمة واحدة. نعم انه متهم بالدفاع عن الحريات والقيام بواجبه الصحافي. واعتقد ان على جميع الصحافيين اللبنانيين ان يقوموا بواجبهم لنحقق نقلة نوعية. ولكن يبدو ان تحقيق نقلة نوعية في هذه البلاد ممنوع. وقلة من المسؤولين تشاركنا في اقتناعاتنا، عدا الشعب اللبناني الطيب. ومن هذه القلة، النائب بطرس حرب الذي تبرع للدفاع عن بيار وكان محاميا شجاعا وقويا. وانت ايها النقيب نعتبرك عرابنا وعراب الصحافيين الشباب "وشكلت مساندتك لنا دعما اساسيا ولن ننسى اطلاقا فضلك علينا ويجب ان يعرف جميع الصحافيين صنيعك الجميل وان لديهم نقيبا يدافع عنهم. وهذا كسب معنوي يتسلحون به".

عند عودة

وزار تويني وعطاالله بعد ذلك متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قرابة الخامسة والربع في مقر المطرانية في الاشرفية، وشكراه على مواقفه حيال التوقيفات.

وشرح عطاالله للمطران عودة ظروف اعتقاله واسبابه. وشدد المطران عودة على ان الحق اساسي في اي دولة. من هنا ضرورة احترامه واحقاق العدل". وقال: "لسنا اختصاصيين بالسياسة، انما بكل شيء، وبصوت من الله".

◄ في تكريم له في "دار الندوة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

في سلسلة الكبار من مطارنة بيروت الذين جعلوا من موقعهم قوة لرسالات السماء وقدرات البشر، بل اساسا من اسس لبنان الحديث ونهضة العروبة والعربية، فمنذ ايام المطران يوسف الدبس ومطرانية بيروت للموارنة جزء لا يتجزأ من حياة بيروت ولبنان والمنطقة.

فلسيادة المطران ابي نادر وللكرسي التي تولاه في اصعب الظروف كل الوفاء وكل الاحترام. ولسيادة خلفه المطران بولس مطر كل الترحيب انطلاقا من ايماننا الثابت بان لا وطنية في لبنان تعلو الصدق لمبدأ وحدة ابنائه وشراكتهم في القرار الوطني الواحد، ولا سياسة او اقتصادية او عمران او نهوض حقيقي الا بالاخلاص الكامل لسياسة الوحدة والسلام الاهلي في لبنان ورحم الله الرئيس فؤاد شهاب الذي كان على ايمانه بالصدق لبنان قلما خلا حديث له او خطاب العبارة الفرنسية التي تقول: ساعد نفسك يساعدك الله".

كلمة ابي نادر

ثم كانت كلمة للمطران ابي نادر، شكر فيها "دار الندوة" واضاف:

"كلمتي هذه ليست من السياسة. امتنع عن السياسة لانها ترى محظورة على رجال الدين، في الايام، كما نسمع! ولكن اسمح لنفسي بان اعتبرها ذات مفهوم وطني ليس الا، لا يحرج مع من عرفوا بوطنيتهم النزيهة، الجامعة كل صوت مؤمن في سبيل الوطن الواحد، بسيادته وحريته ورؤيته لغد زاه. عنيتكم، ايها الاصدقاء.

اغتنم الفرصة، الان، ونحن منها في الذكرى الخمسينية لعيد الجلاء (١٩٤٦ – ١٩٩٦) ولنا منها العبر، ومن رجالاتها الامثولة نسترشدهم مواقف حسم وهداية حكم وتدبير شعب انهكته حرب الغرباء والميليشيات. وكم تساورني فكرة وطنية، هي: فريق حكماء، وانتم منهم، يأخذ درسا من تاريخ لبنان المجيد، نضالا وروحا، منذ يوحنا مارون والاوزاعي وفخرالدين والحويك والاستقلال حتى الحوادث المأسوية نعيشها، منذ ١٩٧٥، بالحزن على شهداء فقدناه، ولاي سبب؟ وبالدمعة على وطن نتعبد له ولا نريده ضعيفا او زائلا، بميامه، بجنوبه، بوحدته، بسيادته التامة الناجزة.

فريق الحكماء، وانتم منهم، برؤية شعبنا المؤمن نفسه، يدعو الى ميثاق شرف وطني نهائي، لا رجعة عنه ولا لبس فيه، خاصياته:

١ – كلمات وطنية جميلة، نبيلة، نرددها في مناسبات، بل علينا، اليوم، ان نعيشها مستهدين بها. منها: كلمة البطريرك الحويك، عائدا من فرساي عام ١٩٢٠: في لبنان طوائف، نريده طائفة واحدة اسمها لبنان. كلمة رياض الصلح: لا غرب ولا شرق، ولبنان ذو وجه عربي.

كلمة صائب سلام: لبنان بجناحيه يطير. كلمة البطريرك المعوشي: عروبة لبنان البيضاء. كلمة سليمان فرنجيه: وطني دائما على حق.

٢ – مصالحة وطنية شاملة، لا غالب فيها ولا مغلوب. نبذ العنف سبيلا. ارجاع كل مهجر. فورا الى ارضه، الى كنيسة وجامع وخلوة، الى عيش مشترك بين اخوة. لا طائفة وطائفية بعد، طائفة واحدة لبنان الوطن.

٣ – وحدة الوطن بكل مؤسساته، "بلا فارق، بعد، بين مسيحي ومسلم، حقوقا وواجبات، وظيفة وتمثيلا ومسؤوليات، من اعلى القمة حتى تراب القاعدة، من القائد الاول حتى الجندي الفرد.

٤ – لا وطن من دون دولة، قوامها قصر العدل باستقلاليته، والجيش بمنعته. لا ميليشيات بعد. ولا قطعة سلاح، ما كانت، الا في يد جيش واحد قادر. هو، وحده، المعتمد للدفاع والمقاومة.

خدمة العلم واجب وطني وشرف يجمع ويوحد.

٥ – لبنان، اليوم، بجناحين، ايضا، بمقيم ومغترب. فالاغتراب غنى للبنان، سياسيا واقتصاديا واعلاميا. للمغترب، حيث هو، الهوية اللبنانية. ينتخب وينتخب.

٦ – لغات لبنان، في البرامج التربوية، ثلاث، منذ الحضانة حتى الجامعة: العربية هويتنا الاصيلة، الفرنسية جزء من ثقافتنا، الانكليزية لغة العالم. اللغات الثلاث هذه هي لنا اغنى من كل معادن الارض بها نكون رسل لبنان والعرب والعروبة في القارات.

٧ – لبنان حوار دائم، وفهم للغير واحترام له بما هو. لبنان أخذ وعطاء. بل هو اللاعنف والبطولة. هو محبة. هو حرية... انتك ديموقراطية لبنان.

٨ – وهو ايمانٌ روحي ووطني، يحقق المعجزات وينقل الجبال، كما يقول المعلم الاول يسوع. بهذا الايمان تكون لنا نصرة الحق ونصرة الوطن الواحد. وبه تكون لنا رسالة. وبه تواصل امتنا مسيرتها التحريرية، ما كانت التحديات، ولن تتراجع عن ايمانها بالوطن النهائي لبنان، مهما عصفت بها اساليب الاستفزازات والتداخل على انواعه السياسية والاقتصادية والطائفية والاصولية والاستعمارية الجديدة. ولن نكافح بذلك غريبا، بل انفسنا نكافح، عاملين على تحقيق هذه الغاية الوطنية الجامعة السامية. لبنان هو وطننا النهائي. انه هو هو، امس واليوم والى الابد.

ايمان شعبنا نابع من حب الوطن والارض، من الناقورة بسواقيها حتى النهر الكبير. وشعبنا لن يقهر.

ايها الاصدقاء، اشكر لكم من صميم القلب هذا اللقاء الانيس. لانهم من حكماء لبنان، اسمعتكم القليل من موفور يخالج لا ريب نفوسكم الكبيرة. لنا، اذاً منكم بروحكم الوطنية الجامعة، وممن مثلكم، ميثاق وطني جديد اغنى من طائفية "الطائف".

كلمتي، انا رجل الدين، لم تكن سياسة، والحمد لله. انها وطنية راسخة. وانا، معكم الان، على ليلي اغني، ودمتم".

مجموعة اسئلة وتساؤلات اثارتها الاعتقالات الاخيرة

نعيم: المصلحة العامة تفرض ان يستمع القاضي، لا الشرطي، الى الفاعل
رفعت: الاستنابة هي الخطوة الاولى لحماية الحريات والقاضي هو الضمان
كرم: حتى القضاة مقيدون باصول دخول منازل المطلوبين وتفتيشها

كتبت هيام القصيفي:

التوقيفات الامنية التي جرت في الاسبوع الاخير من العام الماضي، واثارت جملة تفاعلات سياسية، بررتها المراجع القضائية المختصة بانها تمت على اساس استنابات قضائية، الامر الذي اضفى عليها الصفة الشرعية.

وفي مواجهة اللغط الذي دار حول اصدار الاستنابات اثر دهم منازل المشتبه بهم وتوقيفهم، كان للنائب العام التمييزي عدنان عضوم توضيح في شأنها، مؤكدا انها صدرت منذ الدقائق الاولى لبدء هذه العملية، ومشيرا الى ان الاستنابة القضائية هي "انابة الاجهزة الامنية التقصي والتحري عن مشبوهين بناء على اخبار ومعلومات عنهم وهي توضع عندما يكون الشخص غير معلوم".

وفي وقت اكد المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وائل خير في حديث الى "النهار" انه اوقف "بموجب مذكرة شفوية وخرج من منزله مكبلا"، طرحت اسئلة عن مدى تطابق ما نفذ في حق الذين اوقفوا والقوانين المعمول بها في لبنان. وفي وقت تتضارب المواقف والآراء حيال طريقة تطبيق القوانين، يدعو بعض المتمرسين في الحقل القانوني الى الفصل بين ممارسة افراد ينفذون التعليمات، والقضاء كسلطة تتمتع بصدقية وضمير لا يجوز المس بهما".

على اي حال وان مفهوم الاستنابة وحدودها ومفاعيلها تبقى ملتبسة، وان آلية التفتيش واحضار الشاهد او الفاعل لا تزال غامضة، وان القانون وحده يحكم هذه الاجراءات، استوضحت "النهار" ثلاثة من رجال القانون هم الدكتور ادمون نعيم، الدكتور حسان رفعت ونقيب المحامين سابقا عصام كرم.

نعيم. — رفعت. — كرم.

نعيم: مفهوم الاستنابة

يفسر نعيم مفهوم الاستنابة بالقول: "عندما يضع النائب العام او قاضي التحقيق يدهما على جرم ما يمكنهما اجراء التحقيقات مباشرة كما يمكنهما ان يستنيبا الشرطة القضائية لاجراء التحريات من اجل جمع المعلومات بخصوص الجرم. كما يمكن قضاة الحكم ان يستنيبوا زملاء لهم او حتى الشرطة القضائية وتكليفهم جمع معلومات حول نقطة معينة. وعلى المستناب ان يطلع في شكل مستمر السلطة القضائية المستنيبة على مجريات التحقيقات التي قامت بها الشرطة القضائية المستنابة. وهنا يمكن لفت النظر الى ان السلطة القضائية المستنيبة يمكنها ان تستنيب سلطة قضائية اخرى داخل الحدود اللبنانية في منطقة تختلف عن منطقة السلطة المستنيبة. ويكون للسلطة القضائية في هذا الوضع الخطير لاختصاصات اوسع من اختصاصات الشرطة القضائية المستنابة. ويمكن لدى اجراء التحقيقات بالاستنابة الاستماع الى شهود من دون تحليفهم اليمين الا اذا كان المستناب سلطة قضائية. وممنوع على الشرطة القضائية ان تستمع الى الفاعل عندما يثبت في شكل واضح انه معروف. اذ ان قانون المحاكمات الجزائية يمنع على الشرطة القضائية ان تستمع الى الفاعل اذ يعود ذلك حصرا الى السلطة القضائية. وعندما تجد الشرطة القضائية المستنابة ان المصلحة العامة تقضي بحراسة احد المستجوبين بالنظر فعليها ان تراجع السلطة المستنيبة (النائب العام او قاضي التحقيق). واستخدمت هذا التعبير "الحراسة بالنظر" تقريبا لكلمات "garde a vue" المستعملة باللغة الفرنسية. ذلك ان غالبية من يقصدون هذا الوضع "garde a vue" يعربونه بتعابير تدعو الى الالتباس اذ يستعملون اما "توقيفا موقتا" او تعبيرا اخر لا يفرق في شكل واضح بين التوقيف والحراسة التي تكلمنا عنها.

واصدار الاستنابات من النيابات العامة وقضاة التحقيق هو الاستثناء اذ على النيابات العامة وقضاة التحقيق ان يجروا التحقيق شخصيا.

وقد اعلم احد قرارات محكمة التمييز غرفتها الجزائية في فرنسا اخيرا تأكيده للنيابات العامة وقضاة التحقيق ان الاستنابات للتحقيق يجب قدر المستطاع التخلي عنها واجراء المحققين القضائيين التحقيقات بكليتها".

وعن المهلة التي يحددها القانون لابقاء الشاهد قيد الاستجواب قال نعيم: "يحدد المستنيب المدة التي يعطيها للمستناب من اجل جمع المعلومات المطلوبة منه، ويمكن المستنيب، اذا لم يحدد مدة للمستناب من اجل القيام بالاعمال المكلف اياها، ان يلاحقه من اجل انهاء تلك الاعمال. وفي هذا الموضوع يترك الامر الى ضمير المستنيب والمستناب ونزاهتهما. علما انه كما في موضوع عدم احقاق الحق من قضاة الحكم لتأخرهم من دون سبب معقول في الفصل في القضايا المحالة عليهم، يمكن الادعاء على المستنيب والمستناب اذا تأخرا في القيام باعمال التحقيق المكلفين اياها، خصوصا عندما يكون في القضية موقوفون".

وعن حق الذين ينفذون الاستنابة عبر تفتيش المنازل اوضح انه "يترتب مبدئيا على قاضي التحقيق والنائب العام ان يجريا شخصيا تفتيش المنازل. واذا اضطرا في شكل اكيد وصحيح ان يستنيبا الضابطة العدلية فيحق لهم ذلك. ويمكن اذا تماديا في استنابات بتفتيش المنازل اعتبار اعمالهما تعسفية واجراء المقتضى من هذه الناحية وخصوصا التنبيه اليهم".

وهل يحق للمنفذين تكبيل الذين ينفذون في حقهم الاستنابة، اجاب: "يجب لفت النظر الى ان التكبيل المنصوص عليه قانونا يتعلق فقط بالموقوفين كمدعى عليهم او محكوم عليهم ولا يتجاوزه الى آخرين. ذلك ان التكبيل، وان يكن معتمدا منذ القدم ولا يزال، يشكل تحقيرا للشخص الانساني ويجب ان يعي المسؤولون هذا الامر والا يتمسكوا بقوة الجمود. وقد لفت النظر شخصيا في مؤتمر دولي الى هذا الموضوع واقترحت الا يتم تكبيل الا الاشخاص الذين يشكلون خطرا على السلامة العامة: فما النفع من تكبيل مسكين، وان يكن مجرما، اذا كانت القوى العامة متأكدة من انه لا يشكل اي خطر على السلامة العامة؟ يجب احترام شخص الانسان المدعى عليه او الظنين او المتهم واحالته طليق اليدين على المحاكم حيث يحاكم ويحكم عليه وينفذ العقوبة التي تؤدي الى حرمانه من حريته فقط، لا تحقيره".

نستند الى نزاهة القاضي

واوضح انه "لا يمكن الشاهد تكليف محام للمثول معه. فالفاعل الذي من الاكيد انه سيدعى عليه يمكنه ان يصطحب محاميه بموافقة قاضي التحقيق عندما يكون الاخير متيقنا من انه سيدعي على الشخص الماثل امامه.

وعن احتمال اعتبار اي شخص شاهدا [illegible] لا يجوز له ولأي ضابط عدلي ان يستجوبا شخصا كشاهد بينما يعلمان تماما انه في نظرهما فاعل ويجب الادعاء عليه".

وعن حدود الاستنابة القضائية، وهل من الممكن ان تشمل عددا كبيرا من الناس قال: "أؤكد ما ورد سابقا من ان الامر متروك لشرف القاضي او الضابط العدلي ونزاهته، اذ يترتب عليهما الا يتعسفا في استخدام السلطة والا "يحرسا بالنظر" اي شخص يعلمان انه بريء بنسبة عالية من الافعال المنسوبة اليه، او ان يحرسا شخصا لسلامة التحقيق بينما يعلمان في شكل شبه اكيد ان لا معرفة له بأمور تفيد التحقيق، وأؤكد ايضا ان شخص المحقق او النائب العام او الضابط العدلي وحده الضامن للحقوق الانسانية هنا".

رفعت ونعمة القضاء

الدكتور حسان رفعت، القاضي واستاذ الحريات العامة في جامعة القديس يوسف، قال: "اذا كان من مبرر لكلام من لا يحب الكلام فهو لفت النظر الى حساسية الموضوع المتعلق بطريقة عمل القضاء. فالقضاء نعمة ولا يجوز ان نمس بهيبته ولا بفاعليته، اذ لا يحيا مجتمع من دون قضاء يؤمن بأنه محاط باحترام المواطنين وتقديرهم. لان المنطق الذي يحرك القاضي يستند الى اليقين والشرف، وينطلق من القانون الذي هو عام وغير شخصي. لذلك هناك اجماع في العلم والاجتهاد، على ان لا مفر من تنصيب القاضي حاميا للحريات والمجتمع، يخضع للقانون وقوانينه المسلكية، وخارج هذه القوانين والمراجع المسلكية القضائية لا يجوز ان ننقل الى الساحة العامة والى شاشات التلفزة اي موضوع من شأنه المس بالقضاء. فالممارسات القضائية لا يجوز ان تخرج من اطار طرق المراجعة واستلهام القواعد والاصول داخل الجسم القضائي من دون غيرها وعدم اقحام العمل القضائي في الحلبة السياسية".

واوضح مفهوم الاستنابة التي "لا يمكن الحديث عنها الا باظهار ما يمكن ان تكون عليه الحال لو لم يتدخل القضاء ولو لم تكن ثمة استنابة قضائية. فلدى حصول انفجار او تعرض للامن له صفة الجرم المشهود ترفع في شكل آلي وتلقائي القيود العادية. فحماية المجتمع والحصول على الادلة – فيما الناس مستعدون لجلاء الحقيقة ومساعدة التحقيق – يبرران بل يفرضان قانونا من يسهل عمل التحري عن مسببي الجريمة. ومعلوم ان كل انسان شاهد يكون مستعدا لجلاء الحقيقة في الحال، اما اذا حصل ثمة تأخير الى اليوم التالي خف استعداده. لذلك نرى ان من واجب الاعلام اظهار ما هي الحالة القانونية قبل صدور الاستنابة وتوضيحها للقارئ. ففور حصول الحادث يفتح القانون الامكانات لجلاء الحقيقة وربما قبل تدخل القضاء وعلى ما ورد في المادة ١٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فمن واجب الضابطة العدلية استقصاء الجرائم، لان لديها واجبات، وعلى الدولة تأمين الامن للمواطنين، اذ بدلا من التركيز على من ارتكب الجرم يجب التركيز على مصلحة كل المواطنين الذين يهددهم فلتان الامن، وهنا اهمية دور المواطن وواجباته ومساهمته في حماية الامن، وكل واحد منا خفير في هذا المعنى.

يعطي القانون الجرم المشهود مفهوما متحركا لان المادة ٣٦ من اصول المحاكمات الجزائية تعرف الجرم المشهود بثلاثة مستويات:

– الجرم الذي يشاهد عند حصول الفعل كأن يضبط السارق وهو يرتكب فعل السرقة.

– يتعلق بالجرم الذي يشاهد عند نهاية الفعل. وهنا يفتح القانون الباب لحماية المجتمع خلال فترة زمنية غير محددة، ولكن لا يمكن ان تطول الى ما لا نهاية. وخلال هذه الفترة تطبق القواعد المبسطة للجرم المشهود حيث الحماية المعتمدة في الظروف العادية لا تطبق خلال هذه الفترة.

– يتعلق بالجرم المشهود الجرم الذي يقبض على مرتكبه بناء على صراخ الناس، او اذا ضبط معه اشياء او اسلحة او اوراق يستدل منها على انه فاعل الجريمة خلال فترة ٢٤ ساعة من وقوع الجرم.

هذا هو اطار الانفجار او الاعتداء الامني الذي قد يحصل، واعتقد انه عندما يتدخل القاضي شخصيا او من طريق الاستنابة يدخل الموضوع في دائرة الاطمئنان، لانه اصبح بذلك ثمة مرجع غير اداري يتولى الامر. ولا اريد ان يفهم من كلامي ان تدخل غير القضاء هو مصدر ضرر للمواطنين. ففي المرحلة السابقة لتدخل القضاء تكون المهمة صعبة، ولا بد ان يمارس رجال الامن واجبهم في حماية المجتمع. ولكن النظرية العامة للحريات تركز على ان الضمان الحقيقي هو الذي يوفره القاضي لانه مرجع حيادي غير مكلف التنفيذ. اما رجل الادارة المكلف التنفيذ فمن واجبه ان ينفذ، واذا لم ينفذ يعتبر انه ارتكب خطأ. ولكن مراقبة هذا التنفيذ، لاسيما حين يتعلق الموضوع بالحرية، امر جوهري، ونحمد الله ان هذه الحماية يؤمنها القضاء".

الاستنابة في اشراف القضاء

اما بعد تدخل القاضي، فيشير رفعت الى ان "في حالات كثيرة لا يستطيع القاضي ان يواجه شخصيا في المرحلة الاولى كل الملفات المحالة عليه، اما لاسباب كثافة العمل او لاسباب جغرافية. وثمة اجماع لدى رجال القانون على القول ان مرتكبي الجرائم باتوا يعرفون جيدا كيفية قراءة القوانين والافلات من ثناياها. فلا بد ان يتمكن القاضي من تكليف زميل له من القضاة او احد افراد الضابطة العدلية بأن يحل محله في الامكنة البعيدة. لاجراء الاستجوابات الاولية، وكل ذلك في اشراف القاضي الاساسي ومسؤوليته. وبمجرد ان يصدر القاضي الاستنابة، يكون قد خطا الخطوة الاولى في التدابير القضائية الضامنة للحريات. فلو لم يتدخل القاضي لغاب القضاء عن حماية الحريات، وبالتالي يجب التركيز على ان الاستنابة تعني تدخل القضاء اي تعيين مرجع رفيع لحماية الحريات كما تقول بذلك النظرية العامة للحريات".

واكد ان "القانون يوفق بين حماية المجتمع وحقوق الافراد، ولا يمكن ان يدخل في كل التفاصيل، لذلك نصب الفقه والقانون القاضي مرجعا رفيعا لتأمين هذا التوازن بين مصلحة الافراد والنظام العام، والحرية ومصلحة الفرد جزء من مصلحة الوطن لذلك جاءت النظرية العامة للحرية على مستوى التطبيق العملي. ويجب الا يستغرب احد وجود الاستنابة. فحتى في الحقل الضريبي، صدر اجتهاد لبناني عن مجلس شورى الدولة قضى بإصدار استنابة لاحد قضاة نيويورك للاطلاع، باسم القضاء اللبناني على بعض الدفاتر والقيود التجارية".

اما في شأن احتمال شمول الاستنابة عددا كبيرا من الناس فقال "حين يحتاج مريض ما الى جراحة، هل ينكر احد على الطبيب حقه في استئصال درنة لم يكن شخصها قبلا واكتشفها خلال جراحته؟ بالطبع عندما يتحرى القاضي ويحقق انما يدافع عن المجتمع والمواطن، وبالتالي لا يمكن تقييده بتفاصيل لان الاساس هو اليقين والضمير عند القاضي. هناك اصول محاكمات، ولكن لا تخلو من المرونة كي يتمكن القاضي من تكييف تحركه وفقا لظروف كل ملف".

كرم وآلية التفتيش

اما كرم ففسر المواد التي تتعلق بالاستنابة وحدودها والواردة في قانون اصول المحاكمات الجزائية. وبعدما شرح مفهوم الاستنابة كما ورد في المادة ٨٨، تحدث عن آلية التفتيش وقال: "اذا وجدت بينات خطية او مواد جرمية يمكن دخول المنازل وتفتيشها على ان ذلك من معاملات التحقيق اذا كان الشخص الذي يراد دخول منزله وتفتيشه مظنونا بانه فاعل جرم او شريك او متدخل فيه، او كان على الاقل مشتبها في انه يحوز اشياء تتعلق بالجرم، وهنا ما نصت عليه المادة ٩١ من القانون المذكور [illegible] دخول منزله مظنونا او مشتبها فيه، فيعتبر دخول قاضي التحقيق عند ذلك تصرفا تعسفيا من شأنه ان يفضي الى الشكوى من الحكام".

واضاف ان "التفتيش، بناء على المادة ٩٣ من القانون ذاته، يتم في حضور المدعى عليه اذا كان موقوفا، والا في حضور وكيله اذا كان الفعل جنائية وان لم يكن له وكيل، عين له قاضي التحقيق وكيلا. اما المادة ٩٥ فتنص على انه اذا وجب تفتيش منزل اي شخص كان غير المدعى عليه فيدعى هذا الشخص الى حضور المعاملة، واذا كان غائبا او تعذر عليه الحضور يجري التفتيش امام اثنين من افراد عائلته الحاضرين في مكان التفتيش والا في حضور شاهدين يستدعيهما قاضي التحقيق" مشيرا الى "ان موظفي الضابطة العدلية ملزمون وفقا لنص المادة ٤٤، في حال وقوع جرم مشهود او خالما يطلب صاحب البيت، ان ينظموا ورقة للضبط ويستمعوا الى افادة الشهود او يجروا التحريات وتفتيش المنازل وسائر المعاملات التي هي من صلاحية المدعي العام وذلك كله طبقا للصيغ والقواعد التي نص عليها القانون في سلطات المدعين العامين.

معلوم ومجهول

وعن قول القاضي عضوم ان الاستنابة القضائية تتعلق بشخص غير معلوم وتكون عامة، اوضح كرم "صحيح ان الاستنابة في حق مجهول تكون استنابة عامة، ولكن يجب التفريق بين الفعل الذي تجيزه القوانين والافعال التي حصلت. فالقوانين في مثل هذه الحال تجيز التحري والاستطلاع والسؤال عن الهويات، هكذا في الاستنابات القضائية، على ان يعود افراد الضابطة العدلية المستنابون الى المدعي العام او الى قاضي التحقيق فيطلعونه على نتيجة استقصائهم وله عند ذلك، اي لقاضي التحقيق او للمدعي العام، ان يقرر ما يراه في ضوء استقصاءات من انابهم عنه. بمعنى ان دهم المنازل من دون اذن وترويع الآمنين تفتيشا عن مشتبه فيهم، لا يجوز اطلاقا ونحن لا نعتقد ان القضاء يقبل بمثل التجاوزات التي حصلت من السادس والعشرين من كانون الاول الماضي وحتى اليوم. لا يجوز الاستنساب في القانون. مرة واحدة يجوز ذلك حين يرى رئيس المحكمة ان يستدعي شاهدا [illegible] في القانون. بمعنى الا يجوز لرئيس المحكمة ان يرفض سماع شاهد سماه افرقاء الدعوى لادعاء شخصيا او ادعاء عاما او وكيل الدفاع".

مهلة الاستنابة

وفي شأن توقيف عدد من المشتبه فيهم اياما عدة، والمهلة التي تحددها الاستنابة القضائية. اكد "انه لا يمكن حجز حرية اي شخص كان ولو بأمر من النيابة العامة اكثر من اربع وعشرين ساعة. ولا يجوز بعد ذلك ابقاؤه محتجزا الا بقرار صادر عن قاضي التحقيق الذي قد يتركه او يصدر في حقه مذكرة توقيف. وبحسب ما جاء في المادة ١٠٢: "يستجوب قاضي التحقيق في الحال المدعى عليه المطلوب في مذكرة جلب، اما المدعى عليه الذي جلب بمذكرة احضار خلال ٢٤ ساعة من وضعه في النظارة. وفي حال انقضاء ٢٤ ساعة يسوق رئيس النظارة من تلقاء نفسه المدعى عليه الى المدعي العام فيطلب هذا الى قاضي التحقيق سماع المدعى عليه. فان ابى او كان غائبا او حال دون سماعه مانع شرعي فيطلب المدعي العام الى رئيس المحكمة ان يستجوبه او ان يعهد الى احد قضاته في هذا الامر، فان تعذر عليه استجواب المدعى عليه امر المدعي العام باطلاقه في الحال".

واشار الى انه "وفقا للمادة ١٠٣، فان توقيف المدعى عليه (بموجب مذكرة احضار) يعتبر عملا تعسفيا، اذا ظل في النظارة اكثر من ٢٤ ساعة من دون ان يستجوب او يساق الى المدعي العام، ويلاحق الموظف المسؤول بجريمة حجز الحرية الشخصية المنصوص عليها في المادة ٣٦٨ من قانون العقوبات".

ودعا الى "تعديل اصول المحاكمات لدى المحكمة العسكرية لجهة حق المدعي الشخصي في المطالبة بحقوقه الشخصية لان هذا المدعي الشخصي لا يمثل اليوم امام المحكمة العسكرية الا بصفته شاهدا يستمع اليه على سبيل المعلومات. وهذا كان يجوز يوم كانت المحكمة العسكرية استثنائية، اما اليوم وقد صارت كل قضية يكون لاحد افرقائها عسكريا تحال على المحكمة العسكرية، فقد بات لا يجوز ان تكتفي هذه المحكمة بتحديد العقوبة تاركة امر التعويض الشخصي المحاكم المدنية او للقضاء المدني".

من رسائل القراء

الى تلميذي بشارة مرهج

علمتك فعرفتك وخبرت طهارة قلبك ودماثة اخلاقك. ومن ادرى بشخصية الطالب اكثر من استاذه؟ وفرحت بك مرتين، الاولى حين اولاك الشعب ثقته فانتخبك نائبا، والاخرى حين اولاك الرئيس الحريري ثقته فعينك وزيرا للاصلاح الاداري فكانت منه "ضربة معلم" اذ عرف كيف يضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والاصلاح الاداري لا بد له من انسان صالح مثلك، الا انني يا معالي الوزير الان، ويا تلميذي الحبيب في الامس، احذرك من الطريق الطويل والشاق المزروع بالشوك الذي سيدمي رجليك، والمليء بالحصى الذي سيرض قدميك، فالفساد مستشر في الادارة منذ العهد العثماني. فلقد علمنا الاتراك طرق الرشوة واختلاس اموال الدولة وكل انواع الفساد. وكان املنا كبيرا في ان يتحسن الوضع بعد ذهاب العثمانيين والفرنسيين ونيل الاستقلال.

كنا نأمل ان تتحسن الادارة وان يشعر كل مسؤول في الدولة وكل موظف في ادارتها انه خادم للمواطنين لا للمستعمرين، وانه عامل لمصلحة الوطن لا لمصلحته الخاصة. الا ان الامر اضحى عكس ما املنا ورجونا. فاذا بالفساد يطغى ويستشري واذا بالمسؤولين والموظفين لا يخدمون المواطن ولا الوطن بل يخدمون انفسهم ومصالحهم الخاصة حتى بات اللبناني يردد لا شعوريا قول المتنبي:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

يا معالي الوزير، اسأل اي مواطن له معاملة في احدى دوائر الدولة ينبئك بالخبر اليقين – دفع السمسرة والبرطيل، وبدل اتعاب والى ما هنالك من اسماء – والا فلا تنجز المعاملة. انت انسان صالح وعينك الحريري للاصلاح فحاول ان تقلع الشوك من طريقك وتطحن الحصى الذي يرض قدميك، وتكسر العصي التي سيضعها موظفون كبار في دواليبك، واسع بكل امكاناتك السياسية والاجتماعية، ومزاياك الاخلاقية المثالية. فأن نجحت كنت منقذ البلاد من شر الفساد والمفسدين، وان لم تنجح فردد قول الشاعر وانت مرتاح الضمير:

على المرء ان يسعى الى الخير جهده
وليس عليه انْ تتم المقاصدُ

اميل نجار

المر يضع يده على ملف جمعيات حقوق الانسان

مجلس الامن المركزي : مخطط للارباك الامني

أكد مجلس الامن الداخلي المركزي ان "زوار الفجر ليسوا القوى الامنية التي تقوم بواجبها لحماية الامن (...) وهذه القوى الامنية الشرعية هي التي انقذت اللبنانيين من زوار الفجر ومن الميليشيات". وتحدث عن "مخطط يرمي الى ارباك الوضع الامني الداخلي"، محملاً "العدو الاسرائيلي" مسؤولية "تعكير الامن (...) مجنداً قلة من ضعاف النفوس الذين يتعاملون معه وينفذون مخططاته". فيما اعلن وزير الداخلية ميشال المر انه وضع يده على ملف جمعيات حقوق الانسان متهما اياها بشل عمل الاجهزة الامنية.

ترأس المر ظهر امس في مكتبه الاجتماع الدوري لمجلس الامن الداخلي المركزي في حضور النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثل قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد علي عاشور والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل وامين السر للمجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد رستم غزالة.

وصدر عن المجلس بيان تلاه المر وفيه، "تناول المجتمعون المعلومات المتوافرة عن الاوضاع الامنية عموما والمخطط الاجرامي الرامي الى ضرب الوحدة الوطنية والعودة بالبلاد الى أجواء عدم الاستقرار، وبعد تداول تفاصيل ما جرى ودقائق ما توافر من معلومات، رأى المجتمعون ضرورة توضيح الامور للرأي العام كما يأتي:

١– ان المعطيات الاقليمية والمحلية المتوافرة، وتواتر الاحداث الامنية ولا سيما منها الجرائم الامنية سواء في لبنان او في سوريا تتيح تأكيد وجود مخطط يرمي الى ارباك الوضع الامني الداخلي، وان كل من يتابع هذه المعطيات ويحللها لا بد ان يستشعر الخطر المحدق بسبب محاولات العدو الاسرائيلي ضرب السلام عموماً وتعكير الامن على الساحة الداخلية مستغلا بعض التجاذبات السياسية ومجندا قلة من ضعاف النفوس الذين يتعاملون معه وينفذون مخططاته، متخفين خلف مطالب اجتماعية واقتصادية وسياسية... الخ.

٢– توقف مجلس الامن الداخلي المركزي عند التصريحات التي تناولت الاجهزة الامنية وأحيانا القضائية. ولكد ان جميع الاجراءات التي اتخذت تمت ضمن حدود القانون بدليل اصدار المراجع المختصة استنابات قضائية وقد قامت القوى الامنية بتنفيذ مضمون هذه الاستنابات وفقا للأصول مراعية أحكام القوانين ان لجهة التوقيفات او التحقيقات وقد تم اطلاق المحتجزين فورا من السلطة القضائية بعدما تثبتت من عدم علاقة البعض بالاحداث المشار اليها، وان كل ما قيل في ان الاصول القانونية لم تراع في التوقيفات والتحقيقات او انها تستهدف فئة معينة من اللبنانيين هو في غير محله الواقعي والقانوني، اذ ان الاخلال بالامن لا طائفة له ولا منطقة.

٣– ناقش المجلس بعض العبارات التي وردت في تصريحات مختلفة ورأى وجوب التذكير بأن زوار الفجر ليسوا القوى الامنية التي تقوم بواجبها لحماية الامن بل هم الذين كانوا يخطفون الابرياء فجرا، في زمن الميليشيات الذي ولى، ويرمونهم على امتداد الشاطئ، كما كان يجري في البوسفور، وهذه القوى الامنية الشرعية هي التي انقذت اللبنانيين من زوار الفجر ومن الميليشيات وفسحت في المجال لعودة دولة القانون وتطبيق الاصول بكل اجراءاتها ومن غير المقبول نعتها بالعبارات والالقاب التي اطلقت عليها.

٤– يحرص مجلس الامن الداخلي المركزي على ان يوضح للرأي العام ان بعض الحملات المضللة التي استهدفت المراجع المسؤولة كان يهدف في الحقيقة الى شل العمل الامني والقضائي والرسمي، باظهار الامور على غير حقيقتها او التستر خلف شعارات حقوق الانسان والحريات والتي تحرص عليها السلطة حرصا تاما.

٥– يؤكد مجلس الامن الداخلي المركزي ان السلطات القضائية المختصة وكل الاجهزة الامنية ستستمر في حرصها على تطبيق القوانين والانظمة، ولن تسمح بأي اخلال بالامن من العابثين به بممارسة دورها الامني كاملا لاحباط اي مخطط يقوم به العدو لضرب الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي وذلك حرصا على سلامة الوطن والمواطن".

وسئل عن ابعاد عمليات الاخلال بالامن الى ضرب الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي، فأجاب "كما قلت ان لبنان دولة في منطقة الشرق الاوسط، واسرائيل تستهدف لا ان نصل الى حالة عدم استقرار امني. وتصريح نوبراني يؤكد ان اسرائيل وراء هذه العمليات".

وسئل اين اصبحت التحقيقات بالنسبة الى عملية الحافلة في طبرجا، فأجاب "اذكركم بحادثة اغتيال الشيخ نزار الطبي، وكنتم تسألون السؤال نفسه، وكنا نجيب ان هذه القضايا الجنائية تأخذ وقتا لكشفها. الاجهزة تعمل على كشف الجريمة وهي مستنفرة وقائيا حتى لا تقع جريمة اخرى انما التحقيقات مستمرة، اما الضجة فتستهدف شل عمل الاجهزة الامنية والقضائية، ففي عملية طرابلس تم توقيف نحو ٣٠٠ شخص ولم تقم ضجة. في اسبوعين تلقينا ٢٠٠ برقية من المانيا وانكلترا واميركا من جمعيات حقوق الانسان، وفي مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس اثير هذا الموضوع ولم يكن لبنان هو الذي طرحه، ولاحظنا ان جميع الحاضرين يشكون من جمعيات حقوق الانسان التي لديهم وقالوا ان عمل هذه الجمعيات وتحركها لا يهدفان الى حماية حقوق الانسان، بل الى شل عمل الاجهزة الامنية وسياسة الدولة الامنية، وطلب المؤتمر من الدول المجتمعة ان تتصل ثنائيا بدول الغرب التي تدعم هذه الجمعيات كي توقف هذا الدعم".

وسئل هل هذا ينطبق على جمعيات مماثلة لها في لبنان؟ وخصوصا بعدما طلب من بعض الجمعيات تسوية اوضاعها، فأجاب "في ذلك الوقت لم يكن هذا الامر وارداً اليوم طلبنا ملف جمعيات حقوق الانسان بعدما اتينا من تونس والبرقيات التي وردتنا تتحدث عن تعذيب الموقوفين، وانني بصفتي وزيرا للداخلية اؤكد واتحدى ان يكون اي موقوف تعرض للضرب".

وسئل لماذا تستمر التحقيقات الآن بعد اطلاق جميع الموقوفين، فأجاب: "لكشف الجريمة بالطبع".

وقيل له ان الاتهامات تجاوزت الموضوع الامني الاخير وانه تحدث في بيانه عن تعامل جهات تتلطى بمطالب اجتماعية واقتصادية، فمن المقصود بها؟ هل هو الاتحاد العمالي؟، فأجاب: "لا، ليس المقصود الاتحاد العمالي. نقصد الذين يشوشون خلال فترة الاسبوعين، كان هناك تشويش على عمل الاجهزة الامنية والقضائية وهؤلاء هم المقصودون".

وبعد الظهر زار المر رئيس الوزراء رفيق الحريري واطلعه على نتائج اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي.

جمعية المبرات الخيرية كرّمت اعلاميين

فضل الله : القضية ليست حقوق المسلم او المسيحي بل احترام حرية الانسان وتطلعاته




العلامة محمد حسين فضل الله يتحدث في حفل غداء "جمعية المبرات".
(علي حسن)

"تقديرا للقلم الحر الذي لا يغرف الا من مداد الحقيقة" كرّمت "جمعية المبرات الخيرية" الاعلاميين في حفل غداء اقامته ظهر امس في مبرة السيدة خديجة الكبرى، برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحضوره ونقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وحشد من الاعلاميين.

وتكلم نقيب المحررين فوجه تحية الى "شهداء المقاومة الابرار الذين وضعوا حياتهم ثمنا لاستعادة السيادة". ونوه بـ"عطاء العلامة فضل الله الذي كلما تكلم نثر على سامعيه قارورة عطر".

والقى كلمة للنقيب البعلبكي حيا فيها ما تقوم به جمعية المبرات الخيرية، "وهو لون من الوان الجهاد الاكبر لانه يحصن المجتمع ويجعله من المجتمعات المتكافلة". ثم اشاد بالسيد فضل الله الذي "نغرف من علمه ولا نشبع، وهو يعلم الناس احترام حرية المعتقد والفكر، ويستوحي في ذلك التعليم الالهي العالي بقوله تعالى: "لا اكراه في الدين".

وختام الحفل كلمة للسيد فضل الله تحدث فيها عن الخير الذي يقوم به الانسان، وقال: "هناك خير ينطلق في رحلة الانسان لكل عالمه ليصنع الخير حقاً بكل ما تختزنه كلمة الحق من معان. والدعوة الى الخير تنفتح على كل معنى انساني يختصر في داخله كل الرسالات وكل الفكر الانساني الذي يبني للحياة معناها. وقمة المعروف العدل والحرية، وقمة المنكر الظلم والاستعباد. نحن نستطيع ان نلتقي في مواقفنا الفكرية وحركاتنا التغييرية عند كلمة الدعوة الى الخير، وكلمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى انا اختلفنا في بعض المفردات، لاننا اذا التقينا في الخطوط العامة تصبح مسألة الاتفاق على غير ذلك مجرد تفاصيل".

واضاف، "هناك مرحلة انسانية في ما يعيشه الانسان من تطلعات والافكار وهموم وآلام، هذا الانسان الذي ربما فرض عليه في هذه المرحلة ان يعيش في فوضى من الافكار والاوضاع، بحيث اصبح بفعل الضجيج الداخلي والخارجي لا يفهم نفسه ولا يعرف ما يريد، لأن من يغفل عن نفسه لا يعرف ماذا يريد. والاعلام ينفتح على كل حركة وعي وفكر واجتماع، فقد تكون مهمتنا في ذلك ان نثير في الانسان قلق الفكر والمعرفة. ان لا يكون الانسان الذي يستهلك ما يقدم له، لان مسألة ان تكون الانسان المنتج هو ان تنتج حتى الفكر الذي تلتقي فيه مع الآخر. ولعل مشكلة مرحلة الخمسين سنة التي عشنا فيها في كل هذا الحماس والانفعال، وهذا الاستهلاك للانتماءات السياسية وغيرها، اننا كنا نستهلك ما يقدمه لنا الآخرون، اما ان ننتج فالقليلون هم المنتجون".

وتطرق الى الحوار الاسلامي – المسيحي، وتساءل: "هل كل الناس درسوا خطوات التلاقي بين الاسلام والمسيحية، وكيف تتحرك المسيحية في شعور الانسان اللبناني وعلاقاته مع الآخر. وكذلك بالنسبة الى الاسلام. القضية اننا حاولنا ان نخنق المسيحية فلا مجال لكل من يحاول ان يتنفسها، وكذلك الاسلام، ان هناك طبلا اسلاميا وطبلا مسيحيا، يدق عليه هذا وذاك، وداخل الطبل الهواء المضغوط. هل نتحدث عن شياطين للطائفية الذين سيقولون لنا ما كان لنا عليكم من سلطان الا ان دعوناكم فاستجبتم لنا، ان الشعب اللبناني لا يحتاج الى حوار اسلامي – مسيحي، المسلمون والمسيحيون الفلاحون في الجنوب والبقاع والشمال وغير ذلك حاور بعضهم بعضا واخذوا النتائج، وبقي بعضنا يتحدث عن هذا الحوار. القضية هي ليست حقوق المسلم او المسيحي، بل حقوق الانسان اللبناني ممن لا يحترمون حرية الانسان وتطلعاته. واذا كنا نتحدث في أجواء الاعلاميين الذين يعيشون الاعلام بكل دممم وأعصابهم فانني أجد ان هناك مأساة كبرى يعيشها الاعلاميون لان الاعلامي لا بد من ان يعيش، لذن لا بد من ان يأخذ الاعلام كمهنة. ولكن هذه المهنة تختزن في داخل هذا الانسان معنى الرسالة وان تعيش هذا التوافق بين المهنة والرسالة. وقد يسقط البعض تحت تأثير المهنة، وقد يسقط البعض لا سقوطا معنويا، تحت تأثير الرسالة، ولكن الصحافة اللبنانية تجامل هذا البلد العربي او ذلك وهذا السياسي الذي فرض نفسه او ذاك. قيمة الصحافي اللبناني انه يعطي فكره بين السطور من دون ان تجد بين السطور ما يدل عليه".

وحدة الكنائس

يعقد المطارنة بولس مطر رئيس اساقفة ابرشية بيروت للموارنة، وبولس الصياح رئيس اساقفة ابرشية حيفا للموارنة وجورج صليبا رئيس ابرشية جبل لبنان للسريان الارثوذكس والقس سليم صهيوني رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس للاعلان عن اسبوع وحدة الكنائس.

رعد التقى السفير الايراني و"حماس"

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) ضم رئيس الحزب انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق وعميد الخارجية قاسم صالح، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده.

وكان رعد استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمد نزال، وقال بيان باسم الحزب انه "جرى في الاجتماع تقويم لاهمية انعقاد مؤتمر صنعاء وضرورة صياغة التحالف المشترك المناهض للاستسلام والتطبيع في كل الساحة العربية".

دار الفتوى تدشن مسجداً في جبيل

رعى امس الامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دار الفتوى الشيخ زهير ياسين تدشين مسجد النور في جبيل في حضور شخصيات سياسية ودينية واجتماعية.

بعد التدشين تحدث الشيخ ياسين عن "اهمية المسجد ودوره في حياة الانسان المؤمن". كذلك تحدث كل من القاضي الشرعي الاول في طرابلس الشيخ ملك الشعار، ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس.

محمود المملوك قنصل فخري لاندونيسيا في الشمال

طرابلس – "النهار":

تمت مساء الاثنين مراسم تعيين المحامي الدكتور محمود عارف مملوك قنصلاً فخريا لاندونيسيا في الشمال، في احتفال في منتجع "الناعورة"، حضره السفير الاندونيسي دالينرا أمان وعقيلته، النائبان محمد كبارة واسطفان الدويهي، المحافظ خليل الهندي، المطران الياس قربان، السفير فؤاد الترك، رئيسا بلديتي طرابلس والميناء سامي منقارة وعبدالقادر علم الدين، اعضاء من التجمع الاقتصادي وتجمع الصناعيين، قضاة، محامون، ورؤساء نقابات المهن الحرة.

والقى السفير أمان كلمة نوه فيها بمزايا مملوك، وحض رجال الفكر والاعمال في الشمال على الاتصال به سعيا الى تنمية التبادل الثقافي والتجاري بين اندونيسيا ولبنان.

وزار القنصل مملوك امس محافظ الشمال ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء شاكرا.

"التجمع الوطني" يدعو الى تغليب المنطق الوطني

دعا "التجمع الوطني" الى الاقلاع عن "التجمعات والمناورات وترجيح كفة العقل وتغليب المنطق الوطني" وتساءل عن مغزى "الحملات المغرضة" على اعلى المقامات الوطنية.

عقد "التجمع الوطني" اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وحضور الاعضاء، واصدر البيان الآتي: "خصص الاجتماع لتقويم المرحلة الاخيرة وما رافقها من توقيفات واتهامات وضغوط وتجاوزات استهدفت المعارضة وكشفت الوجه الحقيقي للسلطة ونيات اهلها.

وتطرق التجمع الى مغزى الحملات المغرضة التي لا تتورع عن التعرض بين حين وآخر لاعلى المقامات الوطنية، تارة بحجة ابداء النصح الذي لا تبرره حاجة، وطورا في معرض ما يشبه الاشادة والمديح، وهذا ما لا يمكن التسليم به لكان صادرا عن نية صادقة ام لا، ولا نعتقد انه يلقى استحسانا ورضى لدى صاحب المقام.

ان التجمع، اذ ينبه الى ضرورة ان يعي كل منا دوره وان يلتزم حدوده، لا يرى دافعا الى مثل هذه التجمعات والمناورات، ولا مبررا لها سوى الامعان في القهر والتشرذم والانقسام، وهو يدعو الى الاقلاع عنها، والى ترجيح كفة العقل وتغليب المنطق الوطني رحمة بالبلاد والعباد".

قذائف على العيشية والريحان صباحاً وصيدون مساء

هجمات وتبادل قصف مدفعي في الاقليم اسرائيل تتهم "حزب الله" بانتهاك "التفاهم"

استمر التدهور الامني في الجنوب امس، وتعرضت محاور اقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي، فيما شن رجال المقاومة هجمات على اهداف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

واتهمت اسرائيل "حزب الله" بانتهاك "تفاهم نيسان" بقصفها بلدتي العيشية والريحان (جزين). وذكرت مصادر "الجنوبي" ان بلدة صيدون في القضاء نفسه تعرضت مساء لقصف مدفعي ايضا.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اللويزة والجبل الرفيع ومحيط سجد وجبل صافي، تعرضت السابعة صباحا لقصف مدفعي. ثم طاول القصف خراج بلدة جباع ومحيط موقع سجد. وفي التاسعة والنصف شمل مجرى نهر الزهراني وخراج حبوش وجسر الست زبيدة – طريق عربصاليم. وقرابة الظهر حلقت طائرة استطلاع من دون طيار.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان بلدة الريحان تعرضت في الثامنة الا ربعا صباحا لقصف بمدافع هاون من عيار ١٢٠ ملليمترا. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وفي العاشرة والدقيقة الـ٢٥ تعرضت بلدة العيشية لقصف مماثل.

وتردد ان القصف على العيشية جاء بعد تعرض دورية اسرائيلية على طريق العيشية – الريحان لرمايات رشاشة متوسطة. وردت المدفعية على القصف الذي اوقع اضرارا في عدد من منازل البلدتين.

وفي الخامسة مساء تعرضت احياء بلدة صيدون لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية. وفي الخامسة والثلث مساء حلقت طائرات حربية اسرائيلية على ارتفاع شاهق فوق القطاعين الاوسط والغربي، مدة ثلث ساعة. وبعد السادسة عاودت تحليقها في الاجواء نفسها.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد بلال عساف هاجمت في السابعة والنصف صباح (امس) موقع سجد باسلحة رشاشة وصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه قامت مجموعة الشهيدين بلال الدرنوح ونمر فتوني باستهداف تجمعات معادية في كسارة العروش وجبل الرفيع وتكنتي العيشية والريحان محققة اصابات اكيدة فيها".

وافادت في بيان آخر انها رصدت في الوقت نفسه "تجمعا للميليشيات العميلة في موقع الريحان، فقامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة داخل الموقع".

الاذاعة الاسرائيلية

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه "منذ ساعات الصباح، شرع ناشطو حزب الله في اطلاق النارعلى مواقع جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي شمال القطاع الشرقي من المنطقة الامنية. ولم تقع اية اصابات او اضرار في صفوف جيش الدفاع.

وتعرضت قريتا العيشية والريحان في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية لقصف المخربين، مما يعتبر انتهاكا فاضحا لنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها بعد عملية عناقيد الغضب".

مركبا

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان اهالي مركبا "استنكروا حادث العبوة الناسفة التي انفجرت آخر العام المنصرم في دورية اسرائيلية في بلدتهم، واسفرت عن مقتل اسرائيليين اثنين واصابة مواطنة بجروح طفيفة".

وذكرت "ان الاهالي اصدروا بيانا في اجتماع عقدوه في البلدة اعتبروا فيه الحادث موجها ضدهم بالذات هم الذين تطلب منهم الدولة ان يصمدوا في منازلهم، وان مثل هذه الاعمال ومن يقف وراءها انما تهدف الى تهجيرهم من بلدتهم".

وفي المقابل صدر بيان في بيروت باسم اهالي بلدة مركبا، هذا نصه: "يا اهلنا (...) منذ قرابة الاسبوعين يواصل العدو الصهيوني محاصرة بلدة مركبا واعتقال عدد من ابنائها وممارسة ابشع انواع التعذيب. من اجل نصرة اخوتكم ندعوكم الى المشاركة في الاعتصام التضامني مع الاهالي المحاصرين داخل البلدة في حسينية بلدية برج البراجنة، الخميس الساعة الثانية والنصف بعد الظهر".

طنطاوي مع لبنان في التصدي للاعتداءات

اللجنة الدائمة للاعلام العربي اوصت بدعم اي جهد لنصرة الجنوب

اكدت اللجنة الدائمة للاعلام العربي دعمها اي جهد اعلامي هدفه تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب من اجل نصرة جنوب لبنان.

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان اللجنة انهت امس اجتماعاتها في جامعة الدول العربية واصدرت سلسلة قرارات وتوصيات منها:

"التأكيد والتركيز على قرار مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته التاسعة والعشرين، في شأن العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان".

واشارت التوصيات الى اطلاع وفد لبنان اللجنة على انشاء "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي"، لتوعية الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي على اخطار الاحتلال الاسرائيلي.

واوصت اللجنة بدعم اي جهد اعلامي لتنفيذ قرار مجلس وزراء الاعلام العرب.

كذلك شملت التوصيات مواضيع عدة، تناولت الانتفاضة الفلسطينية والهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة، ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة وفي مناطق السلطة الوطنية في فلسطين، وتقارير فرق العمل حول ملامح الاستراتيجيا الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ودرس انشاء هيئة عربية عليا للانتاج الاعلامي، ودور الاعلام العربي بازاء ظاهرة الارهاب والتطرف، والتعاون والتنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية، ومشروع انتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربيين، واستكمال تنفيذ مسلسل الحضارة العربية، ودرس انشاء معهد التدريب الصحافي في مناطق السلطة الوطنية في فلسطين، والمشروع العربي للنهوض بالطفولة".

وقررت اللجنة تأليف لجنة متخصصة لاعادة النظر في ميثاق الشرف الاعلامي العربي، واعادة تقويم النشاط الاعلامي لبعثات جامعة الدول العربية في الخارج.

وتقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة الدائمة في ٢٢ و٢٣ و٢٤ حزيران المقبل، على ان يليه مباشرة اجتماع وزراء الاعلام العرب في ٢٥ و٢٦ منه.

وسيعود اليوم الى بيروت الوفد اللبناني الى اجتماعات اللجنة والذي ضم المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

طنطاوي

وكان شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي استقبل عبيد، واكد مساندة الازهر للشعب اللبناني في "تصديه للاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني المحتل" واكد ان موقف الازهر هو "تعبير عن تضامن المسلمين على اختلاف فئاتهم، مع الشعب اللبناني الشقيق الذي لا ينشد الا سلاما مبنيا على اسس صحيحة" وانه يأمل "ان يعم الامن والاستقرار الربوع اللبنانية من اجل عودة لبنان الى ممارسة دوره العربي الريادي". وشدد على "ضرورة تضامن المسلمين والعرب جميعا لما فيه مصلحة قضاياهم القومية والاسلامية".

مسلسل السرقات الجوال مستمر

لا يزال مسلسل السرقات مستمراً في كل المناطق. وهنا عيّنة منها اوردتها التقارير الامنية:

● سرق لصوص ٦٠ مليون ليرة من منزل احمد عبد الكريم اسكندر في الرمل.

● سرقت ١٢٥ مليون ليرة لبنانية من محل "زاك آر" للالبسة الجاهزة في الشويفات لصاحبه زاكي كمال الريشاني، وهي قيمة البسة من سترات جلد وغيرها...

● ٩ ملايين ليرة من منزل ريمون توفيق كامل في فيطرون – كسروان.

● ٦ ملايين ليرة من منزل جرجس طانيوس عساكر في حارة صخر.

● ٨ ملايين ليرة من منزل منح ابرهيم نعمة في الشياح.

● سلب اربعة مسلحين حسن فوزي لبده سيارته "المرسيدس" بعد تهديده بالرشاشات والمسدسات في الدكوانة، كذلك سلبوه ٤٠ الف ليرة.

وسلب ثلاثة مسلحين كامل عبد الحسن فقيه سيارته "المرسيدس" في سن الفيل وفروا بها.

وفي المعاملتين سلب ثلاثة اشخاص يرتدون البسة رجال الامن كلا من جورج ياغي ابو مسلم وجورج اوهانس كوركيان وانطوان حنا ابرهيم ٢٣٠ الف ليرة لبنانية و٢٠٠ دولار اميركي وهربوا بسيارة "رينو" كحلية.

واستولى اربعة اشخاص من عبده محمد حسين على سيارته "هيونداي" في الدكوانة بعد اطلاق النار عليه من رشاشات حربية واصابته برصاصة في رجله.

وحاول اربعة اشخاص سلب حسين بدر امين صاحب مؤسسة لبيع الخضر في محلة المشتل الزراعي في العبده، لكنه قاومهم وافسد محاولتهم، فاطلقوا عليه النار من مسدس واصابوه برصاصة في رجله اليمنى وهربوا.

مأتم جماعي الاحد في جزين لـ٥ عناصر من "الجنوبي"

جزين – "النهار":

دعا "جيش لبنان الجنوبي" وذوو المفقودين والذين ثبت استشهادهم في "١٩٨٦/١١/٢١" الى قداس وجناز في العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل في كنيسة مار يوسف – جزين، لراحة انفس عناصر هذا الجيش حنا المدور ووليد موسى والياس حرب ونخله نخله وسالم الخوري.

ويذكر ان "الجنوبي" تسلم الجمعة الماضي من "حزب الله" بواسطة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، رفات اثنين من هذه العناصر، وسلم في المقابل رفات عنصرين من الحزب.

أسير محرر يكشف تلاعباً بملفه في مجلس الجنوب

وجه الاسير المحرر من معتقل الخيام وليد احمد احمد نداء الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدهم فيه "الاهتمام به واعطاءه حقوقه واعطاء الاسرى المحررين المصابين بعاهات صحية معاشات تقاعدية".

وشكا من تلاعب بملفه في مجلس الجنوب وان ثمة من يتقاضى راتبه، مطالبا باحالة هذا الملف على النيابة العامة "للتحقيق فيه ومعاقبة المتاجرين بعذابات الاسرى وآلامهم".

وارفق نداءه بنسخ لملفه في مجلس الجنوب وشهادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتقارير اطباء.

مواعيد استقبال مراجعي رئيس مجلس الجنوب

ذكر رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان انه في مناسبة حلول شهر رمضان وتسهيلا لانجاز معاملات المواطنين خارج بيروت، بانه سيستمر في استقبالهم كل جمعة ابتداء من الاولى بعد الظهر في مكاتب المجلس الفرعية، وذلك طوال شهر رمضان.

طلب اذن بملاحقة ماريديني

طلب امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار من نقابة المحامين في بيروت اعطاء الاذن بملاحقة المحامي انطوان ماريديني في قضية رشوة فادي صعب احد الذين منعت عنهم المحاكمة في القرار الاتهامي في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته بـ٥٠٠ دولار اميركي لعدم الادلاء بافادته امام المجلس العدلي لدى النظر في هذه القضية.

والمحامي ماريديني كان غادر لبنان قبل اشهر، وهو احد وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

كشف عصابة للسرقة والاتجار بالمخدرات

تمكنت الشرطة العسكرية في الجيش بالاشتراك مع الاجهزة الامنية المختصة من كشف عصابة لسرقة السيارات والاتجار بالمخدرات وقبضت على ١٣ شخصا وادلوا باعترافاتهم.

اودع الموقوفون القضاء المختص ولا تزال التحقيقات جارية للقبض على بقية افراد العصابة.

الاشغال الموقتة لمتهمين بقتل الدكتور خليل

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بوضع عبدالمجيد عبداللطيف العبدو في الاشغال الشاقة عشرين سنة وبوضع محمد خالد سلطان في الاشغال الشاقة ١٨ سنة وبوضع رضوان خلف الخالد في الاشغال الشاقة ١٥ سنة لاقدامهم على قتل الدكتور شربل خليل ليل ١٩٩٢/٦/١٥ في الشاليه التي يملكها في مجمع "ساتيليتي" في فيطرون طعنا بالسكاكين بعد تكبيل يديه ورجليه بشريط كهرباء وسلبه امواله، وبتضمينهم بالتكافل والتضامن دفع مئة مليون ليرة لبنانية للورثة.

وكانت المحكمة قد اعتبرت في حكمها ان المتهمين الثلاثة، وهم من الجنسية السورية، اقترفوا الجريمة قصدا وسندا الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات في حين ان الاتهام كان قد وجه اليهم بارتكاب الجريمة عمداً وسنداً الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي تقضي بالاعدام.

من الحب ما يقتل

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة الاعدام للموقوف سالم محمد بشير محمد علي بعدما اعتبر فعله لجهة قتله خطيبته خلاد غنوم طعنا بسكين وسلب مصاغها في بيروت في ١٩٩٦/٤/١٣ من نوع الجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون السلاح.

واعتبر القرار ان المدعى عليه اقدم على فعلته بقصد تأمين المنزل الزوجي لخطيبته، الذي طلب ذوو الخطيبة تأمينه في فترة ستة اشهر والا فسخت خطوبته.

استمرار المواقف المندّدة بتفجير حافلة دمشق واجماع على تحميل اسرائيل المسؤولية

تواصلت امس ردود الفعل المستنكرة لتفجير الحافلة في دمشق واجمعت على تحميل اسرائيل مسؤولية "هذا العمل الغادر" مؤكدة "وحدة المسارين اللبناني والسوري انطلاقا من وحدة الحياة والمصير".

حردان

وزير العمل اسعد حردان ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزيا ومؤكدا "ان الغدر والخيانة ليسا غريبين عن طباع العدو الصهيوني، وما اعتداءاته المتنقلة في لبنان الا تأكيد على طبيعته العدوانية ورفضه السلام. ان هذه الجريمة البشعة في دمشق عرين الصمود والكرامة وما سبقها من محاولات الفتنة في لبنان لم تزيدنا الا اصرارا على المقاومة والصمود وحرصا على وحدة المسارين السوري واللبناني انطلاقا من وحدة الحياة والمصير في امتنا".

شماس

وقال النائب جميل شماس في برقية الى الاسد: "لا يفيدنا يا سيادة القائد الحكيم ان نستنكر هذا العمل الجبان بل علينا ان يكون لنا جواب واحد هو تماسك شعبنا في سوريا ولبنان برباط من المحبة الصادقة وايمان بوحدة المصير والقرار العنيد بالصمود والشجاعة على ان يتحول كل مواطن خفيرا ليراقب كل شاردة وواردة لقطع الطريق على قدرة اسرائيل على الحاق الاذى بشعبنا ووطننا. نتوجه الى الله عز وجل ان يرحم شهداءنا وان ينعم بالشفاء على الجرحى جميعا".

اندراوس

وأسف النائب انطوان اندراوس لـ"الضحايا البريئة التي سقطت في متفجرة دمشق"، ورأى "في هذه العملية الاجرامية اهدافا واضحة لارباك الشقيقة سوريا والهائها عن الشأن المصيري الذي تمر به المنطقة". واكد "ان هذه العملية وتلك التي سبقتها في طبرجا لن تزيدنا سوريا ولبنان الا تماسكا وتضامنا لقطع الطريق على اي محاولة للعبث بأمن البلدين، ولمواجهة الاستحقاقات المقبلة بصلابة توصلا الى السلام العادل والحقيقي".

الكتلة القومية

وقالت الكتلة القومية الاجتماعية في برقية الى الاسد: "ندين ونستنكر هذه الجريمة البشعة التي تضاف الى سجل جرائم العدو الصهيوني في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا الصامدة. اننا اذ نتقدم بأحر التعازي من سيادتكم والشعب السوري الشقيق نؤكد ان مؤامرات العدو وجرائمه لن تنال من مناعة الموقف اللبناني – السوري وصموده في قيادتكم التاريخية والحكيمة".

● وقال نائب بلاد جبيل السابق العميد ميشال خوري: "اننا نتقدم من سيادتكم ومن الشعب العربي السوري بأحر التعازي، كما نتمنى ان يمد الله قيادتكم الحكيمة بالتصميم ويؤازركم لمواجهة التحديات ولمتابعة رسالة المستقبل من اجل حياة حرة وسلام قائم على العدل والكرامة".

● ورأى النائب السابق سعود روفايل: "ان الظروف الحالية تحتم صمود ووحدة المسار السوري – اللبناني، في وجه ما يحاك في الظلام ضد وحدة الشعبين اللبناني والسوري، ولن يستطيع العدوان اي عدوان ولا المؤامرات ايا كان المتآمر من زعزعة الامن والسلامة العامة".

● قال المنسق العام لـ"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" هاني مندس "ان جريمة الحافلة تجسيد لشعار نتنياهو: الامن في مقابل الامن الذي يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه".

● جاء في بيان لـ"التكتل الوطني الديموقراطي" "ان ما حصل يتطلب اعادة قراءة وتقويم للاداء السياسي المحلي والاقليمي للنفاذ منها الى فهم صورة المستقبل".

● وصف رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري التفجير بـ"المؤامرة الصهيونية الارهابية".

● من المعزين بضحايا الاعتداء الوزير السابق محمد بسام مرتضى، المحامي جان حواط، "التجمع الوطني لدعم الجنوب"، "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت"، رئيس "المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي" نايف دياب، "الجبهة العربية الديموقراطية"، رئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فاكهاني، عضو مجلس ادارة "جمعية تجار بيروت" عبد الودود النصولي، رئيس "المركز الاجتماعي آل النصولي" محمد انيس النصولي، رئيس "تجمع عائلات بيروت" عمر عمران، رئيس "حركة التجمع الاسلامي" سعدالدين حميدي صقر.

القومي تقبل التعازي بنبعة

تقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو والوزير اسعد حردان والنواب مروان فارس وانطوان حتي وغسان الاشقر وغسان مطر، اول من امس التعازي برئيس مجلس العمد ميشال نبعة في "قاعة بيروت للانماء والثقافة".

ومن المعزين السفير مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، محافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس سليم الحص والوزراء الياس حنا ومحمود ابو حمدان وبشارة مرهج، والنواب: علي الخليل، مروان حماده، اسطفان الدويهي، جورج نجيب نعمة، زاهر الخطيب، نبيل البستاني، حسين يتيم، جميل شماس، تمام سلام، غازي زعيتر ومحمد يوسف بيضون، الرائد علي بدر الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وشخصيات سياسية وحزبية ودينية واجتماعية وعسكرية.

"لجنة احياء ذكرى باسل الاسد"

تعقد "اللجنة الوطنية الشبابية لاحياء ذكرى باسل الاسد" العاشرة والنصف قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة للاعلان عن البرنامج الخاص بالمناسبة.

النجادة

دعا حزب النجادة الولايات المتحدة الاميركية والعالم الى ادانة الارهاب الاسرائيلي المتجدد والمستمر.

ووجه الحزب في بيان اثر اجتماعه امس برئاسة رئيسه مصطفى الحكيم التعازي الى القيادة السورية بضحايا انفجار دمشق وطالب "جميع الاحرار في العالم بالوقوف جنبا الى جنب لمواجهة المشروع الاسرائيلي الساعي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة"، وحيا اسرة تحرير صحيفة "الحياة" في لبنان والخارج. ورأى ان "من حق القيادة السياسية والامنية في لبنان التحقيق مع اي مشتبه به في اطار السعي الى كشف الاصابع الاسرائيلية العابثة وذلك بالوسائل والطرق القانونية".

احمد كرامي: الموارنة نكهة لبنان

اعتبر النائب احمد كرامي "ان لبنان لا يمكنه ان يبقى الا في ظل جناحيه المسلم والمسيحي ولا معنى له من دون الموارنة، فهم النكهة اللبنانية"، مؤكدا "وجوب التضامن والتكاتف في وجه ما يحاك ضد لبنان".

ودعا في خلال زيارة لبلدة اجديرا في قضاء البترون الى "التماسك لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي ترمي الى زعزعة مسيرة السلام في الشرق الاوسط"، مؤكدا ان محافظة الشمال في حاجة الى التفاتة من الدولة على صعيد الخدمات ومطالبا بالانماء المتوازن.

ضاهر: الحوار يؤدي الى التماسك

اعتبر النائب خالد ضاهر "ان ما يمارس من اعتداءات صهيونية متكررة وقصف للجنوب اللبناني والبقاع الغربي ومحاولات ضرب السلم الاهلي في لبنان عبر اعمال اجرامية، وما جرى في دمشق من حادثة التفجير الآثمة، كلها امور تدل دلالة واضحة على المخطط الصهيوني الذي يهدف الى نشر الفوضى وزعزعة الامن والاستقرار في لبنان وسوريا بهدف اضعافنا وفرض الاستسلام على امتنا". واكد في تصريح "دعم المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي واعتبارها استراتيجية تناسب المرحلة المقبلة والسلم الاهلي والامن السياسي عبر الحوار بين الحكومة والمعارضة مما يؤدي الى تماسك المجتمع اللبناني".

وطالب رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة الاسراع في دفع مستحقات مزارعي التبغ والتنباك لهذا العام والعمل على ايجاد زراعة بديلة ودعمها كالقمح.

فؤاد الخرسا مديراً للبرامج السياسية في "تلفزيون لبنان"

● اصدر رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس مذكرة ادارية عين بموجبها الزميل فؤاد الخرسا مديرا للبرامج السياسية في التلفزيون اعتبارا من ١٩٩٧/١/١ خلفا للزميل محمد شقير.

وقف الهدر قبل ترشيد الانفاق

تشغل مسألة ترشيد الانفاق شريحة واسعة من اللبنانيين، مسؤولين وغير مسؤولين، وقد حملها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الاسبوع الماضي الى عاصمة الشمال حيث حاضر في مؤتمر لاصدقاء لبنان وشرح معالجة العجز في الموازنة العامة من طريق ترشيد الانفاق.

ولا نخال الانفاق، سواء كانت الموازنة في عجز او لم تكن، الا يحتاج دائما الى ترشيد، فأموال الموازنة هي اموال عامة وخفض الهدر فيها يعزز القدرة المالية للقطاع العام، كما يعزز قيمة النقد الوطني.

واذا كان الترشيد يهدف الى تخصيص الاموال اللازمة لتنفيذ مشروع ما، من دون زيادة او نقصان، فانه من جهة اخرى يتخطى هذا الهدف الى امرين اساسيين: المحافظة على المشاريع القائمة، وانجاز المشروع قيد التنفيذ كاملا بحيث يحقق الجدوى التي نفذ من اجلها.

واذا كان الكلام عن هدر اموال من طريق تلزيم المشاريع بحسب الاموال التي خصصت لها، هو كلام غير موثوق به لافتقار الاتهام بالهدر الى البلت، فان مشاريع البنى التحتية التي نفذت وتنفذ هي خير دليل على هدر الاموال بطرق مختلفة.

ان عددا كبيرا من مشاريع البنى التحتية التي نفذت تسبب بالكثير من الهدر ولم يخضع لعملية ترشيد الانفاق، ولا احد يعلم لماذا يستمر حتى الان حفر الطرق اكثر من مرة في مشاريع البنى التحتية؟ ولا احد يعلم لماذا حتى الان يتم تسلم هذه المشاريع نهائيا والمتعهد لم يلتزم اعادة الطريق المحفور سويا كما كان؟ اوليس حفر الطرق نموذجا للهدم وهدر المال؟ اوليس تسليم المشاريع بعد تهديم هذه الطرق هدرا؟ ولماذا يصير الترشيد في الانفاق في موازنة ١٩٩٧ مقياسا، ولم يكن قبل ذلك؟ ولماذا ايضا يتم تسلم مشاريع منفذة غير مكتملة نهائيا، او يفترض ان تكون منتهية، وبعد مدة يصار تلزيم قسم الاشغال التي نفذت؟

لقد ذكر وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي قبل مدة ان كلفة صيانة الطرق في لبنان تبلغ سنويا ٦٠ مليون دولار اميركي، اي ما يوازي ١٠ الاف دولار للكيلومتر طولا، لا فارق بين طريق عريض واخر اقل عرضا، اي ما يوازي ١٠ دولارات صيانة لكل متر، ومع هذا لا يعثر المواطن على طريق جيد...

وما يقال عن الطرق، يقال عن غيرها من المشاريع التي لا يمكن مراقبتها في استمرار وهي تفتقر الى انتظام العمل والى الكفاية في تجهيزها على رغم الاموال التي خصصت لتأهيلها ولصيانتها.

ان ترشيد الانفاق يلزمه جهاز مراقب ومدقق، ينظر في ملفات المشاريع ويقوم مدى مطابقتها لواقع جدواها الاقتصادية، فلا تخصص لها اموال لا تكفي لتنفيذها فتأتي ناقصة، ولا اموال تفيض عن الحاجة يتقاسمها الفرقاء ولا يبقى للمشروع ما يكفي لانجازه كاملا!

ميشال مرقص

مسقاوي في محطة رياق للسكك الحديد
تحضيراً لربط البقاع بما وراء الحدود



الوزير مسقاوي متفقداً السكك الحديد في رياق. (دانيال خياط)

زحلة "النهار":

جال امس وزير النقل عمر مسقاوي في البقاع، فتفقد محطة السكك الحديد والمصانع في رياق، والتقى محافظ البقاع فريد القرم، يرافقه رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك والمدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد النوام وموظفون في الوزارة.

واستهل جولته بلقاء المحافظ القرم في مكتبه في سرايا زحلة في حضور النائب جورج قصارجي والموظفين الكبار في المحافظة. وصرح على الاثر: "من الطبيعي ان نزور منطقة البقاع وان نهتم بموضوع النقل الذي هو في حد ذاته عملية تشمل كل المحافظات والاماكن التي تتمتع بحيوية اقتصادية. ولكن بالتحديد احببت القيام بهذه الزيارة لتأكيد امر اساسي هو ان املاك السكة الحديد في المنطقة هي املاك اساسية في سياسة وزارة النقل. وعلينا واجب يقضي بتحضير البلاد لمجمل التطورات التي تتعلق بالانتقال سواء ما يتعلق منها بالداخل او بتجاوز الحدود اللبنانية الى ما وراءها. وهذا الامر يتطلب المحافظة على ثروتنا وعلى ما انجزه الاولون على صعيد السكة الحديد، وهو يعود الى بداية القرن الحالي، ضمن خطة ترتبط بحركة الانتقال الاقليمي الذي يتصل باوروبا وما وراءها. وهناك متغيرات اساسية تجعل خطوط النقل في لبنان في المستوى الدولي. ولهذا احببت هذا اليوم ان اتفقد املاك السكة الحديد لكي نؤكد للعموم ولجميع الذين يجدون في هذه الاملاك فسحة لهم ان لا فسحة لهم فيها، وهذا هو الاساس".

وسئل هل من نية لتشغيل خط السكك الحديد، فأجاب: "القطار متوقف منذ مدة، ولكن نحن نريد استعادة دور البقاع كمنطقة لها خط حديد للانتقال الى ما وراء الحدود اللبنانية".

واضاف: "اننا مصممون على مفهوم النقل العام في المنطقة. ويعاني البقاع مشكلات خاصة وتحديدا المسافات البعيدة، فالسكان ليسوا في مستوى هذه المسافات في ما يتعلق بحركة الانتقال. ولكن نعتبر ان تسهيل حركة الانتقال يوجب افكارا جديدة في ما يتعلق بعملية التنمية عموما وفي كل المجالات، خصوصا انها تفرض نفسها اليوم. فضلا عن ان التعليم اصبح امرا اساسيا وهناك طلاب يأتون الى زحلة من المناطق البعيدة، وعلينا واجب ان نفكر في صورة علمية، وفي هذا الاطار سيصل الشهر المقبل فريق خبراء فرنسي للقيام بدراسة علمية تحدد حاجات البقاع في ما يتعلق بالنقل".

وسئل عن العلاقة بين تشغيل السكة الحديد والمنطقة الحرة في رياق، فأجاب "ان من مستوجبات المنطقة الحرة سهولة الوصول اليها".

واشار الى انه سيخصص نحو ١٠٠ اوتوبيس لمنطقة البقاع من اصل الف ستوزع على كل المناطق اللبنانية ضمن خطة النقل المشترك. ولفت الى ان النقل المشترك يتطلب بنى تحتية وادارية وتنظيمية تحتاج الى وقت لانجازها".

وقدم المحافظ الى الوزير درع البقاع وقد نقش عليه اهم المعالم الاثرية والثقافية في المنطقة.

بعد ذلك انتقل مسقاوي وقصارجي والمرافقون الى منشآت السكك الحديد في رياق. واعلن هناك قرارا مبدئيا باعادة تشغيل الخط العريض الفاصل عن الحدود السورية من اجل ربط البقاع بما وراء الحدود وصولا الى حمص وحلب. ويبلغ طول هذا الخط نحو ٩٠ كيلومترا.

وظهرا اولم المهندس ناجي السكاف على شرف وزير النقل في تلال كسارة، في حضور جمع من الشخصيات.

السنيورة حاور بيروتيين بدعوة من قباني

عقد في منزل النائب السابق محمد قباني اللقاء الدوري الذي يعقد كل شهرين في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ونحو ١٢٠ شخصا من بيروت من قطاعات مختلفة حاورهم الوزير في الشؤون المالية والمعيشية.

وبعد ترحيب لقباني، اوجز السنيورة التوجهات الاقتصادية والمالية الحكومة ونتائج مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن. وشدد ردا على اسئلة على النقاط الآتية: "نحن لا نحب الديون ولكن في غياب المساعدات ومن اجل عدم فرض ضرائب ورسوم جديدة لا بد من اللجوء الى القروض لتمويل المشاريع، وقد بلغت ديوننا عشرة مليارات دولار منها ٨٤٠٠ مليون دينا داخليا و١٦٠٠ مليون دينا خارجيا، ونسبة الدين العام الى الناتج المحلي تبلغ ٧٥ في المئة فيما هي في ايطاليا ١٢٥ في المئة(...) مشكلة الادارة ليست فقط بالرشوة والفساد بل ايضا بعدم الكفاية (...) الهدر في الحفر المتكرر للطرق بسبب عدم وجود خرائط للبنية التحتية، اما الهدر في عدم جباية رسوم الكهرباء فتجب معالجته بتعميم الجباية إذ ان الجباية حاليا لا تتعدى ٤٠ في المئة (...)".

افتتاح مجمع "كونكورد سكوير"



السيدة بري في الافتتاح، وبدا الى اليمين الوزير جابر. (وسام موسى)

رعى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري التي مثلته قرينته السيدة رندة بري افتتاح مجمع "كونكورد سكوير" التجاري، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونواب وشخصيات اقتصادية.

ويشمل المجمع اقساما لبيع الملابس والجلديات والاحذية والاكسسوار والالعاب الى صالات سينما ومطعم ونادٍ للتسلية.

اجتماع لرجال الاعمال الذين شاركوا في مؤتمر واشنطن
الحريري: على القطاع الخاص الاستثمار الطويل الامد

الوزيران جابر والسنيورة في اجتماع القصر الحكومي.





جانب من الحضور من رجال الاعمال. (وسام موسى)

متابعة لنتائج المؤتمر الموازي لرجال الاعمال الذي انعقد بعد "مؤتمر أصدقاء لبنان" في واشنطن، دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، رجال الاعمال اللبنانيين الذين شاركوا في رحلة واشنطن الى اجتماع عقد امس في القصر الحكومي وانضم اليه في ختامه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضره رؤساء الهيئات الاقتصادية واعضاؤها من كل القطاعات.

واستهل الوزير جابر الاجتماع شاكرا لرجال الاعمال مشاركتهم قائلا انها تركت انطباعا ايجابيا لدى الاميركيين نظرا الى المستوى الجيد للقطاع الخاص.

وشدد الوزير السنيورة على أهمية "مؤتمر اصدقاء لبنان" ومشاركة القطاعين العام والخاص في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة ومتغيراتها. وأكد ان مشاركة القطاع الخاص كان لها الاثر الكبير في تحقيق الهدف الاساسي للمؤتمر والمتمثل في درس ظروف الاستثمار مستقبلا ومشاركة القطاع الخاص في هذا الاستثمار.

واشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار بجهد الحكومة في مؤتمر واشنطن والنتائج التي تحققت، مطالبا بدور فاعل للقطاع الخاص.

ورد السنيورة ان صيغة المؤتمر تستجيب لمصلحة لبنان وتقدم لبنان بلائحة مشاريع قدرت قيمتها بنحو خمسة مليارات دولار، وقال: "ان ما حصل عليه لبنان بلغ مجموعه ٣,٢ مليارات دولار، مليار من البنك الدولي و١,٢٠٠ مليار من المجموعة الاوروبية و٢٠٠ مليون دولار من كندا و٢٠٠ مليون دولار من فرنسا و٢٢٥ مليون دولار من الكويت والصندوق العربي للتنمية وصندوق ابوظبي و٢٣ مليون دولار من السعودية والولايات المتحدة وبلجيكا وهذه المبالغ لا تشمل ما يمكن ان تقدمه اليابان والبنك الاسلامي للتنمية واسوج وهولندا التي اكدت دعم لبنان في كل المجالات". وأوضح "ان الآلية التي ستعتمد لتنفيذ مقررات مؤتمر اصدقاء لبنان ستكون عبر عقد اتفاقات ثنائية بين لبنان وكل من هذه الدول والصناديق المشاركة في المؤتمر. وقد بدأ التحضير لعقد الاتفاقات المطلوبة مع الدول المعنية حتى يكون هناك شيء مكتوب ويكون ملائما للدولة المانحة، وهذا مهم كثيرا ويؤكد الصدقية التي يتمتع بها لبنان. وما حصل يرتب علينا مسؤوليات كثيرة منها تطوير مؤسساتنا العامة والخاصة وتحديثها لمواكبة ما حصلنا عليه من تسهيلات. ان ما حصلنا عليه هو مثابة تسهيلات، وان ما تحقق في مؤتمر واشنطن لا يعود الفضل فيه الى الحكومة وحدها انما الى القطاع الخاص ايضا وستحصل خلال المرحلة المقبلة اتصالات مكثفة بين لبنان وهذه الدول ومن واجب القطاع الخاص معرفة طريقة التعاون لتحقيق الفائدة للبلد والقطاع الخاص معا (...)".

وقال جابر ردا على اسئلة الحاضرين: "ان كل واحد منكم ساهم في انجاح مؤتمر رجال الاعمال في واشنطن على قصر المدة التي انعقد فيها ومصادفته قرب عطلة عيد الميلاد في الولايات المتحدة. الحضور الاميركي من الشركات كان جيدا واعطى لبنان صورة جيدة عن المستوى العالمي لرجال الاعمال اللبنانيين المشاركين وللشركات الحاضرة للاستثمار. لقد فوجئنا بالاسم الممتاز الذي يحظى به لبنان عالميا". واكد ان لجانا مشتركة من القطاعين العام والخاص ستؤلف في الربيع المقبل للتحضير للمؤتمرات المقبلة تحقيقا للفائدة المشتركة للقطاعين.

الحريري

ولدى حضور الرئيس الحريري مدة ربع ساعة، كانت له المداخلة الآتية:

"نتمنى ان نعقد جلسة مقبلة في حضور الوزيرين جابر والسنيورة، وما أستطيع قوله هو اننا دولة تؤمن بالقطاع الخاص وبدوره، المطلوب من القطاع الخاص ان يؤمن بدوره في التنمية. نحن نؤمن بدور القطاع الخاص في التنمية، المطلوب من القطاع الخاص الايمان بدوره في التنمية وهذا عنوان اساسي، واعتقد ان مسؤوليتنا متكافئة في هذا الاطار. لا نستطيع المطالبة باقتصاد حر ونظام اقتصادي حر من دون القيام بواجباتنا تجاه المجتمع ككل. والمهم هو ان نعمل على تنمية البلد بواسطة القطاع الخاص وليس على الدولة الاضطرار الى الدخول في مجموعة من المشاريع، لان دخولها سيزيد تدخلها. واعتقد ان المطلب الاساسي لنا جميعا هو مزيد من الازدهار، مزيد من بناء البنى التحتية، لكن على القطاع الخاص اللبناني ان يستثمر في مشاريع طويلة الامد وليس فقط في الاعمال التجارية، هناك مشاريع سياحية وصناعية وغيرها من المشاريع الطويلة الامد.

اللبنانيون نشيطون وهم في كل مكان. هذه الثروة لا تستطيع الدولة استثمارها ولكن القطاع الخاص. نحن قمنا بزيارات للكثير من الدول ووقعنا معها اتفاقات ولايزال الميزان التجاري لغير مصلحتنا. المطلوب الجهد الكافي من رجال الاعمال وخصوصا الذين لهم علاقة بالتصدير. عليهم استعمال البنية التحتية الموجودة في هذه الدول وذلك يلزمه الجهد والتعب ومع الوقت تكون هناك تجارة يومية بين لبنان وهذه الدول وتشكل استمرارية وهنا من الناحية التجارية البحتة مفيد للبنان وللتاجر الذي يصدر علينا ألا نستسلم بسبب اشكالات قد تقع مما يدفع التاجر الى القول انني سأستورد من تشيلي وأصدر الى اوكرانيا وهذا أسهل الامور. لا، علينا الا ندع البلد هكذا، وهذا ليس طبيعيا. الذي يحصل اننا نستورد بسبعة مليارات ونصدر فقط بمليار، وهذا صراحة ليس من مسؤولية الدولة هنا من مسؤوليتكم انتم. تطلبون المحافظة على النظام الاقتصادي الحر، اننا نحافظ عليه ونؤمن به، لكن عليكم واجبات. الدولة لا تستطيع وحدها، ذلك يلزمه العمل الجدي منكم. لا يطلب منكم احد الخسارة، اربحوا، لكن هناك بعض الربح يلزمه بعض الجهد وجهد يعطي على المدى المتواصل وليس المدى الطويل وهذا يعطي نتيجة".

مكافحة فأر الحقل في البقاع

شتورة – "النهار":

وزعت امس مصلحة الزراعة في البقاع على المزارعين قمحا مسمما ومكعبات مشمعة للقضاء على فأر الحقل، في مركز الشتول في شتورة.

واشرف على عملية التوزيع المهندس جورج معلوف الذي صرح: "بناء على توجيهات وزير الزراعة شوقي فاخوري لمساعدة مزارعي البقاع على مكافحة آفة فأر الحقل، تقوم مصلحة زراعة البقاع بحملة توزيع سم للقضاء على هذه الآفة".

وامل ان يتعاون المزارعون في ما بينهم ومع المصلحة لتحقق هذه الحملة اهدافها، مشيرا الى انه ستليها حملات اخرى لمكافحة الاوبئة والآفات التي ستظهر نتيجة الطقس غير الطبيعي هذه السنة. وقدر الكمية التي ستوزع بنحو ٢٠ طنا، مما يوفر الحماية للحقول.

بدء تطبيق التعرفات الطبية

عمم مجلس نقابة اطباء لبنان، في مناسبة حلول السنة الجديدة، على رؤساء اللجان الطبية في المستشفيات بدء تطبيق التعرفات الطبية الجديدة التي تعهد قطاع الضمان الخاص تفعيلها ابتداء من ١٩٩٧/١/١ كالآتي، ان الحد الادنى لبدلات رمز "K" هو: درجة اولى "K" ١٦٠٠٠ ل.ل. درجة ثانية "K" ١١٠٠٠ ل.ل. درجة ثالثة "K" ٨٠٠٠ ل.ل. على ان تدفع شركات الضمان الخاص هذه الاتعاب كاملة ومباشرة الى الاطباء.

وفد كويتي تفقّد مستشفى النبطية



الوفد داخل مستشفى النبطية الحكومي. (ابرهيم الطويل)

تفقد امس وفد كويتي مستشفى النبطية الحكومي الذي شارف الانتهاء.

وتألف الوفد من مستشار السفارة الكويتية في بيروت منذر العيسى ومدير المكتب الاعلامي في السفارة محمد الزامل والممثل المقيم لمكتب صندوق التنمية الكويتي بسام العثمان، ورافقه ممثل وزارة الصحة العامة مدير التخطيط في الوزارة الدكتور بميج غريبد، الى الفنان التشكيلي الكويتي عبد الرسول سلمان الذي انجز رسم شعار المستشفى. وكان في استقباله ممثل شركة "آيس" مدير المشروع جان عيسى ومقاولون ساهموا في هذا المشروع.

يقوم المستشفى على مساحة ٢٠ الف متر مربع ويتألف من مبنيين متصلين: مبنى غرف المرضى وهو في شكل الحرف اللاتيني L، ومبنى الادارة والخدمات وهو مربع الشكل. ومساحة البناء ٨٥٤٢ مترا مربعا. وفيه ٣١ سريرا لقسم الجراحة و٢٠ لقسم الطب الداخلي و١٠ لقسم التوليد والنساء و١٠ لقسم الاطفال وستة لامراض القلب والعناية الفائقة وسريران للعزل، الى اسرة قسم الطوارئ وقسم الاطفال.

وسيوفر المستشفى الخدمات الآتية: العناية الباطنية بكل اقسامها، التوليد والامراض النسائية والعناية بالاطفال والاطفال الحديثي الولادة، مع تعزيز قسم العيادات الخارجية بست غرف عيادات يمكن ان تؤمن خدمات استشفائية خارجية (معاينات) ومعالجات تخفف الضغط على الاقسام الداخلية للمستشفى. اما قسم الطوارئ فقد اعد لخدمة ١٤ سريرا تشمل حالات الطوارئ الناتجة من الوضع السائد في المنطقة.

وللعمليات الجراحية ثلاث غرف، وللتوليد اربع غرف، الى غرفة العمليات الصغيرة في قسم الطوارئ. ويشمل قسم التصوير بالاشعة غرفة رئيسية وغرفة للتصوير بالموجات الصوتية وغرفة لتصوير الصدر.

وبلغت التكاليف الاجمالية للمستشفى ٨,٤ ملايين دولار اميركي قدمتها دولة الكويت في نطاق خطة لتمويل المستشفيات الحكومية في المناطق اللبنانية.

اجتماع في الصحة لمستشفى بيروت

عقد امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه اجتماعا موسعا مع وفد البنك الاسلامي للتنمية برئاسة فاروق يوسف حضره خبراء ومستشارون صحفيون وممثلون لمجلس الانماء والاعمار، خصص لتقويم العمل في بناء مستشفى بيروت الحكومي الجامعي.

وصرح يوسف ان البحث تناول "تمويل المعدات الطبية في مستشفى بيروت الحكومي الجامعي الذي سبق للبنك ان ساهم في تمويل اعماله المدنية، أي المباني، وناقشنا بعض الامور التي تتعلق بتجهيز المعدات في صورتها النهائية، ولن شاء الله سترفع الامر الى ادارة البنك العليا النظر في تمويل هذا المشروع الحيوي المهم، الى المشروعات الاخرى التي نمولها في قطاعات الصحة والاتصالات الهاتفية والتعليم والمدارس المهنية (...)". وتوقع ان ينتهي العمل في المستشفى سنة ١٩٩٨.

واستقبل الوزير فرنجيه سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة وعرض معه العلاقات الثنائية.

القائم بأعمال اوكرانيا عند مرهج

استقبل امس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج القائم بالاعمال الاوكراني في لبنان فيتالي شيكو وبحثا في العلاقات الثنائية وفي مشروع التأهيل الاداري في لبنان.

جمعية عمومية لمساهمي "تي ام آي"

دعا مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" في جلسته المنعقدة في ٤ كانون الثاني الجاري، مساهمي الشركة الى حضور جمعية عمومية غير عادية الرابعة بعد ظهر ١٩٩٧/١/٣١ للبحث في زيادة رأس مال الشركة من ستة ملايين الى ٦٠ مليار ليرة لبنانية.

من جهة اخرى، من المقرر ان يلتقي اليوم مجلس ادارة الشركة فادي صعب رئيس نقابة مستخدمي الشركة والاعضاء للبحث في عقد العمل الجماعي وتصويب الخلل الذي اصاب رواتب الموظفين والعمال بالمقارنة مع الطيارين، وفي متابعة الادارة سياستها القاضية بخفض عدد المستخدمين.

المجمعات البحرية وتمويل صندوق المهجرين

التأمت امس الجمعية العمومية غير العادية لنقابة اصحاب المجمعات البحرية وبحثت في مشروع القانون المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء والمتعلق بايجاد موارد لتمويل صندوق المهجرين.

ولفتت في بيان لها "الى النتائج الخطيرة التي ستلحق بالقطاع السياحي وبالاقتصاد الوطني من جراء اعتماد الاقتراحات كما وردت والتي ينتج منها تحميل رسوم قد تصل الى ملايين الدولارات سنويا عن كل مؤسسة وهي عاجزة عن تسديدها". ورأت ان "المشروع يؤدي الى الغاء السياحة في لبنان باجبار المشاريع القائمة على الاقفال(...)". وناشدت "المسؤولين على كل المستويات معالجة موضوع المشاريع السياحية القائمة على الشاطئ اللبنانية من زاوية انعاش الاقتصاد الوطني، مستأنسين بما يجري في بلدان البحر المتوسط القريبة (...)".

مؤتمر لمشاكل البيئة في لبنان

يعقد المركز اللبناني للدراسات مؤتمرا حول "مشاكل البيئة في لبنان، الواقع والخيارات البديلة" يشارك فيه نحو اربعين باحثا ومتخصصا في الشؤون العلمية والبيئية، عبر عشر جلسات تعقد مدة يومين وتعالج اوجه مشاكل البيئة المختلفة في لبنان، الجمعة والسبت ١٧ و١٨ كانون الثاني في فندق "الكومودور" في بيروت.

الاتحاد العمالي العام يكرم الاعلاميين

يكرم الاتحاد العمالي العام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء في فندق "البوريفاج"، رجال الاعلام في مناسبة السنة الجديدة.

وسيلقي رئيس الاتحاد الياس ابو رزق كلمة.

عمال بلدية طرابلس

طرابلس – "النهار":

عقد امس مجلس نقابة عمال بلدية طرابلس اجتماعا برئاسة رئيسه شعبان خضور أيد فيه اضراب عمال بلدية صيدا وناشد المسؤولين إنصاف عمال البلديات الكبرى اسوة بعمال بلدية بيروت.

ماذا يريد منا البنك الدولي وماذا نريد منه (٣)
درويش: ما دام هناك خطر حرب سيشعر المستثمرون بالخوف

كتب خالد القصار:

كان اهتمام الزملاء المشاركين في الاسبوع الصحافي المميز في مكاتب دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي في واشنطن ان يعرف كل منهم اكثر عن واقع بلده، لبنان، مصر، الاردن، الضفة الغربية وغزة. وفي المقابل كان خبراء البنك يركزون على منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كلاً، مع عدم تناول كل دولة على حدة. وكانت مقارناتهم خصوصا بين المنطقة ومنطقة شرق آسيا و"نمورها" سنغافورة وماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، واين كانت منه وتلك قبل عقد من الزمن، واين صارت "النمور" ويشيرون الى اعلى الجداول واين صرنا ويشيرون الى الاسفل، وكثيرا ما كنا تحت الخط...

في ضوء تلك المقارنات كيف تتوزع قروض البنك الدولي؟ اخر الاحصاءات في هذا الشأن لسنة ١٩٩٦ المالية يشير الى توزيع ٢١,٤ مليار دولار كالآتي:

– شرق اسيا: ٥,٤ مليارات دولار (٢٥ في المئة).
– اميركا الجنوبية والكاريبي: ٤,٤ مليارات دولار (٢١ في المئة).
– اوروبا وآسيا الوسطى: ٤,٢ مليارات دولار (٢٠ في المئة).
– جنوب آسيا: ٣ مليارات دولار (١٤ في المئة).
– افريقيا: ٢,٧ مليارا دولار (١٣ في المئة).
– الشرق الاوسط وجنوب افريقيا: ١,٦ مليار دولار (٧ في المئة).

اما التوزيع بحسب القطاعات فهو كالآتي:

– الطاقة: ٣,٢٤٧ مليارات دولار (١٥ في المئة).
– النقل والمواصلات: ٢,٧٧٢ مليارا دولار (١٣ في المئة).
– الزراعة والموارد الطبيعية: ٢,٥٧٧ مليارا دولار (١٢ في المئة).
– السكان والصحة والتغذية: ٢,٣٥٤ مليارا دولار (١١ في المئة).
– ادارة القطاع العام: ١,٩٣٨ مليار دولار (٩ في المئة).
– قطاع التعليم: ١,٧٠٦ مليار دولار (٨ في المئة).
– قطاعات متنوعة: ١,٥١٨ مليار د ولار (٧ في المئة).
– القطاع المالي: ١,٣٧٣ مليار دولار (٦ في المئة).
– صرف صحي وصيانة: ٨١٠ ملايين دولار (٤ في المئة).
– مختلف (صناعة وبيئة ونفط وغاز واتصالات): ١,٣٩٦ مليار دولار (٧ في المئة).
– تنمية مدينية: ٨٦٩ مليون دولار (٤ في المئة).

من خلال هذه الارقام ينظرون الى المنطقة، ومن خلال تقارير بعثاتهم ووفودهم الدورية الى كل من دولها يقررون مدى حاجة كل منها. في لبنان نكتب باستمرار عن بعثات او مندوبين للبنك الدولي، في اعتقاد العامة انهم يتابعون موضوعا، والصحيح ان لكل بعثة مهمة محددة، شمولية، او ذات علاقة بمشروع معين، او استكشاف وتقويم لنتائج وتدقيق في احصاءات متابعة سبل صرف القروض ومدى الهدر فيها. الى عوامل سياسية طبعا منها ما هو على صلة بالولايات المتحدة الاميركية كما مع غيرها من الدول الكبرى التي لها حق التصويت في المجلس التنفيذي للبنك الدولي الذي يضم ٢٤ عضوا.

في ختام الاسبوع كان لقاء اخير ونائب الرئيس للمنطقة كمال درويش ومستشاره السفير السابق عبدالله بوحبيب. وقد لخص درويش، وهو تركي ذو خبرة واسعة في المنطقة، رؤيته المستقبل في نقاش مع الصحافيين: "يشدد الباحثون في الاقتصاد الحديث على التحرك بسرعة، فلا وقت للتخطيط لثلاث سنوات آتية مثلا، لان الاسواق والفرص تتبدل بسرعة، ولهذا السبب تشهد المنظمات والمؤسسات الصغيرة نجاحا واسعا، وهذا ما لم نتمكن من تحقيقه في السبعينات، في حين ساد اعتقاد عن ضرورة قيام مؤسسات كبيرة، فهي التي تضم التقنيات الواسعة والمعرفة. في السبعينات، كانت شركة جنرال موتورز ذات اهمية كبرى، ولكن في الوقت نفسه ظهرت في دول شرق آسيا شركات كميتسوبيشي التي لها اهميتها في الحقل المالي كما في الحقل الانتاجي المتنوع الذي يقتصر على السيارات، بل يشمل الآلات الكهربائية الضرورية في الحياة اليومية من برادات وتلفزيونات وغيرها. واليوم بدأ عدد كبير من المؤسسات الكبيرة ينقسم طوعا، واذا لم ينقسم كليا بات لكل قسم استقلاليته. فشركة "اي تي اند تي" مثلا انقسمت ثلاثة اقسام طوعا ولم تكن مرغمة على ذلك، ذلك ان الشركات المماثلة تحظى بالحرية الكافية للعمل باستقلالية، لذا ربما وجدنا مزيجا من الروابط المالية الواسعة المدى واللامركزية المؤسساتية للاستفادة من السرعة. مثل اخر شركة "اي بي ام" خسرت وهي تعاني مشاكل كثيرة واستولت شركات كومبيوتر صغيرة على الاعمال والمهم هو الافساح في المجال للناس للخلق. الآن الاوضاع تتبدل باستمرار، فاذا تمكنا من الاجتماع بعد عشر سنين، قد نغير نظرتنا الى الامور، لكنه التيار السائد الآن. واظن ان الالتزامات كبيرة في منطقتنا، فالناس يتمتعون بافكار كبيرة، وهم ديناميكيون، والاهم ان هناك امكانا لتطبيق هذه الافكار والحصول على الاموال. فمن المهم جدا ان تعطي المصارف قروضا للمؤسسات الصغيرة التي تحاول ابراز نفسها في الاسواق. ربما وجب القول ان الاعمال الصغيرة تساهم في ايجاد فرص عمل جديدة وحل مشكلة البطالة، ربما وجدنا في الدول الاوروبية الغربية ان الشركات البريطانية والفرنسية والالمانية الكبيرة توحد جهودها ضمن شركة واحدة لتحمل المنافسة في الاسواق الدولية، الا اننا نحتاج الى الشركات الصغيرة لتوفير فرص العمل. قد يكون التحدي يكمن في ايجاد شركات كبيرة انما باعتماد مبدأ اللامركزية داخل المؤسسة الكبيرة".

واوضح انه "في ما يتعلق بالاطار القانوني للقطاع المصرفي والاطار القانوني للتجارة الخارجية ولتنظيم الصناعات الخاصة، اظن انه احرز تقدم كبير وبذلت جهود للاصلاح في كل المنطقة. إلا ان المنطقة لا تزال في حاجة الى تنظيم بعض قطاعات البنى التحتية. فالاردن مثلا تقدم في مجال الاتصالات اكثر من مصر او تونس، فالاتصالات تحتاج الى اطار قانوني جديد وبات هذا القطاع مصدرا لمنافسة شديدة وتكاليفه بدأت بالانخفاض كثيرا، ومن المهم جدا ان تستفيد دول الشرق الاوسط من هذه المعطيات. وفي رأيي ان الاطر القانونية يجب ان تتبدل في قطاعي الاتصالات والكهرباء والمياه لاتاحة الفرصة لمزيد من المنافسة، وهذا ما لم يصل كليا حتى الآن.

فالمياه من الموارد الاساسية في المنطقة، وهي تخضع لحساسية سياسية كبيرة، ذلك ان الناس يظنون ان المياه هي من موارد الله الطبيعية ويجب عدم ربطها بالاموال. الا ان هذا المورد بدأ يخف اكثر فاكثر، وسيهدر اذا لم تفرض عليه اموال، لذا فانه في حاجة الى اطار قانوني واصلاحات شديدة، واظن ان الجو العام السياسي مشجع لذلك ويجب ان ترتكز الارباح على اداء جيد فعلي وليس على الحظ وحده. لكن المسؤولين يواجهون مشاكل انهم يخضعون لقوانين، وارى انه ينبغي اعادة تنظيم البيروقراطية لكي تتلاءم ومعطيات النمو، وتحديد عدد الوزراء في الحكومة لانهم احيانا قد يؤخرون المشاريع او يعرقلونها، وهذا ما يشتكي منه عدد من المستثمرين".

وسئل عن تأثير عملية السلام على اقتصاد الدول، فاجاب: "اظن ان لعملية السلام تأثيرين كبيرين: الاول تأثير مباشر على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والثاني تأثير شامل على المنطقة كلها، ولا شك في انه اذا تحقق سلام شامل في الشرق الاوسط فانه سيؤثر في شكل كبير على الاقتصاد لانه سيستقطب استثمارات كبيرة من الاجانب والعرب".

وعن لبنان قال: "اظن ان لبنان حالة خاصة، فقد كان يملك مالا كثيرا قبل الحرب ولا يزال، ولكن ما دام هناك خطر حرب، سيشعر المستثمرون بالخوف، لذا فان السلام الحقيقي سيؤثر ايجابا على المنطقة كلا. ويجب ان يكون سلاما حقيقيا يقبل به الناس وليس مجرد اتفاق على الورق، بل يجب ان يتجسد في رغبة الشعب الحقيقية في التعايش بسلام وتعاون".

وسئل عن الاقتصاد الفلسطيني، فلاحظ انه "تأثر سلبا في المدة الاخيرة، فثمة اموال كثيرة كانت تجنى من العمل داخل اسرائيل، اذ ان اكثر من ١٢٠ الف فلسطيني كانوا يكسبون، والعدد انخفض الآن الى ٢٥ الفا وهذه خسارة كبيرة للفلسطينيين. ونحن نقدر ان الدخل الفلسطيني انخفض الآن بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٢، كما ارتفعت نسبة البطالة والوضع في غاية الصعوبة، بسبب صعوبة حركة الناس والبضائع. وبطريقة ما يجب حل هذا الوضع. حاليا تساهم الدول المانحة في تأمين المال، لكن هذه الدول لا يمكنها متابعة تقديم المال الى الابد، فبعد سنوات ستتوقف عن ذلك. واظن اننا نواجه تحديا صعبا بالنسبة الى الاقتصاد الفلسطيني. وفي المقابل اذا امكن ايجاد حلول للعملية السياسية ولتحرك الناس والبضائع فان الفرصة متاحة لتحقيق التقدم والتطور المستقبل في فلسطين لان المؤسسات الفلسطينية الآن اقوى منها قبل اربع سنوات ويمكنها تعويض الخسارة في الدخل التي لحقت بالاقتصاد، كما اظن ان النمو المحلي في الاراضي الفلسطينية يساهم في تحسين الوضع". وشدد على ان الاسرائيليين والفلسطينيين مجبرون على "التعايش" وايجاد الطرق المناسبة للعمل معا ولا تضرر هؤلاء واولئك".

(يتبع جزء رابع اخير)

BUREAU VERITAS LIBAN S.A.L.

ISO 9000

If you are committed to Quality, *Be trained* ...

BUREAU VERITAS GROUP holds for the first time in Lebanon the following courses :

- **Introduction to Quality Management, 15-16 January.**
- **Quality System Documentation, 17 January.**
- **Internal Quality Audit, 20-22 January.**

For information/registration, please contact our offices :
tel : 01-491403/485195-6 - cell : 03-336828 - fax : 01-502808.

HUAL

HØEGH-UGLAND AUTO LINERS A/S



HONMOKU MARU / 33						PRINCESS ARROW / 08				
JACK →	N.Y. →	WILM →	BALT →	CHAR →	BEIRUT	JACK →	N.Y. →	WILM →	BALT →	BEIRUT
13/12	20/12	21/12	22/12	24/12	08/01	21/12	27/12	28/12	29/12	13/01

THE LEVANT SHIPPING AGENCY (FOUAD A. KHAYAT & CO.)

Beirut — Modern Bldg — Arz Str. — Tel.: (01) 449712-449702-449286
Tlx: 44930 STAR - 44894 DEM — Fax: (01) 602844 — P.O.B.: 11-1416 Beirut

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان امس الحد الاعلى لهامش تدخله بلائماً اياه من ١٥٥٧,٠٠ الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٤٦,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥١,٧٥ ليرة مطلع الاسبوع، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحاً في سوق فاق فيها العرض الطلب عليه منذ بداية العمليات. ولكن بعدما اكتفى مصرف لبنان بخفض الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٧,٠٠ الى ١٥٥٦,٥٠ ليرة، مضت المصارف في تداوله عند الحد الادنى لهذا الهامش الذي لم يطرأ عليه اي تغيير، اي بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٤٦,٧٥ ليرة طوال ساعات العمل. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٦,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٥٠ ليرة، في عمليات هادئة قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٦,٥٠ ليرة لانحسار الطلب الخاص عليه.

استمرار التجاذب في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة التجاذب في اسواق القطع العالمية لليوم الثاني، وبدا اكثر تردداً في الارتفاع امس منه مطلع الاسبوع في ظل تباين التوقعات لاتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في المدى المنظور، فيما بات من المؤكد انه لن يطرأ عليها اي خفض في المانيا كما كان ينتظر البعض.

وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بنسبة ٠,٤ في المئة في تشرين الثاني في مقابل ارتفاع نسبته ١,١ في المئة في تشرين الاول، اثره في تبديد امال الكثيرين في رفع معدل الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة في وقت لاحق من هذا الشهر بعد صدور بيانات احصائية عدة الاسبوع الماضي عكست غليقاً اقتصادياً. وجاء تزامن هذا التطور مع اعلان ارتفاع طلبات المصانع في المانيا بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٢,٧ في المئة في الفترة نفسها وتوقع زيادة معدل النمو الاقتصادي فيها بنسبة ٢,٠٠ في المئة هذه السنة في مقابل ١,٣ في المئة العام الماضي، ما يستبعد اي تخفيف لقيود التسليف، ليوقع الدولار في ما يشبه الضعف ازاء المارك الالماني، ولاسيما بعد تصريح رئيس "البوندسبنك" هانس تتماير لصحيفة "هامبورغر ابنديلات" امس، انه لا يرى ضرورة لخفض معدلات الفائدة الالمانية في الوقت الحاضر، املا ان يظل معدل التضخم في المانيا منخفضاً سنة ١٩٩٧ لئلا يضطر الى رفعها.

الى ذلك، شكل تصريح وزير المال الياباني هيروشي ميتسو زوكا، بعد اقل من يوم على تصريح بالمعنى ذاته لنائبه تاداشي او جاوا انه قلق من الضعف غير المبرر للين الذي لا يخدم الاقتصاد الياباني، مؤكداً اهمية استقرار اسعار الصرف، عاملاً آخر في غير مصلحة الدولار الذي سرعان ما لامس عتبة الـ١١٥,٠٠ ين وجعله عرضة لمزيد من عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الاخرى.

الا ان ذلك لا ينفي استمرار حال التردد في الاسواق الذي ترجم تحركات ضيقة للدولار في الاتجاهين نتيجة تصحيح مراكز القطع عليه، تخوفاً من ان تسفر ارقام اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي والتي ستصدر غداً وارقام البطالة في الفترة عينها بعد غد، عما من شأنه تغيير اتجاهه من التراجع الى الارتفاع، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٩٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٦٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٦٣٥.
- ١,٣٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٣٥.
- ٥,٢٨٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٨١٥.
- ١٥٢٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٧,٠٠.
- ١١٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٥,٧٠.

ارتفاع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى الارتفاع مع بروز ميل لدى المتعاملين في اسواقها الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها مطلع الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٩,٤٠ دولاراً في مقابل ٣٥٧,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٧,٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٩,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضاً، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٦١٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم والسندات المالية الى التراجع تخوفاً من عودة التوتر الى اسواق التسليف في موازاة تباين التوقعات لاتجاه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي. وجاء ضعف "وول ستريت" امس لدى الافتتاح بعد المستويات القياسية التي سجلتها مطلع الاسبوع، ليضفي مزيداً من القلق على البورصات الاوروبية، وخصوصاً عقب تدهور الاسعار صباحاً في بورصة طوكيو. ففي لندن، رأى المستثمرون في تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية عاملاً مشجعاً على تحقيق الارباح، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢٧,٧٠ نقطة على ٤٠٧٨,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس، التي لم تجد دعماً من افتتاح "وول ستريت" الضعيف، فراحت تتقلب في الاتجاهين الى ان اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بتراجع ٤,٩٨ نقاط على ٢٣٠١,٦٩ نقطة، بينما تمكنت بورصة فرانكفورت، بعد تقلبات مماثلة في الاتجاهين، من التحسن قليلاً لدى الاقفال لاعتبارات تقنية، فارتفع مؤشر "داكس" (٤,٨١ نقاط الى ٢٨٨٦,١٢ نقطة.

وكان من شأن تطور "وول ستريت" في ما بعد الى مزيد من الضعف نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٥ الى ٦,٨١ في المئة، ان حرك المضاربات ليس فقط ضد سوق السندات وانما ايضاً ضد الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة. فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٥١٢,٥٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٥٤٦,٤٠ نقطة، بتراجع ٢٠,٧٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً، تدهور كبير في بورصة طوكيو مع تزايد القلق على مستقبل الاقتصاد الياباني، فهبط مؤشر "نيكي" الى ادنى مستوى له منذ سنة ونيف تحت عتبة الـ١٩,٠٠٠ نقطة، ليقفل على ١٨٨٩٦,١٩ نقطة "بخسارة ٥٤٩,٨١ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ٢/٨ ١١ – ٤/٨ ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١– ٣/٨ ١١ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٣٩١٥ سهما قيمتها ٢٥ الف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥٠٠ سهم من الفئة "أ" و٢٤٣٥ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٦٠٠ سهم من الفئة "أ" و٧٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٦٢٨٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٣٥ في المئة واقفل على ٩٤,٣٥ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤١ في المئة واقفل على ٨١,٦١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٧ كانون الثاني:

حركة التداول في ٧/١/ ١٩٩٧

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATES سعر آخر تثبيت	FIXING PRICES $ سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت لل.ل.	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11	6/1/97	11 2/8	508658	1500	1500	17454	
"Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 2/8	6/1/97	11 1/8	543871	6600	6600	17260	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 3/8	6/1/97	11 4/8	56872	7375	2435	17648	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 5/8	6/1/97	11 3/8	66487	14010	7000	18096	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12	6/1/97	-	29116	90353	-	18618	-
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	19/12/96	1 5/32	24964	6280	6280	2794	7
ETERNIT الترنيت	1 3/4	17/12/96	1 3/4	2160	100	100	2715	3
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6 3/16	23/5/96	-	1050	-	-	9600	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض	6 7/8	22/1/96	-	6000	-	-	10667	-

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٣٤٥٥ طناً، منها ٨٩٥٠ طناً شحنت في ٤١٨ مستوعباً. وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "سعد د" و"طارق ١" و"ريجي بورغ".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بيولير	٨٠/١٢٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٩	خليفة ١	٢٥٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	متز بلجيكا	١٩٢/٤٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٠	جيمان	٥٥٠ مختلفاً	اميار
١٠	طارق ١	٢٥٠٠ حديداً	سيمار
١٣	ريجي بورغ	١٢٠٠ مختلفاً	يونيشيب
١٤	يو. بي. ليون	١٤٦/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٤	زامر ٥	للتموين	كلمارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
أبروكا	ليماسول	٦٨٢ مختلفاً	هـ. هيلد
نور السلام	بورسعيد	٧٥ خضراً	البدر
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٥٠ خضراً	البدر
كايرو	الاسكندرية	٢١٢/٢٤٢٥ مستوعباً	سي لاين
اليس	بورسعيد	١٦٢/٢١١٥ مستوعباً	سي لاين
لا	الاسكندرية	٢٠٠ خضراً	بـ عشم
لا ١	طرطوس	للشحن	ديري شيبنغ

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٨٩	١٢,٧٥	١٤,٢٤	٩٦٥٧,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٨٩	١٤,٨٩	١٦,٠٨	٩٢٥٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/١٢	١٩٩٨/١/٨	١٤٨٩	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٩	١٩٩٩/١/٧	١٤٨٩	١٩,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٧/١٠	٩٥١
١٩٩٨/١/٨	٩٥١
١٩٩٨/٧/٩	٩٥١
١٩٩٩/١/٧	٩٥١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٧٥	١٤,٨٩	١٤,٤٦
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٦,٥٠	٢٦٢١,٨٥	٢٩٢,٧٥	١١٤٣,٩٥	٩٩١,١٥	٠,٩٩	٤٧,٧٢	٨٨٢,٩٥	١٢,٩٥	٢٢١,٨٥	١١,٢٥	١٢٢٤,٤٥	١١٢٥,٧٠
المبيع	١٥٥٦,٥٠	٢٦٣١,٨٥	٢٩٤,٧٥	١١٤٧,٩٥	٩٩٥,١٥	١,٠٣	٤٨,٧٢	٨٨٦,٩٥	١٣,٩٥	٢٢٢,٨٥	١٢,٢٥	١٢٢٨,٤٥	١١٢٩,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٥,٥٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٠,٧٥	٥١٦٠,١٠	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٠	٤٢٤,١٥	٣٢٩٣,١٥	١٤٠,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠١٨٥	٤٥٩,٠٠	٤١٢٥,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٠,٧٥	٥١٩٠,١٠	٤٢٤,٤٠	٤١٥,٧٠	٤٢٨,١٥	٣٣٠٣,١٥	١٤٢,٢٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٦٥٠٠٠	١٧٥٥٠٠٠٠	٥٥٣٥٠٠	٢٣٠٠٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٣٤٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٦٧٠٠٠٠	١٨٠٢٥٠٠٠	٥٥٨٥٠٠	٢٣٥٠٠٠	٧٣٣٥,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٦٠	٢,٢٩٨٩	١,٠٠١٣	٠,٠١١٧٤	٠,٠٠٠٨٨٣	٠,٨٦٩٣	٠,٢٥٦٧	١,٦٨١٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٧٠	١,٣٦٨٢	٠,٥٩٥٩	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٥٨	٠,١٥٢٨	—	٠,٥٩٥٣
فرنسا	٥,٢٧٩٠	٨,٩٢٦٥	٣,٩٠٦٠	٠,٠٤٥٧٨	٠,٠٠٣٤٤	٣,٣٨٠٥	—	٦,٥٥٨٥	٣,٨٧٩١
المانيا	١,٥٦٢٥	٢,٦٤٦٥	١,١٥٥٥	٠,٠١٣٥٤	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٥٨	١,٩٤٠٠	١,١٤٧٥
ايطاليا	١٥٢٦,٠٠	٢٦٠٠,٧٣	١١٣٥,٤٧	١٣,٢٠٨	—	٩٨٢,٧٠	٢٩٠,٧٠	١٩٠٦,٥٤	١١٢٧,٦٥
اليابان	١١٥,٣٠	١٩٥,٨٥	٨٥,٢٨	—	٠,٠٧٥١٩	٧٣,٨٤	٢١,٨٦	١٤٣,٤٤	٨٥,١٨
سويسرا	١,٣٥٢٠	٢,٢٩٠٥	—	٠,٠١١٧٢	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٥٥	٠,٢٥٦٠	١,٦٧٩١	٠,٩٩٣١
بريطانيا	٠,٥٩٠٠	—	٠,٤٣٤٦	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٨٣	٠,٣٧٧٠	٠,١١١٦	٠,٧٣١٥	٠,٤٣٤٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٥٠	٠,٧٣٨٦	٠,٠٠٨٦٨	٠,٠٠٠٦٥٥	٠,٦٣٩٨	٠,١٨٩٤	١,٢٤٠٦	٠,٧٣٦٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٦٠٠,٦٦	٦٥٦٧,١٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٠١,٦٩	٢٣٠٦,٦٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٧٨,٨٠	٤١٠٦,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٨٩٦,٠٠	١٩٤٤٦,٠٠
مؤشر داكس الالماني	٢٨٨٦,١٢	٢٨٨١,٣٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.50	67.88
Allied Sign.	68.75	68.63
Am Brands	49.50	48.75
Am Express	57.50	55.00
American Tel.	39.00	39.50
Armco	4.38	4.25
Asarco Inc.	26.38	26.13
Atl Richf.	134.38	131.75
Avon Prod.	57.63	57.25
Bankamerica Corp.	97.88	98.88
Boeing	105.88	106.25
Boise CASC	34.00	33.13
Bristol My.	108.88	109.25
Caterpillar	75.25	75.38
Chase Manh.	86.88	87.38
Chevron	67.75	66.88
Chrysler	35.63	35.63
Citicorp.	102.00	103.88
Coca Cola	54.38	52.63
Colgate	91.25	92.13
Columbia Gas	61.13	61.63
Corning Inc.	44.00	44.25
Cpc Internat	78.63	78.25
Csx Corp.	42.13	41.75
Cyprus Amax Min.	23.75	23.63
Deere	42.25	41.63
Delta Air Lines	72.13	69.88
Digital Equipment	37.38	37.00
Disney Corp.	69.00	69.00
Eastm Kodak	81.25	79.88
Estee Lauder -A-	49.50	49.00
Exxon	100.25	100.00
Fina	49.25	48.63
Ford	33.50	33.13
G.T.E. Corp.	44.13	44.25
Genl Dynamics	70.00	69.88
Gilette	80.13	79.75
Grace		
Halliburton	65.00	63.38
Hilton	25.88	26.00
Honeywell	67.13	66.38
IBM	163.38	161.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.63	32.50
Intl Paper	42.13	41.50
ITT Corp.	42.00	42.25
Johns Johns.	50.75	50.88
JP Morgan Co.	98.25	98.88
K Mart	10.75	10.25
Kellogg	65.00	65.63
Litton	46.25	46.50
Lockheed Martin	92.50	90.75
Loews	95.00	96.75
Mallinckrodt		
Merck	83.00	82.88
Merril Lyn.	80.36	80.63
Min Mining	83.88	85.00
Mobil	126.38	123.50
Monsanto	40.00	39.00
Motorola	61.75	61.88
Natl Semiconductor	24.63	24.00
NAVISTAR	9.38	9.25
Occ. Petrol.	23.88	23.50
Olin	38.25	38.88
Pac. Gas	21.63	21.63
Penny	49.00	45.63
Pepsico	29.50	29.25
Pfizer	84.50	83.25
Placer Dome	20.38	20.25
Polaroid	44.00	43.25
Quaker Oats	38.63	38.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	107.88	105.63
Scott Paper	67.00	67.00
Sears Roeb.	46.25	45.00
Sony Corp Adr.	66.75	66.00
Tandy	41.38	42.00
Tenneco		
Texaco	102.25	102.00
Texas Instr.	68.50	67.23
Textron	92.75	92.50
Time Warner Inc.	37.88	37.25
Ual	62.00	59.75
Union Carbide	42.38	41.75
Unisys	6.88	7.00
Up John	60.30	60.30
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	25.00	24.63
Usx Steel Grp.	32.00	31.75
Utd Techno.	66.50	67.00
Warner Lamb.	77.00	77.00
Westinghouse El.	19.25	19.13
Woolworth	20.75	21.00
Xerox	54.13	53.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	642.00	644.00
Air Liquide	806.00	807.00
Alspi	560.00	560.00
American Tel Tel	206.40	210.20
Anglo Amer. C. S.A.	285.00	284.60
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	610.00	612.00
Barrick Gold	142.50	142.10
Bayer Aktiengesellschaft	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bongrain	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	3333.00	3352.00
Casino Gui Per Adp	191.70	192.00
Casino Guichard-Per	243.50	244.00
CFF	66.50	66.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	162.70	162.00
Club Méditerranée	334.20	333.00
Comptoir des Entrep.	9.65	9.40
Crédit Lyonnais	129.50	131.20
Danone (ex BSN)	717.00	725.00
DMC	125.90	126.00
Du Pont Nemours	525.00	520.00
East Rand Prop	1.76	1.78
Eaux (Gle Des)	672.00	661.00
ELF-Aquitaine	476.70	477.70
Eridania Beghin	843.00	847.00
Esso	559.00	555.00
Eurafrance	2281.00	2280.00
Exxon Corp.	491.00	487.00
Fives-Lille	1985.00	1950.00
Galeries Lafayette	310.20	313.60
General Motors	246.50	235.50
GTM-Entrepose	241.00	243.40
Hoechst Akt.	842.00	850.00
IBM Corp	69.50	67.40
ICI Ltd Plc	313.30	315.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	890.00	890.00
Legrand ADP	576.00	582.00
Locindus	784.00	784.00
Longometal-Afrique	55.30	55.30
LVMH	1416.00	1444.00
Lyonnaise des Eaux	485.00	479.70
Metaleurop	43.85	43.10
Mitsubishi Corp.	52.60	54.00
Mobil Corp.	650.00	653.00
Moulinex	122.50	123.60
Nicolas	515.00	515.00
Nles Galeries	311.70	311.70
Nord-Est	133.20	134.90
Norsk Hydro	286.00	287.00
O.N.A.	240.00	225.00
L'Oréal	1916.00	1882.00
Petrofina	1730.00	1680.00
Philips Electronics	209.20	208.00
Pinault-Printemps-R	2072.00	2032.00
Primagaz	613.00	603.00
Procter and Gamble	566.00	578.00
Radiotechnique	25.00	26.00
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	184.00	185.00
S.G.E.	109.10	111.00
Shell Transport	88.95	90.40
Siemens AG	250.20	246.40
SKF Aktieb	130.00	118.50
Skis Rossignol	143.30	144.00
Sommer-Allibert	149.10	148.90
Thomson-CSF	173.00	169.20
Total	417.30	422.00
Valeo	336.50	332.00
Vallourec	272.00	282.50
Volkswagen AG	2229.00	2197.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1500.00
Worms (CIE)	331.90	321.10
Zambia Copper Inves	6.55	6.20
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.35	4.42
Asda Group Plc	1.24	1.25
Assoc Brit Foods	4.78	4.93
BAA Plc	4.87	4.86
B.A.T.	4.80	4.90
Barclays Plc	10.15	10.06
Bass	8.10	8.23
Bicc	2.69	2.75
Blue Circle	3.62	3.69
Boc Group	8.90	8.77
Boots Co Plc	6.21	6.27
British Aerospace	12.46	12.66
British Airways	5.97	6.03
British Gas	2.19	2.24
British Petroleum	6.92	6.83
British Telecom	3.96	3.99
BTR	2.65	2.70
Burmah Oil	11.05	11.05
Cable Wireless	4.66	4.73
Cadbury Schweps	4.99	5.03
Charter	7.30	7.15
Coats Viyella	1.38	1.38
Commercial Union	6.81	6.83
Cookson Grp Plc	2.38	2.40
Cordiant	1.09	1.08
Courtaulds	3.99	3.97
Dalgety	3.52	3.56
Dixons	5.40	5.44
Ecc Plc	1.91	1.92
General Accident	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Genl Electric C'	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd Metropol Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	6.13	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.74
Guinness Plc	4.39	4.51
Hanson Tr Plc	0.85	0.84
HSBC HLDGS	12.81	12.90
ICI PLC STK UTS	7.62	7.66
Kingfisher	6.36	6.41
Land Sec PLC	7.67	7.57
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.33	4.36
Lonrho Plc.	1.25	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.26	2.26
Marks Spencer	4.81	4.86
Microbix Biosystems	0.69	0.64
National Power	4.72	4.73
Natwest	7.12	7.05
P. and O.	5.80	5.81
Pearson Grp.	7.30	7.32
Pilkington	1.58	1.59
Prudential Corp.	4.96	4.96
Racal Electronics	2.69	2.60
Rank Org.	4.34	4.40
Reed Intl.	10.84	11.05
Reuters	7.30	7.48
Rexam	3.71	3.64
Rolls Royce	2.50	2.56
Royal Sun	4.44	4.47
RTZ Corp.	9.42	9.45
Sainsbury	3.91	3.93
Sears Holds	0.95	0.94
Shell	9.99	10.05
Siebe Plc	10.64	10.84
Skbeec.	7.87	7.96
Std. Chart. Bank	7.00	7.06
Storehouse	2.72	2.65
T.I. Group.	5.76	5.80
Tarmac	0.96	0.98
Tate and Lyle	4.76	4.90
Tesco	3.47	3.52
Thorn EMI	13.69	13.93
Unilever	13.97	14.03
Unit Biscuits	2.08	2.09
Vickers	2.65	2.66
Vodafone Grp.	42.00	42.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	610	636
Kirin Brewery	1140	1170
Matsushita E Ind	1980	1900
Mitsubishi Corp	1160	1190
Nec Corporation	1460	1460
Nihon Kagaku San	565	550
Nip Steel Corp	333	334
Nomura Secs	1580	1690
Pioneer Elec.	2080	2150
Sharp Corp	1680	1670
Sony Corp	7640	7700
Sumitomo Bank	1680	1730
Takeda Cham Inds	2410	2450
Sumitomo Corp	915	958
Toshiba Corp	727	746
Toyota Motor Co	3280	3350
Yamaichi Secs	510	534
Yamanouchi Pharm	2330	2420

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.15	32.15
Bayer AG	60.85	61.70
Bay Mot Werke	1047.00	1040.00
Daimler Benz AG	108.95	108.30
Degussa AG	685.00	677.00
DT Babcock St	41.10	40.90
Dresdner Bank AG	47.63	46.35
Hoechst AG	71.55	72.00
RWE-DEA AG	402.00	400.00
Schering AG	132.90	128.70
Siemens AG	74.03	73.00
Bay Vereinsbank	60.05	61.00
Dt Lufthansa AG	21.35	21.27
Mannesmann AG	664.50	676.50
Preussag AG	372.50	364.00
Thyssen AG	282.50	278.50
Veba AG	92.00	91.80
Volkswagen AG	653.00	651.50
Deutsche Bank AG	72.05	71.22
Linde AG	976.00	978.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤,٩٣	٥,٨٧	٣,٠٠	١,١٢	٣,٢٢	٠,٣٧	٢,٨٧	٢,٨١	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٣٥	٦,١٨	٣,٠٣	١,٥٦	٣,٢٥	٠,٤٢	٢,٨٧	٢,٩٦	٧,٥٤	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٢	٦,٥٦	٣,٠٤	١,٦٢	٣,٢٥	٠,٤٢	٣,١٣	٢,٩٧	٧,١٨	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٤	٦,٦٢	٣,٠٤	١,٦٨	٣,٢٨	٠,٤٧	٣,٣٨	٣,٠٧	٦,٨٥	٤,٠٧
لسنة	٥,٧٣	٥,١٢	٣,١٣	١,٨١	٣,٣٠	٠,٤١	٣,٧٢	٣,٠٦	٦,٥٤	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٦,٣١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية ونسبتها

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	السابق
الذهب	[illegible]	[illegible]
الفضة	[illegible]	[illegible]
البلاتين	[illegible]	[illegible]
البلاديوم	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	السابق
النحاس	[illegible]	[illegible]
الالومينيوم	[illegible]	[illegible]
القصدير	[illegible]	[illegible]
النيكل	[illegible]	[illegible]
الزنك	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	السابق
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	السابق
آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$) / شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	السابق
كاكاو	[illegible]	[illegible]
القمح	[illegible]	[illegible]
الذرة	[illegible]	[illegible]
حبوب الصويا	[illegible]	[illegible]
زيت الصويا	[illegible]	[illegible]

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

هيكتور الدويهي واحد من سلسلة: مار افرام السرياني سبق جبران

المطران الجديد اسطفان هيكتور الدويهي الذي سيسام، يوم السبت المقبل (في ١١ كانون الثاني)، في بازيليك سيدة حريصا، رئيسا لاساقفة ابرشية مار مارون المارونية (الولايات المتحدة الاميركية – بروكلين) سبقه الى حمل الاسم، اي اسطفان، بطريرك، مطرانان، وخوراسقف. وجميع من حمله بعد البطريرك العظيم كان تيمنا به.

البطريرك هو العلامة الشهير غير المحتاج الى تعريفنا، اسطفان الدويهي (١٦٣٠-١٧٠٤) الذي عانى ضروب الاضطهاد والوانه مما جعله يفر من منطقة الى اخرى، متواريا في المغاور، مكابدا الجوع والعطش، متحملا الاوجاع. الا ان ايا من مصاعب زمانه لم يحل دون انقطاعه الى الصلوات والتأملات وتصنيف الكتب التي وضع معظمها في المغاور والاودية والبراري. ولنا في ما كتب عنه ماضيا، وحاضرا، ما يغنينا عن المزيد.

اما المطرانان فهما اسطفان الدويهي (١٧٢٨-١٧٦٣) ابن شقيق البطريرك، تلميذ مدرسة روما، سيم مطرانا على البترون ووكيلا على الكرسي البطريركي. تسلم رعية بعلبك مدة، وهو من آباء المجمع اللبناني. قلده البطريرك يعقوب عواد تدبير دير قنوبين، وتوفي في ريفون. وقد نسخ الشرطونية المارونية، عام ١٧٣٢. واسطفان الدويهي (١٨١٠-١٨٤٤) المعروف بكونه آخر مطران سيم على اهدن في القرن التاسع عشر. رقاه البطريرك يوحنا الحلو على عرقا. جعله نائبا في الزمنيات لكنه استقال من الوكالة البطريركية وسلمت اليه مطرانية اهدن عام ١٨١٣، واستمر عليها حتى ملاقاة وجه ربه عام ١٨٤٤. وكرسي اهدن لن يشغر بعد مماته فحسب بل ان اهدنيا لن يسام، بعد ذلك التاريخ، مطرانا حتى اختيار المطران بولس باسيم مطرانا للاتين في لبنان، عام ١٩٧٤.

اما المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام في بلاد البترون وفي زغرتا ومطران البترون شرفا، فلن يعلن اسقفا حتى ١٩٨٦.

يبقى الخوراسقف اسطفان الدويهي، وهو يمت بصلة قرابة الى المطران الجديد. من مواليد الربع الاخير من القرن التاسع عشر على ما كتبه المؤرخ سمعان خازن (تاريخ اهدن الديني) وتنقل عن المطران اسطفان هيكتور ان وفاة قريبه ربما كانت في الستينات. وقد مضى اختناقا من جراء الدخان الذي انبعث من حريق شب في كنيسة سيدة لبنان، في مركزها القديم في شارع شاومت (في بوسطن) فيما كان يحاول اخماده، مع من سارع الى ذلك، في حينه. والمعروف عنه انه رافق، خلال الحرب العالمية الاولى، البطريرك الحويك الى عاليه ويحمدون فقرتة شهوان عندما استدعاه جمال باشا السفاح، كما رافقه، في ما بعد، الى مؤتمر الصلح في باريس. وقد عين، من ثم، معتمدا بطريركيا في الولايات المتحدة الاميركية حيث امضى بقية حياته. وهناك توطدت صلته بالاديب اللبناني، العالمي الشهرة، جبران خليل جبران. وقد علمنا من المطران اسطفان هيكتور ان جبران رسم المونسنيور قريبه، ورسمه محفوظ الآن في كنيسة بوسطن (سيدة ارز لبنان)، في عهدة المونسنيور جوزف احود (قرطبا). وكان المونسنيور الدويهي روى لمطراننا الجديد انه كان، مجلسا فآخر، يقرأ على مسامع جبران اناشيد مار افرام السرياني فينتفض جبران صارخا، ومستوقفا الدويهي، "لكم سبقني يا مار افرام".

من ناحية اخرى، بسيامة اسطفان هيكتور الدويهي اسقفا يصبح عدد المطارنة الزغرتاويي الاصل اربعة، "المطران بولس باسيم المار ذكره، المطران بولس دحدح، رئيس اساقفة بغداد على اللاتين (١٩٨٣)، المطران بولس اميل سعادة المتقدم عنه، فالمطران الجديد. ولهذا العدد سابقة تاريخية لفتنا اليها الاب المؤرخ بطرس بركات واضع كتابي "تاريخ اهدن" (١٩٨٤) و"صفحات من تاريخ اهدن" (١٩٨٧) وهي ان المطارنة الاهدنيي الاصل كانوا اربعة ايضا لدى انعقاد المجمع اللبناني في دير سيدة اللويزة. وقد قلبنا معا المصادر التاريخية كـ"الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل" للمطران يوسف الدبس، و"بطاركة الموارنة واساقفتهم في القرنين السابع عشر والثامن عشر، للاباتي بطرس فهد و"تاريخ الاسر الاهدنية" لسمعان خازن فتبين لنا انهم على الوجه الآتي:

– المطران اسطفان الدويهي ابن اخي البطريرك المشار اليه اعلاه.
– المطران جرجس بنيامين ابن سركيس عبيد الاهدني.
– المطران جبرائيل الدويهي
– والمطران جبرائيل حوا الحلبي الاهدني.

ملاحظات كان في ودنا ابداؤها على هامش السيامة المرتقبة للاسقف الجديد على امل تنفع.

محسن أيمين

الحريري تعتزم اقامة متحف لاثار المدينة
اسمر تفقد والرفاعي المعالم المكتشفة في صيدا




اسمر يشير الى رسوم على احد النواويس.




عملية تطهير الناووس.




ناووس وعليه نقوش اكاليل. (ا. م.)

صيدا – من احمد منتش:

تفقد المدير العام للاثار كميل اسمر، يرافقه مدير الحفريات في صيدا توفيق الرفاعي، المعالم الاثرية التي تم اكتشافها في محلة الشمعون في صيدا قبل يومين.

وكان عمال الاثار باشروا عمليات التنقيب في العقار الخاص الذي تعود ملكيته الى ابرهيم الملاح وحسن شقير في محاولة لمعرفة حقيقة هذه المعالم وطبيعتها.

وقال اسمر لـ"النهار" ان "المعالم المكتشفة بدأت بالظهور وبرز منها ناموسان مع الاغطية وعليهما رسوم لطير ونقوش هي عبارة عن اكاليل".

واشار الى انه "لم تتضح بعد الحقبة التي تعود اليها هذه الاثار ويمكن التوصل الى معرفتها من خلال المزيد من اعمال التنقيب التي تقوم بها".

ونوه بالتعاون القائم بين الاثريين الذين يتولون اعمال التنقيب ومالكي العقار، ولفت الى "تعاون مع جمعية التراث التي ترأسها النائبة بهية الحريري والمهتمين في صيدا من اجل حماية اثار المدينة".

من جهتها، اكدت الحريري ان "الاثار الجديدة المكتشفة في صيدا دليل على عظمة المدينة وتاريخها"، واضعة امكانات "مؤسسة الحريري" في تصرف المديرية العامة للاثار. واشارت الى "العزم على اقامة متحف في صيدا".

وفي موازاة ذلك، اتصل امس المدير العام للاثار كميل اسمر بنقيب الصحافة محمد البعلبكي موضحا ان المديرية لا تحظر على الصحافة تصوير الاثار اللبنانية، لكنه لفت الى ان "الاولوية في هذا التصوير يجب ان تحفظ للباحثين الذين يكتشفون الاثار ويعملون على دراستها من كل الوجوه".

ندوة عن النفايات السامة

نظم قسم العلوم الطبيعية في كلية الاداب والعلوم في الجامعة اللبنانية – الاميركية الرابعة من بعد ظهر امس ندوة عن النفايات السامة، هي الاولى ضمن سلسلة من المحاضرات والندوات عن البيئة.

تحدث بداية رئيس القسم المنظم الدكتور احمد قباني، مشيرا الى اهمية البيئة واهمية وجود تشريعات وقوانين تحمي الطبيعة من كل ما يشوهها. وشدد على اهمية الثقافة البيئية، ثم عرض مراحل معركة النفايات السامة في العالم "التي بدأت في اواخر السبعينات بالخطر الذي تجسد في منطقة لاف قنال قرب شلالات نياغارا في نيويورك".

بعد ذلك، حاضر الخبير في النفايات السامة في وزارة البيئة والاستاذ في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتور ناجي قديح فاعتبر النفايات السامة "من أهم المواضيع المطروحة في لبنان والبلدان غير المصنعة، باعتبارها ضحية الانتقال غير المشروع للنفايات السامة وان هذا الموضوع يثير مسألتين مهمتين: الصحة العامة وحماية البيئة والهم المشترك لكل الناس في حماية الصحة والبيئة".

وقال: "النفايات هي نتاج لا مفر منه لعمليات الانتاج والاستهلاك، ولكن التخلص منها اعتمد تقنيات سيئة أدت الى خسائر مالية فادحة للاقتصاد والجهد الانساني، اضافة الى معاناة بشرية ارتبطت بلائحة الامراض التي اصابت الناس من جلدية وسرطانية وغيرها، والحل المثالي للتخلص من النفايات يرتكز على طرق معالجة عبر سلسلة من العمليات تتحدد من خلال تفكيك المواد السامة او تحويلها مواد اخرى اقل خطورة او تثبيت مكوناتها الخطرة بمواد جامدة بحيث تمنع المادة الخطرة من الانتشار وبكلفة معقولة".

واكد ضرورة ايجاد نظام كامل لمراقبة هذه النفايات بدءا من لحظة تولدها وتوضيبها ونقلها وصولا الى ايجاد مخرج للتخلص منها.

كما تحدث عن اشكال النفايات السامة خاتما محاضرته بتأكيد "خطورة النفايات ونتائجها السلبية على الصحة والبيئة، وما تسببه من امراض مزمنة ومستعصية"، و"ضرورة ايجاد الحلول للتخلص من هذه النفايات".

شارع المصارف... شارع الآثار!
اكتشاف فسيفساء بيزنطية وجدران رومانية

اشكال هندسية في الفسيفساء الصغيرة.

الدوائر في الفسيفساء الكبيرة.



شارع الآثار: موزاييك بيزنطية وجدران رومانية.

معالم أثرية رومانية.



فسيفساء على عمق ثلاثة امتار من الطريق العامة.

معالم رومانية. (وسام موسى)

هل يتحول شارع المصارف شارعاً للآثار؟

الاكتشافات الاخيرة تحملنا الى مثل هذا التساؤل. فعلى طول هذا الشارع تقوم شركة "سوليدير" بأعمال البنى التحتية، أظهرت اكتشافات أثرية في بقع متعددة على امتداد الطريق.

وتقديراً منها لأهمية هذه المنطقة من الناحية الأثرية، انتدبت المديرية العامة للآثار فريقاً من الأثريين برئاسة الخبير الهولندي هانز كورفر لمتابعة هذه الحفريات والاشراف عليها. وبالفعل ظهرت معالم أثرية عدة وغرف وجدران، يعتقد أنها تعود الى العصر الروماني. وعثر الفريق كذلك على قطعتين كبيرتين من الموزاييك ذات أحجار وحصى ملونة، تبلغ مساحة الاولى حوالى ١٢ متراً مربعاً والثانية حوالى ستة أمتار مربعة، وتحملان رسوماً دائرية وأشكالاً هندسية جميلة جداً.

وقد وجدت هاتان القطعتان تحت الطريق الحالية مباشرة وعلى عمق حوالى ثلاثة امتار فقط، اي انه لم يتم تشييد أية مبان فوقها، وهي في حال صحيحة وجيدة.

تجدر الاشارة، الى انه تم العثور صيف عام ١٩٩٥، في شارع ويغان، شمال هذا الموقع، على فسيفساء ضخمة تمثل أرضية لسوق بيزنطية مؤلفة من خمسة محلات تجارية، ومرقمة بالاحرف اليونانية، ظهر منها ثلاثة: غاما وبيتا ودلتا.

كذلك جرفت خطأ، في شارع ويغان أيضاً، فسيفساء كبيرة توازي مساحتها خمسين متراً مربعاً، اعتقد خبراء الآثار ان امتداداتها تتجه نحو شارع المعلوف، اي على مقربة من الموقع الذي ظهرت فيه الفسيفساء الجديدة هذا الاسبوع. فهل من رابط بين كل هذه الاكتشافات؟ سؤال برسم خبراء الآثار والحفريات.

الى ذلك، تبرز أهمية هذا الموقع من الناحية الاثرية كونها تقع على مقربة من ساحة النجمة، اذ يقول العالم الاثري جان لوفريه ان "فوروم بيروت" موجود تحتها، حيث وجدت آثار موقع "بنكا دي روما" الكبيرة والمهمة. اضافة الى المقابر الفينيقية والحمامات الرومانية عند تقاطع اللنبي – المعرض، وتلك القريبة من السرايا الكبيرة.

م. ا. ع.

اهالي ٩٠ قرية في عكار يحذرون من اهتراء شبكة المياه

عكار – "النهار":

حذر اهالي بلدات عدة في منطقة عكار، تستفيد من مياه الشفة في محطة العيون، من كارثة بيئية بسبب اهتراء شبكة الدفع الرئيسية التي تزود نحو ٩٠ قرية وبلدة تلك المياه. واشار الاهالي الى ان عددا من قساطل مياه الشفة يمر على مقربة من اقنية الصرف الصحي في اكثر من منطقة، وخصوصا حلبا.

وطالب هؤلاء وزارة الموارد المائية والكهربائية بالعمل على ترميم الشبكة وحمايتها تداركا لاخطار التلوث. الا ان مصدرا مسؤولا في مصلحة مياه عكار اشار الى ان "المصلحة عاجزة عن استبدال القساطل المهترئة بفعل تقادم الزمن"، لافتا الى ان "المياه التي تضخ من محطة العيون نظيفة وتجري مراقبتها على نحو دوري".

✓ المقسّم ١٩

توظيف القُصَّر

رب عمل يملك مؤسسة وظف فيها عاملا عمره ١٥ سنة، هل يحق له تسجيله في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ام انه يعاقب لانه وظف قاصرا؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان توظيف القاصر مخالف لقانون العمل، ومن اجل عدم الاستفادة من هذه المخالفة على صاحب العمل تسجيله في الصندوق.

رصيف هبط مستواه

شكا اصحاب المتاجر والسكان في بناية عقيل برو عند بولفار الغبيري، قرب البنك اللبناني للتجارة ان الرصيف المجاور للبناية اعيد تأهيله وظلت عيوب عدة تشويه، وقد هبط مستواه وظهرت فيه حفرة واسعة تهدد المارة وتشكل خطرا، وخصوصا في الشتاء، وطلبوا من المتعهد اصلاحها.

● مسؤول في بلدية الغبيري طلب من الشاكين مراجعة البلدية لحل المشكلة.

لا تقنين بل ضغط على التيار

من طارق شمس – النبطية:

"منذ اكثر من ١٥ يوما اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستبدأ بتقنين جديد لمناطق الجنوب، فتكون ست ساعات تغذية مقابل ست ساعات "عودة الى الوراء".

وبشرت الشركة المواطنين بان هذا التقنين القديم – الجديد سيستمر ١٥ يوما فقط، مما ذكرنا بكلام احد المسؤولين السابقين عندما سأله احد المواطنين "دخلك ليش الكهرباء ما بتنقطع هالايام؟"، فأجابه: "انتظر حتى تنتهي الانتخابات النيابية".

هذا بالفعل ما حصل، فالكهرباء مقطوعة في تقنين يترافق مع برد الشتاء القارس، ويضطر المواطن الى استخدام الدفايات على الغاز، ولذلك ربما رفعوا اسعار قوارير الغاز بعد الدعم الصوري الذي قدمته دولتنا بعدم استيفاء رسوم الكهرباء من المواطنين العائشين على خطوط التماس مع العدو. وهكذا، الـ١٥ يوما مرت وسيمر غيرها...".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان لا تقنين عمليا للتيار الكهربائي في الوقت الحاضر في المنطقة موضوع الشكوى، واضاف ان ازدياد الصقيع وتكاثر التعليق يؤديان الى استهلاك كميات اكبر من طاقة المحطات على الاستيعاب فتضطر المؤسسة الى اعادة تنظيم التغذية.

توفير مزعج

شكا سكان منطقة الحمراء ان احد المطاعم يستخدم مولده الكهربائي ليلا نهارا توفيرا للكهرباء رغم ان التيار الكهربائي مؤمن فضلا عن ان المولد ينفث دخانا اسود.

وسألوا هل يحق لصاحب المطعم تشغيل مولده بحجة توفير الكهرباء؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت ملاحقة صاحب المطعم وفق القوانين والانظمة.

خط مُلغى

سمير قرنفوط يقول انه يملك خطا رقمه ٢٥٢٨٧٧ في شارع خليل سركيس، بناية محمد صالح عيتاني في زقاق البلاط، وهو معطل منذ عشر سنوات ويطلب اصلاحه.

● مسؤول في "اوجيرو" اوضح ان الرقم تابع لسنترال رياض الصلح وانه ملغى منذ مدة طويلة، الا انه قد ينقل الى سنترال ميناء الحصن وسيتطلب ذلك بعض الوقت.

◄ مذكرة نقابة مالكي الشاحنات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الجهتين. علماً ان هناك قراراً من وزارة المال اللبنانية بمعاملة السيارات السورية بالمثل. وبعدما كنا قد علقنا آمالنا على هذا القرار لجهة انصافنا، فوجئنا بعد اربعة ايام بتجميدها هذا القرار علماً ان اخواننا السوريين ما زالوا يستوفون منا الرسوم المذكورة.

لذلك نرجو مسعاكم وكلنا ثقة، التكرم بدعم موقفنا للعمل مع الجهات المختصة على ان يتم التعامل مع الشاحنات اللبنانية بالطريقة عينها التي تعامل بها الشاحنات السورية وهي ٣٠٠ ل.س. عند كل دخول علماً ان هذه الشاحنات لا تدفع اية رسوم من هذا النوع في لبنان ويمكنها الدخول متى تشاء ولو كانت فارغة.

او ان يتم التعامل بالمثل بحيث تدفع الشاحنات السورية في لبنان المبالغ نفسها التي ندفعها نحن في سوريا مما يجعل حق المنافسة متساوياً وتتم تغذية الخزينة اللبنانية بشكل ايجابي من ذلك.

ادامكم الله ذخراً وسنداً للبنان وشعبه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

نقابة مالكي الشاحنات اللبنانية".

الدورات الدولية في كرة المضرب
انسحاب سيليش من بطولة أوستراليا

سقط خمسة مصنفين في الدور الاول من دورة سيدني الاوسترالية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، ابرزهم الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا والذي خسر امام الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٠–٦، ٣–٦.

كذلك خسر الهولندي يان سيميرينك المصنف رابعا امام السوجي ميكايل تيللستروم ٤–٦، ٦–٢، (–٦، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامسا امام مواطنه سيرجي بروغيرا ٦–٧ (٥–٧)، ٣–٦، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سابعا امام الروماني ادريان فوينيا ٦–٧ (٦–٨)، ٣–٦، والسويسري مارك روسيه المصنف سادسا امام الاوسترالي تود وودبريدج (–٦، ٤–٦.

وفاز الزيمبابوي بايرون بلاك على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٢، ٦–١، والاوسترالي باتريك رافتر على مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–١)، والاسباني خافيير سانشيز على المغربي هشام ارازي ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على مواطنه نيفيل غودوين ٦–٤، ٦–١، والهولندي بول هارهويس المصنف ثامنا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٢، ٦–٧ (٧–٠).

وفي بطولة السيدات، البالغة قيمة جوائزها ٣٢٢٥٠٠ دولار، حققت الاميركية آمي فرايزر مفاجأة في الدور الثاني بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى ٦–٣، ٦–٣.

وكانت مباراة سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة في العالم، وفرايزر المصنفة ٢٣، قد تأجلت بسبب المطر وشهدت رياحا صيفية قوية. وقالت اللاعبة الاسبانية انها المرة الاولى تخرج من الدور الاول من دورة صنفت فيها اولى، "لكني واجهت منافسة لعبت افضل مني اليوم وقد اكون ارتكبت اخطاء اكثر من المعتاد وهذا ما سبب خسارتي".

وفازت الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة ثالثة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦–٢، ٦–١، والاندونيسية يايوك بازوكي على الفرنسية ماري بيرس ٦–٤، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاوسترالية راشيل ماكويلان على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٧ (٠–٧)، ٦–٤، والاميركية ماري جو فرنانديز على الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة ثامنة ٦–١، ٣–٦، ٦–٣، والاميركية ليزا رايموند على اليابانية آي سوغييما ٦–١، ٦–٠، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها تشاندا روبن ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣.

دورة اوكلاند

* حقق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول فوزا سهلا على المغربي كريم العلمي ٦–٢، ٦–٣، في الدور الاول من بطولة نيوزيلندا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوكلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٩٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاجأ الاميركي سيسيل ماميت منافسه النيوزيلندي بريت ستيفن وفاز عليه ٥–٧، ٦–٤، ٦–٣. وكان ماميت خسر مباراته الاخيرة في التصفيات واخفق في المشاركة في القرعة الرئيسية، الا ان انسحاب السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا بسبب اصابة متجددة في كتفه، اضطرت المنظمين الى استدعائه.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى اربعة بخسارة الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا امام النروجي كريستيان رود ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٥–٧)، ٤–٦، والتشيكي مارتن دام المصنف ثامنا امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–١، ٦–١.

وفاز الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف ثالثا على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والاميركي كريس وودروف المصنف سادسا على الالماني بيرند كارباخر ٧–٥، ٦–٤، والسوجي يوناس بيوركمان على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٤، ٦–٣، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الاميركي ديفيد كالدويل ٦–١، ٦–١، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الهولندي سينغ شالكن ٦–٢، ٧–٦ (٩–٧)، والتشيكي بيري نوفاك على الاوسترالي سكوت درابر ٣–٦، ٧–٦ (٧–١)، ٧–٦ (٧–٣)، والاميركي جيف تارانغو على النيوزيلندي ستيفن داونز ٤–٦، ٦–٢، ٦–١.

دورة هوبارت

* سحقت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة اولى منافستها الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٢، ٦–٠ في الدور الاول من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧ الاف دولار، وتأهلت للدور الثاني.

وسقطت مصنفتان في الدور الاول اذ خسرت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة خامسة امام الاوسترالية آنا بل ايلوود ٦–٧ (٣–٧)، ٤–٦، والرومانية روكسندرا دراغومير المصنفة ثانية امام اليابانية ميكا اندو (–٦، ٢–٦.

وفازت البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على اليابانية ناوكو كيجيموتا (–٦، ٧–٥، ٦–٤، والاوسترالية سيوبهان درايك – بروكمان على اليابانية نانا مياجي ٦–٣، ٦–٠.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، ارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن من الدورة الى ست بخسارة الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة سابعة امام التشيكية لينكا سينكوفا ٦–٠، ٦–٧ (٤–٧)، (–٦، والالمانية سابينه هاك المصنفة ثامنة امام الفرنسية آن – غايل سيدو (–٦، ٢–٦.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست على مواطنتها ستيفاني دوفيل ٦–٣، ٦–٠، والاميركية ماريان ويردل – ويتماير على الايطالية ريتا غرانده ٤–٦، ٧–٥، ٧–٥.

ترتيب السيدات

* لم يطرأ اي تغيير على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات وهي الاولى في السنة الجديدة، اذ احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول ولها ٤٦٤٩ نقطة، تليها الاميركية مونيكا سيليش ٤٠٥٦، ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٣٦٦٨.

وتقدمت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا التي احرزت الاحد الماضي بطولة دورة غولدكوست الاوسترالية، درجتين واحتلت المركز السادس عشر.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:
١– شتيفي غراف (المانيا) ٤٦٤٩ نقطة.
٢– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٤٠٥٦
٣– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٦٦٨
٤– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٣١٨٠
٥– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٠٨٧
٦– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٣٠٥١
٧– انكه هوبر (المانيا) ٢٧٢١
٨– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٦٤٧
٩– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٣٥٧
١٠– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ١٧٤٧

بطولة اوستراليا

* اعلنت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم، انسحابها من بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٧. مؤكدة انها لم تشف تماما من كسر في بنصر يدها اليمنى.

وكانت سيليش بطلة الدورة في العام الماضي، اصيبت في مطلع الشهر الماضي خلال عملية تحمية قبل مباراة استعراضية في الولايات المتحدة، علما انها ترسل باليد اليسرى، ولم تلعب مذذاك.

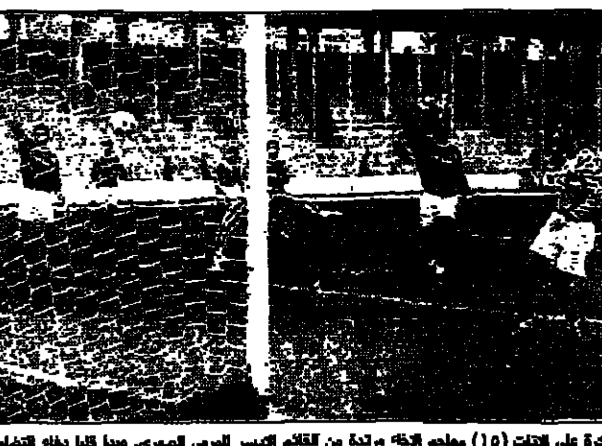
وسبق لها ان احرزت بطولة اوستراليا اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية، قبل ان يطعنها احد انصار منافستها الالمانية شتيفي غراف بمدية في ظهرها في نيسان ١٩٩٣ في هامبورغ فمنعها من المشاركة في العامين التاليين. وقد احرزت اللقب عام ١٩٩٦ بعدما حصلت على الجنسية الاميركية مستفيدة من عدم مشاركة غراف بسبب الاصابة. وقالت في بيان صدر في لوس انجلس، "لدي رغبة كبيرة في اللعب في اوستراليا لكن ما استطيع عمله الآن هو الانتظار حتى بطولة سنة ١٩٩٨".

ولاسباب مختلفة، انسحب من البطولة الاميركيان اندريه اغاسي بطل دورة اتلانتا الاولمبية وتود مارتن والهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل ويمبلدون والفرنسي سيدريك بيولين بسبب اصابة في ظهره والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة في العالم.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم
فاز الهومنتمن ٣–٠ والهومنمن ٢–٠ ورئيس التضامن صور اعتدى على الحكم!

وارطان غازاريان (١٤) مهاجم الهومنتمن يسجل برأسه اصابته الثانية والثالثة لفريقه الى يمين حارس الحكمة جورج معاصري، وبدا سهاد زهران على خط المرمى. (سامي عياد)



كرة علي الاتات (١٥) مهاجم الاخاء مرتدة من القائم الايسر المرمى الصوري، وبدا قليا دفاع التضامن علي منصور وكاموكاي كالون والحارس خضر بدر الدين خلف القائم الايمن. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ ٢٠ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنمن على شباب الساحل ٢–٠ في صيدا، والاخاء الاهلي عاليه على التضامن صور ١–٠ في برج حمود، والهومنتمن على الحكمة ٣–٠ في وطى المصيطبة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاربعاء بأربع مباريات:
– الصفاء – البرج (الصفاء).
– الراسينغ – الرياضة والادب (برج حمود).
– الشبيبة المزرعة – النجمة (صيدا).
– السلام – الانصار (طرابلس).

وتتوقف عجلة الدوري العام منذ غد ٣٧ يوما بسبب العطلة الرمضانية وعيد الفطر وتعود السبت ١٩٩٧/٢/١٥ في افتتاح المرحلة الـ ٢١.

وهنا الشريط:

شباب الساحل ٠ – الهومنمن ٢

* صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا شباب الساحل والهومنمن امام ٢٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وبذلك اكد الهومنمن فوزه الذهابي بالنتيجة عينها الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول ولاحت فيه لهما اربع فرص استثمر الفريق الاحمر منها واحدة في الدقيقة ١١ وانهى بها الشوط هومنميا (١–٠)، وتناوب هدر الفرص الثلاث الاخرى محسن خزعل في الدقيقة ٢٥ بقذيفة من خارج المنطقة، وسمير زيدان برأسه اذ اصاب بطن العارضة وحين ارتدت كرته الى خط المرمى تكفلها المدافعون في الدقيقة ٢٧، والسوري عبد اللطيف الحلو اذ حفت قذيفته بأسفل القائم اثر تمريرة رائعة من فيتالي.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الأداء: محاولات ساحلية جادة لادراك التعادل عبر تمريرات هوائية طويلة للافادة من حلول فؤاد سعد محل سمير زيدان، تقابلها مرتدات للهومنمن أملا في التعزيز. وقد أخفق الساحليون في ما سعوا اليه اذ عرف مدافعو الهومنمن كيف يذودون عن منطقتهم وينظفونها ارضا وجوا اولا بأول، في حين اقتنص ريمون نجم اصابة التعزيز للهومنمن في الدقيقة ٢٥ بـ "بركة" بابكين النجم الذي لا يشيخ لينعقد لواء الفوز للفريق الاخطر والاجدر بالفوز وبالنقاط الثلاث.

من الساحليين برز محمود علامة وعلي غنوم وعبدالله مندو ومحمد شعيب بعد حلوله محل محسن خزعل، ومن الهومنمن قلب الدفاع الدولي كوركين والسوري عبد اللطيف الحلو.

فرص الشوط الثاني تناوب هدرها للساحل فؤاد سعد برأسه في الدقيقة ٥٣ حين حاول متابعة كرة "لوب" لياسر منصور من فوق الحارس المتقدم برأسه، ولو تركها لدخلت وكانت الكرة ارتدت اولا من يدي الحارس الاحمر اثر ضربة حرة اطلقها المدافع الاسمر مجدي مرجان، ثم شتت طوني نخلة كرة لمحسن خزعل بعدما تخطت الحارس وقبل ان يصل اليها مندو في الدقيقة ٥٦، واهدر مندو أخطر الفرص في الدقيقة ٦٨ حين وصلته كرة محمود علامة وهو على باب المرمى غير مراقب فأرسلها في "العلالي". اما فرص الهومنمن فتناوب هدرها عبر مرتداته كل من ريمون نجم في الدقيقة ٦١ وهو منفرد، وعبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٦٤ وهو في مواجهة المرمى، والحلو تكرارا بعدما انكشف له المرمى الازرق اثر خطأ دفاعي فطاح الكرة متسرعا فوق العارضة، وأخيرا نائب المقص الايسر الحارس الاحمر أحمد صقر عنه في صد قذيفة مندو الاخيرة في المباراة وهي كانت كافية لتقليص الفارق على الاقل لتنتهي اللعبة حمراء ٢–٠.

الاصابتان: بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية انطلق سامي قليط بالكرة متيامنا وارسلها هوائية عرضية فوق المنطقة الساحلية وحين حاول حسين مراد تشتيتها برأسه حولها عن غير قصد الى الحلو الذي لم يتوان في خطفها بيسراه مسجلا الى يمين الحارس بقذيفة متوسطة الارتفاع اصابة السبق الهومنمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٧٠ (٢٥ من الشوط الثاني) استخلص "الختيار" الذي لا يشيخ "بابكين" الكرة من حسين مراد خارج المنطقة وجنح بها يمينا ثم ارسليها عرضية الى ريمون نجم فلمها بتؤدة و"أخذ وقته" في تحضيرها لنفسه قبل ان يحولها الى يمين الحارس الساحلي حسن موسى متوسطة الارتفاع ويرفع الغلة الحمراء الى ٢–٠.

وهذا هو الفوز الـ ١١ للهومنمن وبه احتفظ بالمركز الرابع وله ٣٥ نقطة من احد عشر انتصارا وتعادلين وسبع خسارات. والتعثر الثامن لشباب الساحل وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات.

مثّل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومجدي مرجان وحسين مراد وعماد الميري ومحسن خزعل (محمد شعيب) وبلال زرافط (سامي حيدر) وياسر منصور وسمير زيدان (فؤاد سعد) وعبدالله مندو.

ومثّل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين اينكباريان وربيع ابو شعيا (دوري زخور) وطوني نخلة وعباس نعنوع وبابكين مليكيان وقره بت كريكوريان "غارو" (اميل مسروبيان) وفيتالي اغاسيان (فيصل قبوط) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسين مراد من الساحل واميل مسروبيان من الهومنمن.

الاخاء الاهلي ١ – التضامن صور ٠

* برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور امام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا وشابه شيء من توتر وعصبية لا مبرر لهما وحفل بسبع بطاقات صفر وبحالة طرد واحدة عن فوز الاخاء الاهلي (١–٠) (الشوط الاول (١–٠). وبذلك أكد الجبليون فوزهم الذهابي ٢–٠ الاربعاء ١٩٩٦/١١/٦ في صيدا وغنموا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة.

استهل الجنوبيون الشوط الاول بضغط هجومي مكثف فأحكموا السيطرة على المنطقة الجبلية وأصاب مدافعهم هيثم زين اسفل القائم الايسر. وبعد عشر دقائق نجح الجبليون في فك الطوق المحكم وبادلوا منافسيهم الهجمات وكانت لزاهر العنداري وسعيد ابو المنى انطلاقات متقطعة ومثلها لهيثم زين ووائل نزهة ذهبت كلها سدى. وفي الدقيقة ٣٥ انطلق أحمد منصور بالكرة متيامنا، ثم ارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى سعيد ابو المنى المتياسر فميأها برأسه لعلي الاتات المواكب فتابعها برأسه وهو داخل "الصندوق" مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى الحارس الجنوبي خضر بدر الدين اصابة الفوز والحسم الجبلية (١–٠).

وفي الشوط الثاني كان التضامنيون هم كل شيء في الملعب، فصالوا وجالوا وكانوا الاكثر استحواذا على الكرة وأهدر لهم حسين فرج اندر الفرص في الدقيقة ٢١ اذ اصاب العارضة الجبلية وهو تحتها، وحرمهم الحكم ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٤ و٣٦ اولاهما لهيثم زين حين جذبه أحمد منصور من قميصه وأوقعه ارضا وكلاهما على خط المرمى، والثانية لعلي حويلا حين اعاقه ادهم علامة من خلف قبل ان ينفرد بالحارس العراقي هاشم خميس! وأخيرا هيثم زين برأسه وهو في مواجهة المرمى المشرع في الدقيقة ٣٨. وكل ذلك في مقابل فرصتين لأبناء الجبل أهدرهما علي الاتات منفردا في الدقيقة ٩ اذ اصاب اعلى القائم الايسر، وسلمان عبد الخالق (بديل سعيد ابو المنى) في الدقيقة ٣٢ اذ ارسل الكرة "لوب" من فوق الحارس خضر بدر الدين الذي تراجع لها وحولها طائرا من تحت العارضة ركنية لم تثمر.

وعقب صفرة النهاية، اندفع رئيس نادي التضامن علي احمد، بعدما ترك مكانه في المقصورة، الى منتصف الملعب واعتدى على الحكم الرئيسي الدولي اسامة الشامي بالضرب واللكم ونشبت معركة بين مرافقي علي احمد والحكام وطرد بعضهم الحكم الدولي المساعد زكريا العبد للنيل منه، بيد ان رجال الامن حسموا الموقف بالتدخل السريع واعتقلوا رئيس النادي الجنوبي واقتادوه مخفورا مع بعض مساعديه عبر المقصورة الرئيسية وغادر الحكام برج حمود في حماية القوى الامنية.

وهذا هو الفوز السابع للاخاء الاهلي وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والتعثر الثامن للتضامن صور وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات.

مثّل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون ادهم علامة وناصر علي احمد وعلي حسون وعماد البنا وجمال يحيى ورامي كفوري واحمد منصور وسعيد ابو المنى (سليمان عبد الخالق) وزاهر العنداري (حسين الصالح) وعلي الاتات (عمر رمضان).

ومثّل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون محمود غملوش وعلي منصور وكاموكاي كالون وفيصل عنتر ومحمد ابو منساراي (محمد كونتي) وعلي عبدالله (علي حويلا) واحمد سقسوق وحسين فرج (فايز فتوني) ووائل نزهة وهيثم زين.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان حسين صالح وزكريا العبد وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم رامي كفوري وعماد البنا وزاهر العنداري وعمر رمضان من الاخاء الاهلي وكاموكاي كالون واحمد سقسوق ووائل نزهة من التضامن صور وطرد فيصل عنتر من التضامن صور لتعمده ضرب سلمان عبد الخالق دون كرة.

الحكمة ٠ – الهومنتمن ٣

* وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الحكمة والهومنتمن امام زهاء ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير للهومنتمن ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠). وبذلك اكد الهومنتمن فوزه الذهابي ٤–٢ الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ في طرابلس وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

قدم الهومنتمن عرضا رائعا حفل بالاثارة والحماسة والفرص الضائعة وهز الشباك وحقق فوزا مستحقا على حساب منافسه الحكمة الضعيف الحيلة. وكان نجميه دون منازع وارطان غازاريان صاحب الاصابتين الاولى والثالثة وترو كهيايان الذي كان مصدر اقلاق دائم للوسائط الدفاعية الحكماوية وساهم في صنع اصابة التفوق في الشوط الثاني. اما الحكماويون الذين لم يكن لهم بديل من الفوز ليواصلوا زحفهم نحو المنطقة الدافئة، فبدت خطوطهم مفككة وعجزوا عن مجاراة منافسيهم وغاب بعضهم قلة الحمية ولم يبرز منهم أحد وكان اكثرهم سوءا ساعد دفاعهم آرمين غوليبداغيان الذي استبدل به المدير الفني الكابتن اميل رستم عبد الوهاب سليمان "فرانكي" فلم يكن احسن منه حالا وكأنه نسي الكرة لكثرة ما مكث على مقاعد الاحتياطيين.

فرص الشوط الاول تناوب هدرها على التوالي فاتشيه في الدقيقة الاولى، وفادي زين في الدقيقة ٥، وحول معاصري في الدقيقة ١١ مقصا خلفيا لترو عن الزاوية اليمنى اثر ركنية من وارطان، وأهدر وارطان منفردا في الدقيقة ٢١ اثر "خذ وهات" بينه وبين ترو.

وتناوب هدر فرص الشوط الثاني استيبان في الدقيقة ٨ وهو على باب المرمى بكرة مرتدة من يدي معاصري اثر قذيفة لوارطان، وفرانكي في الدقيقة ١٠ وهو على باب المرمى البرتقالي اذ اهدى الكرة الى الحارس ريمون حنا، وترو في الدقيقة ٣٠ وهو منفرد، وحول الحارس البرتقالي ريمون حنا كرة لأحمد كريم في الدقيقة ٣٥ ركنية لم تثمر، وفي الدقيقة ٣٩ اهدر وارطان آخر الفرص وهي الاغلى له ولفريقه اذ اتاح لمناصري فرصة تحويلها بقدمه اليمنى ركنية اثر تمريرة متقنة من رافي ومعها ضاعت على البرتقاليين ثلاث فرص: "الماتريك" الرقم ٢ لوارطان هذا الموسم، وانفراد وارطان بصدارة الهدافين ومعادلة الهومنتمن نتيجة حصيلة الذهاب اذ هو فاز في الدور الاول بـ "الربع".

الاصابات: في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول تابع وارطان كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة لرافي جولفاجي بمواكبة من ثنائي الدفاع سهاد زهران وحسن ايوب، ثم خطفها بيسراه بعدما جنح يسارا ارضية الى يسار الحارس الاخضر جورج معاصري مسجلا اصابة التقدم للهومنتمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٣١ انبرى آرا لضربة ركنية الى يسار الحارس وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، وبعدما تجاوزت الجميع تلقفها رافي المتربص داخل المنطقة بعيدا من الرقابة واطلقها بيسراه مسجلا في قلب المرمى اصابة التعزيز لفريقه على رغم محاولة بسام حبيب اليائسة لقطعها ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني تلقى وارطان الكرة من ترو كهيايان طويلة من نحو ٢٠ مترا فلمها وكتمها عند قوس المنطقة وانتظر ثواني ثم اعادها الى ترو الذي واكب كرته جانحا يمينا ومخترقا المنطقة، بينما أخذ وارطان مكانا داخل الصندوق متوغلا. وحين رد اليه – أي ترو – الكرة ثانية "بالمسطرة" وهو على باب المرمى ارسلها برأسه الى قلب المرمى مضيفا اصابة التعزيز للفريق البرتقالي ومفوتا على سهاد زهران فرصة قطعها بيده لتنفجر المدرجات البرتقالية: "وارطان... وارطان".

وهذا هو الفوز الـ ١١ للهومنتمن وبه ظل ثالثا وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات وست خسارات. والتعثر العاشر للحكمة وبه ظل رصيده ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات.

مثّل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران وحسن ايوب وجورج سالم (طوني عازار) وبسام حبيب ونعمان الطيار وآرمين غوليبداغيان (عبد الوهاب سليمان "فرانكي") وعباس شغري وأحمد كريم وسيرغي الكسندروف وفادي زين (عماد واكد).

ومثّل الهومنتمن الحارس ريمون حنا واللاعبون آرا جانسزيان وبانوس غازاريان وآرتور ميرزويان وليفون خجادوريان واستيبان بغدساريان (آرمين غازاريان) وفاتشيه جاكريان (كارن كوشكريان) وغريبس خضريان (هاغوب كولوميان) ورافي جولفاجي وترو كهيايان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عزام اسماعيل وحيدر قليط وراقبها عبدالله الحلبي. وأنذر الحكم سيرغي من الحكمة وليفون وآرتور من الهومنتمن.

اليوم دورة التصنيف لكرة السلة

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من دورة التصنيف التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة بين عشرين ناديا وفي ضوء نتائجها يبقى في مصاف الدرجة الاولى ١٢ ناديا وتسقط النوادي الاخرى الى الدرجة الثانية.

اما النوادي المشاركة في الدورة، فقد قسمت اربع مجموعات كالآتي:
– المجموعة الاولى: الرياضي بيروت وهومنتمن بيروت والوردية والرياضي بيت مري والجمهور.
– المجموعة الثانية: الحكمة وهومن لاسال والشبيبة الغبيري والرياضي غزير.
– المجموعة الثالثة: الكهرباء الزوق والثقافي الزوق وابناء نبتون والشانفيل والجيش اللبناني.
– المجموعة الرابعة: انترانيك والشبيبة مزيارة واحياء الرياضة والفداء صيدا وانيبال زحلة.

وتقام مساء اليوم على ملعب الكهرباء الزوق مباراتان: الساعة ٦,٣٠ انيبال زحلة – الفداء صيدا، الساعة ١,٣٠ انترانيك – احياء الرياضة.

لماذا تجاهل ملعب جونيه

اصدرت لجنة ملعب جونيه البلدي (مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي) بيانا طالبت فيه المسؤولين والاتحاد اللبناني لكرة القدم باعتماد الملعب في نهائيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيفها لبنان سنة ٢٠٠٠ متسائلة بدهشة عن الاسباب التي حالت دون اختياره لهذه الدورة الدولية، علما انه مجهز فنياً ويعتبر افضل من سواه من الملاعب التي اختيرت.

ودعت الاجهزة المعنية المسؤولة عن هذا الحدث الى اعادة النظر في قرار الملاعب واعطاء ملعب جونيه البلدي حقه.

نوادي قضاء جبيل

* احرز فريق نادي عمشيت بطولة دورة كأس الاتحاد اللبناني لكرة السلة لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ لنوادي قضاء جبيل، التي اجريت مبارياتها على ملعب نادي بيبلوس على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وشاركت فيها خمسة فرق هي: عمشيت وبيبلوس واده والمنصف والمريبيون.

وفاز عمشيت مساء اول من امس على بيبلوس التي قادها الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وطوني كركر وعاونهما الحكم الدولي سهيل كساب على طاولة التسجيل.

ووزع رئيس الاتحاد انطوان شارتييه والامين العام جوزف سعادة الكؤوس والميداليات على الفائزين.

اثقال جبل لبنان

احرز الرباع جان كلود شكر لقب نجم بطولة جبل لبنان لسنة ١٩٩٧، التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في نادي غولدن بادي والتي سجل خلالها ٧٨ رقماً قياسياً للمحافظة والبطولة.

وفي ترتيب النوادي احتل القوة برج حمود المركز الاول جامعاً ١٦٧ نقطة، يليه غولدن بادي ٨٨.

وهنا الاوائل:
– وزن ٥٩: بيار عون (القوة) ٤٥ + ٦٥ = ١١٠.
– وزن ٦٤: عماد حوراني (غولدن بادي) ٥٧,٥ + ٧٥ = ١٣٢,٥.
– وزن ٧٠: جوني كيبوبوكيان (غولدن بادي) ٧٠ + ١٠٠ = ١٧٠.
– وزن ٧٦: جان كلود سكر (غولدن بادي) ٨٥ + ١٠٠ = ١٨٥.
– وزن ٩١: طوني سبعلي (غولدن بادي) ٨٠ + ١٢٠ = ٢٠٠.
– وزن ٩٩: داني بو خليل (القوة) ٩٠ + ١١٠ = ٢٠٠.

اتحاد التزلج

يعقد الاتحاد اللبناني للتزلج الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم جمعية عمومية في مكتب الاتحاد لانتخاب عضو واحد بدلا من رئيس الاتحاد المستقيل ريمون داود.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه الاشتراك في دورة ايران الدولية في الكاراتيه كيوكوشنكاي التي ينظمها الاتحاد الايراني في ٢٧ و٢٨ شباط في مدينة شلوس. وكلف امين السر ميشال تلكوزي اعداد روزنامة نشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٧.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
شيكاغو بولز ثأر من يوتاه جاز

ثأر شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، لخسارته امام يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط في تشرين الثاني الماضي، اذ فاز عليه ١٠٢ – ٨٩ في شيكاغو. وسجل سكوتي بيبن ٢٤ نقطة ومايكل جوردان ٢٢ للفريق البطل الذي فاز في ٢٩ مباراة، وهو رقم قياسي في الدوري هذا الموسم، وفي مبارياته التسع الاخيرة على ارضه من دون خسارة منذ ١١ كانون الاول. ويذكر ان شيكاغو بولز استهل الموسم بـ١٢ انتصاراً على التوالي، قبل ان يخسر ١٠٠ – ١٠٥ امام يوتاه جاز.

وفي بورتلاند، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس لايكرز ٨٨ – ٨٤ بفضل كيني اندرسون الذي سجل النقاط الثماني الاخيرة لفريقه الذي حقق فوزه الخامس على التوالي والحق الخسارة الاولى باللايكرز بعد ستة انتصارات على التوالي. وسجل شاكيل اونيل ٣٤ نقطة الى ١٢ كرة مرتدة للخاسر فيما سجل ارفيداس سابونيس ٢٤ نقطة للفائز.

وفي سان خوسيه، فاز تشارلوت هورنتس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٩ – ١٠١ بفضل غلين رايس الذي سجل ٣٩ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وانطوني ماسون ٢٧ و١٨ كرة مرتدة، فيما سجل لاتريل سبريول ٢٦ نقطة للخاسر.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٤ – ٨
٢– نيويورك نيكس ٢٣ – ٩
٣– واشنطن بولتس ١٦ – ١٥
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٩ – ٤
٢– ديترويت بيستونز ٢٤ – ٧
٣– كليفلاند كافالييرز ٢١ – ١٠

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط
١– هيوستن روكتس ٢٤ – ٨
٢– يوتاه جاز ٢٣ – ٩
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤ – ١٨
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ٢٥ – ١٠
٢– سياتل سوبر سونيكس ٢٣ – ١١
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩ – ١٥

٧ مباريات ودية للمنتخب الوطني

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اعتماد الترتيبات التنظيمية الخاصة باللقاء الدولي الودي الذي سيجمع منتخب لبنان الوطني ومنتخب الجزائر الوطني الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني على ملعب بلدية برج حمود، وشمول المباراة برعاية بلدية برج حمود لاحراز كأسها "تقديرا للدور التعاوني الذي تضطلع به البلدية دعما لكرة القدم اللبنانية".

واقرت الاتفاق مع منتخب استونيا الوطني على خوض مباراة دولية واحدة مع منتخب لبنان الوطني، الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني على ملعب برج حمود.

كذلك وافقت على اقامة مباراة دولية ودية لمنتخب لبنان الوطني مع المنتخب الاولمبي للجمهورية التشيكية، الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٦ شباط.

وحددت جدول المباريات الدولية الودية التي انجز برنامجها في اطار استعدادات منتخب لبنان الوطني لتصفيات كأس العالم، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاحد ١٩٩٧/١/١٢	لبنان – الجزائر	٢,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/١/٢٦	لبنان – استونيا	٢,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/٢/٢	لبنان – روسيا الاولمبي	٢,١٥	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥	لبنان – روسيا الاولمبي	٢,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/٢/٩	لبنان – السويدان	٢,١٥	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦	لبنان – التشيكي الاولمبي	٢,٣٠	برج حمود
الخميس ١٩٩٧/٤/٣	لبنان – النروج الاولمبي	٣,٠٠	برج حمود

ودعت الرؤساء وامناء السر والمديرين الفنيين لنوادي الدرجة الاولى الى المشاركة في اجتماع وحوار مع اللجنة العليا للاتحاد تحت عنوان "آفاق الكرة اللبنانية سنة ٢٠٠٠" يعقد الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني في فندق "سمرلند".

وثبتت نتائج المباراة المؤجلة من المرحلة الـ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى، والمرحلة الـ١٩.

واوقفت لاعب نادي السلام زغرتا الياس داود (الملقب النجار) مدة شهر من ١٩٩٧/١/٤ لشتمه الحكم عقب طرده من المباراة.

٣٠ رقماً في السباحة في حوض صغير

أعلن الاتحاد اللبناني للسباحة انه اشرف الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ على محاولات لسباحي ناديي رمال والجزيرة وسباحاتهما في حوض "هلث كلوب رمال" المكيف (٢٥ مترا)، فأسفرت عن تسجيل ٣٠ رقما للبنان، منها ٢٦ لرمال واربعة للجزيرة.

وهنا الارقام الجديدة التي اقرتها لجنة الارقام القياسية في الاتحاد:

الاناث

* فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:
– ٥٠ مترا حرة: هلا مخول (رمال) ٣٦,٤٧ ثانية، يسجل للمرة الاولى.
– ١٠٠ متر حرة: هلا مخول (رمال) ١,٢٣,٧٣ دقيقة، يسجل للمرة الاولى.

* الفتيات ١٦–١٧ سنة:
– ٥٠ مترا فراشة: آرا دلركجيان (رمال) ٤٠,٩٣، السابق ٥٠,٣٢ لرلى تمولي سجل في ١٩٩٣/٥/١٣.
– ٥٠ مترا صدرا: آرا دلركجيان (رمال) ٤١,٤٥، السابق ٤٣,٥٦ لسلاندرا عطالله سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ١٠٠ متر صدرا: آرا دلركجيان (رمال) ١,٣٢,٦٧، السابق ١,٣٦,٦٥ لديالا جابر سجل في ١٩٩٣/٥/٢٣.

* الصبايا ١٤–١٥ سنة:
– ٥٠ مترا ظهرا: يارا ساروفيم (رمال) ٣٩,١٥، السابق ٤٣,٩٥ لثريا الصوفي سجل في ١٩٩٣/٢/٢١.
– ١٠٠ متر ظهرا: يارا ساروفيم (رمال) ١,٢٩,٥٠، السابق ١,٤٣,٩٠ لألين بصيبص سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.

* الصغيرات ١٢–١٣ سنة:
– ٢٥ مترا ظهرا: جيسيكا عازوري (رمال) ٢١,٨٩، يسجل للمرة الاولى.

* الطفلات ١٠–١١ سنة:
– ٢٥ مترا ظهرا: ميرا طه (رمال) ٢١,٠٦، يسجل للمرة الاولى.
– ٥٠ مترا ظهرا: ميرا طه (رمال) ٤٣,٥٦، السابق ٤٦,٤٣ لفيال مخول سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ٥٠ مترا فراشة: ناديا نعماني (الجزيرة) ٤٧,٣٩، يسجل للمرة الاولى.
– ١٠٠ متر حرة: ناديا نعماني (الجزيرة) ١,٣١,٢١ يسجل للمرة الاولى.
– ٢٠٠ متر حرة: ناديا نعماني (الجزيرة) ٣,١٢,٤٩ يسجل للمرة الاولى.
– ٤٠٠ متر حرة: ناديا نعماني (الجزيرة) ٦,٤٥,٨١ يسجل للمرة الاولى.
– ٥٠ مترا صدرا: ميرا طه (رمال) ٤٩,٢٣، السابق ٥٢,٨٤ لفيال مخول سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧
– ٢٥ مترا صدرا: ميرا طه (رمال) ٢٢,٤٣، يسجل للمرة الاولى.

* الصيصان (اناث) ٧ سنوات وما دون:
– ٢٥ مترا صدرا: جوي الحاج (رمال) ٣١,٣٨، يسجل للمرة الاولى.
– ٢٥ مترا ظهرا: جوي الحاج (رمال) ٤١,٨٦، يسجل للمرة الاولى.

الذكور

* فئة الفتيان ١٦–١٧ سنة:
– ٤٠٠ متر حرة: روجيه سلوان (رمال) ٤,٤٥,٢٩، السابق ٤,٥٠,٤٩ لميشال سنكلكيس سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.

* فئة الصغار ١٢–١٣ سنة:
– ٢٥ مترا صدرا: فابريس عطالله (رمال) ١٨,٧٠، السابق ١٩,٨٤ للسباح نفسه سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ٥٠ مترا صدرا: فابريس عطالله (رمال) ٤٠,٥٤، يسجل للمرة الاولى.

* الصيصان – ٧ سنوات وما دون:
– ٢٥ مترا صدرا: جوان عازوري (رمال) ٢٥,٠٣، السابق ٢٧,٩٥ لجو عازوري سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ٢٥ مترا ظهرا: جوان عازوري (رمال) ٢١,٧٨، السابق ٢٨,١٠ لكريم طه سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ٥٠ مترا ظهرا: جوان عازوري (رمال) ١,٠٢,٩٠، يسجل للمرة الاولى.

* الاطفال ١٠–١١ سنة:
– ٢٥ مترا حرة: راجي انه (رمال) ١٤,٥٩، السابق ١٦,٠٩ لروي صباغ سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧.
– ١٠٠ متر حرة: راجي انه (رمال) ١,١١,٠٧، السابق ١,١٤,٠٧ لامين الصوفي سجل في ١٩٩٥/٣/١٢
– ٢٥ مترا فراشة: راجي انه (رمال) ١٧,٣١، السابق ١٧,٧١ للسباح نفسه سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧
– ٥٠ مترا فراشة: راجي انه (رمال) ٣٨,٦٢، السابق ٤٠,٩٥ للسباح نفسه سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧

* الاحداث ٨–٩ سنين:
٢٥ مترا حرة: كريم طه (رمال) ١٧,٠٧، السابق ١٧,٣٠ لجو عازوري سجل في ١٩٩٥/١٢/١٧
– ٢٥ مترا فراشة: كريم طه (رمال) ٢٠,٣٨، يسجل للمرة الاولى.

اشرف على اللقاءات رئيس الاتحاد خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وآمال خوري ونسيب صعب وايلي فرح وايلي بطرس وطارق ارناؤوط.

اتحاد التنس

عاد رئيس الاتحاد اللبناني للتنس عضو الاتحاد العربي رياض حداد من قطر بعدما شارك في اجتماعات اللجنة الادارية للاتحاد العربي وشهد دورة قطر الروسية التي اختتمت الاحد بدعوة من الاتحاد القطري. وقد اكد الاتحاد العربي استضافة لبنان البطولة العربية للتنس لسنة ١٩٩٧ سواء ضمن الدورة العربية الثامنة او ضمن البطولة العربية للتنس اذا لم تقم الدورة العربية.

على صعيد آخر، قرر الاتحاد الدولي للتنس اقامة دورات تدريبية للناشئين العرب في لبنان الصيف المقبل في اشراف مدربين اجانب.

اتحاد الجودو

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للجودو نائب رئيس الاتحاد العربي فرنسوا سعاده، ان هذا الاتحاد قرر في الاجتماع الذي عقده في الاردن برئاسة اللواء الشريف علي ابو العصام اعتماد مقر المدينة الرياضية لنادي بودا معهداً للاتحاد العربي للجودو، المزمع تأسيسه لرفع المستوى الفني للعبة في الدول العربية، وعهد الى سعاده في الاشراف عليه واوفد مندوبين للكشف على المكان والاطلاع على تجهيزاته.

وقرر الاتحاد العربي ايضاً تنظيم بطولة الناشئين ١٩٩٧ و١٩٩٨ وبطولة الاشبال ١٩٩٧ في لبنان.

نادي كترمايا

انتخبت الجمعية العمومية للنادي الثقافي الرياضي في كترمايا لجنة ادارية جديدة من: عماد عبد الرحيم رئيسا، محمود يونس نائبا للرئيس، مصطفى معطي امينا للسر، وليد سعد امينا للصندوق، انيسة يونس وعماد ملك ومحمد سليم وعدنان سعد اعضاء.

نادي العهد

استقبل رئيس مجلس ادارة نادي العهد والاعضاء، المهنئين، في حفلة استقبال اقيمت امس في فندق "بوريفاج" وحضرها نواب وشخصيات والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والاعضاء ورؤساء نواد وجمعيات.

وتكلم رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والرئيس الفخري للنادي الحاج محمد برجاوي.

شروق الشمس والقمر

كريستينا – ماريا انيبال رعيدي

يسر انيبال رعيدي وقرينته نيكول المولودة كساب ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها كريستينا – ماريا (مستشفى الجامعة الاميركية، ٥ كانون الثاني ١٩٩٧).

Barghoud & Co.
Certified Public Accountants

Requires :

Secretary with good knowledge of computer fluent in arabic and english, french an asset 3 years experience.

Accountants qualified with 3 years experience in auditing - fluent in arabic and english or french.

Tel. & Fax : 01-345001 - 345002-353840

Broadcast & Communication Systems s.a.l.

has a vacancy
for a sales representative position.
A relevant university degree is required.
If interested, please send your CV to
Broadcast & Communication Systems s.a.l.
460, Corniche Al Nahr . Beirut - Lebanon
Tel: (01) 582000 . Fax: (01) 585818

الخطوط الجوية القطرية
QATAR AIRWAYS

The Fastest Growing Airline in the Middle East
Today
Makes Your Dream a REALITY

You are
- *Female, between 20 and 25 years old.*
- *Excellent health*
- *Pleasant Appearance and capable of making a positive first impression*
- *High School Degree.*
- *Fluent in English and Arabic.*

wishing to be a

FLIGHT ATTENDANT

Directly send your C.V. with current photo in sealed envelope to the following address:
QATAR AIRWAYS
Recruitment Department
Al-Rawsha-Ramlet Al-Baida Sq.
Al-Sawan Building Next to Qatar Embassy
P.O.Box: 118207 Beirut-Lebanon
Tel:0961-1-810375 / 810412/5

CUSTOMER SUPPORT CONSULTANT
UNIX SYSTEMS

A leading global Information Systems and Technology company seeks to recruit a UNIX systems GURU to provide the highest level of technical support to its growing UNIX user base in Saudi Arabia.

The position available is within the post-sale UNIX systems support team, providing telephone and on-site problem-solving and systems performance services to national and international clients within a wide range of industries.

Candidates will have a minimum of 6 years in-depth hands-on experience of UNIX SVR4, UNIX internals and middleware products. Extensive knowledge of Symmetric Multiprocessor technology is required, preferably supplemented by a working knowledge of Parallel processor tecnology. Candidates should have extensive experience of TCP/IP, Network operating systems, and Systems Management and Network Management products.

Candidates will have gained most of their experience within a leading Open Systems Customer Support group (within a major computer supplier of systems support organisation), or within the User Technical Support group of a large UNIX user organisation.

Candidates should possess outstanding consulting and interpersonal skills.

Contracts will be awarded on a 2/3 year renewable basis, with an excellent and comprehensive compensation package, including relocation allowance, housing, annual home leave, and transportation allowance.

To apply, please send a detailled CV, including details of your current package, to Box No 1185 Beirut Lebanon c/o or By Fax 602188

مستشفى الرشيد للطب النفسي



أبو نصير
هاتف : ٨٣٨٨٨٢ - ٦ - ٠٠٩٦١
فاكس : ٨٣٩٦٦٢ - ٦ - ٠٠٩٦١
ص.ب : ٥٤٠٨٥١ عمان ١١٩٣٧
أبو نصير - الأردن

اعلانات مبوّبة

وظائف

شركة ادوات كهربائية - منزلية تطلب للحازمية: آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية - الكهربائية للدورة، مهندس مبتدىء Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٣٦

مطلوب للعمل في الرياض شاب لوظيفة سكرتير تنفيذي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية كتابة وطباعة واختزالا. خبرة ٤ سنوات. للاتصال ٠٣/٢٦٢٢٥٧ من ١١ - ٢ بعد الظهر.

مطلوب مطربين ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج. للمراجعة الاتصال بالآنسة كلود حداد. التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

شركة تطلب مدير مبيعات ذو خبرة في مواد البناء. ت ٣٤٠٦١٥ - ٣٤٩١٣٠ بين ١٠-٣ بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محامٍ، منطقة العدلية، كومبيوتر. التلفون ٠٣/٦٢١٦٠١

ACCOUNTANT
Urgently needed for a Leading Contracting Company.
Min. 3 years experience, Computer Skills, English is a must.
Please send your C/V by fax: 742535

EXECUTIVE SECRETARY
Urgently needed for a Leading Contracting Company.
Min. 5 years experience, Computer Skills, English is a must.
Please send your C /V by fax: 742535

مطلوب للعمل في الرياض (السعودية)

Marketing
العمر ٢٥ - ٣٠ سنة
Counter Supervisor
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر ٣٥ - ٤٠ سنة
Sales Executive
على الاقل ٥ سنوات خبرة
العمر ٣٠ - ٣٥ سنة
Chief Accountant
على الاقل ٨ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٢ سنة
Finance Manager
على الاقل ١٠ سنوات خبرة
العمر تحت ٤٥ سنة
محررين
لمجلة سفر و سياحة عربية
يجيدون اللغة الانكليزية بخاصة والفرنسية بطلاقة كتابة وتحدثاً مع رخصة قيادة السيارة
للاتصال: (Reach the World)
تلفون: ٥٢١٠٧٥/٦ (٠١)
بين الساعة الحادية عشر والواحدة ظهراً

فرص عمل في دبي
فندق ٤ نجوم يطلب فوراً
- Food & Beverage Manager (سنتين خبرة)
- موظف استقبال (عدد٢) يتقن الانكليزية.
- مساعد طباخ (عدد٢) لمطعم ايطالي.
- موظف خدمة طعام للغرف (عدد٢)
- كومي صالة (نادل) في مطعم ايطالي.

الاتصال بين الساعة ٩ و٥ ب.ظ.
بالرقم: ٠٣/٢٤٢٧٠٠/١

Importante companie demande experts en marketing et délégués de ventes énergiques et présentables des deux sexes. Appeler pour r.d.v 870364 - 871273 de 8 a.m. à p.m.

Société d'expertise - comptable sise à Achrafieh - Sursock Square - cherche: Jeune fille - comptable expérimentée jeune homme - comptable stagiaire bonnes conditions. Contacter 01/201690 - 03/278650

Office equipment company requires sales representatives to cover Beirut and surrounding area. Basic salary + transportation allowance + other benefits. Experience not necessary. Language an asset. please call 01/582155 - 01/583316 Mrs Denise.

Un bureau d'audit demande une secrétaire de direction exp. min. 2 ans. Tél.: 01/449268 - 01/587056 - 01/587057

Bur. d'archit. dem. une comptable. Tél.: 898269 Baouchrieh.

Grand Société de publicité demade jeune homme motorisé pour son service de comptabilité travail plein temps. tel: 01/201935 - 982 - 809

مطلوب معلمين فلافل لمطعم بربر الحمرا نزلة البيكاديلي المراجعة الحضور شخصياً.

مطلوب مندوبين ومندوبات للاعلانات في مجلة لبنانية مع خبرة. التلفون ٠٣/٢١٩١٢٣

صالون Corail بحاجة الى براشور. التلفون ٠١/٧٢٨٥٥٧

تعلن مؤسسة شوبينغ داي ش.م.م. عن حاجتها الى معلم فران درجة اولى مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الرجاء التقدم بالطلبات في مركز الشركة خلدة الطريق العام او الاتصال على ٠٣/٨٨٨٣٩٦

شركة مالكو التجارية تطلب للعمل سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة تجيد الانكليزية اجادة تامة، فمن تجد في نفسها الكفاية التقدم شخصيا الى مكاتب الادارة العامة مصحوبة بوثائقها الثبوتية كورنيش المزرعة - سنتر كوسا. ط٨

مطعم في الاشرفية مطبخ لبناني (اسماك) يطلب شيف مطبخ عدد ١، شيف دوران عدد ٢ وكومي عدد ٢ ت ٠١/٣٣٢١٣٧ - ٠٣/٣٢٢٢٠١

مطلوب promotrices لتسويق موسوعات راتب ثابت + عمولة ت ٠١/٥٨١١٢١ - ٥٨٣٤٧٥

مندوب مبيعات مواد غذائية لبيروت الغربية والضاحية العمر ٢٥ - ٣٥ سنة مع سيارة سن الفيل ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ - ٠١/٤٨٤١١٥

مطعم برج الحمام - برمانا او انطلياس يطلب سائقون (بين ٢٥ و٣٥ سنة) وصندقجي (caissier) الحضور شخصيا.

مطلوب Technicien superieur مع شهادة T.S ومع خبرة في تصليح البرادات والعمر لا يتجاوز ٣٠ سنة الاتصال ٠٣/٦٦٣٦٢٧

Kamishibai; le prêt-à-porter homme femme demande vendeuse expérimentée pour succursale au Beirut Marriott Hotel - Jnah Tél 09/938503 - 03/665180

Urg. needed for a co. located in w. Beirut 1- Exec. Secretary, University Grad. Excellent English/French (Written & Spoken), 5 yrs exp. at Senior level, Computer (word, Excel, sp. sheets & Dbase) Working hours 8h30 - 17h30. Fax cv at 01/454790

Fresh university Graduates needed for aggressive marketing in a fast growing financial institution. no experience required, we train!... 03/325976 - 03/866288

DBA & SYSTEM Eng. Min 3 yrs experience in Databases/ System Engineer Exp in ORACLE, SQL Server, Unix, NT,Novell, Age 25+ SECRETARY Min 2 yrs exp. Arabic + English SKYGAZER, Montreal Bldg. Hamra Street, Fax/Tél 346831

تعلن شركة سنتشوري موتور عن حاجتها الى آنسة تجيد اللغة الانكليزية ولديها خبرة خمس سنوات على الاقل في المحاسبة الآلية. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بشركة رزق للاعلان على الارقام الآتية ٠١/٢١٨٩٠٩/١٠/١١

A leading shopfittings co. is seeking an executive secretary with prior experience. Send C.V by fax: 01/300644 or call 01/704744/5/6

An advertising agency located in west Beirut is seeking a graphic designer with experience. Please send your C.V. by fax 01/819796

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والكومبيوتر (Word - Excel) الاتصال شركة الطاقة العالمية ت ٠٣/٢٢٣٨٧٦ - ٠٣/٢٠٢٧٠٠ - ٠١/٦٠٣٠٨٨

مطلوب سكرتيرة لائقة لعيادة طبيب في سن الفيل، متعلمة وتجيد ٣ لغات. ت ٥٠٢٦٣٢ - ٥٠٠٧٥١

بلاسييه مع سيارة دواما كاملا او نصف دوام ضمن منطقة برج حمود ومحيطها. المعاش مغر التلفون ٠٣/٢٢٣٥٢٥

Dem. Secr. Fr. Ang. cpter. Tél.: 483057 - 494766 (avec Exp.)

مطلوب لشركة هندسة سكرتيرة تجيد الطباعة انكليزي - عربي مع استخدام Arab Word وExcell ومهندس مدني خبرة ٥ سنوات. ت ٠٣/٨٣٨٤٠٨ - ٠١/٥٢٠٩٧٨ المهندس بسام هاشم.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي Business Computer او Computer Science لفرعيها في بيروت وجونيه، خبرة سنتين على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب معلم سيلوفان. التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب آنسة ذات خبرة ٣ سنوات على الكومبيوتر. التلفون ٨٦٩٧٨٨ - ٢٧٠٩٠٤

مطلوب بائعة + بائع ذوو خبرة لمحلات عصام اللبان - الحمرا. ت ٠١/٣٥٣٦٣٠/١

مطلوب لشركة تجارية: * مندوب مبيعات مع خبرة. * سكرتيرة تجيد المحاسبة (كومبيوتر). التلفون ٠٣/٦٨٧٠٠٧ - ٠١/٣٠٨٧١٩

مطلوب بائعين وبائعات لمحل البسة رجالية الاشرفية وجونيه معاش مغر. التلفون ٢٠٢٤٤٦ - ٠٩/٢٠٢٢٤٩ - ٨٣٢٠٢١ - ٠٩/٩٣٣٣٧٣

مطعم في الاشرفية يطلب سائق دراجة نارية. ت ٤٢٤٥٠٥ - ٤٢٤٣٦٦ بين ٣ و٥ ب.ظ.

مطلوب مربية للعمل في السعودية السن المفضل ٣٠-٤٠ سنة لبنانية. للمراجعة ٠١/٨٠٦٠١٩

مطلوب مندوبي مبيعات لمنطقة بيروت وضواحيها ذوي خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في بيع المواد الغذائية والمشروبات. شروط مغرية جدا. معاش + عمولة + مصاريف تنقلات التلفون ٥٨٤٦٦٥ - ٤٤٢٠٨٢ - ٠١/٤٤٢٧٥٦ فاكس ٠١/٤٤٦٠٦٨

Gouvernante diplômée au baby syter cherche travail. Tél.: 442598

Doctor's office near A.U.H. looking for secretary with excellent typing skills 01/347571 (10.00 - 13:00 hrs).

J. fille motorisée pr. vendre des produits cosmétiques salaire fixe + commission de ventes 03/660980

معروض

مطلوب محاسب قانوني يتقن اللغة الانكليزية للعمل دواما جزئيا منطقة الروشة. الاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

شاب سوداني يرغب في عمل ناطور او اي عمل اخر ت ٦٣٠٧٨٠ مقسم ٥٦

عقارات

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٤٧٩٠٣ - ٠٣/٢١٦١٧٣

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

شقة ١٤٠م.م ٣ نوم، المنصورية كاملة التجهيز ٧٢ الف $ مع تسهيلات في الدفع. الاتصال بعد الخامسة. التلفون ٠٣/٣٧٢٠٢٠ - ٠١/٤٠١٤٦١

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م. ٤٠٪ استثمار. هاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م. تقريباً مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ م.م موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٦٢٠٢٠١ - ٠٣/٢٧٢٢٧٣



للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ١٣٠٠ م.م نهر الموت صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

شقة ٢ نوم فخمة في عين الريحانة - جعيتا ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

عجلتون شقتان (١٨١ م.م - ٢١٤ م.م) تسليم وتسجيل فورا - كاراج - مستودع بيسين ت ٠٩/٩٣٧٨٧٣ - ٠٣/٣٤٧٦٠٠

بداعي السفر فيلا قيد الانشاء في عين سعادة للبيع مساحة البناء ٨١٢ م.م سعر خمسماية الف دولار اميركي (٥٠٠ الف دولار) ت ٠١/٤٢٥٥٢٧ - ٠١/٣٩٨٢٤٨ السيد طوني

ارض ١٠٩٨ ذراع شارع بربور الرئيسي وارض ٧٥٢ ذراع المزرعة. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ - ٠١/٣١٨٧٠٨ - ٠١/٣١٤٦٩١ - ٠١/٣١٣٦٨٧

ارض ٥٢٧ ذراع منطقة (٣) النويري وارض ١٥٠٥ ذراع منطقة (٤) المصيطبة زاوية. ت ٠٣/٢٨٦٢٦٧ - ٠١/٣١٣٦٨٧ - ٠١/٣١٨٧٠٨

For sale bliss st. 300m² appt. sea view, 3-4 bed rooms, 3 balles, 2 living dining room, maid room. Tel. 01/809080 - 03/215040

للبيع ارض ٦٧٤ م.م المريجة الكفاءات للمراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ ق.ظ ٨٢٦٥٢٧ - ٨٢٣٦٨٦ ق.ظ ٠٣/٢١٨٤٠٧ - ٨٣٨٦١٣

راس بيروت جل البحر طابق ٤ ٤٦٠ مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠ م.م. سوبردولوكس ت ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع فردان شقة فخمة ٤٥٠م.م. طابق اول يصلح لمصرف او شركة او منزل. الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

ارض للبيع - بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م.م. الطريق العام - موقع ممتاز. ت ٠٣/٧١٩٤٠٣ بلا وسيط.

البيع ارض في البترون وسط السوق التجاري مساحة ٤٩٦م.م. استثمار ٥٠٪ ت ٠٣/٢٤٥٠١٢

للبيع شقة ٢٤٠م.م. عوكر وشقة ٢٤٠م.م. للايجار مع او بدون فرش ٠١/٤٠٢٠٥٣

مخزن - الشياح اول اسعد الاسعد. مساحة ٢٠٠م.م. طابقان مع جميع موجوداته. التلفون ٠٣/٦٧٦٣٣٥ - ٠١/٨٠٤٤١٩

للبيع ارض في زوق مكايل ٩٠٠م.م. + عجلتون ٨٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في انطلياس ٨٠٠م.م. + قرنة الحمرا ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة فخمة الربوة ٢٦٠م.م. التسليم خلال شهرين ومكتب ٦٤م.م. سنتر Sygma جديدة المتن التلفون ٠٣/٦٢٦٠٣٥ - ٠١/٨٨٦٩٤٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك ٠٣/٧١٠٠٨٨

Martakla - Luxurious Duplex - panoramic view - 240m² plus roof 180m² - Parkings Tel.: 03/775277/01- 603213

A louer ou à vendre appt. super luxe 300m² zone musée (hôpital militaire) residence ou bureau. Contacter après midi 5h. Tél.: 03/208278

للايجار

فرصة لاستثمار محلات داليز بطرابلس ٢٧٠م.م. مجهز لانتاج وبيع الحلويات الغربية والبوظة في منطقة المعرض للمراجعة ٠٣/٦١٥٠٢٠ - ٠١/٣٩١٢٠٥ - ٠١/٣٩٩٣٥٢

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

محل طابقان ٢٠٠م.م. يصلح صالة عرض ومستودع ٥٠٠م.م. المنصورية الاوتوستراد الجديد. التلفون ٠٣/٦١٥٧٠٣ - ٠٣/٨١٤٨٠١

الايجار شقة كركول الدروز المصيطبة ٥ غرف + موقف + بئر ارتوازي. ط. خامس ٥٥٠٠ $ شهريا. الاتصال ب.ظ. ٠٣/٢٦٧١٥٠

للاستثمار شقة ٣ نوم، صالون سفرة سوبردولوكس مفروشة الفنار ١٥٠٠٠ $ سنويا. للمراجعة الهاتف ٦٥٦٧٣٧ عماد

الايجار شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة تدفئة وتبريد مطلة على البحر، شارع بلس، رأس بيروت. التلفون ٧٣٩٠١٦

مكتب ٨٠م.م. للايجار بناية International Key الحازمية طريق جسر الباشا، الطابق الثالث الهاتف ٠٣/٦٦٣٠٢٦

للايجار الظريف، شارع الاستقلال ٣ نوم وطعام ومطبخ وحمامان وخادمة و٣ شرفات وحوض زهور طابق ٥، ٧ و٨، جاهز للتسليم بالماء والكهرباء والمصعد وشبكة خطوط هاتفية جديدة بالعمارة كل طابق شقة واحدة بدون وسيط. الهاتف ٠١/٧٣٥٤٤٩/٤٥٤

للاستثمار عيادة مفروشة في مبنى عيادات تخصصي سوبرلوكس شارع عبد العزيز، الحمرا ٠٣/٢٠٨٢٧٨ بعد الخامسة مساء.

للاستثمار شقة ط اول مساحة ٢٥٠ م.م قرب فردان. تصلح لبنك ومحل شارع الباقيون مساحة ٧٠ م.م ٣ طوابق التلفون ٠٣/٣١٢٥٣٤ - ٠٧/٧٦١٦١٦

شقة مفروشة للايجار الطابق السابع، منطقة ساقية الجنزير الهاتف ٠١/٨٦٠٨٤٣ من ٨-١ ومن ٣-٥ مساء.

محل للايجار طابقان - زوق مكايل ٣٠٠$ شهريا. ت ٠٣/٢٢٥٠٩٥ - ٠٩/٢٢٠٢٢٠

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، غرفة خدم حمامان، مطبخ. الاشرفية ٢٩٨٥٢٤ - ٢٩٨١٢٩

بداعي السفر للايجار محل حلويات في الحمرا مع بيع كافة محتوياته آخر شارع المقدسي قبالة بن الداعوق.

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٢٠٠م.م. دولوكس مفروشة مكيفة مطلة مباشرة على البحر ايجار سنوي. ت ٠٣/٨٦١٧٠١

محل للاستثمار ايجار مساحة ٣٠م.م. جادة تقي الدين الصلح رأس بيروت. ت ٠٣/٦١٦٥٦٦

مطلوب

مطلوب ارض في بعبدا، الحدث، الحازمية، سوق الغرب، عيناب، ضهور العبادية، عين الجديدة، عاليه. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب بلوك من ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف متر يصلح لمزرعة ابقار، منطقة جبيل - البترون او كسروان الفتوح، علو عن سطح البحر حد اقصى ٥٠٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٢٢٩٠٦٩ - ٠١/٢٣٩٤٠٧ من ٨ الى ٢ ظهرا - ٠١/٢٢٢٧٣١ بعد ٩ مساء - ٠٣/٦٠٠٠٩٤

سيارات

مرسيدس 82/500SE فول اوبشن ٨٠٠٠$. الهاتف ٨٠٢٦٣٦ - ٠٣/٦٩٩٦٥٥

Rolls-Royce Silver Shadow 1974, collectors item, good condition, $35.000, Silver Metallic. Tel: 406845

Range Rover 88 auto - A/C - full options - elect. windows - excel. condition 03/365365

BMW 535 I, m. 88, full aut. A/C. exe. cond. bosch alarm, 12000$. Tel. 03/622502 - 01/883034

مرسيدس 300TE م ٩١ المانية كاملة الزوائد فرش جلد ٧ مقاعد لون زيتي مجمركة ٢٢٥٠٠$ ٠١/٨٩٩٧٠٩ - ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع رانج روفر بحال ممتازة م ٨٨ فول اوبشن، فرش جلد مع كل الزوائد السعر ١٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٨٢٣٨٤٧ - ٨٢٣٨٦٧ - ٦١٣١٢٨ - ٠٣/٦١٣١٢٢

Chevrolet Blazer 89, 4.3 L in excellent condition. Tél.: 01/317519 - 03/701490

Mitsubishi Gallant mod. 91 full option, good cond. 8500$. Tel: 03/694555

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

Abela's Superstore
Requires staff for the following:
Female Cashiers/Sales Assistants
Good rates of pay and conditions.
Apply to: Albert Abela S.A.L.
Sadat Tower - Sadat Street
P.O.Box: 11-3203 - Beirut - Lebanon

Abela's Superstore
Requires staff for the following:
Fresh Food Departments
Bakers - Butchers - Delicatessen
Fruit & Vegetables
Experienced staff only
Good rates of pay and conditions
Apply to: Albert Abela S.A.L.
Sadat Tower - Sadat Street
P.O.Box: 11-3203 - Beirut - Lebanon

شركة ادارات
تعلن عن حاجتها لمطاعمها الجديدة
جي بولز و خيام الهنا
للوظائف التالية
- مدير صالة
- ميتر دوتيل
- شيف دو ران
- كومي صالة ومطبخ

وجميع الوظائف اللازمة للادارة والعمل بالمطعم والمطبخ

RIYADH OPPORTUNITY

Well established fire protection and security company is seeking the following for its Riyadh office:

① **SALES EXECUTIVE** :
University graduate, good command of English, minimum 5 years sales experience. Knowledge of such products a plus.

② **SALESMAN** :
High school or equivalent, good command of English, prior outside sales experience.

Applicant must be under the age of 40, presentable, a team player and career oriented.

Apply in strict confidence with c.v. to miss Waked by
Fax: 01-426401
Tel: 01-426402 - 397566

اعلان بيع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل عن اجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:

القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ منطقة الشويفات/القبة العقارية.
العقارين ١٤٢ و١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
العقارين ٩٧٧ و٣٧٤ منطقة كفرحيم العقارية.
الاقسام ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - و ١٥ من العقار رقم ٧٧ منطقة كفرحيم العقارية.
العقارين ٧٧ و٧٨ منطقة السعديات العقارية.
القسم رقم ٤ من العقار ٢٣٨ منطقة السعديات العقارية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة واسعارها الطرح البدئية لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الادارة العامة - شارع ... اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩٩٧/١/٢٢ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض ...

... فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم ... الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٢ وذلك في مركز ادارة البنك ... الطابق الخامس.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

قضايا النهار

بين الهجمة الاسرائيلية وشروط التصدي اللبناني

التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان وسوريا هو في ذاته تعبير صارخ عن المأزق الذي وصل اليه بنيامين نتنياهو وصقور "الليكود". فلا المفاوضات مع الفلسطينيين افضت الى حلول واقعية وفعلية من اجل استكمال تنفيذ الاتفاقات، ولا المفاوضات مع كل من سوريا ولبنان عادت لتدور. بقي كل شيء في اطار من الغليان الشديد.

ما يلفت المراقب ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يبدو قادراً على طرح مخارج او حلول قابلة التحقيق. من هنا التساؤل عما اذا كان نتنياهو يريد فعلاً تحريك الامور.

فالقول بـ"الامن في مقابل السلام" قول يلامس اعلان الحرب ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين. خصوصاً في ظل تنامي السياسة الاستيطانية، واستمرار الحصار الاقتصادي على الفلسطينيين والتنصل من الاتفاقات المعقودة. ثم كيف لا يكون المنطق الاسرائيلي اعلاناً للحرب، عندما تعلن اسرائيل ان الجولان لن يعود الى اصحابه، ثم تستقبل قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد لتعلن عن ترسيخ العلاقات معه، ومع ما يسمى بالشريط الحدودي.

كل هذا يأتي مترافقاً مع حملة "امنية" لضرب الاستقرار اللبناني والامن السوري الداخلي، وكأن اسرائيل تريد ان تقول: "المفاوضات نعم، ولكن بشروطي. اي لا عودة للجولان. والجنوب اللبناني نقطة "تلاق" و"التقاء" و"تبادل" لنا فيها مصالح...".

الصورة اقرب ما تكون الى واقع ينذر بقدوم ايام عصيبة ومواجهات سياسية امنية ضاغطة على الجميع.

أين لبنان من كل هذا؟

لبنان بطبيعة الحال هو ساحة مثالية لتبادل "الرسائل الملغومة" وهو ساحة مثالية لتنفيس اخطار اي مواجهة.

وهو ساحة مثالية للاختراق وللعبة المخابرات وحروب الخفاء. وما على اللبنانيين سوى التحلي بالصبر وانتظار الفرج. فعند "اختلاف الدول احفظ رأسك". والاهم من ذلك يبقى ان يتمسك اللبنانيون بالتحاور وبالوحدة الوطنية (بكل شوائبها!) لان عودة منطق التصادم في المنطقة لا يرحم، وهو قطعاً لن يرحم لبنان الخارج لتوه من حروب مدمرة لا يزال يحاول تجاوز آثارها.

ان النظام اللبناني، بشقه التطبيقي، لايزال عاجزاً عن اخراج البلد من كبوته. والطبقة السياسية الحاكمة فاسدة، فساد الطبقة التي سبقتها، ان لم يكن اكثر.

وانهاض البلد لا يكون ممكناً بواسطة هذه الطبقة الممعنة فساداً والمتخمة بمال السرقات والمخالفات والتعديات.

ان اهم رادع لاسرائيل في لبنان هو وحدة اللبنانيين، وثقة الشعب بالحكم. الا ان الواقع مغاير لهذا الشرط.

فكيف نحمي انفسنا من الخارج، فيما الداخل مهترئ بهذا الشكل؟

علي حماده

العالم فوق لغم موقوت

عرفت الحرب اللبنانية التي دامت ١٥ عاما (من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٠) كل انواع الاسلحة، من بندقية الصيد حتى الصواريخ المتطورة التي كانت تطلقها مدفعية المدمرة الاميركية نيوجرسي. سلاح واحد لم يدخل في "ديبات" التقاتل بين اللبنانيين هو سلاح الالغام المضادة للاشخاص. اتخذت الحرب في لبنان عناوين عدة. فكانت حربا لبنانية - لبنانية. وحربا فلسطينية - لبنانية. وحربا فلسطينية - فلسطينية. وحربا سورية - فلسطينية. وحربا اسرائيلية - فلسطينية. وحربا سورية - اسرائيلية. وهي في مرحلتها الحالية تتواصل تحت عنوان الحرب اللبنانية - الاسرائيلية بهدف تحرير منطقة الجنوب والبقاع الغربي (نحو ١٢,٥ في المئة من مساحة لبنان) التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٧٨.

ادخل الاسرائيليون لغة الالغام الارضية عندما احتلوا بيروت في عام ١٩٨٢. وبعد انسحابهم منها، تولت فرقة من الخبراء الفرنسيين تطهير منطقة الرملة البيضاء من هذه الالغام. المكان الوحيد الذي استخدم فيه اللبنانيون انفسهم الالغام الارضية كان "ساحة الشهداء" التي كانت تشكل بداية الخط الاخضر الذي كان يقسم وهميا العاصمة بين شرقية وغربية. وبعد ان وضعت الحرب اوزارها وبدأت الجرافات بازالة الابنية المدمرة لاعادة فتح الطرق، اصطدمت تلك الجرافات بالالغام التي لم يزد عددها على عدد اصابع اليد الواحدة!

منطقة اخرى زرعت فيها الغام مضادة للاشخاص هي منطقة سوق الغرب التي تحتل موقعا استراتيجيا مشرفا على وزارة الدفاع والقصر الجمهوري. لا تتوافر احصاءات دقيقة عن عدد ضحايا هذه الالغام التي ازيلت بالكامل وعادت المنطقة تحتل موقعها كمقصد سياحي من اجمل مواقع الاصطياف في لبنان. الا ان عدد الضحايا يعد على اصابع اليد الواحدة.

تبدو اهمية هذه الظاهرة من خلال مقارنتها بما يحدث في البوسنة مثلا بعد اربع سنوات من الاقتتال الداخلي. ذلك ان دراسات الخبراء والعسكريين تؤكد وجود ما لا يقل عن ستة ملايين لغم مزروعة في مواقع مختلفة. وفي كل يوم يصاب في سراييفو وحدها شخص واحد على الاقل بلغم ارضي، فيقتل او يتعرض لبتر طرف او اكثر من اطرافه. واذا كان لبنان قد نُظّف تماما من الالغام الارضية - باستثناء تلك التي زرعتها اسرائيل في منطقة الجنوب والبقاع الغربي - فان تنظيف البوسنة من مثل هذه الالغام يحتاج الى فترة زمنية تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما.

وفي افغانستان الدولة التي خاضت حرب تحرير طويلة ضد الاحتلال السوفياتي، زرع السوفيات فيها ما لا يقل عن عشرة ملايين لغم. واذا كانت ارقام ضحايا هذه الالغام لا تثير اهتماما كبيرا في الوقت الراهن، فذلك ان ضحايا الاشتباكات العسكرية المستمرة منذ الانسحاب السوفياتي بين الفصائل الافغانية نفسها يتضخم باستمرار ويغطي الخسائر البشرية الاخرى، ولكن عندما تعود الحياة طبيعية في افغانستان سوف يتعرض المزيد من المدنيين الى خطر هذه الالغام المزروعة في طول البلاد وعرضها.

ولعل اكبر كمية من الالغام الارضية مزروعة في انغولا حيث يقدر الخبراء عددها بنحو ١٥ مليون لغم، اي ما يعادل لغمين لكل مواطن!! ولذلك فانه ليس من المبالغة القول ان الدولة الانغولية هي حقل مزروع بالالغام.

وفي كمبوديا يوجد ما لا يقل عن ١٠ ملايين لغم اي بما يساوي عدد السكان. ونظرا لكثرة ضحايا هذه الالغام، فان من بين كل ٢٣٦ مواطنا، يوجد مواطن واحد مصاب بعاهة دائمة نتيجة انفجار لغم فيه.

منذ عام ١٩٧٦ عندما بدأت زراعة موزامبيق بالالغام، ادى المليونا لغم فيها الى مقتل او الى اعاقة ما لا يقل عن ١٥ الف شخص حتى الآن.

ليس من السهل ازالة الالغام المزروعة. ان ثمن اللغم الواحد لا يزيد على ثلاثة دولارات، ولكن كلفة ازالته تتراوح بين ٥٠٠ والف دولار. وفي كل عام تتم ازالة وتعطيل نحو مائة الف لغم في مناطق مختلفة من العالم، ولكن في الوقت نفسه تتم زراعة خمسة ملايين لغم آخر. ويقدر عدد الالغام المزروعة في ٦٤ دولة في العالم بنحو ١١٠ ملايين لغم تودي بحياة او تعيق نحو ٤٣٠ الف شخص سنويا معظمهم من المدنيين. وبالفعل فان عدد ضحايا الالغام يفوق عدد ضحايا القنابل الذرية والكيماوية والجرثومية معا، علما بان استخدام هذه الالغام لم يؤد الى حسم اي حرب لمصلحة اي طرف من الاطراف المتقاتلين.

ولعل اكبر منطقتين مزروعتين بالالغام الشديدة الانفجار هي منطقة الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، ومنطقة الحدود بين العراق والكويت - السعودية.

من اجل ذلك تداعت ٥٧ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعقدت مؤتمرا دوليا لوضع حد لهذه الآفة الجهنمية التي تودي بحياة ٢٠٠٠ شخص شهرياً. الهدف الاساسي للمؤتمر هو منع انتاج الالغام المضادة للاشخاص، بصورة كلية. اما الهدف المرحلي فهو التزام الدول المنتجة بمواصفات فنية بحيث تتعطل هذه الالغام ذاتيا بعد مرور وقت معين على زرعها. فالالغام المستخدمة منذ الحرب العالمية الاولى والثانية لا تزال حتى اليوم صالحة. بمعنى انها تحمل الموت والتشويه لضحاياها. وكم من مرة تتناقل وكالات الانباء العالمية خبر انفجار لغم في قافلة في صحراء ليبيا او في الصحراء الغربية في مصر. ولا يزال مسرح معركة العلمين الشهيرة (بين رومل ومونتغمري) مزروعا بالغام قابلة الانفجار في اي عابر سبيل. ومن اهداف المؤتمر ايضا حصر بيع الالغام بحكومات الدول فقط، ومنع بيعها لمنظمات او هيئات تستخدمها في الحروب الاهلية.

٦٠ دولة تعاني الالغام

حتى الآن تعاني اكثر من ٦٠ دولة في العالم الالغام المزروعة فيها - ففي افريقيا تعاني انغولا واثيوبيا واريتريا وموزامبيق. وفي آسيا تعاني كمبوديا وافغانستان وكشمير والكوريتان. وفي اوروبا تعاني يوغوسلافيا السابقة وخاصة البوسنة - الهرسك. وفي العالم العربي تعاني الكويت والعراق والصومال والسودان (اضافة الى مصر وليبيا).

ومع تزامن الحروب الاهلية اتنيا ودينيا بعد انتهاء الحرب الباردة، فان عشرة ملايين لغم يتم انتاجها سنويا تجد اسواقا متلهفة لشرائها. والدول المنتجة هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وبلغاريا وهنغاريا. حتى صربيا تنتج هذه الالغام في مصانعها العسكرية التي ورثتها عن الاتحاد السوفياتي السابق. وقد انتجت هذه الدول في العشرين سنة الماضية نحو ٢٠٠ مليون لغم.

من هنا فان المؤتمر الدولي يأمل في اقرار وثيقة تحرّم تصدير الالغام لأي كان، اما من يخالف هذا التحريم فيتهم بارتكاب جريمة ضد الانسانية. ذلك ان الالغام لا تعرف شيئا اسمه وقف النار. ولا تميز بين عسكري او مزارع او طفل يركض وراء كرة. انه سلاح مدمر لا يميز بين عدو وصديق.

في عام ١٩٨٠ وضع اول بروتوكول دولي للحد من ضرر الالغام. ولكن البروتوكول صيغ بخجل بحيث انه لم يترك اي اثر رادع فعال. حتى ان الدول المنتجة تمكنت من انتاج انواع جديدة متطورة وصلت الى ٣٥٠ نوعا.

يبدو هذه المرة ان التجاوب مع الوثيقة الدولية افضل من السابق. فقد وافقت ٣١ دولة على الحظر الكلي على تصدير الالغام على مراحل. ووافقت ١٣ دولة على ان تلتزم بعدم انتاج الغام ارضية وتاليا بعدم بيعها. وهذه الدول هي: بلجيكا، هولندا، النمسا، المانيا، ايرلندا، سويسرا، النرويج، كندا، زيلندا الجديدة، الفيليبين، اوستراليا، كولومبيا.

غير ان هناك دولا اخرى مثل الهند والصين والباكستان تعتبر الالغام سلاحا شرعيا. ومع تمسك الصين وروسيا بحقهما في تصدير الالغام، الا انهما تعهدا في الوقت نفسه بعدم تصدير الغام تبقى صالحة بعد فترة طويلة من زرعها.

وفي الواقع فان الالغام سلاح رخيص الا ان فاعليته العسكرية كبيرة. والولايات المتحدة، التي اقرّ الكونغرس فيها توصية بوقف انتاج الالغام تدريجيا حتى عام ٢٠٠٤ لا تزال تبحث الانعكاسات السلبية لهذا الالتزام على الصناعة العسكرية الاميركية من جهة وعلى التكتيك الكلاسيكي في العمل العسكري المعتمد حتى اليوم، ذلك انه لا يمكن حماية اي منطقة من دون الغام. كما ان الالغام تشكل عنصرا اساسيا لعرقلة تقهقر العدو عندما تزرع في المناطق التي ينسحب اليها. من اجل ذلك حذرت الحكومة البريطانية "من ان بريطانيا معرضة للتضحية بفاعلية قواتها المسلحة على مذبح الاستقامة السياسية"!

ولكن اذا كانت الدول الفقيرة في العالم الثالث تعاني الالغام المزروعة في اراضيها، فان الدول الغنية في العالم الاول تعاني الاسلحة المكدسة في مخازنها.

ففي الولايات المتحدة وحدها يوجد ٣٠٦٠٠ طن من الاسلحة الكيماوية التي تقرر اتلافها منذ عام ١٩٨٦ من دون جدوى. وقد ارتفعت نفقات الاتلاف من ١,٧ مليار دولار في ذلك الوقت الى ١٢ مليار دولار الآن. ولا تؤخر عملية الاتلاف هذه النفقات الباهظة فقط، انما يؤخرها ايضا التلوث البيئي الذي لا بد ان تتسبب به. اما الاحتفاظ بها كما هي، فانه اشبه ما يكون بالاحتفاظ بقنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر تلقائيا في اي وقت. وتضم هذه الاسلحة الكيميائية صواريخ وقنابل مدفعية والغاما مختلفة يحتفظ بها في مخازن تحت الارض وداخل مستوعبات من الحديد والاسمنت في ثماني ولايات.

ولعل صاروخ م٥٥ هو اهمها وهو اخطرها في الوقت نفسه. فقد بدأ تسرب غاز السارين من هذه الصواريخ التي يبلغ عددها ٣٠٠ الف صاروخ. ويحدث التسرب من جراء تآكل الغطاء الفولاذي للصاروخ، فيدخل الغاز الى قلب الصاروخ مما يؤدي الى تآكل المادة التي تحول دون انفجاره ذاتيا.

ويحتفظ سلاح الاسلحة الكيميائية الاميركي بهذه الصواريخ في مستودعات منتشرة في مواقع متعددة من الولايات المتحدة، في كل موقع يوجد اربعة آلاف صاروخ، اي ما يعادل ٢٠ طنا من غاز السارين في كل مستودع، علما بان نقطة واحدة في حجم رأس دبوس تكفي لقتل انسان تسمما.

من اجل ذلك وضع كل صاروخ من هذه الصواريخ التي بدأت بالتحلل داخل انبوب فولاذي، وعندما يتآكل الانبوب، يوضع داخل انبوب اكبر. وهكذا الى ان يتمكن العلماء من العثور على طريقة علمية ناجعة التخلص من هذه الصواريخ (يبلغ مدى الصاروخ ١١ كيلومترا) بأقل كلفة وبأقل ضرر على البيئة.

كذلك لا توجد طريقة علمية بعد للتخلص من المخزون الكبير من غاز الاعصاب مثلا. ولذلك فقد احتفظت الولايات المتحدة بكميات الغاز المخزونة لديها في مستوعبات فولاذية خاصة منذ ثلاثين سنة، ولكن هذه المستوعبات بدأت بالتآكل ايضا، ويخشى من تسرب الغاز منها. وقد احصي ٢١٠٠ حادث تسرب لغاز الاعصاب ولغاز السارين من صواريخ م٥٥. ويعترف الجنرال روبرت اورتون قائد سلاح الاسلحة الكيماوية ان ثمة عشرة آلاف صاروخ على الاقل بدأت بالتآكل وبدأ تسرب غاز السارين منها!!

وهكذا من الالغام الارضية في دول العالم الثالث الى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية (وحتى الفضلات النووية) في دول العالم الاول، يمكن القول: تعددت الاسباب والمصيبة واحدة!

اعلامي وكاتب سياسي

صراع الثقافة والسياسة على السلطة في الحضارة العربية

دعوة الكتّاب العرب الى "الالتزام" والتي انطلقت منذ اوائل الخمسينات انما هي في الحقيقة تعبير عن طموح يفترض شيئين على الاقل. اولهما ان للكاتب رسالة وهي ان يكون شاهدا على عصره وان يعمل على تغييره بالكتابة في اتجاه التحرر والعدالة والتقدم. وثانيهما ان للافكار قدرة على تغيير الواقع، وهو ما يعني ان الكاتب سلطة معترفا بها يستند فيها الى رأي عام فاعل يمثل سلطة لها قوة الضغط والرقابة الحرة على مؤسسة السلطة.

لكن الكاتب العربي اليوم، وهو يدعو الى "الالتزام" لا يمكن ان يعوّل على وجود سند لدعوته هذه في تاريخه الثقافي، على عكس الكاتب في المجتمع الديموقراطي الحديث الذي يرتكز على ماض من نضال طويل خاضه اسلافه لكي تترسخ حرية الكاتب وتتأكد سلطته المعنوية.

والواقع انه كان هناك على مدى التاريخ العربي صراع بين السياسة والثقافة، وان هذه الاخيرة كانت دائما في موقع الكفاح من اجل سلطة لم تفلح في تأسيس الاعتراف بها كسلطة مستقلة، فالفقهاء والمتصوفة والمتكلمون والكتّاب والفلاسفة كانوا اكثر الاحيان في صراع مع السلطة السياسية لا يهدأ او يستتب حتى يحتدم من جديد وتكون الغلبة فيه للسياسة، حيث لم يكن خيار امام هؤلاء سوى الاذعان للسلطان ومشيئته وتقلباته، مع ما يعنيه ذلك من مال وجاه ونفوذ وما قد يجره من اذلال ومخاطر ونكبات، او الابتعاد عن الجاه الاجتماعي والعيش في ضنك ومرارة.

تعود بداية الصراع بين الثقافة والسياسة في التاريخ العربي الى "القرّاء" الذين حفظوا القرآن من الرسول وكتبوه عنه. فقد شارك هؤلاء في الثورة على عثمان، ومنذ هذه الفترة اخذ يتأكد ما يميز صفتهم الاجتماعية باعتبارهم ممثلي الاصالة الاسلامية، واخذ الامراء يحسبون لهم الحساب، ويعملون على تقريبهم ما امكن وجعلهم من بين خاصتهم.

لقد دخل القرّاء في الصراع بين علي ومعاوية باسم السلطة الدينية باعتبارهم حملة القرآن والعارفين بآياته والمقتدين بنموذجه، كما دخلوا في صراع مع الدولة الاموية في الوقت الذي اخذت تقيم فيه مؤسساتها كدولة. بهذا يكون القراء رواد السلطة العلمية في الاسلام، بيد ان هذه السلطة سوف تعرف تخصصا وتفرعا راجعين الى تطور العلم الديني وعلاقة حملته بالسلطة السياسية. هذا التطور ستترسم معالمه مع الفقهاء الذين سيتولون الرقابة على السلطة السياسية باسم السلطة الدينية. فهؤلاء يقولون ان السياسة لا بد من ان تكون تحت رقابة الشريعة، بمعنى ان الحاكم لا بد ان يستشير الفقيه، فتكون لهذا الاخير الصدارة العلمية يبسطها على المجال السياسي ايضا.

اما السلطة السياسية فقد عارضت استقلال الفقه عن السياسة، والشريعة عن الدولة، والفقيه عن السلطان، وعملت على كسب ولاء الفقهاء بالترغيب والترهيب. واذا سلمنا ان الدولة في المجتمع الاسلامي لها - كدولة - منطقها السياسي المستقل استقلالا ما عن معيارية الشريعة، فان التوتر لا بد من ان يظل قائما بين السياسة والشريعة وقد تسفر العلاقة بينهما اما عن صدام واما عن تسوية تفرضها الدولة. من هنا كانت حملة الدولة العباسية خلال فترة المأمون والمعتصم والواثق في جوهرها منع الفقهاء واهل الحديث من ادعاء انهم وحدهم الامناء على "السنة"! والناطقون باسم "الجماعة" والمالكو "الحق". ومن هنا كان تشديد الرقابة على الفقهاء والقضاة وعلى خطبهم في المساجد، وعلى احاديثهم في مجالسهم الخاصة والعامة.

وفي هذا الاطار كان امتحان (اي محنة) الفقهاء والقضاة يتدرج من منعهم من الكلام الى منعهم من تقلّد المناصب وخروجهم منها، الى التعذيب والقتل. وقد يضطر اي فقيه مستنطق الى ان يعلن نوعا من "النقد الذاتي" وان يظهر ارتداده امام الملأ. ولم يكن الموقف الوسط ليرضي الحكام، فهؤلاء عادة لم يكونوا ليقبلوا الا ان تكون معهم والا فانت ضدهم. وهذا ما يفسر المحنة التي امتحن بها ابن حنبل. فالرجل لم يكن صراحة ضد الدولة، لكنه التزم موقف الاستقلال عنها، لحرصه على عدم مخالفة السلطان ومعنى ذلك استقلال الفقيه عن السلطان. وهو موقف لم يكن مقبولا من طرف الدولة التي لا تقبل باستقلال الشريعة وفقهائها، والا فمعنى هذا ازدواج السلطة، وان يكون الفقيه شريكا للسلطان على نحو من الانحاء.

وثمة فئة من "المثقفين" في التاريخ العربي هي فئة "الكتّاب" لم تتمكن من تأسيس سلطة مستقلة لانها ظلت محكومة بأصلها، وهو "الخدمة". فالكاتب "خديم" الخليفة او السلطان. ولم يصل الكتّاب الى صوغ تنظير متكامل ومتسق في السياسة يضاهي تنظير الفقهاء بل ان هؤلاء سيدمجون ادب الكتّاب السياسي في فقههم السياسي.

لكن طائفة الكتّاب كانت مع ذلك عنصر تجدد في الثقافة العربية. فقد احدث هؤلاء توسيعا للمرجعية التأسيسية للثقافة العربية الاسلامية بادخال عناصر مهمة ومتعددة من الميراث الاجنبي. اما السياسة التي روّج لها "الكتّاب" فهي ارساء ايديولوجيا وتقاليد الحكم الملكي الاستبدادي. فابن المقفع دعا الى اقفال باب الاجتهاد وفرض المذهب الواحد، مذهب السلطة. ولم تكن قضيته هي استقلال السياسي عن الديني، بل جعل الدين والسياسية معاً تابعين للحاكم المفرد. وليس تقليصه من المجال الديني لصالح ما هو مدني كما يبدو للوهلة الاولى، بل لاحكام قبضة الحاكم المطلق. فالرأي هو رأي الحاكم، والسياسة ملك خاص به ينبغي الا يشاركه فيه احد. لقد توسل ابن المقفع بالكتابة الارتقاء الاجتماعي والنفوذ السياسي، ولم يشفع به ما قدمه من تبرير للنظام الاستبدادي وقبول بوضعية "الخديم" فانتهى نهاية مأسوية، ومثال ابن المقفع لم يكن فريدا عن الكثيرين من الكتّاب الذين انتهوا بنكبة تكون في مستوى ما قد اصبح لهم من نفوذ كالبرامكة وبني سهل. فالكتّاب على رغم اهميتهم الحيوية للدولة ما هم سوى مجرد "ضائع" مهما بلغوا من نفوذ، ولن يتمكنوا من بناء سلطة سياسية.

الا اننا مع الجاحظ امام كاتب محترف، بمعنى الاحتراف الشخصي للكتابة يقترب مما نفهمه الآن منها. فقد رفض ان يكون "كاتبا موظفا" اذ ان "الكتابة في نظره لا يتقلدها الا تابع، ولا يتولاها الا من هو في معنى الخادم". ولكنه مع ذلك سخّر قلمه لخدمة مذهب الدولة، وقدم شأن غيره من الكتّاب القدامى، كتبه الى اعيان زمانه. ولجأ الى السلطة لان هذه الاخيرة هي القادرة على حماية فكره المعتزلي النخبوي. حيث لم يكن لهذا الفكر العقلاني ان يفرض وجوده الذاتي نظرا الى الضعف الموضوعي للعقلانية في المجتمع التقليدي، وهذا ما يفسر نكبة المعتزلة بعد الانقلاب المذهبي الذي قام به المتوكل.

اما ابو حيان التوحيدي فيمثل "حلقة" مناسبة لطرح مسألة استقلال "المثقف" في الماضي. فالكاتب القديم كان مربوطا الى سوق السلطان. والاستقلال الوحيد الذي كان ممكنا للمثقف القديم هو في استناده الى "العامة" ولم يكن ذلك ممكنا الا بالخطاب الديني. اما في ما عدا ذلك فلا منفذ لبضاعته الا في "سوق السلطان"، وابو حيان ظل مترددا بين البابين، باب السلطان وباب الله، بين الحظوة لدى الاعيان والسلطان وقد فشل في ذلك واحرقت كتبه وبين العزلة والتصوف.

الصراع في الثقافة

وعرفت الثقافة العربية ظاهرة المجالس الثقافية، والمجلس هو مجمع لـ"الخاصة" في مقابل "العامة". وقمة المجالس مجلس الخليفة او السلطان او الوزير. والدخول في هذا المجلس صعب ويتطلب براعة في فن من الفنون كما انه كان حلبة التطاحن الصامت بين الجلساء من اجل التقرب من الحاكم.

والمرة الاولى ربما في تاريخ الثقافة الاسلامية تجتمع جماعة في مجلس منتظم مثله الاعلى اليونان، هو مجلس ابي سليمان السجستاني الذي اقتدى بحكمة يونانية مؤداها ان على الفيلسوف ان يستقل عن الحاكم. دعا السجستاني في استقلال الفلسفة عن الشريعة وضم مجلسه مثقفين بارزين كالتوحيدي ومسكويه.

والصراع الاساسي في الثقافة العربية الاسلامية هو الصراع القائم بين الفقه والسياسة، او بعبارة اخرى بين السياسة والشريعة. فالسلطة في المجتمع الاسلامي لا بد لها من ان تصبغ نفسها بصبغة من الشرعية الدينية، والفقهاء اعتبروا انهم وحدهم "الشهود" على مدى شرعية الحكم، الا انه كان على هؤلاء ان يكيفوا موقفهم، فنحوا الى تعديل نظرية الشرعية بهدف الملاءمة بين منطق الفقيه ومنطق السلطة. ووفقا لهذه الملاءمة حصل ما حصل من تعديلات في نظرية شرعية السلطة الاسلامية. فلم يعد الفقهاء يشترطون تطابق السلطة والشريعة، بل اصبحت الشرعية تبدأ من واقع السلطة نفسها، فتأتي بعد ذلك الخلافة بمعنى ان الخلافة اصبحت مثابة شرعية تصنعها السلطة، لا شرعية تصنع السلطة. والواقع ان وراء هذا كله محاولة مستمرة للفقهاء للابقاء على نفوذ لهم داخل الدولة، لضمان صدارتهم العلمية، باثبات جدوى التعامل معهم وضرورته لضمان طاعة العوام والتصدي لاصحاب المذاهب الخارجة عن السلطان.

اما الفلسفة فقد امتطت حصان الطب لتدخل الى الثقافة والمجتمع الاسلاميين، اذ ان الطب كان جزءا من منظومة معرفية عامة، الامر الذي جعله متصلا اتصالا عضويا بالفلسفة، ولهذا نجد ان الطب اخذه مسيحيون قاموا بترجمات لأهم كتبه اليونانية القديمة، وتاليا للكتب العلمية والفلسفية الاخرى، وكان ان دشن الكندي الطريقة الفلسفية في الثقافة الاسلامية باثبات السلطة العلمية الفلسفة، وذلك بالصراع لانتزاع ملكية العلم الحقيقي من الفقهاء.

لقد مرر الفلاسفة آراء جريئة وذهب بعضهم بالفلسفة الى منتهاها وافصحوا عن افكار غريبة عن البيئة الاسلامية لكنهم ظلوا اسرى فكرهم النخبوي وبقي الفيلسوف في المجتمع الاسلامي احوج اهل العلم لاثبات قيمة علمه. فالفارابي وابن باجه وابن سينا تعلقوا جميعا بطوبى واحدة، انها "مدينة الفيلسوف" وهي ليست من هذا العالم، فهناك قطيعة بينها وبين المجتمع الاسلامي بسبب مبادئها الاولى ونظرتها الى العالم. وهذا ما يفسر ما لحق باكثر الفلاسفة العرب من نكبات وما انتهوا اليه من نهايات مفجعة.

وهكذا آلت الفلسفة عند فلاسفتنا الاسلاميين الى نوع من التأمل الاخلاقي الذاتي، الى ثقافة اخلاقية تساعد على تدبير حال النفس لكي تحافظ على سموها وطمأنينتها في مجتمع هي فيه غريبة غربة ترفضها وتمتاز بها.

ويحتل ابن رشد موقعا مميزا في الثقافة العربية، فقد كان فقيها مندمجا في الثقافة العربية الاسلامية الاصلية التي قوامها "العلوم النقلية" وكان قاضيا ذا حيثية اجتماعية استمدها من تراث اسرته التي نالت مكانة في المجتمع القرطبي الاندلسي بفضل الفقه والقضاء، وكان طبيبا يُفزع الى فتواه في الطب كما كان فيلسوفا يُفزع الى فتواه في الفلسفة.

تميز ابن رشد من الفلاسفة السابقين بكونه استعمل الخطاب الفقهي الاصولي دفاعا عن شرعية الفلسفة، مع ان العلم الفلسفي في نظره هو اوثق منهج علمي كونه يعتمد "قياس البرهان" وليس في حاجة الى علم ادنى منه لتبرير مبادئه. ان السلطة العلمية الفلاسفة قائمة الذات وكأنها مكتفية بذاتها، وليس لها ان تحصل على اعتراف العامة بها، فهذه "العامة" دعا ابن رشد الى ابعادها عن القضايا التي هي من اختصاص النخبة، ولا علاقة لها الا بالعلم الديني في حدوده الضرورية البسيطة. وابن رشد انما قصد بذلك تخليص العامة من قبضة المتكلمين انهم يجرون الناس الى الخوض في قضايا معقدة تؤدي الى الخلاف وانقسام الامة. باختصار، ظلت الفلسفة في بلاد الاسلام خارج قضايا المجتمع والسياسة، واذا كان الفلاسفة قد حظوا ببعض الرعاية لدى الاعيان نظرا الى حاجة هؤلاء الى بعض علومهم ومهاراتهم، الا انهم كانوا دائما عرضة لتقلبات الحكام، ولنا في ما انتهى اليه ابن باجه وابن سينا وابن رشد امثلة صارخة على ذلك.

النتيجة التي نخلص اليها من كتاب علي اومليل هي ان المثقف في التراث العربي كان دائما في موقع التابع او المؤيد للسلطة السياسية التي يستمد منها قوته ومكانته. وانه حين كان يخرج عن هذا الدور، ولو باتخاذ موقف حيادي، كان يتعرض للمحنة والاضطهاد والتنكيل. من هنا كانت دعوة الكاتب العربي الى الالتزام تعني في الحقيقة الاعتراف له بسلطة ثقافية لا سند واقعيا لها في تراثه. فالكاتب في المجتمع الديموقراطي الحديث يرتكز على ماض من نضال طويل خاضه اسلافه لكي تترسخ حرية الكاتب وتتألف سلطته المعنوية. اما الكاتب العربي فامامه لكي يبلغ هذه المكانة، ان يخوض نضالا قويا ودؤوبا من اجل الديموقراطية لانها الشرط الاساسي لوجود المثقف واستقلاله، اذ ان هويته لا تتحقق الا في مجتمع ذي مؤسسات وتقاليد ديموقراطية.

من هنا التحدي الذي يواجهه الكاتب العربي وهو يطمح الى ان يؤسس سلطته الفكرية، اذ هو لا يواجه انظمة تسلطية تأكل مجتمعها المدني وتلغي كل امكاناته المشتركة، بل صار يواجه تيارات نابعة من احشاء مجتمعات مسدودة الافق بمشاكلها الاجتماعية والاقتصادية الضخمة. ان السلطة الفكرية التي يتأسى كاتبنا على عدم الاعتراف بها، لا تتأمن الا بالديموقراطية مهما كان النضال من اجلها صعبا وشاقا، فحول الديموقراطية ينبغي ان يتكون وفاق عام بين المثقفين، ضد افكار الاستبداد وعقائد الاستبداد ونظم الاستبداد ومهما كان الجلد الذي تتلبس به هذه الافكار والعقائد والنظم.

يبقى ان كتاب علي اومليل الجديد انجاز واعد في اطار اعادة بناء الفكر العربي المعاصر، فالمنحى الذي سلكه هو المنحى الصائب في نظرنا، اذ ان الاستبداد في واقعنا العربي العتيد يجب ان يواجه من جذوره، تلك القائمة في تراثنا وتاريخنا. مثل هذه الدراسات تساعد على كشف الزوايا المظلمة التي حُشر فيها العقل العربي وتمدّ الطريق لاسقاط الاستبداد من الاصول. وقد ادى الكاتب هذه المهمة بأسلوب شيق ورصانة اكاديمية هادئة وبعيدة عن اوهام القراءات الايديولوجية لتاريخنا وتراثنا ولكن مع هذا نأخذ على المؤلف:

أ- لقد حسم مرحلة النهضة العربية من اهتماماته على رغم ما تميزت به هذه المرحلة من غنى واهمية على صعيد الصراع بين السلطة الثقافية والسلطة السياسية. فهذا الصراع كان قد احتدم منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر واستمر في بداية هذا القرن، مع اسعد الشدياق وفرنسيس المراش واحمد فارس الشدياق ورزق الله حسون واديب اسحق وجبرائيل دلال وعبد الرحمن الكواكبي وشبلي شميل ثم مع جبران خليل جبران وعلي عبد الرازق وطه حسين وغيرهم. لقد واجه هؤلاء ولو بدرجات متفاوتة السلطات السياسية والدينية والطائفية، ونالوا ما نالوا من ارهاب وتنكيل وتشريد، فدفع بعضهم حياته ثمنا لموقفه - اسعد الشدياق، جبرائيل دلال، عبد الرحمن الكواكبي - واضطر بعضهم الى الهجرة والاستجارة بالحماية الاجنبية - احمد فارس الشدياق، اديب اسحق، فرنسيس المراش، رزق الله حسون.

ب- لم يركز على المرحلة الراهنة حيث بدأ الصراع يأخذ منحى مأزقيا مع صعود الدولة التسلطية القهرية على مدى العالم العربي، وانبعاث الاصولية المتشددة مع ما تعنيه هاتان الظاهرتان من الغاء الثقافة بصفتها النقدية وارهاب للمثقفين ومحاولة فرض احادية السلطة. كما انه لم يولِ اهتماما لعملية الاستتباع والهيمنة التي تواجهها الثقافة العربية في المرحلة الراهنة من جانب المراكز الفكرية والسياسية العالمية بفضل التطور التكنولوجي والثورة الاتصالية مع ما يتضمنه ذلك من تهميش لدور الثقافة والمثقف في العالم العربي.

مع هذا كله يظل "السلطة الثقافية والسلطة السياسية"* كتابا مميزا ينطوي على نظرة جديدة للتفاعل بين التراث والحداثة ويسلّط الضوء على واقع المثقف العربي بإشكالاته الحاضرة وابعاده التراثية.

* السلطة الثقافية والسلطة السياسية
مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٦، ٢٨٠ صفحة.

كاتب

ازمة ايديولوجية في حزب "الليكود"؟

بعد الازمة التنظيمية الحادة التي اجتاحت حزب الليكود منذ ما قبل انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ والتي انسحبت على مدى ثلاث سنوات، حتى انتهت واستقرت بسقوط قيادات تاريخية كبيرة مثل شامير وآرنس، وخفوت صوت قيادات اخرى مثل شارون وليفي، وفوز بنيامين نتنياهو بالزعامة المطلقة والاحادية، ليس على الحزب فحسب بل على اسرائيل ايضا، بدأت منذ الايام الاولى لتسلم هذا الاخير زمام الزعامة ثم السلطة تبدو ملامح حرب ايديولوجية ماضية في استفحالها بين اليمين ويمين اليمين، على خلفية تطبيق اتفاقات اوسلو مع السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي كان قد تم التوقيع عليها رسميا في البيت الابيض بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون عام ١٩٩٣

ويبدو منذ الآن ان هذه الحرب الايديولوجية، تخفي وراءها حربا شخصية واخرى تنظيمية، لكون الصراع الديموقراطي لا يتلاءم مع طبيعة الليكود، على حد قول الصحافي الاسرائيلي ران كسليف في صحيفة "هآرتس": "الديموقراطية التنظيمية والتعددية الايديولوجية تكملان بعضهما البعض، الا ان الوحدة الايديولوجية والديموقراطية التنظيمية تتعايشان بصعوبة فائقة، اذا كان هناك اصلا امكان للتعايش". ويضيف كسليف: "لقد وصل نتنياهو الى قيادة الليكود بفضل المسار الديموقراطي الذي بلغ اوجه في الانتخابات التمهيدية. وليس عجبا انه بعد وصوله الى القمة، بدأ يسعى الى تغيير الانظمة الديموقراطية التي تمس باستقرار مكانته، ومثل هذه الامور لا يحصل في الليكود وحده. لكن في هذه الحالة تتلاءم الطموحات الشخصية لنتنياهو مع توق كبير من اعضاء الحركة الى زعيم قوي لحركة ليس فيها غموض والتباس، بل حقائق ايديولوجية مبسطة، نسخة طبق الاصل عن حيروت القديمة (بزعامة بيغن). لكن كل هذا قد يتحول مشكلة، فالتطرف السياسي والتطلع الى زعيم اوحد يكفيان لترسيخ مكانة نتنياهو في الليكود، ولكن ليس في اوساط الشعب بالذات...". غير انه الآن وبعد ان استتبت الامور التنظيمية لمصلحة الليكود فالصراع العقدي عاد الى السطح بحيث نشأت داخل كتلة حيروت هيئة ايديولوجية اعتراضية يمكن تسميتها "لوبي الخليل" -بعد لوبي الجولان - وهي تطالب بعدم التخلي عن اي شبر منها، وتريد ان تلعب مع نتنياهو اللعبة ذاتها التي لعبها في حينه من سمّوا بـ "وزراء الاطواق" في اثناء ولاية اسحق شامير كرئيس لحكومة الوحدة الوطنية الثانية التي تولت السلطة منذ عام ١٩٨٨ حتى سقوطها عام ١٩٩٠ اثر اقالة شمعون بيريس بسبب الاختلاف حول المشاركة في مؤتمر مدريد. والذي يدير هذه الهيئة هو الوزير موشيه كتساف واعضاء الكنيست آرييل شارون وميخائيل ايتان ورؤفين رفلين وبني بيغن ودان مريدور وليمور ليفنات. هذا في حين يطرح عليهم نتنياهو السؤال: وماذا بشأن الحياة بعد الخليل؟ وهو يحاول ان يحمي نفسه وان يرد هجماتهم عليه من طريق التلويح بصورة غير مباشرة بفكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب "العمل" كوسيلة تهديد وتملص من هذا اللوبي الضاغط ومن احراجات المتدينين "الحراديم"، حتى وان لم يكن شخصيا راضيا او مقتنعا بقيام مثل هذه الحكومة لانها سرعان ما ستتحوّل حكومة "شلل وطني" على نمط حكومة الرأسين التي تشكلت عام ١٩٨٤ والتي لم تتمكن من ممارسة الحكم بصورة جدية وفاعلة. ولا تقتصر مشكلة نتنياهو على مواجهة الهجمات الايديولوجية الشرسة التي تشنّ عليه من داخل حكومته من ناحية، ومن داخل حزبه من ناحية اخرى، بل انه يواجه ايضا ازمة خيارات ومن بينها ازمة الخيار ما بين الحفاظ على مكاسب مدريد او الحفاظ على مكاسب حرب عام ١٩٦٧. وهو في هذا السياق يتخوف من اعادة تكون "جدار برلين" جديد على الصعيدين الاقتصادي - السياسي والنفسي بين اسرائيل وجيرانها الذين انفتحوا الى حد المرونة عليها في اوسلو ووادي عربة، بالاضافة الى اتفاق كامب ديفيد مع مصر منذ عام ١٩٧٨. كما ويتخوف من الجفاء الذي عاد ليتشكل في الدول المغاربية وفي دول الخليج جنبا لجنب مع عودة الحديث عن قيام ايران بحفريات عميقة داخل اراضيها بهدف اجراء تجارب نووية بحسب بعض مصادر الاستخبارات الاجنبية. ناهيك بأن ادارة نتنياهو تكن احاسيس من الشبهة وعدم الثقة بالعديد من كبار الضباط المحسوبين على قيادة حزب العمل السابقة، الى حد الحديث عن احتمال حصول انقلاب عسكري، بعد الحديث عن تدخل الجيش في السياسة اثر الكشف عن اجتماعات سرية عقدها ضابط برتبة لواء كان مسؤولا عن التفاوض مع المسؤولين الفلسطينيين مع زعيم المعارضة شمعون بيريس من دون اذن من رؤسائه.



بنيامين نتنياهو

في هذه الاثناء وضمن هذه الظروف الصعبة اثيرت ضد نتنياهو ايضاً قضية لقائه مع زعيم "المافيا" الروسية الملياردير غريغوري لوتشنسكي وتلقيه منه ملايين الدولارات لدعم حملته الانتخابية الاخيرة، وذلك استنادا الى تقرير للشرطة موصوف بصفة "سري جدا" كشف عنه وزير الداخلية السابق موشيه شاحال، الذي اضاف ان لوتشنسكي كان ينوي الدخول الى الاطار السياسي الاسرائيلي بهدف تبييض قسم من امواله غير الشرعية.

على هذه الخلفية ايضا كان لزاما على نتنياهو ان يتعامل مع اتفاقات اوسلو ولاسيما بشأن مدينتي الخليل والقدس، وكان عليه اما ان يقف بوجه الانتقادات الدولية والعربية وارضاء الداخل الشوفيني المتعصّب، واما مواجهة الداخل من باب المناورة وكسب الوقت على اقل تقدير.

وقد اختار نتنياهو موقفا توفيقيا وسطا يوحي بتنفيذ الاتفاقات الموقّعة مع بعض التعديلات التجميلية عليها التي ترضي الداخل من حيث حرصها على الامساك بزمام الامن والسيادة حتى داخل الاراضي الفلسطينية التي تسميها سلطة ياسر عرفات "بالمحرّرة"، وتوحي للخارج انه لا ينقض الاتفاقات وانما يصححها بما يتناسب مع المعطيات الجديدة على الارض التي اوجدتها بنوع خاص نتائج المواجهة الدامية بين رجال الامن الاسرائيليين ومجتمع الانتفاضة الفلسطينية في اعقاب ازمة نفق القدس.

حملة ضد نتنياهو

حيال هذه المواقف الرمادية، والتي فسّرت على انها مواقف تعتمد الازدواجية والمحاباة مع الفلسطينيين، تعرض نتنياهو لحملة انتقادية عارمة من اليمين واليسار على حد سواء. فاليسار اتهمه بنقض الاتفاقات واغراق اسرائيل من دون جدوى في حال من العزلة الاقليمية والدولية، واليمين اتهمه بخيانة الامانة والتخلي عن التفويض الذي اعطي له لضم الاراضي العربية المحتلة واستيطانها من دون التنازل عن اي شبر منها. ومن هذا المنطلق بدأت حكومة نتنياهو تشهد حالا من عدم الاستقرار السياسي والايديولوجي، بل بدأت تواجه ازمات جدية في المجالين الحساسين جدا وهما الاقتصادي والاجتماعي على خلفية النزاع بشأن اقرار الموازنة العامة وتقاسم الحصص فيها لتغطية حاجات الجيش والتسليح وتوفير الامن بالاضافة الى تغطية حاجات معالجة البطالة ومشاكل الفقر والفساد الاداري. واذا كانت الشرائح الشرقية في المجتمع الاسرائيلي رأت في حكم حزب "العمل" و"ميرتس" تأكيدا للسطوة الاشكنازية المترفة، وفي "الليكود" على انه "نصير الضعفاء والشرقيين" فان خضوع نتنياهو لمطالب المتدينين الحريديم من الاشكناز تحديدا وخصوصا حزب مفدال القومي، قد ادى الى اثارة غضب حزب "شاس" الديني الشرقي الذي شعر بانه لم يتمتع بتقديماته الانتخابية بفضل تضافر جهود المفدال والحريديم الاشكناز ضده، مما حرمه من مزايا الابتزاز السياسي والديني التي هي عنوان تقديماته وعطاءاته لجمهوره الخاص، الامر الذي جعل هذا الحزب يميل تكتيكيا في اتجاه فكرة الوحدة الوطنية، التي تؤدي الى تعويم حزب العمل وزعامته المتضاربة، فكانت هناك لقاءات بين الحاخام حوفديا يوسف زعيم الحزب الروحي مع كل من شمعون بيريس ومع منافسه الاول ايهود باراك ولكن من دون ان تتحول هذه اللقاءات مشاريع عملية جدية، لاسيما ازاء معرفة قادة حزب "شاس" بالاوضاع المتردية داخل حزب العمل خصوصا في مجال الصراع على الزعامة بعد اعلان باراك ترشيح نفسه رسميا لزعامة الحزب، وبعد فشل بيريس بالعودة للامساك بزمام الامور بعد افتقاده قسما مهماً من الكاريزما الشخصية التي كانت تتبلور بنسبة اكبر من خلال التصادم مع كاريزما رابين، في حين بقي بيريس حاليا يعاني الوحدة والشعور بالحرج في مجال التنافس مع قيادات فتية يعتبرها اقل منه شأنا.

بصورة مختصرة يمكننا القول ان نتنياهو يواجه ازمة متعددة الوجه على الصعيدين الحزبي والقطري بنوع خاص، الا انه قادر على امتصاص هذه الازمة ازاء الخلافات المتجذرة في صفوف خصومه، مما يوفّر له مجالا للمناورة والاستمرار في الاعيب السلطة. فهو قادر على سبيل المثال على التهديد باقالة الوزير الذي يعانده ويرفض الانسجام مع استراتيجية حكومته، كما انه قادر على الاستمرار بضمان اغلبية ساحقة لحكومته ولزعامته، الامر الذي يطرح تساؤلا جديا حول ما اذا كان يريد معاودة لعبة الصقور والحمائم التي طالما اجادها قادة حزب العمل في الماضي وعلى اساسها حققوا استمرارية الكسب على حساب الفلسطينيين والعرب على رغم الظروف القاسية التي مروا بها عسكريا وسياسيا في كثير من الاحيان. ومن هنا فالازمة الايديولوجية التي تبدو ملامحها في ائتلاف الليكود قد يبدو انها تضر بزعامة نتنياهو الشخصية لكنها في المحصلة تصب في صالح سياسته المتطرفة التي يعني نجاحها نجاحه ايضا.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

عرفات "صعق" لطلب نتنياهو تأجيل الانسحاب من قرى الضفة سنتين



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يلوح بقبضته وهو يتحدث الى وفد من الطلاب الاميركيين عن الخليل امس. (أب تيليفوتو)

الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان يمثل جريمته في الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

تعرضت الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق في شأن الخليل لنكسة كبيرة عندما ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رغبته في تأجيل الانسحاب من المناطق الريفية من الضفة الغربية سنتين، الامر الذي "صعق" الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن نتنياهو قوله امام وزرائه ان ايار ١٩٩٩ يجب ان يشكل الحد الفاصل لاحترام الطرفين "كل التعهدات". وهو يريد بذلك تعديل الجدول الزمني الاساسي لانسحاب جيشه من القسم الاكبر من الضفة والمقرر بموجب اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٧، بحيث يؤجل الى ايار ١٩٩٩، اي الى الموعد المحدد لانتهاء المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وأكد الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان ان هذه المشكلة لا تزال تعرقل التوصل الى اتفاق في شأن الخليل. وقال ان "آخر العمليات لاعادة الانتشار نقطة مثيرة للخلاف بشدة. وتفسيراتنا للامر مختلفة تماماً".

واوضح ان نتنياهو عرض على الموفد الاميركي الخاص السفير دنيس روس في اجتماع عقد في الساعات الاولى من فجر امس انهاء اسرائيل انسحابها من الضفة بحلول ربيع ١٩٩٩. واضاف: "عندما نقترب من اختتام محادثات الوضع النهائي ستنفذ آخر عملية لاعادة نشر القوات لاننا سنكون على علم آنذاك بالمناطق التي ستكون فيها سلطة فلسطينية".

وبرر مصدر مأذون له في القدس الموقف الجديد لاسرائيل بخوف نتنياهو من بلوغ المفاوضات في شأن الوضع النهائي من غير ان تكون في يده ورقة للمساومة عليها اذا تم الانسحاب من القسم الاكبر من الضفة في اطار الاتفاق الخاص بالمرحلة الانتقالية.

وافاد مصدر فلسطيني ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "صعق" عندما اطلع على الخطة الاسرائيلية الجديدة. وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان اقتراح نتنياهو غير مسؤول اذ ان الاتفاق ينص على ان تختتم عمليا اعادة نشر القوات من الضفة بحلول ٧ ايلول ١٩٩٧.

وتمنى كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات ان يلتزم نتنياهو الاتفاقات وان يحترم تعهداته كما وقعت. وقال النائب الفلسطيني مروان كنفاني ان هذا الخلاف "يكشف تماما الجانب الذي يؤخر الاتفاق في الواقع" وانه "يمكن ان يؤدي الى نسف المفاوضات".

في غضون ذلك، يواصل روس مساعيه لحل المشكلة المحددة والتي تمدد كل المراحل التي انجزت من اتفاق الخليل. وهو يحاول عقد قمة جديدة بين نتنياهو وعرفات من اجل تذليل العقبات. ولم تستبعد مصادر اسرائيلية ان يؤجل روس عودته الى واشنطن المفترضة اليوم في حال تحقيق تقدم في المفاوضات.

لكن عصفور اتهم روس بالانحياز الى اسرائيل، وقال: "ان مهمة روس هي، ويا للاسف، مساعدة نتنياهو وليس مساعدة عملية السلام. وهذا يؤدي الى ضياع اسس حياد الدور الاميركي".

وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية تسعى الى الحصول على ضمانات اميركية ان اسرائيل ستنفذ حرفيا اتفاقات السلام الموقعة. واضاف انهم لن يوقعوا اتفاقا من دون ضمانات اميركية.

الى ذلك، اعلن مسؤولون فلسطينيون ان الجانبين لا يزالان مختلفين على الوجود الفلسطيني في الحرم الابرهيمي.

من جهة اخرى، مثل امس الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان امام محققي الشرطة عملية اطلاق النار على فلسطينيين في سوق الخضر في مدينة الخليل الاسبوع الماضي. وقال فريدمان الذي كبلت يداه: "اردت ان اقتل اكبر عدد من العرب". واضاف انه فتح النار في سوق الخضر لتخريب عملية السلام.

وقد اصاب الجندي في الهجوم ستة فلسطينيين، قبل ان يرميه جنود آخرون ارضا ويجردوه من سلاحه.

* في مسقط دعا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي اسرائيل الى ازالة العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الخليل. واخذ في لقاء ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود السعيد على اسرائيل موقفها "السلبي"، مؤكدا سعي الاردن "بالتنسيق مع بقية الدول العربية وبقية الدول الصديقة، الى التأثير على القرار الاسرائيلي لانقاذ عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

فلسطيني اجتاح مخبزاً اسرائيلياً بسيارة

يهود متشددون حول السيارة بعد اجتياحها المخبز الاسرائيلي في القدس الغربية. (رويتر تيليفوتو)

الناشئ الفلسطيني الذي اجتاح بسيارته مخبزاً اسرائيلياً بعد توقيفه. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل اسرائيلي وجرح ستة آخرون بعدما اجتاح ناشئ فلسطيني في السادسة عشرة من العمر مخبزا في القدس الغربية بسيارته امس.

واعتقلت الشرطة الناشئ وهو من سكان القدس الشرقية لاستجوابه. وصرح الناطق باسم الشرطة شموليك بن روبي انه لا يملك اجازة سوق ولا سوابق له. ورفض كشف هويته مكتفيا بالقول انه "قاصر".

وقال الناطق الآخر باسم الشرطة ميكي ليفي ان رجال الامن يحققون "في كل الاحتمالات" لمعرفة دوافع الفلسطيني. غير ان ادارة الشرطة في القدس استبعدت فرضية الاعتداء.

ووقع الحادث في شارع يافا، عند مدخل السوق الرئيسية في المدينة. وروى شهود ان الفلسطيني كان يقود سيارته بسرعة كبيرة عندما اجتاح مدخل المخبز بعدما اجتاز الشارع خارجا بسرعة جنونية من شارع يتقاطع مع شارع يافا. واكدوا انه استسلم الى الشرطة من غير ان يبدي اي مقاومة.

واوضحت الشرطة ان السيارة مسروقة وهي من نوع "فورد سييرا" سوداء. وابلغ الفلسطيني الى المحققين انه "استعار" السيارة من رب عمله الاسرائيلي، بعد شجار بينهما. (و ص ف)

المنافسة تحتدم بين باراك وبيلين على زعامة حزب العمل الاسرائيلي

جاء في تقرير للاذاعة الاسرائيلية ان حدة الصراع بدأت تحتدم بين المتنافسين على زعامة حزب العمل الاسرائيلي المعارض مع اقتراب موعد الانتخابات الداخلية للحزب في الربيع المقبل.

وبدا رئيس الاركان السابق الجنرال ايهود باراك، وهو الاوفر حظا، واثقا من نفسه ودعا الى وحدة الصف لضمان عودة الحزب الى سدة الحكم في الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠. في حين اعلن النائب والوزير السابق يوسي بيلين اول من امس رسميا عزمه على المنافسة على الزعامة وخاطب جمهور مؤيديه قائلا ان الخيار ليس بين اسلوبين وبين رئيس اركان ودكتور وانما هو خيار حقيقي بين طريقين مختلفين تماما.

وايد رئيس الوكالة اليهودية ابرهام بورغ بيلين في تطلعاته الى زعامة حزب العمل. واضاف: "ان دولة اسرائيل التي وقعت في خطأ الانتقاء المباشر، فضلت مرشحا ذا اوهام على اخر ذي مواقف"، في اشارة الى انتخاب زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء على حساب زعيم حزب العمل شمعون بيريس.

واكد باراك ايمانه بالاسلوب الذي اختاره لنفسه وعدم خوفه من اي تنافس او مواجهة داخلية، قائلا: "نحن حزب ديموقراطي والموضوع الذي نحن في صدده اهم مما يتصوره البعض". وعلق على اعلان بيلين بانه امر طبيعي، ذلك ان كل عضو يشعر بأن في امكانه التنافس في الانتخابات وقيادة الحزب نحو الافضل ونحو السلطة في مقابل نتنياهو.

ونددت عضو الكنيست داليا ايتزيك بظاهرة تجدد المعسكرات داخل حزب العمل. وطالبت باراك برص صفوف الحزب من اجل الانطلاق بثبات لمواجهة الانتخابات العامة المقبلة.

وايد النائب والوزير السابق حاييم رامون ترشيح باراك لرئاسة الوزراء وقال انه لن يعترض طريقه في حال انتخابه مرشحا لذلك في مؤتمر حزب العمل.

المعرض الاسرائيلي في الاردن اليوم والمعارضة تكثف حملتها وتستعد لاعتصام

عمان – من أيمن الصفدي:

وسط اجراءات امنية مشددة وتهديدات من المعارضة باقامة درع بشرية لمنع المواطنين من الوصول اليه، يفتتح في منطقة مرج الحمام قرب عمان اليوم المعرض الاول للصناعات الاسرائيلية بمشاركة ٧٠ شركة اسرائيلية وفي حضور نحو ١٥٠ رجل اعمال اسرائيليا. وانتشرت قوى الامن حول قاعة المعارض الدولية على مسافة ١٠ كيلومترات من العاصمة الاردنية ومنعت الصحافيين من تصوير الصالة التي سيقام فيها المعرض الذي اثار جدلا كبيرا في الشارع الاردني. وروى شهود عيان ان سيارات الشرطة انتشرت على الطريق المؤدية من عمان الى مكان المعرض.

ومع هذا واصلت احزاب ونقابات وفاعليات سياسية واقتصادية اردنية حملتها المناهضة لاقامة المعرض وحض المواطنين على "مقاومته". وامتلأت صفحات الصحف امس باعلانات لاحزاب ونقابات شملت حزب "جبهة العمل الاسلامي" وأحزابا يسارية ونقابات المهندسين والصيادلة والصحافيين والمحامين وغيرها تدعو المواطنين الى المشاركة في الاعتصام الذي قررته اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية امام قاعة المعارض الدولية اليوم.

وفي اعلان لها على الصفحة الاولى لصحيفة "الرأي" دعت نقابة المحامين اعضاءها الى المشاركة في الاعتصام للتعبير عن الرفض الشامل" لاقامة المعرض، الذي "يأتي في الوقت الذي يتفاقم عدوان اسرائيل على الامة العربية".

وأكد رئيس الوزراء السابق احمد عبيدات الذي يرأس اللجنة ان لا تراجع عن الاعتصام الا اذا الغت الحكومة المعرض. وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية اقامة المعرض على رغم تأكيدها انه شأن للقطاع الخاص ليس للحكومة اي علاقة به وان اقامته يسمح بها القانون في ضوء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. وتوقع مشاركة الآلاف في الاعتصام وقال ان "كل الجهود مركزة على ان يكون الاعتصام حشدا شعبيا منظما منضبطا ومسؤولا (...) اننا لن نكون في مواجهة مع رجال الامن كما ان رجال الامن لن يكونوا في مواجهتنا". واوضح في مؤتمر صحافي ان الدعوة الى الاعتصام جاءت "لحماية أمن الوطن وكرامته".

ورفض مجلس النقباء الذي يضم رؤساء كل النقابات المهنية الاردنية اقامة المعرض لان في اقامته "قبولا بالقمع الاسرائيلي والمذابح الاجرامية العدوانية التي تمارسها اسرائيل يوميا ضد الامة العربية".

ورفض فخري ناصر مدير مؤسسة المعارض الوطنية الدولية المنظمة للمعرض اتهامات المعارضة قائلا ان موقفها يمثل وجهة نظرها ولا يعكس رأي الشارع. وابلغ الى "النهار" ان "هناك آراء عدة في الشارع الاردني والحرية التي توفرها الديموقراطية لا تعني الاعتداء على حرية الآخرين". وقلل من تمثيل المعارضة الشارع الاردني. واعلن ان الجهات الامنية التي انتشرت حول قاعة المعارض اعلمته بأنها انتشرت لحمايته وحماية المعارضة. ونفى ان تكون شركات اردنية انسحبت من اتفاقات لتجهيز قاعة المعارض تحت ضغوط المعارضة، مشيرا الى ان ١٢ فتاة فقط من اصل ٣٠ كن سيتولين ترويج المعرض انسحبن بسبب الضغوط.

وتعتبر الحملة التي شنتها المعارضة على اقامة المعرض، الاقوى والاكبر ضد "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل منذ توقيع البلدين معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

ويلاحظ المراقبون ازدياد معارضة الشارع الاردني للتعامل مع اسرائيل في ضوء تعثر المفاوضات على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة وزراء الدولة العبرية منتصف العام الماضي. فقد شاركت في الحملة جهات لم تكن اتخذت مواقف علنية ضد "التطبيع" مثل نقابة الصحافيين التي دعت اعضاءها والصحف الى مقاطعة المعرض وعدم نشر اخباره.

لكن عددا قليلا من المواطنين استجاب دعوة المعارضة الى رفع الاعلام الاردنية على سطوح المباني والمنازل احتجاجا على اقامة المعرض.

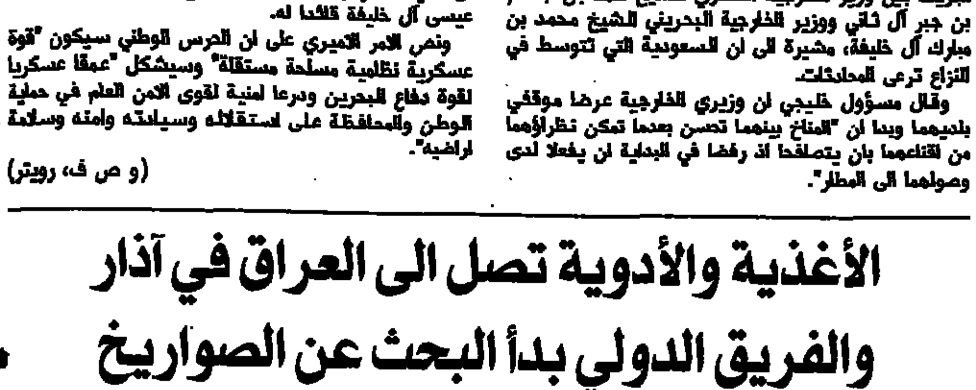
وفي ما اعتبر تضامنا مع نداء اللجنة، وزعت صحيفة "الدستور" اعلاما اردنية مع عددها الصادر امس. وقال رئيس تحريرها نبيل الشريف ان توزيع الاعلام جاء استجابة لمئات الطلبات التي تلقيناها من قرائنا الذين شكوا من انهم يجدون صعوبة في الحصول على الاعلام.

قمة اردنية – مصرية اليوم في اسوان

عمان – وص ف – لفاف امس مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين سيقوم اليوم بزيارة خاطفة لاسوان لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن آخر تطورات عملية السلام العربية – الاسرائيلية وخصوصا على المسار الفلسطيني.

وترغب عمان والقاهرة في التعجيل في تطبيق بنود اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، الا ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا تزال تصطدم بعراقيل عدة منذ بدأت في السادس من تشرين الاول الماضي.

اللجنة الوزارية لمجلس التعاون الخليجي دعت الى وقف الحملات بين قطر والبحرين



اختتمت اللجنة الوزارية لمجلس التعاون الخليجي محادثاتها في الرياض بالطلب من قطر والبحرين العضوين في المجلس واللذين يتنازعان جزر حوار وفشت الديبل في الخليج، وقف الحرب الكلامية بينهما لاتاحة فرصة للمصالحة.

وكان وزير الخارجية القطري والبحريني وصلا الى العاصمة السعودية لينضما الى نظرائهما في مجلس التعاون الذين اجتمعوا في وقت سابق امس.

وافادت وكالة الانباء العمانية ان وزراء الخارجية اختتموا اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بالنظر في سبل تحسين العلاقات بين قطر والبحرين. واوضحت ان محادثات ثنائية اجريت بين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، مشيرة الى ان السعودية التي تتوسط في النزاع ترعى المحادثات.

وقال مسؤول خليجي ان وزيري الخارجية عرضا موقفي بلديهما وبدا ان "المناخ بينهما تحسن بعدما تمكن نظراؤهما من اقناعهما بان يتصافحا اذ رفضا في البداية ان يفعلا لدى وصولهما الى المطار".

ولم يصدر اي بيان رسمي في نهاية الاجتماع، لكن صحيفة "الراية" القطرية ابدت استعداد الدوحة لاتباع سياسة انفتاح حيال البحرين وتجاوز الاهانات الموجهة اليها عبر حملات الصحف البحرينية.

والاجتماع امس هو الاول للجنة، التي تضم وزراء خارجية الكويت وعمان والسعودية والامارات، التي تألفت خلال قمة مجلس التعاون في كانون الاول لمحاولة تسوية النزاع الذي يلقي بظلاله على مجلس التعاون.

حرس وطني بحريني

في المنامة، اصدر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امرا بانشاء حرس وطني وعين نجله محمد بن عيسى آل خليفة قائدا له.

ونص الامر الاميري على ان الحرس الوطني سيكون "قوة عسكرية نظامية مسلحة مستقلة" وسيشكل "عمقا عسكريا لقوة دفاع البحرين ودرعا امنية لقوى الامن العام في حماية الوطن والمحافظة على استقلاله وسيادته وامنه وسلامة اراضيه".

(و ص ف، رويتر)

الأغذية والأدوية تصل الى العراق في آذار والفريق الدولي بدأ البحث عن الصواريخ

أعلن أمس منسق النشاطات الإنسانية في الأمم المتحدة غالتييرو فولتشيري أن وصول المواد الغذائية إلى العراق بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" سيبدأ في آذار المقبل. وأوضح أن عقود الحكومة العراقية لشراء المواد المطلوبة ستعرض هذا الاسبوع على لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي ينبغي أن توافق على كل الصفقات العراقية. وأضاف أن القسم الأكبر من هذه البضاعة سيصل عبر مرفأ أم قصر الخليجي جنوب البصرة براً عبر تركيا والأردن.

ويفترض ان تتيح معاودة تصدير كميات من النفط العراقي قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر، استيراد مواد أساسية قيمتها مليار و٢٠٠ مليون دولار، على أن يخصص رصيد المبلغ لتعويضات الحرب ولتمويل عمليات الأمم المتحدة.

وتقول وكالات الامم المتحدة ان المواد المنتظرة "ستشكل نفحة من الأوكسيجين" للعراقيين الذين يعانون منذ اكثر من ست سنوات آثار الحظر الدولي التي سببت حالات عدة من سوء التغذية. وقد سجلت أسعار المواد الاساسية كاللحوم والدقيق والارز والسكر ارتفاعاً حاداً منذ اسبوع، فيما تراجع سعر صرف الدينار العراقي ازاء الدولار ووصل الى ١٤٠٠ دينار الدولار الواحد بعدما كان ارتفع الى الف دينار الدولار في كانون الاول.

الصواريخ

في غضون ذلك، اعلنت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انها بدأت مهمة مشتركة مع خبراء عراقيين للبحث عن مكونات صواريخ تعتقد اللجنة أن بغداد تخفيها. وقال مدير مركز المراقبة والتحقق التابع الأمم المتحدة في بغداد غورين وولن ان فريق الخبراء العشرة الذي وصل الإثنين الى العراق "بدأ مراقبة عمليات الاستكشاف التي يقوم بها الجانب العراقي في أحد المواقع خارج بغداد بحثاً عن مزيد من الأدلة".

وتهدف المهمة الى العثور على مكونات محركات صواريخ من طراز "سكود" روسية الصنع لم تدرج في لائحة قدمتها بغداد إلى اللجنة، وهو ما اثار شكوكا في أن السلطات العراقية تخفي ما بين ستة صواريخ و١٦ صاروخاً.

والتقى فريق الخبراء الذي يترأسه الفرنسي ميشال باردان مسؤولين عراقيين للاتفاق على برنامج عمله. وقال وولن ان مدة المهمة مرتبطة بالنتائج التي ستحققها.

وكان مجلس الأمن دعا بغداد أواخر الشهر الماضي الى عدم رفض نقل مكونات نحو ١٢٠ صاروخاً إلى الولايات المتحدة لتخضع للتحليل من أجل معرفة مكان صنعها، فإذا كانت مستوردة من الاتحاد السوفياتي السابق يسهل التحقق من عدد الصواريخ التي كانت في حوزة الجيش العراقي، أما إذا كانت محلية الصنع فإن ذلك يصير أكثر صعوبة.

تبادل جثث

على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية ان السلطات الإيرانية والعراقية تبادلت أمس في بلدة شلامجة على الحدود الجنوبية بين البلدين رفات جنود قتلوا في الحرب بين البلدين (١٩٨٠–١٩٨٨)، لكنها لم تحدد عدد الجثث المتبادلة.

ولا يزال البلدان مختلفين على تبادل الأسرى، إذ تدعي طهران أن في السجون العراقية خمسة آلاف أسير حرب إيراني، فيما تؤكد بغداد انها أطلقت جميع المحتجزين لديها وأن في السجون الإيرانية ٢٠ ألف عراقي.

* في طهران، كرر وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي نفي تورط بلاده في محاولة اغتيال عدي الإبن البكر للرئيس العراقي صدام حسين. ونشرت الصحف الإيرانية رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف إلى الامم المتحدة يتهم فيها السلطات الإيرانية بدعم حزب "الدعوة" الشيعي المعارض الذي تبنى مسؤولية محاولة الاغتيال.

وقال ولايتي في تصريح نشرته الصحف: "ليست المرة الأولى التي يختلق مسؤول عراقي اتهامات لايران ليس لها اساس من الصحة". واعتبر محاولة الاغتيال "مسألة عراقية داخلية لا تعني إيران".

(و ص ف، رويتر)

واشنطن تحضّ لويس فرخان على اثارة قضية لوكربي مع القذافي

حضت وزارة الخارجية الاميركية امس زعيم "امة الاسلام" في الولايات المتحدة لويس فرخان على ان يثير خلال زيارته الحالية لليبيا قضية طائرة الركاب التابعة لشركة "بان اميركان" التي تتهم واشنطن عميلين ليبيين باسقاطها بركابها الـ٢٧٠ في عمل تخريبي فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "ارجو ان يثير لويس فرخان مسألة طائرة بان اميركان مع القذافي (...) اعتقد ان على السيد فرخان بصفة كونه اميركيا ووطنيا اميركيا مسؤولية إثارة المسألة مع السيد القذافي".

وسبق لفرخان ان دعا بعد لقائه القذافي مساء الاثنين الحكومة الاميركية الى قبول مبادرات لحل قضية لوكربي. ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان عائلات الضحايا ينبغي ان تعرف حقيقة هذه المأساة وكذلك عائلتي المشتبه فيهما.

وتعاني ليبيا عقوبات فرضتها عليها الامم المتحدة لرفضها تسليم الرجلين لمحاكمتهما في الولايات المتحدة او بريطانيا.

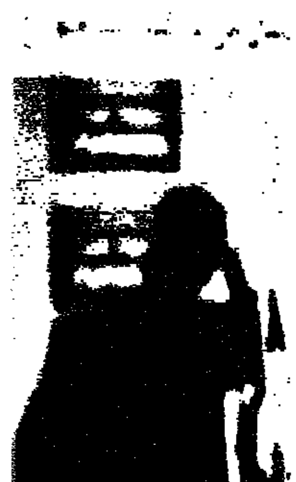
من جهة اخرى، اكد مسؤول في وزارة الخارجية، رفض ذكر اسمه، ان ليبيا اوقفت الاعمال الخارجية على الاقل في مصنع مزعوم تحت الارض للاسلحة الكيميائية. وقال: "يبدو ان الاعمال الخارجية قد ارجئت او اوقفت" في المجمع الذي ينشأ في منطقة جبلية قرب ترهونة على مسافة ٤٠ ميلا جنوب شرق طرابلس.

جيرينوفسكي

والى طرابلس، وصل امس الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين.

واوضح لدى وصوله الى مطار طرابلس انه "يجدد تضامن بلاده مع الجماهيرية العظمى ضد العقوبات الظالمة المفروضة عليها"، مشيرا الى ان زيارته تأتي في اطار تأييد علاقات الصداقة والتعاون بين ليبيا وروسيا ودعمها.

(وص ف، رويتر)



اخبار عربية قصيرة

رؤية مشتركة لدمشق وحزب اسلامي اردني

عمان – "النهار" – اعلن حزب "جبهة العمل الاسلامي" امس انه وقع مذكرة مع حزب البعث العربي الاشتراكي السوري تتضمن "رؤية مشتركة ازاء التحديات التي تواجه امتنا والمساهمة الايجابية في معركة الصراع الحضاري الذي تخوضه امتنا في مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري". وقال في بيان ان الطرفين اتفقا على ضرورة التواصل المستمر على كل المستويات وفي مجالات العمل الحزبي والشعبي والنيابي.

ووقعت المذكرة خلال زيارة قام بها وفد من الحزب، وهو الذراع السياسية لجماعة "الاخوان المسلمين"، لسوريا بين الرابع والسابع من الجاري، وقد ضم الامين العام للحزب اسحق الفرحان واعضاء مجلس النواب الاسلاميين حمزة منصور ومحمد عويضة وبسام العموش وعبد الرحيم العكور.

واوضح الحزب في البيان ان الوفد الذي زار سوريا تلبية لدعوة من حزب البعث اجرى محادثات "جادة ومفيدة" مع قيادة حزب البعث في شأن الظروف الحالية وخصوصا "الهجمة الشرسة التي شنها الاعداء الصهاينة على ارضنا وشعبنا في الارض العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان".

ويذكر ان قانون الاحزاب الاردني يمنع الاحزاب السياسية من اقامة علاقات مالية وتنظيمية مع جهات اجنبية.

حل مؤسسات مغاربية مشتركة

الجزائر – آ ش أ – كشف وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف أمس ان قرارات اتخذت بتطهير او بحل بعض المؤسسات المغاربية المشتركة مع كل من موريتانيا وليبيا وتونس.

وقال امام المجلس الوطني الانتقالي الجزائري الذي يناقش انجازات الحكومة بعد سنة من تأليفها برئاسة احمد أويحيى، ان المؤسسات المشتركة مع موريتانيا ظهرت تماما باستثناء تلك الخاصة بقطاعات الطاقة والنقل والصيد البحري. كذلك الامر مع ليبيا حيث حلت مؤسسات كثيرة ولم يبق منها سوى المؤسسات المصرفية المشتركة.

وبالنسبة الى تونس، قال عطاف ان بعض المؤسسات المشتركة حل مثل مؤسسة محركات الديزل وان هذه العملية في مرحلتها الاخيرة وذلك تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية العليا المشتركة. لكن شركة الاسمنت الجزائرية – التونسية ستبقى وتعاد هيكلتها ماليا لامتصاص ٣٠ في المئة من عجزها المالي.

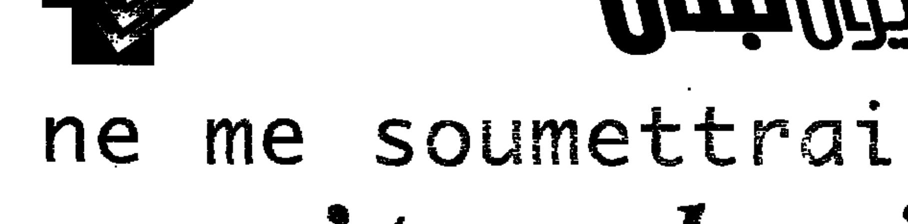
واشار الى ان العلاقة التي تربط دول اتحاد المغرب العربي ترتكز على ثلاثة مبادئ هي توازن المصالح وتكافؤ الفرص والمعاملة بالمثل في منح الامتيازات.

محادثات بين شاليكاشفيلي والامير سلطان

الرياض – وص ف، رويتر – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي التقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز واجرى معه محادثات تناولت العلاقات السعودية – الاميركية.

ولم تحدد موعد وصول شاليكاشفيلي الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الاثنين، او موعد سفره، علما انه يقوم بجولة في المنطقة يتوقع ان تشمل ايضا اسرائيل، قبل ان يعود الى بلاده الجمعة.

ويذكر ان المملكة العربية تواصل تحقيقاتها في الانفجار الذي استهدف مقرا للقوات الاميركية في مدينة الخبر.





المسلسل المصري لشهر رمضان الكريم بطولة يوسف شعبان والهام شاهين

إبتداءً من ٩ كانون الثاني ١٩٩٧ كل يوم اثنين، ثلاثاء، اربعاء، خميس، جمعة وسبت الساعة ١٠،٣٠ مساءً

بوتو ترى في مجلس الامن القومي تمهيداً لعودة العسكر الى السلطة




رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو تمسك بالبرنامج الانتخابي لحزبها في مؤتمر صحافي عقدته في اسلام اباد. (رويتر تيليفوتو)

اثار قرار الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري تشكيل مجلس امن قومي جديد قبل اربعة اسابيع من موعد الانتخابات ردودا غاضبة من غالبية الاحزاب السياسية وخصوصا من رئيسة الوزراء المخلوعة بنازير بوتو التي رأت في هذه الخطوة محاولة لـ"اعادة زج القوات المسلحة في الحياة السياسية".

وقد حكم العسكريون باكستان نحو ٢٥ سنة منذ استقلالها عن الهند عام ١٩٤٨، الا ان السياسيين الباكستانيين التزموا الحذر حيال طموحات الجيش على رغم عودته الى ثكنه.

ويضم مجلس الدفاع والامن القومي، الذي تألف بمرسوم رئاسي الاثنين، عشرة اعضاء بينهم رئيس القيادة المشتركة لهيئة الاركان والجيش وقائدي القوات البحرية والجوية، الى رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمال. وينعقد برئاسة رئيس الدولة، الذي هو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة، وله صلاحية توجيه النصح في القضايا الدفاعية والامن القومي والسياسات الاقتصادية والمالية المتصلة بها، كذلك له ان يوصي باجراءات في قضايا الامن الداخلي واعلان حال الطوارئ. ويحق للرئيس احالة اي قضية على المجلس من دون استشارة رئيس الوزراء مما يعد تعزيزا محتملا للسلطات الرئاسية على حساب سلطة رئيس الوزراء.

ومع ان توصيات المجلس غير ملزمة نظرياً، الا ان النفوذ القوي الذي يتمتع به الجيش في السياسة الباكستانية يجعل من الصعب على رئيس الوزراء تجاهلها.

وبدأ ليغاري مبادراته الجريئة بموافقة مجلس وزراء انتقالي عينه عقب حل المجلس الوطني وعزل بوتو في الخامس من تشرين الثاني الماضي بسبب اتهامات مثيرة للجدل تتعلق بالفساد. وقال ديبلوماسي اوروبي: "انه تحول كبير في السلطة من رئيس الوزراء الى الرئيس يعطي الجيش اول دور رسمي له في شؤون الحكومة".

ورأت بوتو، في مؤتمر صحافي عقدته في مركز حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه، ان ليغاري معزول ولذا يرغب في ان تحمي القوات المسلحة السياسات الاقتصادية للحكومة الانتقالية التي جعلت باكستان مثل رهينة لدى هيئات الاقراض الدولية. وقالت: "انهم يرغبون في ان تشارك القوات المسلحة في تحمل مسؤولية سياساتهم الخاطئة".

وقال زعيم حزب الجماعة الاسلامية قاضي حسين احمد ان ليغاري تجاوز سلطاته الدستورية. واكد الامين العام لرابطة مسلمي باكستان سر التاج عزيز ان تشكيل مجلس الامن القومي اثار "قلقا عاما من ان يؤثر مثل هذا المجلس سلبا على تطور النظام البرلماني".

غير ان وزير الاعلام ارشاد احمد رد على ذلك بقوله ان المجلس "لا يتجاوز الدستور ولا يتجاوز مجلس الوزراء ولا يتجاوز الاجهزة الحكومية". ونفى ان يكون الجيش هو الذي طلب تشكيل المجلس او انه يسعى الى مشاركة المدنيين في الحكم.

(رويتر، ا ب)

مايجر بدأ حملة الانتخابات العامة محذراً البريطانيين من ذرف الدموع




صحافي يطرح سؤالاً على رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر في مؤتمر صحافي اطلق فيه حملته الانتخابية، امس. (رويتر ، تيليفوتو)

حذر رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر امس من ان خسارة حزب المحافظين في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايار المقبل ستقضي على الاقتصاد ويمكن ان تنقسم المملكة المتحدة، في ما اعتبر اطلاقاً للحملة الانتخابية لحزب المحافظين الذي يتزعمه للبقاء في السلطة.

ففي مؤتمر صحافي – هو الاول في سلسلة من اللقاءات والصحافيين والاحاديث في مراكز اقليمية ينويها في اطار حملته لاعادة انتخابه – عقد في المقر الرئيسي للحزب قرب مبنى مجلس العموم، قال: "لقد وجدت الحكومات المحافظة صعوبة بعض الاحيان في الاقتطاع من النفقات العامة"، اما حزب العمل المعارض "فسيجد الامر مستحيلاً".

واحيط مايجر بلافتات ابرزت موضوع الحملة وكتب فيها ان حكومة عمالية "ستنتهي بالدموع"، وبصور لاشخاص ذوي ملامح خيبة مع شعار "عمل جديد، فشل جديد".

لكن المأزق في حملة المحافظين ظهرت باكرا. ففي عطلة نهاية الاسبوع وبعدما اعلن مايجر ان حملته ستتركز على القيم العائلية، نشرت صحيفة "نيوز اوف ذا وورلد" ان النائب المحافظ المتأهل جيري هايز (٤٣ عاما) اقام علاقة لواط عام ١٩٩١ مع مراهق دامت ١٦ شهرا.

وكان ١١ وزيرا استقالوا في السنوات الاربع الاخيرة من حكومة مايجر لارتباطهم بفضائح جنسية ومالية.

اما حزب العمال، فبدأ حملته بملصقات تحمل صورة لمايجر مع كلمة "يكفي"، علما انه منذ اكثر من سنتين يتقدم العمال المحافظين في استطلاعات الرأي بفارق ٢٠ نقطة وان الحزب الحاكم فقد الغالبية في مجلس العموم. ولم يسبق لحزب تراجعت شعبيته الى هذا الحد ان اعيد انتخابه. وينتظر ان تتركز المعركة الانتخابية على الاقتصاد وخطط حزب العمل لمنح اسكوتلندا برلمانا منفصلا، الامر الذي يقول مايجر انه سيؤدي الى الاستقلال والوحدة الاوروبية.

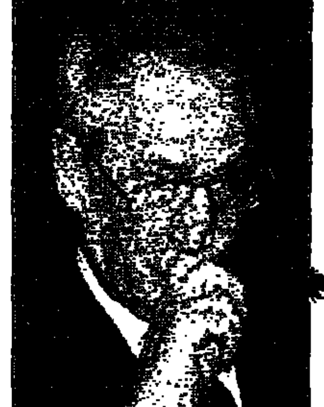
وقد مضى على تولي المحافظين السلطة في المملكة المتحدة قرابة ١٨ سنة منذ عام ١٩٧٩.

(اف، رويتر، اش ا)

إعادة محاكمة لكبير جواسيس المانيا الشرقية

نفى امس الالماني ماركوس فولف ان يكون ادار شبكة تجسس في العالم الغربي لحساب المانيا الشرقية سابقا، وهي التهمة التي مثل بها امس امام محكمة في دوسلدورف لتعاد محاكمته.

وقال في بداية الجلسة ان الحكومة الالمانية تريد عبر اتهامه بالخطف والايذاء الجسدي تصويره كأنه "مجرم عادي"، واعتبر المحاكمة "فصلا من مسلسل مناورات سياسية" تطاول القادة الالمان الشرقيين السابقين. واكد ان كل ما قام به اتصل اتصالا مباشرا بعمله في الاستخبارات وان عملاء الاستخبارات في الدول الغربية يقومون بالاعمال نفسها كل يوم.



ماركوس فولف لدى وصوله الى المحكمة في دوسلدورف امس. (اف ب تيليفوتو)

وكان حكم على فولف (٧٣ عاما) بالسجن ست سنوات عام ١٩٩٣ بعد ادانته بخيانة بلاده. غير ان المحكمة الفيديرالية الدستورية امرت عام ١٩٩٥ باعادة محاكمته معتبرة انه لا يجوز الحكم بالخيانة على شخص عمل داخل المانيا الشرقية. لذا يحاول الادعاء العام ادانته بتهمتين مختلفتين لملاحقته على نشاطاته التي استمرت من ١٩٥٢ الى ١٩٨٦ تاريخ تقاعده.

ويشاع ان فولف الذي عرف بلقب "رجل بلا وجه" بسبب ما احاط به نفسه من سرية، ادار من برلين الشرقية شبكة من اربعة الاف جاسوس انتشروا في الغرب ونفذوا مهمات مختلفة لحساب المانيا الشرقية.

(أب)

قضية تسلح الجيش القبرصي تتفاعل

انقرة تهدد بضم شمال قبرص واثينا تتهمها بالاستعداد للحرب

تصاعدت امس حدة الكلام في المثلث القبرصي اليوناني التركي بسبب صفقة شراء نيقوسيا صواريخ روسية للدفاع الجوي، ولم يخل موقفا انقرة واثينا من لهجة حربية.

وأكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أن بلاده لن تسمح بضم قبرص الى اليونان وقال أمام نواب حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه إن "قبرص قضية وطنية فوق كل القضايا الاخرى". وتعهد التصدي لأي محاولة يونانية لضم الجزيرة ولم يستبعد "دمج قطاع شمال قبرص بتركيا". وأضاف أن حكومته ستمنح الشطر الشمالي من الجزيرة ٢٥٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية هذه السنة بموجب اتفاق وقعته الاسبوع الماضي انقرة و"جمهورية شمال قبرص التركية" يهدف إلى اصلاح البنية الاقتصادية للشطر القبرصي التركي وزيادة قدرته على المنافسة والاسراع في تطوره وتعزيز التعاون بين الجانبين.

ويذكر ان قبرص مقسمة منذ تموز ١٩٧٤ شطرين، تركياً في الشمال ويونانياً في الجنوب، بعد تدخل الجيش التركي اثر انقلاب في نيقوسيا كان هدف القائمين به ضم الجزيرة الى اليونان. وكان أربكان يشغل حينذاك منصب نائب رئيس الوزراء.

وفي السياق نفسه صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال أن انقرة لن تقبل "أي تطورات يمكن ان تغير ميزان القوى بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط" وأنها ستتخذ الإجراءات الضرورية للحؤول دون ذلك.

أثينا

واتهم وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس في مقابلة نشرتها صحيفة "تانيا" اليونانية القوات التركية بالاستعداد منذ عام ١٩٩٥ لشن حرب على بلاده و"تغيير الحدود في (بحر) ايجه". وقال: "انه عمل لا سابق له ان تتحضر تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي بصورة منتظمة على المستوى العسكري لاعتداءات على سيادة دولة جارة حليفة". واعتبر تركيا "قوة عدم استقرار في المنطقة تسعى الى التشكيك في القانون الدولي ومعاهدة لوزان" التي عقدت عام ١٩٢٣ والتي ترعى العلاقات اليونانية التركية. ورأى أن هذه المسألة "لا تعني اليونان فقط بل الاتحاد الاوروبي الذي لا يمكنه قبول موقف كهذا"، داعياً "جميع الحلفاء في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي الى مضاعفة مساعيهم لدى تركيا إذا كانوا يريدون المحافظة على استقرار المنطقة". ولفت إلى أن الوضع الحاضر يضطر اليونان إلى "ابقاء قواتها المسلحة في حال استعداد وتأهب قصوى".

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريبلس أن أثينا تؤيد الجهود التي تبذلها نيقوسيا لتعزيز قدراتها الدفاعية، وقال: "يجب احترام الحق الأساسي لدولة مستقلة كقبرص في تعزيز قدراتها الدفاعية وفي مواجهة الظروف الخاصة التي تخيم على الجزيرة بسبب احتلال القوات التركية الشطر الشمالي منها. وإذا كان ثمة من يعارض نظام التسلح هنا فليس عليه سوى أن يضغط على تركيا". وأعلن أن الحكومتين القبرصية واليونانية ستطلقان حملة ديبلوماسية لشرح الموقف والتشديد على أن نظام التسلح "يجب ألا يقلق أحدا لأن الحكومتين تعملان من أجل الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة". وذكر بقول الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس أن "حلا عادلا وقابلا للحياة" للقضية القبرصية يتيح بدء عملية نزع الأسلحة في الجزيرة واعادة النظر تاليا في نشر الصواريخ الروسية "اس-٣٠٠" المقرر بدءا من الخريف المقبل.

رد قبرصي

من جهة أخرى، رد الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس على الانتقاد الأميركي لصفقة الصواريخ ووصفه بأنه غير عادل. ولاحظ إن واشنطن "لم توجه انتقادات مماثلة الى وجود ٣٥ الف جندي تركي في شكل غير مشروع في قبرص وكونهم مسلحين بأسلحة أميركية وهي أسلحة لحلف شمال الاطلسي يفترض انها ستستخدم ضد اعداء الحلف".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز قال الإثنين أن واشنطن "تأسف لهذه الخطوة وقد اوضحت لحكومة قبرص أنها ترى فيها تعقيداً للجهود الهادفة إلى تحقيق سلام دائم في قبرص". وأضاف أن "قرار الجانب القبرصي اليوناني يشكل عنصراً جديدا مزعزعا للاستقرار في هذه الجزيرة وفي المنطقة في الوقت الذي يستكشف المجتمع الدولي سبل تعزيز التعاون السياسي لتحقيق تسوية سلمية". وأوضح أن الإدارة الأميركية أبلغت إلى موسكو شعورها بخيبة أمل لتوقيع الصفقة.

ولم تمنع أجواء التوتر واشنطن من إرسال الوسيط كاري كافاتوه مجدداً إلى قبرص التي سيصل إليها السبت وإلى أنقرة وأثينا ليحض الأطراف على ضبط النفس ومعاودة السعي إلى تسوية سلمية للمسألة القبرصية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اتساع الاضراب في كوريا الجنوبية

سيول – و ص ف – افاد مصدر نقابي ان الافا من العمال الجدد انضموا امس الى حركة الاضراب الواسعة التي يشارك فيها نحو ٢٤٠ الف شخص في كل انحاء البلاد، على رغم محاولة الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام تبرير قانون العمل الجديد الذي سبب حركة الاضراب.

ونقل التلفزيون عن الرئيس الكوري الجنوبي ان هذا القانون ضرورة "لاستمرار" كوريا الجنوبية في مواجهة المنافسة الدولية، ودعا السكان الى "تقاسم الاعباء" التي تخلفها اعادة هيكلية الصناعة الوطنية.

لكن نداءه لم يلق استجابة، ذلك ان الاف العمال الجدد انضموا الى حركة الاضراب امس وخصوصا في القطاع الطبي وشبكات التلفزيون والاذاعة الثلاث الرئيسية.

وحذر رئيس اتحاد النقابات كيون يونغ – كيل السلطات من اتساع الاضراب، مشددا على ان القطاع العام قد ينضم الى حركة الاضراب إذا لم يلغ القانون المشكو منه لانه يسهل اجراءات الصرف من الخدمة.

برن مستعدة لمناقشة تعويض اموال ضحايا المحرقة النازية



رئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب، امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اسبوع على وصف الرئيس السويسري السابق وزير الاقتصاد الحالي جان باسكال دولاموراز المطالب اليهودية بانشاء صندوق رأس ماله ٢٥٠ مليون دولار لتعويض اموال ضحايا المحرقة النازية "الهولوكوست" بانها "ابتزاز"، ابدت حكومة برن للمرة الاولى رغبتها في اجراء محادثات عاجلة مع المصارف والجماعات اليهودية في شأن استخدام الحسابات المجمدة لضحايا المحرقة في انشاء صندوق لاحياء ذكراها ولمساعدة الناجين.

وانتقد المجلس الاتحادي ومجلس الوزراء السويسريان التهديدات التي وجهتها الجماعات اليهودية بالدعوة الى مقاطعة المصارف السويسرية، لان من شأنها عرقلة الجهود المشتركة لتعقب الثروات اليهودية والغنائم النازية التي ارسلت الى سويسرا المحايدة قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها، والتي اظهرت حتى الآن ٣٢ مليون دولار في ٧٧٥ حسابا مجمدا. وتدعي الجماعات اليهودية ان المصارف السويسرية تحتفظ بسبعة مليارات دولار تعود الى يهود قتلوا في المحرقة، الى ذهب وغنائم اخرى نهبها النازيون من اليهود.

وجاء في بيان رسمي ان الحكومة تريد ان توضع الحسابات العالقة في "موضع يمكن استخدامها فيه في شكل صحيح"، لذا "فان المجلس الاتحادي على استعداد للبدء فورا بمحادثات مع المصارف والمنظمات المعنية تتعلق بانشاء صندوق لمصلحة ضحايا المحرقة ومن بقي من ذويهم".

ووصف رئيس الوكالة اليهودية في اسرائيل افراهام بورغ اعلان المجلس الاتحادي السويسري بانه غير كاف، وقال: "مرة اخرى يتلاعب السويسريون بالكلام (...) يحاولون شراءنا بمال ليس لهم في الاصل". واضاف "من شبه المستحيل علينا ان نجلس الى الطاولة ذاتها مع اناس لم ينفوا، او يرفضوا، او يعارضوا تسمية الرئيس لي بالمبتز"، مشيرا الى انه سيقرر في مدة اقصاها اربعة اسابيع ما اذا كان سيدعو الى مقاطعة يهودية للمصارف السويسرية ردا على تصريحات دولاموراز.

ولما بعد لقائه السفير السويسري في تل ابيب بيار موتو للاحتجاج على تصريحات دولاموراز التي كان ادلى بها عشية ابداله في الاول من كانون الثاني الجاري بموجب النظام الرئاسي القائم على التناوب، ان "يعود السفير بعد ابلاغ الرسالة الى حكومته بسياسة مقنعة".

ويذكر ان مصرفيين سويسريين وزعماء يهودا كانوا اتفقوا في ايار ١٩٩٦ على تأليف لجنة مشتركة للبحث عن ارصدة اليهود برئاسة المدير السابق للاحتياط الفيديرالي الاميركي بول فولكر.

(أب، رويتر)

المعارضة الصربية والكنيسة احيتا الميلاد بتنظيم اكبر تظاهرة في شوارع بلغراد

بطريرك صربيا بافل يرئس قداس الميلاد في كاتدرائية بلغراد امس. (اب تيليفوتو)

أحيت المعارضة الصربية عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية بتنظيم اكبر تظاهرة لها حتى الان ليل الاثنين عندما تجمع ٣٠٠ ألف شخص خارج كاتدرائية سانت سافا في وسط بلغراد للتدليل على وحدة الموقف للمعارضة والكنيسة من نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يبدو اقوى تحد لسلطاته منذ توليه الحكم قبل تسع سنين.

وعكر صفو الاحتفالات انفجار قنبلة امام مقر الحزب اليساري الموحد (الشيوعي) الذي تتزعمه ميرا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي في بلغراد. وافاد الحزب ان الانفجار ادى الى تحطيم زجاج مبنيين من غير ان يوقع اصابات في الارواح.

ولم يظهر رجال الشرطة ووحدات مكافحة الشغب في اثناء سير بطريرك صربيا بافل ومن حوله ماء المعارضة وقادة الحركة الطلابية المعارضة من جادة لـ[illegible] الكاتدرائية لاحياء قداس منتصف الليل باشعال سنديانة الميلاد. نذكر ان الكنيسة الصربية التي عرفتها وقوفها مع النظام في العقود الاخيرة، خرجت اخيراً عن صمتها ونددت بالغاء السلطات نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة.

واعلن زعيم المعارضة فوك دراشكوفيتش شكلاً جديداً من اشكال الاحتجاج يتمثل في اتصال المعتصمين بارقام الهاتف للمؤسسات الحكومية بغية ازعاج السلطات قدر المستطاع بعد استخدام اساليب اخرى ابرزها مثل قاذفات البيض والصافرات ورقصات السجنة والقرع على اواني الطبخ المضادة للنشرات الاخبارية وباطلاق الصفير والملصقات الساخرة.

وكشف ائتلاف "زاييدنو" (معاً) المعارض امس ان محاميه سيوجهون اتهامات الى وزير الداخلية زوران سوكولوفيتش ومساعده رادوفان ستويتشيتش المقربين من ميلوسيفيتش. وقال ان التحقيقات التي اجراها توصلت الى ان سوكولوفيتش أمر شرطة مكافحة الشغب وعشرات من الاشخاص في ثياب مدنية بضرب المتظاهرين في مسيرة جرت في ٢٧ كانون الاول وان بين الذين شاركوا في الضرب قادة كباراً في الشرطة.

ونقلت صحيفة "بوليتيكا" عن الاطباء الشرعيين ان بريدراغ ستارسيفيتش المتعاطف مع المعارضة توفي في ٢٤ كانون الاول في بلغراد عقب شجار مع انصار لميلوسيفيتش. (رويتر، و ص ف، ا ب)

الشيوخ يبدأون اليوم استجواب اولبرايت

غينغريتش اول جمهوري منذ ٦٨ سنة يعاد انتخابه رئيساً لمجلس النواب الاميركي

افتتاح جلسة مجلس النواب الاميركي التي اعيد فيها انتخاب نيوت غينغريتش رئيساً للمجلس. (اب تيليفوتو)

أعاد مجلس النواب الأميركي أمس انتخاب السياسي الجمهوري المحافظ نيوت غينغريتش رئيساً للأكثرية ٢١٦ صوتا في مقابل ٢٠٥ للنائب الديموقراطي ريتشارد غيبهارت، فبات أول رئيس مجلس جمهوري يعاد انتخابه منذ ٦٨ سنة.

ورفض النواب اقتراحاً ديموقراطياً لتأجيل الانتخاب إلى ما بعد فراغ لجنة خاصة من النظر في مناقبية غينغريتش الذي اعترف بخرقه أنظمة مجلس النواب بإعراضه عن طلب مشورة قانونية تتعلق بتسخير مشاريع خيرية معفاة من الضرائب لغايات سياسية، وبإعطائه لجنة المناقبية معلومات خاطئة عن دور منظمته السياسية "غوباك" في هذه المشاريع. وستصدر اللجنة قرارها في ٢١ كانون الثاني الجاري.

من جهة أخرى، تابعت وزيرة الخارجية المعينة مادلين أولبرايت (٥٩ عاماً) استعداداتها للمثول اليوم أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في جلسة تمهد لتثبيتها خلفاً لوارن كريستوفر.

وخضعت الديبلوماسية التي اكتسبت خبرة كبيرة في عملها ممثلة لبلادها في الأمم المتحدة لجلسات تحضيرية عدة طرحت عليها فيها أسئلة مختلفة قد تضطر اليوم الى الإجابة عنها لئلا تترك أي ثغرة يمكن أن تنفذ منها الانتقادات، علماً أنها ملمة بكل الشؤون الدولية والقضايا الساخنة.

وينتظر أن تخضع لجلسة استجواب ثانية غداً على أن تثبتها جلسة عامة لمجلس الشيوخ الجمعة. ولا يتوقع بروز أي عراقيل في وجه ذلك، لأن استجوابات الشيوخ شكلية، حتى أن وليم كلارك الذي اختاره الرئيس السابق رونالد ريغان عام ١٩٨١ ليشغل المنصب الثاني في وزارة الخارجية عجز عن الإجابة عن أي سؤال يتعلق بالسياسة الخارجية ومع ذلك ثبته مجلس الشيوخ.

وجرياً على العادة، ابتعدت الوزيرة المعينة عن الأضواء وكثفت اتصالاتها واجتماعاتها مع كريستوفر تسهيلاً لعملية التسليم والتسلم ونقل الملفات. ويتولى العملية الانتقالية مساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت الذي يتوقع بقاؤه في منصبه. لكن شيئا لم يعرف عن الأشخاص الذين سيحتلون المراكز الأساسية في وزارة الخارجية، ويشاع أن الناطق باسم أولبرايت جيمس روبن سيحل محل الناطق الحالي باسم الوزارة نيكولاس بيرنز.

أما كريستوفر، فيعكف على كتابة رسائل وداع الى قادة وزعماء ووزراء خارجية تعامل معهم في السنوات الأربع الأخيرة، وخطاب سيلقيه في ١٥ كانون الثاني الجاري في جامعة هارفرد يعدد فيه المنجزات التي حققها في عمله الديبلوماسي. ويتوقع أن يتوجه بعد ذلك إلى كاليفورنيا ليعاود العمل محامياً مع شركة أوميلفيني ومايرز.

(ي ب، أ ب)

واشنطن "تتفهم" العملية الفرنسية في افريقيا الوسطى

بانغي – و ص ف – ايدت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها نيكولاس بيرنز امس، دعمها العملية العسكرية التي قامت بها القوات الفرنسية في جمهورية افريقيا الوسطى الاحد ضد مواقع لجنود متمردين على حكم الرئيس انج – فيليكس باتاسه. وقال: "نتفهم تصرف الحكومة الفرنسية في دفاعها عن جنودها وعن الحكومة الشرعية في جمهورية افريقيا الوسطى".

وقد قتل عشرة متمردين في الهجوم الذي جاء ردا على قتل ضابطين فرنسيين السبت.

الى ذلك، جرح جندي فرنسي عندما فتح مسلح النار على دورية للجيش الفرنسي في بانغي ليل الاثنين – الثلثاء، فردت عليه بالنار وارديته.

٥٠٠ سياسي فرنسي متهمون بالفساد

باريس – و ص ف – افاد مدير الدائرة الفرعية للقضايا الاقتصادية والمالية في الشرطة القضائية جاك غيزانيس ان نحو ٥٠٠ سياسي فرنسي من اصل ٥٠ الف سياسي عضو في مجالس منتخبة في فرنسا متهمون في قضايا سياسية – مالية.

واوضح في حديث الى صحيفة "لو باريزيان" الشعبية ان معظم هذه المخالفات "ارتكب لاغراض الاثراء الشخصي ويتعلق بعمليات تمويل سياسي سري". واضاف ان اجهزته تتمتع بـ"حرية مطلقة في التحقيق" وتتابع سنويا ما بين [illegible] و٢٢ الف قضية.

وتشهد فرنسا منذ عام ١٩٩٠ سلسلة فضائح هزت بداية الحزب الاشتراكي، وهي تطاول حاليا التجمع من اجل الجمهورية الذي يدعمه الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

يلتسين يخلد للراحة ويمضي نصف وقته في الفراش

موسكو – رويتر، و ص ف – اعلن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعاني زكاما شديدا سيمضي نصف وقته في الفراش في غوركي قرب موسكو.

واوضح ان يلتسين الذي الغى مواعيده للايام المقبلة سيخضع لـ"برنامج علاج مكثف وسيلزم سريره معظم الوقت". وصرح الجراح الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي ان قلب يلتسين عاد الى حاله الطبيعية. وقال: "بناء على التقارير التي اتلقاها يبدو ان وظائف القلب عادت الى طبيعتها"، مشيرا الى ان الزكام "مرض عابر ومحدود" لكن الاطباء سيظلون حريصين على متابعته.

ثوار البيرو لا يطلقون الرهائن اذا لم تعاود الحكومة المفاوضات

ساحر يقذف مطر بحر تقليدياً امام رجال الشرطة المتمركزين امام مقر السفير الياباني في ليما في محاولة للاستعانة بارواح اسلافه من اجل اطلاق الرهائن. (رويتر تيليفوتو)

رمى ثوار حركة "توباك امارو" الثورية اليسارية الذين يحتجزون ٧٤ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما، الكرة في ملعب الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري باعلانهم التمسك بعدم اطلاق مزيد من الرهائن الى ان توافق الحكومة على التفاوض معهم.

وصرح الناطق الدولي باسم الثوار في اتصال هاتفي من مدينة هامبورغ الالمانية: "لن يفرج عن مزيد من الرهائن ما دامت الحكومة لا تريد التوصل الى حل سياسي". واكد ان "الحل السياسي" يجب ان يتضمن معاودة المحادثات بين المفاوض الحكومي دومينغو باليرمو والثوار داخل مقر السفير الياباني حيث تحتجز الرهائن منذ ٢٠ يوماً، كذلك السماح لهم بالاتصال برفاقهم المعتقلين في السجون البيروفية.

وفيما لم يصدر أي رد من الحكومة على مطلب الثوار استقبل فوخيموري وزير الخارجية البوليفي انطونيو ارانيبار الذي كان سفير بلاده بين الرهائن.

وافاد صحافيون ان عيارين ناريين او ثلاثة سمعت فجر امس داخل منزل السفير الياباني. وقال شرطي ان العيارات النارية جاءت "من محيط المنزل ويبدو انها اطلقت من بندقية كلاشنيكوف". واعلنت حال التأهب بين قوات الشرطة التي تحرس المقر، لكنها لم تقترب من المبنى.

واكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قبيل انطلاقه في جولة تشمل خمس دول في جنوب شرق آسيا ان بلاده لن تستسلم امام الارهاب. ونقلت عنه وكالة "كيودو" اليابانية للانباء انه "بمجرد ابقاء هذه الرحلة، آمل في ان تدرك المجموعة الدولية ان اليابان لا تستسلم ابداً امام الارهاب". وشدد على الاولوية التي توليها بلاده لانقاذ الرهائن التي لا تزال قيد الاحتجاز، و"مع ثقتي التامة بالرئيس فوخيموري سنستمر في القيام بكل ما في وسعنا للمساهمة في الافراج عن جميع المحتجزين في اقرب وقت ممكن". وأضاف: "آمل في ان يفرج عن جميع الرهائن في اسرع وقت ممكن حتى يشهد هذا الحادث نهاية سلمية".

وسافر هاشيموتو في جولة تستغرق ثمانية ايام على بروناي وماليزيا واندونيسيا وفيتنام وسنغافورة الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب غرب آسيا "آسيان".

وكانت السلطات اليابانية فكرت في الغاء هذه الزيارة بسبب عملية احتجاز الرهائن.

(رويتر ، وص ف،أ ب)

[illegible]

باريس تنفي تجنيد مرتزقة للجيش الزائيري

باريس – اب، و ص ف، رويتر – نفت السلطات الفرنسية بلسان الناطقة باسم الرئاسة كاترين كولونا امس "اي تورط" فرنسي في تجنيد مرتزقة اجانب لمحاربة الثوار في شرق زائير، مؤكدة ان "تصرفات كهذه لا تنطبق في شيء على سياسة فرنسا وتاليا لا يمكن الا ان تدان بوضوح".

وكانت صحيفة "الموند" نشرت في عددها الصادر امس ان عشرات من قدامى العسكريين الفرنسيين بينهم الكولونيل المتقاعد رئيس الحرس الرئاسي في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران آلان لو كارو، موجودون في زائير على رأس قوة من المرتزقة يطلق عليها "الفيلق الابيض" وهم يساعدون الجيش النظامي الزائيري في تجنيدها. وقالت ان تجنيد المرتزقة الاوروبيين في الشبكات السابقة التي كان يتزعمها بوب دينار او من طريق وكالة افريقية جنوبية لـ"مستشارين في مجال الامن" سيستمر في الاسابيع المقبلة وان تعزيزات سترسل من اوروبا.

في غضون ذلك، اكد زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا ان الجيش الزائيري يقوم بتحركات في محيط كيسانغاني في شمال شرق البلاد وبعمليات "استطلاع" تصل الى عمق المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار. وقال ان "القوات (الزائيرية) تخضع لقيادة فرنسيين"، مجددا اتهام باريس بارسال نحو "الف" جندي لمؤازرة الجيش الزائيري، الامر الذي سبق لوزارة الدفاع الفرنسية ان نفته الاثنين نفيا قاطعا.

كلينتون وكول اكدا توسيع الحلف

بون – اب، رويتر، و ص ف – صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس انه متأكد من تخلي موسكو عن معارضتها توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا ما دام الكرملين يحظى بثمن امر كهذا، ملمحا الى ان الرفض الروسي هو مجرد موقف ديبلوماسي للفوز بمساعدات اقتصادية وتنازلات اخرى من الغرب. واعرب عن اعتقاده ان دول الكتلة الشرقية السابقة ستنضم الى الحلف قبل الموافقة على التحاقها بالوحدة الاوروبية.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول مجددا، في اتصال هاتفي دام ساعة ونصف ساعة، توسيع الحلف و"ان يسير الجدول الزمني لتوسيع حلف شمال الاطلسي الذي وضعه وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجراه". وهو يقضي بعقد قمة في الثامن من تموز المقبل في مدريد لاختيار دول اوروبا الوسطى التي ستنضم الى الحلف، علما ان الدول الثلاث التي تتردد اسماؤها هي المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية.

وجاءت المحادثة التي بادر اليها كلينتون غداة زيارة كول السبت لموسكو حيث بحث في توسيع الحلف مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

حزب يميني جديد في تركيا

انقرة – و ص ف، رويتر – انشأت مجموعة من النواب المنشقين عن حزب الطريق القويم اليميني بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، حزبا يمينيا جديدا هو حزب تركيا الديموقراطية يتمسك بالارث السياسي للحزب الديموقراطي لرئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس الذي اعدم عام ١٩٦١ في ظل الحكم العسكري الذي اعقب انقلاب عام ١٩٦٠.

وقال احد مؤسسي الحزب الجديد شندو روك رفيق درب الرئيس سليمان ديميريل والذي تولى رئاسة حزب الطريق القويم بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧: "هذا الحزب (الجديد) سيتولى السلطة لان كل الاحزاب التي اسسناها وصلت الى الحكم".

وكان نحو عشرة نواب من الطريق القويم اعترضوا على تشكيل الائتلاف الحكومي مع حزب الرفاه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان، ورفضوا منحه الثقة مطلع تموز ١٩٩٦ قبل ان يتركوا حزبهم.

من جهة اخرى، صرح وزير العدل شوكت قازان ان ٦٨ فردا من قوى الامن "سيقدمون الى المحاكمة بتهمة القتل غير المقصود" بعد ضربهم عشرة سجناء من الثوار الاكراد حتى الموت في اعمال شغب دارت في احد السجون العام الماضي.

وتتراوح عقوبة هذه التهمة بين السجن ثماني سنوات و١٥ سنة.

محادثات للسلام في الفيليبين

مانيلا – اب، رويتر – بدأت الحكومة الفيليبينية و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" محادثات تمهيدية امس في بلدة سلطان كودرات جنوب مدينة ايليجان في جزيرة ميندناو الجنوبية، لانهاء اكثر من ٢٠ سنة من الصراع الدموي بتعاون الجنرال المتقاعد فورتوناتو ابات كبير المفاوضين الحكوميين ونظيره في الجبهة منير باجونايد.

وهذه الجبهة منشقة عن "الجبهة الوطنية لتحرير مورو" التي اختتم الرئيس الفيليبيني فيديل راموس بنجاح محادثات سلام منفصلة معها في تشرين الاول الماضي.

وقبل بدء المحادثات بساعات انفجرت قنبلة يدوية في دار للسينما في مدينة ايليجان ذات الغالبية المسيحية، اسفرت عن اصابة ١٤ شخصا بجروح. وشككت الشرطة في ان يكون متطرفون اسلاميون او ثوار يساريون وراء الهجوم الذي حصل ليلا، مشيرة الى ان غالبية المصابين وبينهم فتلندي اصيبوا في اثناء التدافع الذي اعقب الانفجار.

قتيل في انفجار قنبلة وسط لاغوس

لاغوس – رويتر – قتل شخص وجرح ١٥ اخرون على الاقل في انفجار قنبلة داخل اوتوبيس تابع للجيش النيجيري في معسكر في منطقة سورولير وسط لاغوس.

ولم يتبن اي طرف مسؤولية الانفجار، لكن السلطات تنسب سلسلة التفجيرات المتشابهة الى المعارضة المنفية.

وهذا الانفجار هو الثالث في لاغوس منذ كانون الاول الماضي حين استهدفت قنبلتان القائد العسكري لمنطقة لاغوس مساعد الحاكم العسكري الجنرال ساني اباشا الكولونيل محمد مارواء.

◄ حمام الدم في الجزائر



جثث ملفوفة بالعلم الجزائري ذبح اصحابها في الدواودة الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واغلق رجال شرطة مدججون بالسلاح المنطقة، ثم حلت محلهم لاحقاً قوات من الجيش.

ويخشى سكان العاصمة معاودة الهجمات بعدما توقفت نحو عشرة ايام. وكانت سلسلة اولى من عمليات التفجير استهدفت خصوصاً المقاهي واسفرت عن اكثر من ١٥ قتيلاً ونحو ٢٠٠ جريح في العاصمة في نهاية كانون الاول الماضي. ولم يتبين اي طرف هذه الهجمات، لكنها تحمل بصمات "الجماعة الاسلامية المسلحة".

ويكثف المتشددون الاسلاميون عادة عملياتهم في شهر رمضان الذي يحل هذا الاسبوع.

وفي الوقت الذي وقع الانفجار في وسط العاصمة، حصل اشتباك عنيف بين الجنود ورجال الشرطة ورجال الدرك من جهة واسلاميين من جهة اخرى قرب الدواودة على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة كما افاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية". واصيب اسلاميان على الاقل بجروح في الاشتباك. وكان هؤلاء الاسلاميون قد حاولوا العودة الى الدواودة حيث ذبحوا ١٨ مدنياً الاثنين في حي شعبي قرب هذه المدينة الساحلية وحيث يفترض ان يدفنوا.

ونشرت صحيفة "لوتانتيك" ان مجموعة من اربعة اصوليين مسلحين قتلت صباح الاثنين في منطقة عين بنيان في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة.

(و ص ف، رويتر)

جراحة ناجحة للاسد في البروستات

دمشق – وص ف، سانا – اجريت امس للرئيس السوري حافظ الاسد (٦٦ عاما) جراحة في غدة البروستات تكللت بالنجاح. ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن الناطق الرئاسي جبران كورية ان الاسد "سيعود الى ممارسة مسؤولياته في غضون بضعة ايام".

ولم توضح تاريخ اجراء العملية، كما لم تورد تفاصيل اخرى.

وتلقى الاسد بعد حادث تفجير اوتوبيس الركاب في دمشق في ٣١ كانون الاول الماضي اتصالات هاتفية وبرقيات من عدد من القادة العرب، وكشف مصدر رسمي اردني ان الملك حسين تحدث مع الرئيس السوري وبدا له انه "في صحة جيدة".

وكانت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر صرحت في ايلول الماضي ان الاسد يعاني متاعب صحية، لكن دمشق نفت ذلك نفيا قاطعا.

◄ بويز اليوم الى دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بويز الذي يزور اليوم دمشق للقاء نظيره السوري فاروق الشرع.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان بويز سيعرض في دمشق تطورات الجنوب ونتائج التحقيقات في الحوادث الاخيرة ووضع السلام. وقالت ان البحث سيتناول ايضا عمل مجموعة المراقبة التي تدور في حلقة مفرغة بسبب عدم فاعليتها في وقف التصعيد. واوضحت ان زيارة بويز تأتي وسط معطيات عن ان المشاورات بين البلدين انتهت الى القول ان لا موجب لعقد قمة ثنائية. لذلك تقرر ان يوفد الرئيس الهراوي وزير الخارجية لاجراء اتصالات ترافق تنسيقا مشتركا بين الاجهزة المعنية في كل من بيروت ودمشق. وربما التقى مسؤولين سوريين آخرين غير الشرع. وكانت ترددت معلومات انه كان مؤملا ان يستقبله الرئيس حافظ الاسد لولا الجراحة التي اجريت له واضطرته الى تعليق نشاطاته بضعة ايام.

ولفت المراقبين تصريح السفير الفرنسي جان – بيار لافون بعد لقائه الوزير بويز عصر امس ان الوضع في الجنوب هو "الاصعب والادق منذ نيسان الماضي".

مجموعة المراقبة

في الناقورة، عاودت مجموعة المراقبة اجتماعها امس وامتد منذ ما قبل الظهر الى ما بعد منتصف الليل. وتميز الاجتماع بشكوى سادسة تقدم بها الوفد الاسرائيلي على قصف المقاومة اهدافا في الريحان.

وعلم ان المناقشة تناولت العمليات التي حصلت في برعشيت ومركبا واللويزة. وتبادل الجانبان اللبناني والسوري من جهة، والجانب الاسرائيلي من جهة اخرى، الاتهامات بخرق التفاهم، مما استدعى تدخل رئيس المجموعة الفرنسي ميشال غوسو ونائبه الاميركي لتهدئة الموقف.

واشارت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى ان الجانبين اللبناني والسوري رفضا الادعاء الاسرائيلي في الشكوى من مقتل اسرائيليين وجرح آخرين ان المقاومة انطلقت من مناطق آهلة، واكدا ان القوات الاسرائيلية تعرض المدنيين للاذى باستعمال اماكن آهلة لدورياتها وان الاسرائيليين كقوات احتلال عرضة لضربات المقاومة في اي لحظة ومكان وزمان عندما ترى المقاومة ان لا خطر على المدنيين.

التدهور مستمر

ميدانيا، استمر التدهور على محاور الجنوب، وتبادلت المقاومة من جهة، والاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، قصفا مدفعيا على محاور اقليم التفاح.

في حين اتهمت اسرائيل "حزب الله" بانتهاك "تفاهم نيسان" عبر قصف بلدتي العيشية والريحان في منطقة جزين صباحا، تحدثت مصادر "الدولي" عن تعرض بلدة صيدون لقصف مماثل.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان معلومات افادت انه ابتداء من العاشرة ليلا سجل تحليق مكثف للمروحيات الاسرائيلية في اجواء مناطق السريرة والريحان والعيشية والقطراني. وعند العاشرة والثلث نفذت المروحيات عمليات تمشيط بالرشاشات الثقيلة لمنازل ابو راشد وبركة جبور وتلال عين التينة في البقاع الغربي واحراج الريحان والسريرة في منطقة جزين.

تعزيزات

واتهمت اذاعة اسرائيل امس "حزب الله" بانه "يحاول تصعيد الاوضاع الأمنية" وذلك "بايحاء من سوريا".

واشارت مصادر مطلعة الى ان الى اسلوب جديد في الرد الاسرائيلي ولكنه اسلوب تكتيكي للالتفاف، اذ زودت مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" رادارات متطورة واسلحة رشاشة. وقد نقلت كميات من الذخائر وثلاث بطاريات مدفعية الى مرابض في القطاع الشرقي.

ونفى الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل علمه "بأي حشود ضخمة". لكنه قال "ان بطارية مدفعية واحدة نقلت الى سهل الخيام قبل يومين وهذا يحصل دائما" (ص ٧).

◄ تدابير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابلغ حاصبيا اوفاديا شقيقة موردخاي مخاوف العائلة، وقالت للصحافة: "نعرف ان هناك مجانين يهددونه وفي اي لحظة يمكن ان ينفذ المجانين تهديدهم".

واكدت وزارة الدفاع انها "تأخذ مأخذ الجد الكثير هذه الحملة"، على رغم ان موردخاي لم يتلق تهديدات "مباشرة سواء عبر البريد او الهاتف". وصرح ناطق باسم الوزارة آفي بنيامين "وزير الدفاع لم يشعر بالخوف اطلاقا ولن يخاف اطلاقا وسيواصل العمل من اجل امن اسرائيل".

◄ فؤاد أبي زيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكنت، كلما أقرأني واحدة من آياته، ازداد شعورا بأن هذا الصغير الحجم انما هو شامخ كجبل.

ونات يوم، رشقته بهذه:

– "لا تذهب الى اوروبا".

كنت قد استشففت أن في توقه عرض شعره على شعرائهم هناك.

وزايدت:

– اذ، لا تذهب الى باريس. أنت أكبر منهم. انت إله صغير.

وأوضحته نصحي:

– كل عظيم، صغير السن، يعرض نفسه على عظيم طائر الشهرة، سيستقبله هذا بمثل ابوة ابوة.. هذا سيجرحك ويجرحني. واحد من العظماء، او اثنان على الاكثر، في كل تاريخ القلم، اعترف، لمن قصده يعرض عليه نفسه، بأن تناسى كبره هو، ولم يتناس نبله قال: "أنت عظيم، وقد تكون أعظم مني".

كلمتي تلك وتوكيدي عليهما، بهذا البرهان، وقعا على أبي زيد موقع الغرابة. ولكنه، بعد قليل، رد وكأنه ملك:

– أنا أعرف من أنا.

بيد انه، لسوء طالعه، عاد، فيما بعد، يتنازل عن هذا العرش:

– أستميحك عذرا، قال، إن انا خيبت نصحك.

سأذهب الى باريس.

فاستهولت:

– أنت تمزأ؟

فرد:

– اسمع، يا سعيد عقل، واسمعها جيدا، أنا سأخطئ، ان ذهبت الى باريس. بيد أني سأذهب.

قالها وراح يتوقع رؤية دمعة تطل من على هُدبي.

وكان؟

كان ان رآها، بأم عينيه، تلك الدمعة.

❋

تُحف ابي زيد، تلك التي لم يعطه العمر أن يكثّرها، لا تعرف فرنسا بمستواها، لا لاوروبية ولا تقلّ فكر.

أس معيار الشعر في فرنسا نقاوة محض، كالتي لنسْج راسين اللؤلؤي، مما سيبلغ الذروة مع فاليري.

بيد ان فاليري، الذي أخذ بنقاوة صاحب "فيدر" – وهو يعترف بأنه قرأ "فيدر" ١٦ مرة – سيظلم نقاوته، تلك، بعجزه عن تجنب الصعوبة.

فؤاد ابي زيد، هو، سيجمع بين اثنين: أرفع النقاوات والتطلع الى القبض على الحضارة.

هذا الثراء المزدوج لا تجده، ولا عند واحد من شعراء فرنسا.

هو جانب من عبقرية ابي زيد. اما الجانب الآخر، الذي مدّ به غنى الشعر الفرنسي، فهو كوسمية فكره.

هذه جاءت، في الشعر الفرنسي، وكأنها فجر من إيل.

الكوسموس – وبعضهم يترجمها بـ "المزدان" – هو الكون بنجومه والمجرّات وأخصه بعظمة نظامه.

شاعر يرمي، في قصائده، فلتاً يرجّ فيها الكوسموس، يغدو من أولئك الذين لا يطلع منهم أيما بلد. للشمال الاوروبي، هو، اطلع شعراء كوسميين. منهم شكسبير، ومنهم على الاخص غوته. فرنسا ديكارت وراسين ظلت، في شعرها، أقرب الى البقاء بين حدّي المعقول. وهذه من تراث ارسطو، في تحديده الصواب.

لقرب ذلك الى القارئ، بكلمة القائل:

"راسين لا يرتفع ارتفاع شكسبير. على انه لا يهبط هبوط شكسبير".

وهذا لماذا؟

لأنهم تصوروا ان شاعرا يتطلع الى القبض على الكون، يجد نفسه مجبرا على استخدام لا مفردات ضخمة وحسب، بل، كذلك وعلى الأخص، تراكيب لعبها هو ايضا أقرب الى الضخامة. وكل ذلك هو عدو للشعر الخالص.

أرد أنا:

– ولكن التهيب دون تخطي هذه المشقة انما هو افتقار للشعر، إفتقار لا يغتفر.

الأفق هو زميل للخدّ، لونا ونضارة. ولكن ضروب انتقاء الكلمات وضروب اللعب الاسلوبي التي بها نلتقط الخد، تعجز هي عن لقط الأفق الرحيب. لقط هذا يتطلب بعض عنجهية، والعنجهية عدوة النضارة. فلأكثر ذللوا هذه المشقة، فلأكثر اجترحوا الاعجوبة.

من هؤلاء، وبأي سلطان فعل، فؤاد ابي زيد.

فؤاد ابي زيد، ولا في صفحة من كتاب له، شاءه، شعرا شعراً، إلا ولعب بالاكوان والحضارات. وبرغمها، ظل بثه من الزورد.

تذكرني هذه الخاطرة ببيتين لبودلير أوردهما ولو مُقدّما الثاني على الاول. قال بودلير:

"واني لأبغض الحركة تجاوز الخطوط،
وأبدا لا أضحك، وأبدا لا أنتحب".

على أن بودلير، صاحب هذين البيتين، وهما بحجم مذهب، غالبا ما عجز عن الوفاء بهما.

ولكأن ابي زيد بلغ، في فنه، مبلغ زميل له، من عندنا، هو العظيم الذي صمم لبعلبك.

اسمع.

عندما فكر بركليس، سيد أثينا، بأن يرصّع حاضرته بتحف تبقيها، الى ألوف السنين، أعجوبة جمال – وكانت اغريقيا، عهدذاك، ما تزال خارجة من انتصارها، هي الصغيرة، على مملكة الفرس الضخمة الضخمة – التجأ الى صديقيه: اكتينوس، عبقري العمارة، وفيدياس، عبقري النحت، قال:

– المال الوفير، الذي استودعناه أثينا، نحن وبقية حواضر "الحلف الديلوسي"، تحسبا لحرب جديدة يفاجئنا بها الفرس، سأستولي عليه. وبه، به جميعا، سأجعل أثينا تحفة تُحَف العصور. اذ، لا أكون استوليت على هذا المال لأجمع ثروة لي، وانما فعلت لأردّ اغريقيا كبيرة بحجم حلمي. والاغارقة، عبدَة الجمال، سيغفرونها لي. إذهبا وأعدّا لي تصاميم تليق بحلمي وبفنّيكما.

عندما رجع الكبيران الى بركليس، بعد ان أخذا من الوقت ما أخذا، وعرضا عليه ما تفتقت عنه عبقريتهما من تصاميم، غضب سيد أثينا وصرخ:

– هذه، ما غير، ستكون القامات التي تعدّانها لأعمدة "البرتنون"؟ اولا ترّيان ان هذا العلوّ المتواضع سيحقّرنا عند المعجبين بهيكل مصر؟

فرد الاثنان وكأنما بالفم الواحد:

– ولكن لا تنس، يا بركليس، أننا، نحن الاغارقة، نتطلب النفاسة في الفن، وهي التي لا يعرفها فن مصر. ويستحيل تزويج النفاسة الى العِظَم، بما يتخطى هذا القدر من العظم.

ويروي التاريخ ان بركليس كان يحز في نفسه جرح، عندما فاه بالجواب:

– حسن، قال. وستنزل السياسة على رأي الفن.

وتمر السنون.

ويكون القرنان الأول والثاني بعدهم.

وترتفع بعلبك، في لبنان، تغالب وطن الريح والبرق والصاعقة.

أتصور بركليس، وقد عاد الى الوجود، وأمامه صديقاه عبقري العمارة وعبقري النحت، وراح هو يقرّعهما:

– انظرا وقابلا: ها هي بعلبك تزف أكبر قدر من النفاسة الى أكبر قدر من العظَم. هيكل مصر تبدو قزمة كبر تجاه كبر بعلبك. وبرغم ذلك تتفوق النفاسة، هنا في بعلبك، على كل نفاسة عرفت في أيما فن.

ولو ان بركليس أعطي ان يبقى الى أيامنا، وفي أيامنا اجتمع بصديقيه الكبيرين، لردد على مسمعهما كلمة لأندريه غيفر تقول: "البنتيون... إنه الأبعد، بما لا يحد، عن تحمل المقارنة بعظمة بعلبك وجمالها".

❋

استطردت الى كل هذا، لأخلص الى ان قصيدة ابي زيد وثلاثية بعلبك لهما التصميم الواحد. التحفة عند ابي زيد، رغم كوسميتها، تبقى أنيقة في حدود السحر.

يكبر ابي زيد، يكبر بحجم الوجود، ومع هذا يظل ينعم بنضارة بث فوق التصور.

❋

بقيت هذه:

عندما رجع فؤاد ابي زيد من فرنسا، اثر رحلته الاخيرة اليها، وكان مريضا مريضا، قصدت اليه أعوده، واذا به يكاد يقف:

– كنت محقاً، يا شاعري. وخطيئتي أنا، التي لا تُغتفر، أنني عرضت شعري على الكبار...

قالها ولم يكمل، اذ فاجأته غصة كتلك التي ستودي بحياته.

فأكملت انا:

– ولكنْ ليت الكبار، الذين قابلت، كانوا من النبل بحجم ما هم من الكبر.

❋

وهمستان في أذن ناشئ، من شعرائنا، يتطلع الى الاستمرار في مداعبة الريشة الفرنسية – تلك التي لا نعتبرها في لبنان أجنبية، وانما هي، ولو وحدها، وسيلتنا الجلى الى مخاطبة العالم:

الاولى، عندما تتعبّد للغة الفرنسيين، لا تنسَ ان تظل في حضرة ستة، على الاقل، من شعرائنا الذين تعبّدوا لها. فهؤلاء الستة إنما رفدوها بما هو حقا جديد جديد.

الثانية، إقرأ، اقرأ الإله الصغير.

سعيد عقل

(❋) المؤلفات الشعرية لفؤاد ابي زيد، بالفرنسية، "دار النهار للنشر" ١٩٩٦.

◄ لقاء الحريري - جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتمهيدا لاجتماع الهيئة، ينعقد بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا لقاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي يحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء الموارد المائية والكهربائية والزراعة والاقتصاد والتجارة والنقل ووزير الدولة للشؤون المالية والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار. ولهذه الغاية ارجئت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي كانت مقررة في الموعد نفسه.

وأوضح مصدر وزاري يشارك في لقاء بعبدا ان مطالب لبنان في المياه تتناول الحظر المفروض على حفر آبار في منطقة العاصي في البقاع والذي سبب ارباكا للقطاع الزراعي في السهل. اما في القطاع الزراعي فهناك اغراق للسوق اللبنانية بالمنتجات السورية وخصوصا الزيتون. وفي القطاع التجاري، تمنع الاجراءات المفروضة على الاستيراد من لبنان اتمام الصفقات، اذ تشترط تأمين اعتمادات بقيمة المستوردات كاملة وهذا ليس معتمدا في العلاقات التجارية بين سوريا وسائر البلدان. وبالنسبة الى قطاع النقل، ثمة شكوى من عدم المعاملة بالمثل، ذلك ان الشروط المفروضة على المركبات اللبنانية التي تدخل سوريا لا تماثلها شروط على المركبات السورية التي تدخل لبنان وهذا ما اوضحته مذكرة لنقابة مالكي الشاحنات اللبنانية تسلمها المسؤولون (راجع ص٣).

الى ذلك، اكدت المصادر ان اتصالات لبنانية – سورية تجرى لتحديد موعد اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري. ورجحت ان يحدد الموعد قبل نهاية كانون الثاني الجاري.

الحريري – جنبلاط

وفي تطور لافت في العلاقات بين الرئيس الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، عقد ليل امس لقاء جمعهما في قريطم. وافادت مصادر الرئيس الحريري ان اللقاء يمثل بداية لتحسين العلاقات بين الجانبين. وتركز البحث على اوضاع المهجرين.

ويذكر ان جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ارجئت يتضمن مشروع قانون لاحداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين.

◄ في "تخويف" مصر!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذي تحدث معه بما يشبه التهديد، واحاله للحديث على "قنصل فلسطين" برتبته.

الذي يساعد ياسر عرفات على المواجهة والصمود، بل العناد، هو مصر ورئيس مصر، لذلك كان الوفد، ولذلك كان الاتصال (بل الاتصالات اليومية) التي يجريها مع قصر الرئاسة في القاهرة، التي "تنصح" ولا تزال "تنصح" بأن لا يوقع اي اتفاق لا يرضى (هو) عنه، ايا كانت الضغوط.

طبعا هذا لا يعجب اسرائيل ولا اميركا، انهما تسعيان الى "استفراد" عرفات من دون مصر.

ووصلت لهجة الاعتراض على مصر الى درجة جعلت الرئيس مبارك يخرق البروتوكول والعرف، ويخاطب السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر – قبل ايام – في اثناء حفلة تكريم للدكتور بطرس بطرس غالي بصوت مرتفع امام الجميع قائلا بلهجته المصرية المحببة: "اجيبها منكم ولا من الفلسطينيين؟" ملمحا الى طلب الفلسطينيين مزيدا من الدعم المصري في الامم المتحدة.

الخلاصة، ان اسرائيل تعتقد وتشعر ان خصمها الحقيقي في عدم تنازل عرفات، وقبوله بطلباتها، هي مصر.

وبالتالي لا يستغربن احد اذا استنفرت اعلامها واعلام الطيفة اميركا لـ"عود على بدء" في حملة اعلامية تستهدف مصر ورئيس مصر ووزير خارجية مصر، عل مصر "تخاف"!

وهنا منتهى الغباوة لان مصر، ببساطة، لا تخاف.

نبيل خوري

اعتقال متهمين بقتل ديبلوماسي اردني في العراق

بغداد – وص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان السلطات العراقية اوقفت اردنيا وسعوديا اعترفا باغتيال موظف اردني في وزارة الخارجية في تشرين الثاني الماضي. واوضحت ان زين بطاح خديج الزويلي (سعودي) وناصر حنتور البشير الزويلي (اردني) اعترفا بتنفيذ الجريمة بالاشتراك مع السوري الفار طراد الحلبي. واضافت ان الموقوفين اعترفا بانهما وشريكهما الفار "تبعوا الضحية عمر احمد علي الصبح، بعد توقفه لتزود وقود في منطقة تبعد ١٦٠ كيلومترا من بغداد واطلقوا الرصاص عليه واستولوا على سيارته (...) ثم هربوها واحرقوها داخل الاراضي السورية". واوضحت ان المتهمين يتعاطون تهريب المخدرات من تركيا الى سوريا والاردن وعبرهما الى السعودية. ولفتت الى انهم دخلوا الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة من طريق الاردن. وكشفت ان بغداد طلبت من السلطات السورية والاردنية عبر الشرطة الدولية "الانتربول" تسليم الحلبي لمحاكمته مع المتهمين الآخرين.

وكان مسلحون قتلوا في ١١ تشرين الثاني الماضي، بثلاث رصاصات، الموظف في السفارة الاردنية عمر احمد علي صبح الذي كان ينقل حقيبة ديبلوماسية، وهو في طريقه الى بغداد. ولاذ القتلة بالفرار في سيارة الضحية حاملين الحقيبة التي كان فيها نحو ٢٥٠ جواز سفر اردنيا جديدا".

اعلانات مبوبة

سيارات

بويك لوسابر موديل ١٩٩٣ مكيفة فول اوتوماتيك حالة ممتازة. الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ١١ صباحا حتى ٦ مساء.

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٢٢٦٧٢١

Action à Zaarour à vendre. Tél.: 448381 - 447354

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات – صيدا – المدعى عليه فاري وهبي المجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٦/١٩١ القاضي باسقاط حقه بالتمديد القانوني واخلاء المأجور الكائن بملك المدعي عبدالله خليفة بالعقار ١٨٥٦ الصرفند وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيدة ماري مايت فليكيان المقيمة سابقا في بيروت – المزرعة – ملك اوهانس ماناروسيان والمجهولة محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٨ بوجهها من المدعي توفيق انطوان ليكي والرامية الى الزامها بتسجيل العقار الرقم ٢٤٤/بعبدات على اسمه انفاذا لعقد البيع الجاري بينهما بتاريخ ٨٧/٩/٩، ومن ثم الجواب عليها في مهلة ١٥ يوماً، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

يبلغ الى المستدعى ضده ايليا رزق موسى رزق المجهول محل الاقامة وذلك بدعوى ازالة الشيوع المقامة من المستدعي جميل سعيد حمد بواسطة وكيله الاستاذ نبيه ابو خزام بالرقم ٩٥/٥٧٧.

صدر قرار بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ الرقم ٩٦/١٢٢ يقضي بازالة الشيوع في العقار الرقم ٣٤٠٩ العبادية عن طريق بيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد اساسا للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبير ٥٧٣٥٧ د. اميركي.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٥٤

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

انذار موجه الى حسين عبد الامير نور الدين، المجهول المقام.

تنذرك هذه الدائرة سندا للمادة ٤٠٩/م.م. بالحضور الى قلمها لتسلم قرار الحجز الاحتياطي ومربوطاته الرقم ١٩٩٤/١٣٩ والانذار التنفيذي الموجه اليك في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٥٣٢ المتكونة بينك وبين المنفذ غلوب بنك ش.م.ل. وذلك في خلال ٤٠ يوما تلي النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
انطوان برباري
التكليف ٥٥

اعلان تبليغ استئنافي

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية غرفة الرئيس الشيخ محمد محسن الفقيه

الى امينا الكسكو المجهولة محل الاقامة بناء على الدعوى المقامة عليك من محمد فاروق سقلاوي بموضوع اثبات طلاق يطلب حضورك الى قلم المحكمة بتاريخ ٩٧/١/٢١ وان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ لك حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

٣٠ كانون الاول ١٩٩٦
رئيس القلم
عرفات شمس الدين

اعلان بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى
العدد ٤٥

البائعان: انطوان وجاكلين زعتر – زحلة

الشاريان: يوسف دروبي وانطوان الكسندروس – زحلة.

المؤسسة المباعة: مؤسسة "كادو" المسجلة في السجل الخاص بالرقم ٨١/٤٠٩ والقائمة على العقار ٩٤ حي البربارة ملك اسبر القاصوف.

ثمن البيع: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
تاريخ البيع: ١٩٩٥/٧/٢٩
تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/١٢/٢٤

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جبور

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهما، امونة علي محمد حسين العبدوني وعبدو رشيد عبدوني المقيمان سابقا في بلدة السلطان يعقوب والمجهولين محل الاقامة حاليا الحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم محكمة الغرفة الابتدائية في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من رفعت محمد سعيدي بوكالة الاستاذ منير بقاعي في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٢، والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم /٥٩٢/ السلطان يعقوب العقارية والمسجل برقم اساس ٩٦/١٣٦٦، وفي حال عدم قابلية العقار للقسمة يصار الى طرحه للبيع بالمزاد العلني وللمستدعى ضدهما او من يمثلهما قانونا مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهما والا فكل تبليغ لهما على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد جبور

NORDANA LINE

SERVICE DIRECT ET REGULIER DE L'AMERIQUE DU NORD

ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE

M/V SKANDERBORG VOY. 702

A BEYROUTH LE : 10. 1 .97

MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES. FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS, RISQUES ET PERILS

POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS:
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
IMM. BUROTEC-1er ETAGE - RUE PASTEUR - MEDAWAR
BEYROUTH - TEL: 585676/7/8 - FAX: 585679
TLX: HEALD 42364 - 44953 LE - B.P. 64 - BEYROUTH

٢٠,٠٠٠$ هدية اضافية

٥٠ نهاراً هنية

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____
اسم الأب: ____
تاريخ الولادة: ____
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ____
الشارع ____
البناية ____ الطابق ____
قرب ____
هاتف: مكتب ____ منزل ____

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٤٣٨٧٧ – ٠١

– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ ٠١

– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____

ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.

– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

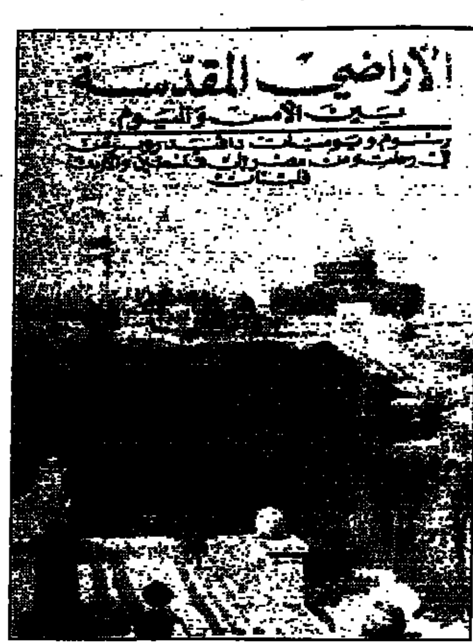
هدية اضافية بمناسبة الاعياد

مع كل اشتراك سنوي تحصل على بوليصة تأمين ضد الحوادث الشخصية بقيمة ٢٠,٠٠٠ دولار.

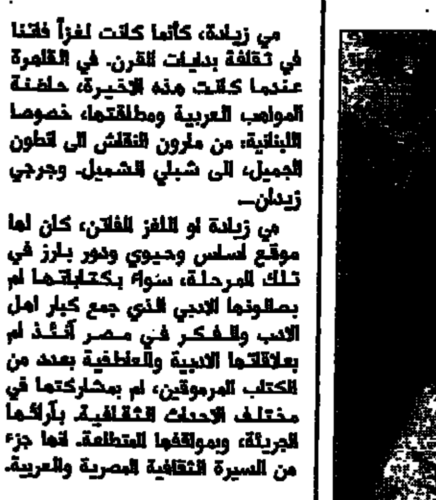
العرض مستمر حتى ١٩٩٧/١/١٥. بالاشتراك مع

UAP — SF — HANNA & HANKOGLOU

الاراضي المقدسة بين الامس واليوم : رسوم بريشة محترفة ولمسات حساسة



الغلاف.



ديفيد روبرتس بالزي العربي.

"الاراضي المقدسة بين الامس واليوم" (رسوم ويوميات دافيد روبرتس في رحلته من مصر الى الاراضي المقدسة والاردن فلبنان) كتاب فني متقن وضع قبل نحو عامين باللغة الانكليزية صادر عن دار نشر ايطالية "وايت ستار"، الى ان كان لقاء فاتفاق على اصداره، بالعربية، بين القيمين عليها، وبين الناشر اللبناني نادر جروس، على هامش معرض الكتاب الدولي السنوي في فرانكفورت - المانيا.

كتاب روبرتس الذي يمثل خاتمة مضيئة لمنشورات العام الماضي (١٩٩٦) لدى جروس برس يقع في ٢٧٠ صفحة من القطع الموسوعي، صقيل الورق، مزدان باللوحات والصور. حرره فابيو بوربون، وعربته كاترين سرور فيما تولى مارون عيسى الخوري مراجعته وتدقيقه. في مستهله صورة لروبرتس باللباس الشرقي، وخارطة مظهرة الطريق التي اتبع، تدل الوانها الثلاثة على الفصول الثلاثة التي تضمنها الاصدار الحديث. وقد تم، قبل كل فصل، ايراد احد الرسوم من الطبعة الاولى اللندنية الصادرة في القرن الفائت والتي تصور بعض اكثر الاماكن ايحاء، البتراء، القدس، وبعلبك.

عدسة محترفة

"الاراضي المقدسة بين الامس واليوم" على ما يشير اليه عنوانه لا يكتفي باللحاق بسيل الكتب الفنية المتتالية والراجعة القهقرى في تاريخ المنطقة، بغض النظر عما تنطوي عليه مادتها من نفع، بل يمد جسرا بين الماضي والحاضر. ماضي المنطقة التي شكلت طريقا لقوافل الرحالة الاجانب الذين توافدوا الى الاراضي المقدسة، وحاضرها كما تبثته عدسة المصور الصحفي انطونيو اتيني متبعا ارشادات روبرتس،حرفيا، تصويرا لمشاهد لوحاته، من الزوايا ذاتها. واذ يتم وضع الصور الفوتوغرافية التي هي وليدة عدسة محترفة مقابل لوحات روبرتس، فاسترعاء للانتباه الى قساوة مرور الزمن على اشياء هذا العالم على ما اوضحته مقدمة المحرر. يبسط روبرتس مشاهداته المرسومة بدقة حابسة الانفاس، و"فيض هائل من التفاصيل"، فاذا انت رفيق رحلاته تتكبد معه المشاق، وتذلل صعوبات السفر والتنقل في مسالك القرن الماضي الوعرة، ويفلش اتيني فوتوغرافياته، فتقابل بين ما كان، وما هو الآن، فتقيم الصلة حيث لا تزال، وترتد عنها حيث فكك الزمان العرى.

وفي مخاطبته اللافتة العين لا تبدو هذه الميزة الاساسية للسفر الجديد وكأنها الوحيدة، بل تشاطرها ميزة اخرى تضارعها اهمية، وهي ترتيب المطبوعات وفقا للتسلسل الزمني مذ وصل المؤلف الى السويس، في ١٠ شباط ١٨٣٩، وحتى مغادرته بعلبك، في ٨ ايار من السنة عينها. وهذا الشكل من التقديم يعتبر جديدا للوحات قديمة صدرت طبعتها الاولى في لندن بين ١٨٤٢ و١٨٤٩ عن فرنسيس غراهام مون بعدما انجز فنان بلجيكي يدعى لويس هاج المطبوعات الحجرية بتقنية متعبة: فقد انجز كل مطبوعة بلونين ثم اكمل تلوينها بنفسه. والقديمة، في اي حال، غير مثبتة، بالكامل، بين دفتي الكتاب الرائي النور، بل استثنيت منها تلك التي تخص مصر والنوبة، مع فصولها، لاسباب مطبعية. ولم يخل ادراج المطبوعات المئة والثلاث والعشرين المنشورة في الكتاب، في سياق زمني متتابع، من صعوبات بسطها المحرر في مقدمته.

الرسم والكتابة

ولعل اشد ما يستوقف في تجربة هذا الرسام الانكليزي الاسكوتلندي الاصل، دافيد روبرتس (١٧٩٦-١٨٦٤) هو جمعه لمقدرتي الرسم والكتابة، في شخصه. وهذه الاخيرة تجلت في "يومياته" التي اتاحت تقديم التسلسل الصوري، وسد ثغرات تتعلق بتاريخ اللوحات الموضوعة. وهو بهذه الملكة يمتاز، ولا شك، عن غيره من الرحالة الذين تدافعوا الى الشرق تجتذبهم منه صوفيته الغامضة، وحاليته القائمة، ذكريات التاريخ، وجلال الطبيعة الحاوية في احضانها المتموجة موطن الديانات الكبرى، وموئل الحضارات القديمة، الى اختلاف الوان الحياة، والعادات. فالرحالة جون كارن للمثال، وكان خف الى هذه الاصقاع قبل روبرتس، بسنوات يسيرة، اصطحب في رحلته الرسامين وهـ بارتلت ووليام برسر، وزين برسومهما كتابه "سوريا والارض المقدسة وآسيا الصغرى"، اما روبرتس فقد كان للريشة والقلم، في آن. وقد استعان المحرر الايطالي بما دونه روبرتس، بالذات، في دفتر سفره لارفاق اللوحات بمقتطفات معبرة بقصد اللفت الى ميله التوليفي والوصفي. سوى ان شهرة روبرتس تعود، في غالبها، اليه راسما اكثر منه كاتبا. راسما بخاصة شرقنا الاوسط فبالرغم من نتاجه الفني الغزير الذي قوبل بتقدير معاصريه، واستحسان نقاد زملائه (رسومه لاسبانيا واسكوتلندا) فان الشهرة العالمية التي اكتسب تدين، في الاكثر، الى رسومه الشرقية التي جاءت ثمرة رحلته الى الارض المقدسة. فهذه الرسوم هي التي كرست دخوله، فيما بعد، الى الاكاديمية الملكية للفنون، في لندن، وقطعت به مجالا بعيدا في الشهرة.

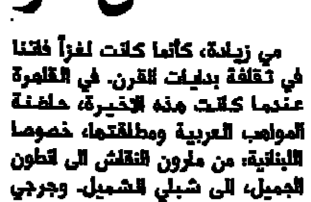
ويسجل تاريخ الرحلات لروبرتس انه احد اوائل الغربيين الذين استطاعوا الدخول الى مسجد، حين وجوده في القاهرة، ورسمه من الداخل بعدما اشترط عليه عدم استخدام ريشة مصنوعة من وبر الخنزير. وانه، تاليا، لم يصب اهتمامه على المعالم الاثرية المسيحية فحسب، بل اظهر اهتماما موازيا، ومكملا، بالمعالم الاثرية الاسلامية. وهذا ما يفسر غياب اي تحفظ على نتاجه الشرقي المبثوث في روزنامات وكتب في كافة انحاء العالم العربي بحسب ما اومأت اليه المعربة. وتومض، في ذاكرتنا، على هذا المستوى، روزنامة مطبوعة، في وقت سابق، على مطابع "دار الاحد" في بيروت (بحيري اخوان) لحساب وزارة السياحة الاردنية، وهي تحوي مجموعة من رسوم روبرتس، وبموازاتها صور الامكنة كما صارت اليه حين صدور الروزنامة. اي ان الفكرة هي ذاتها في كلتا الحالتين: واحدة ملتصقة باشهر السنة، ويفوتني اي سنة كانت تلك، واخرى مرتدية حلة الكتاب بالوانه الزاهية، ومرفقة بالملاحظات والشروحات الواردة كتقرير لرواية الاحداث التي وصفها الكاتب.

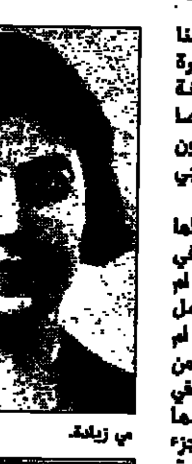
وفي يوميات روبرتس انه بعد استكشافه النوبة وابو سنبل اضاع الرسوم التي كان انجزها لكنه عاد ووجدها بعد جهود كبيرة. ولولا روح المغامرة هذا الذي لا يفتقر اليه اساسا، اي رحالة، او مستكشف، او مستطلع، لما كان وصلنا جميع نتاجه، تماما كما لم يصلنا منه عن تدمر لانه اصيب بالحمى عندنا لدى بلوغه بعلبك مما منعه من اكمال الدرب اليها. اما وقد سلمت فقد زاد معدل اثرها الايحائي في الخواطر المتلقية. خواطر ذلك الوقت الذي اعدت له، وسبقنا الى تلقفها، وخواطر هذا الذي تبرم عقاربه الآن.

محسن أ. يمين

كتاب عن سيرة مي زيادة:

من عز مصر الى عذابات لبنان





مي زيادة.

مي زيادة، كأنها كانت لغزاً فاتنا في ثقافة بدايات القرن. في القاهرة عندما كانت هذه الاخيرة، حاضنة المواهب العربية ومطلقتها، خصوصا اللبنانية: من مارون النقاش الى انطون الجميل، الى شبلي الشميل، وجرجي زيدان...

مي زيادة او اللغز الفاتن، كان لها موقع اساسي وحيوي ودور بارز في تلك المرحلة، سواء بكتاباتها ام بصالونها الادبي الذي جمع كبار اهل الادب والفكر في مصر آنئذ ام بعلاقاتها الادبية والعاطفية بعدد من الكتاب المرموقين، ام بمشاركتها في مختلف الاحداث الثقافية بآرائها الجريئة، ومواقفها المتطلعة. انها جزء من السيرة الثقافية المصرية والعربية.

الناقد المصري خالد محمد غازي وضع كتابا عن الاديبة اللبنانية بعنوان "جنون امرأة، مي زيادة"، حاول فيه ان يتتبعها في مختلف مراحلها الحياتية والادبية من الناصرة بفلسطين حيث ولدت ماري زيادة (آثرت فيما بعد اسم مي) في شباط ١٨٨٦ فالى لبنان فالى مصر...

يمكن القول ان خالد محمد غازي اقترب من حياة مي ومن ادبها ومن علاقاتها بكثير من الحذر وايضاً بكثير من الكرم والود. فكأنه اراد ان يقدم مي من وجهة نظر لا تدعي احكاماً او محاكمة او حتى تشكيكاً. بمعنى انه كتب عن مي من موقعها بالذات، بل من موقع احتفالي بما كدور وكقيمة، ومن موقع متعاطف معها في المحنة التي تعرضت لها في لبنان. هذا النوع من المقاربة، على شفافيته، ادى الى تراجع المنحى التحليلي والنقدي لمؤلفات مي. اي ان جزءاً اساسياً من السيرة الكتابية (اذا جاز التعبير) قد اغفل، ليتم التركيز على السيرة الاخرى الحياتية. فمي زيادة كانت منخرطة في بدايات القرن في ما يسمى الكتابة الاخرى، او الكتابة الجديدة التي تلتقي في ذلك جبران خليل جبران ونعيمة وطه حسين والعقاد وانطون الجميل... من موقع الكتابة. اي من موقع الانتاج لا الترويج او الاستقبال او الاحتضان...

وضمن هذا الاطار الذي حدّده المؤلف ليتابع سيرة مي، يركز اكثر ما يركز، اضافة الى رصد جوانب من حياة مي الشخصية والعائلية، على صالون مي، وعلى العاطفية، وعلى محنتها...

صالونها

صالون مي كان ظاهرة لافتة وموقعاً استقطب الشعراء والمفكرين من امثال اسماعيل صبري، منصور فهمي، ولي الدين يكن، احمد لطفي السيد، احمد زكي، رشيد رضا، يعقوب صروف، شبلي شميل، سلامه موسى، احمد شوقي، خليل مطران، ابرهيم المازني، عباس محمود العقاد، انطون الجميل، طه حسين، زكي مبارك، عبد الرحمن شكري...

وعن صالون مي يقول طه حسين "كان صالون مي ديموقراطيا او على الاقل كان مفتوحاً لا يرد عنه الذين لم يبلغوا المقام الممتاز في الحياة المصرية، وربما كانوا يدعون اليه، وربما كانوا يستدرجون اليه استدراجاً فيلقون الناس ويتعرفون الى اصحاب المنزلة الممتازة ويكون لهذا اثره في تثقيفهم وتنمية عقولهم وترقيق اذواقهم(...).

ويضيف طه حسين "كان الذين يختلفون الى هذا الصالون متفاوتين تفاوتاً شديداً، فكان منهم المصريون على تفاوت طبقاتهم ومنازلهم الاجتماعية، وكان منهم السوريون وكان منهم الاوروبيون وكان منهم الرجال والنساء"...

الصالون هذا استمر نحو ٢٥ عاماً.

العاشقة والمعشوقة

وتحت عنوان "عاشقة ومعشوقة"، يمر المؤلف طويلاً بعشاق مي: فمي من النوع الشفوف، والمتفتح، ولم لا المفتاح (او الانثى) يشفع بها جمال وسحر نضران، وكذلك ثقافتها وحضورها. انها من تلك الكائنات التي تغرز عميقاً في الوجدان، وتفتن باسلحة متعددة. كأنها دائماً سالكة في طريق العشق، او لنقل كأنها دائماً قلقة في هذا الطريق، ولكن في كلا الحالات تعطي العشق ابهته ولوعته وحالاته ومتطلباته.

اما علاقتها بجبران خليل جبران فمعروفة والرسائل المتبادلة بينهما [illegible]





جبران خليل جبران.



مصطفى محمود العقاد.

ومن العشاق احمد لطفي السيد، واسماعيل صبري ومصطفى صادق الرافعي. ويقال ان انطون الجميل "كان متيماً بحب مي وانه رفض الزواج حتى وفاته من اجلها".

المحنة

ويتوقف المؤلف عند محنة مي طويلاً فيرجعها الى عدة اسباب منها وفاة جبران (١٩٣١) ووالدها ووالدتها، وكذلك تقدمها في السن وشعورها بالعزلة وبافتقادها الحماية اذ انها لم تدخر من خيرات الشباب شيئاً للخريف. تقول مي "عشت السنوات الاولى من حياتي دون تفكير، وما قد غدا الجناح الملون بالوان قوس السحاب يضرب جبهتي ليفسح له فيها وكراً...".

وفي مكان آخر "وتتوالى الساعات فلا يتفيأ شجرتي الهجير، ومرآتي المتثنية لا ترسم وجه المرتوي الشكور. ليس من عابر، غير ذلك الذي اخذ في ما اخذ ليقذفني بالاحجار ويترك منه تذكاراً للعنة والاقذار. اليأس خالط صفائي والكآبة حلت في ميامي(...) انا الصحراء القحطاء وهو ذا الربيع؟ الصحراء الواجمة الكتوم.

ويحاول المؤلف الى تبيان الاسباب الكامنة التي تراكمت والاحداث لتمهد او لتؤدي الى محنتها، وكما سبق ان اشرنا اليه: موت جبران، وموت والدتها وموت والدها... وتلك العزلة وفوت الشباب والبحبوحة ومواجهة المستقبل بفراغ رهيب.

لكن من بوادر هذه المحنة المادية والمباشرة ان مي وجدت اقرب الناس اليها اي اهلها يطمعون في مالها الذي يعتبر عصب حياتها في تلك المرحلة التي نبل فيها كل شيء. ويروي المؤلف خالد محمد غازي "في مطلع عام ١٩٣٦ حضر الى القاهرة الدكتور زيادة فوجدها في حالة سيئة مفرطة في التدخين، متدهورة الصحة، وتقول مي عن هذا القريب: اجاء ليساعدني ويخفف من مصيبتي؟ الحقيقة انه هرع ليستكشف اعمالي وماليتي، ويقف على سرائر مصالحي وشؤوني فيستولي على كل شيء في حياتي، وكان ان خاطبني برقته المألوفة في تعيينه وكيلاً عني، فاجبته بانني لا املك لي في مصر وان اعمالي المالية منظمة تنظيماً لا يحوجني الى مساعدة احد، فالح وقال: "فكري بهذا اكراماً لي". وبعد يومين جاءني مع رجلين من انسبائي كانا يلازمانه يتبعهم باشكاتب محكمة عابدين ووكيله - على ما قيل لي - وفتح الباشكاتب دفتراً كبيراً جداً على سريري، وسحب الدكتور زيادة قلم الحبر وقدمه لي طالباً مني ان اوقع في الدفتر(...) لست ادري وبحركة ميكانيكية تناولت القلم ووضعت توقيعي...".

هذا ما روته مي زيادة لامين الريحاني اواخر كانون الاول عام ١٩٣٧. والمأساة ان ابن عمها الدكتور زيادة الذي دعاها الى لبنان "لتغيير الهواء" واخذ منها توكيلاً عاماً لادارة ممتلكاتها اخرجها من بيتها لا لتعود الى مصر، بل لتذهب الى مستشفى الامراض العقلية والعصبية المعروف باسم "العصفورية".

وعندما سألها امين الريحاني "كيف رضيت بالذهاب الى العصفورية؟ اجابت "أنا رضيت"؟ انهم جاؤوا بي هنا لهذا الغرض (تقصد انهم اتوا بها الى بيروت لادخالها مستشفى العصفورية) والدليل انهم منذ الاسبوع الاول احضروا مدير العصفورية زاعمين انه مستشرق انكليزي(...) وجاء الطبيب المعالج في العصفورية تصحبه ممرضة... فكتفني طبيب العصفورية بجاكيت المجانين ونفحني بابرة مورفين بساقي وانا اصيح من فرط الوجع واستغيث".

وقد احدثت قضية الحجر على مي ضجة كبيرة في الاوساط الادبية والسياسية وانتهت في صالحها اذ صدر قرار محكمة بيروت برد دعوى القاء الحجر عليها في اول شهر حزيران علم ١٩٣٨.

هذه هي المحطات الاساسية التي توقف عندها واضع كتاب "جنون امرأة" والذي لا نعرف لماذا اختار هذا العنوان المثير الذي يصلح ليكون عنواناً لفيلم مصري او هندي او ميلودرامي.

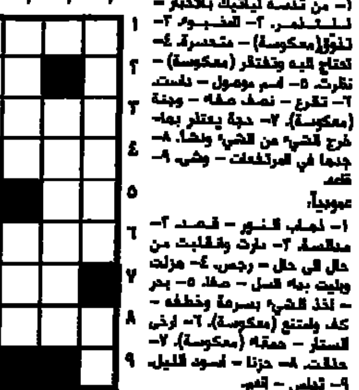
مسرحيتان لكلوديل وسالاكروا الى العربية

مسرحيتان فرنسيتان "شارع دوران" لارمان سالاكروا، ترجمة نور الدين خضور، و"اقتسام الظهيرة" لبول كلوديل ترجمة محمود قاسم، صدرتا مترجمتين في "سلسلة من المسرح العالمي" الكويتية.

العدد المزدوج كأنه يجمع مسرحيتين تتناقضان في مناخاتهما العامة والكتابية. فسالاكروا يكتب من ضمن القضايا الاجتماعية والنقابية والسياسية، بلغة تجمع بين الدعابة والسهولة والسخرية، جاعلاً المسرح جزءاً من الالتزام اليومي بالعدالة الاجتماعية.

على ان هذا الجانب الهزلي الساخر يتجاوزه سالاكروا احياناً كثيرة الى اعمال تنبض فيها فكرة الزمن والماضي كما في "المسعورون" و"اتجاه ممنوع"، و"مجهولة اراس".

اما بول كلوديل، احد كبار الشعراء الفرنسيين في هذا العصر فيقف ربما في الطرف الآخر من سالاكرو، ولو التقيا في جوانب القلق والموت، لانه يطل على مسائل تمزج بين الهم الميتافيزيقي والرغبات والشهوات والخطيئة والموت، بلغة شعرية تعرف بتلك الايقاعات المليئة التي تؤثر اللغة المسرحية المعهودة. ومعروف ان بعض المخرجين يجد صعوبة في تنفيذ بعض اعماله، بسبب ذلك المنحى الالتباسي في اللغة بين الشعرية الخاصة والدرامية.



الغلاف.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ - "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذهم، والمغامرة تشويقية اثمنة من المخرج روب كوهين).
٢ - "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواقعهما من المخرج روب كوهين).
٣ - "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك - روبن ويليامس - المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٤ - "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني - سام نيل - يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان ويولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٥ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ - "إعصار" (اذ نسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعال).
٧ - "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في للمخرج مايكل باي).
٨ - "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٢ - "كمر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستربتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ - "الأغنية الميلادية كل الطريق" (آرنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا للمخرج بريان ليفنت).
٤ - "هاي سكول هاي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، اخراج ديفيد زوكر).
٥ - "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" - غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ - "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ - "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ - "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ - "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحتال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ - "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
١ - "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ - "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "سبيس" (راجع برنامج إليت).
٣ - "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ - "كم غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ - "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ - "كم غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه - حفلات ١,٣٠ - ٣,١٥ - ٥,١٥).
٢ - "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري - حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
- "بحسنة ما الطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد الاثنين).

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
- "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج - رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠-):
- "منيعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
- "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
- "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة.
ت - ٠١/٣٦٢٤٦٦.
"تريو" - تأليف جيميس بروم لين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،
- منيعل سروجي حتى ٨ شباط
ت - ٨٦٨٢٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية
- الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود جبيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديقة، سالم الصالح.
ت - ٠٣/٣١٢٢٢٧

● غاليري الوان، الكسليك.
- مجموعة فنانين لبنانيين.
ت - ٨٣٢١٧٤ - ٠٩

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت - ٣٩٠٥٥٥.
- محمد شمس الدين، حسن جوني، عصام حلاوي، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
- ناديا صفا - كلير باسابر - اميليو طراد - حسين ماضي - مصطفى علي وآخرون.
ت - ٠١/٣٣٦٥٢٥

● مسرح بيروت، عين المريسة:
- اعمال لجيزيل رحيم.
ت - ٠١/٣٦٢٤٦٦

● الابيروف دارتيست، شارع سرسق:
- مارتا العراوي حتى ١٨ كانون الثاني
ت - ٠١/٢٠١٦٣٦

● السيتي كافيه، السادات، الحمراء.
- امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤلف - بوسيت.
ت - ٠١/٨٠٢٢٨٨

الابراج

● الحمل، يزداد التوتر بينكما، وينبغي ان يسعى الشريكان الى تلطيف مواقفهما والا فالفراق ممكن.

● الثور، ترقب مفاجأة في المكتب قد تكون صعوبة غير متوقعة، لكنك ستواجه وتقف بالمرصاد وتتدبر امرك.

● الجوزاء، امامك مسألة معقدة، احجية صعبة الحل لكن في وسعك تجاوزها. لا تتراجع.

● السرطان، احتمال خيبة أمل عاطفية، كن على حذر وتجنب الهفوات.

● الاسد، لقاء غير منتظر سيشعل فيك الروح والجسد.

● العذراء، ان عاقبة الخطأ جسيمة، لا تخاطر بأي امر والا خسرت امراً ثمينا.

● الميزان، تشعر انك معرض للمضايقة وانت دائماً في خط الدفاع.

● العقرب، استعمل مهاراتك لتفادي خطر مهني، انتبه لتصرفات بعض الزملاء او المتعاملين معك.

● القوس، عليك بالنوم اكثر، عندها ستستعيد عافيتك الكاملة.

● الجدي، فكر مليا واستمع النصيحة او ابحث عنها ان غابت، امامك منعطف صعب، فاوض ما استطعت.

● الدلو، ليس الوقت مؤاتيا للسفر، اجل تنقلاتك اذا استطعت ذلك الفعل.

● الحوت، انتبه من ديونك، ستقفز اليك فجأة، حاول ان تخفف من تراكمها.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف كلمة السر.

الانسان - اكثر - من - لحم - ودم - واكثر - من - حيوان - يأكل - ويشرب - ويتناسل - وانه - معد - ليتفتح - في - نهاية - الزمان - عن - اله - عالم - بكل - شيء - قادر - على - كل شيء - واقوى - من - الموت.

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: يوغوسلافيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٠٢٨

افقيا:
١- من تنصه ليأتيك بالاخبار - للتدامر. ٢- الغضبوه ٣- تنوق(معكوسة) - متحسرة. ٤- تحتاج اليه وتفتقر (معكوسة) - نظرت. ٥- اسم موصول - دامت. ٦- تقرع - نصف صفه - وجنة (معكوسة). ٧- حجة يعتذر بها - فرع الشيء من الشيء ونشأ. ٨- جدها في المرتفعات - وشى. ٩- قاصد.

عموديا:
١- لعاب النور - قصد. ٢- مطلسة. ٣- دارت وانقلبت من حال الى حال - رجس. ٤- هزلت وليت به النسل - صفا. ٥- بحر - اخذ الشيء بسرعة وخطفه - كف وامتنع (معكوسة). ٦- ارخى الستار - حمقه (معكوسة). ٧- حللت. ٨- حزنا - اسود الليل. ٩- تدلس - اتهم.

حل شبكة امس

افقيا:
١- الصماء - فن. ٢- اختلسته. ٣- خار - اعز. ٤- سلم - نزق. ٥- يمتني - رح. ٦- س ي - اقام. ٧- شق - خف - مخ. ٨- تدليس. ٩- النعس (معكوسة) - درس.

عموديا:
١- الخسيس - دس. ٢- الميتي. ٣- صارمة - قند. ٤- مخ - دل - دل. ٥- التاني - خلف. ٦- ال - الي. ٧- سالفرط - سد. ٨- فلة - خام. ٩- امرأة - مخس.

محمد مكي اشتغل بمثابرة جزائياً مقارنات في الموقف والرأي

"في سبيل موسوعة قانونية للمعارف الجزائية" مجموعة فصول قانونية جزائية اعدها ويعدها القاضي الرئيس محمد مكي، واصدر منها حتى اليوم ثلاث دراسات واحدة بعنوان "الدفوع الشكلية امام القضاء الجزائي"، وثانية بموضوع "بحث في مساءلة الهيئة المعنوية امام القضاء الجزائي"، وثالثة بموضوع "جريمة الافتراء".

القاضي الرئيس محمد مكي اشتغل على "الجزاء" بمثابرة، وتبصر وشجاعة فكرية، ومن آفاق علمية ما زال يرصدها ويرودها ويتقصى مختلف جوانبها ونواحيها.

وللقاضي الرئيس رأي في "الجزاء" يختلف عن رأي القاضي الفرنسي كازامايور في كتاب له بعنوان Les Juges جاء فيه ان القانون الجزائي هو وحده القانون. اما القانون المدني فمجموعة عادات وعقود مهيأة مسبقا.

La loi pénale est à proprement parler la loi. L'autre la loi civile n'est qu'une sorte de modus vivendi d'habitudes consacrées et de contrats préétablis.

لم أر في ما قرأت للقاضي مكي وفي ما سمعت له وما استفدت من اتساع علمه وغزارة اجتهاده انه يذهب الى ما ذهب اليه القاضي الفرنسي في كلامه على قانون الجزاء.

فصاحب الموسوعة اشتغل على "الجزاء" و"المدني" على ان كلا منهما "قانون"، وخرج من عمله في الحقلين على اختلاف ما بينهما الى انهما ترتيب، وتدبير، وتنظيم، والزام، ومحاسبة، ومراقبة، وحق محدود بحق الغير، وحرية هي غير الاساءة والاذى، وهي خضوع لمبادئ وقواعد ومثل ومثاليات.

وقد يعود تنقل القاضي مكي بين الجزائيات والمدنيات الى اعتقاده ان في الاعتياد ضعفا ووهنا وجفافا، وهو في هذا يأخذ بقول القائل

Un juge habitué est un juge mort pour la justice.

دراسة القاضي مكي حول مساءلة الهيئات المعنوية امام القضاء الجزائي، هي الآن موضوع كلامي، مفردا كلاما آخر على دراسات لصاحب الموسوعة هو فيها، ايضا، بعيد النظر، لا يكتب الا عن صحة، ولا يرى الا عن ثقة.

تدور دراسة القاضي الرئيس على الفقرة الثانية من المادة ٢١٠ من قانون العقوبات اللبناني التي تنص على ما يلي:

"ان الهيئات المعنوية مسؤولة جزائيا عن اعمال مديريها واعضاء ادارتها وممثليها وعمالها عندما يأتون هذه الاعمال باسم الهيئات المذكورة او باحدى وسائلها".

يرى القاضي الرئيس ما يرى المشترع اللبناني في اقراره مسؤولية الهيئة المعنوية الجزائية ما دامت هذه المسؤولية تتوافق مع نظرة حكيمة عادلة الى مفهوم المسؤولية بأبعادها الجزائية، والهيئة المعنوية تستطيع بقدراتها وطاقاتها ان تقترف باسمها وبوسائلها جرائم تتعدى بخطورتها وخطرها الجرائم التي يمكن ان يقترفها الشخص الطبيعي، كجرائم المتاجرة بالبضائع الممنوعة وتهريب النقد والغش وسوى ذلك.

ويضيف القاضي الرئيس تأييدا منه وتأكيدا على ما ذهبت اليه الفقرة الثانية من المادة ٢١٠ من قانون العقوبات، ان مساءلة الهيئات المعنوية جزائيا عن عمالها تدعو هذه الهيئات الى تشديد الرقابة على عمالها والمسؤولين عنها وممثليها بحيث يمسكون انفسهم عن مخالفة الانظمة والقوانين ويحيدون بها عن السلوك الاجرامي مع ما يؤدي اليه من خسائر واضرار.

ويرى صاحب الدراسة ان المشترع اللبناني في اقراره مسؤولية الهيئات المعنوية وقف الى جانب "نظرية الحقيقة" Pérsonnalité réele التي تذهب الى ان الشخص المعنوي كيانا حقيقيا واقعيا وان هذا الكيان ليس رمزيا ولا مجازيا ولا وهميا ولا صوريا. وهذا يتفق مع الاجتهاد اللبناني الذي اخذ بهذا الاتجاه اذ يقول:

"ان الشخصية المعنوية ليست بجوهرها مجرد تصور وافتراض او نتيجة محتومة للقانون بل انها حقيقة تأتلف مع الواقع وترتكز عليه، وهي عبارة عن كيان يطابق حقيقة الحوادث والظواهر الاجتماعية وله حياته الخاصة".

كما يتفق القاضي المؤلف مع العدد الاكبر من العلماء، وبينهم ستارك، حول واقعية الشخصية المعنوية اذ يرى في مؤلفه Droit Civil - Introduction انها Rélitié sociale.

ولعلك ترى في كل ما ذهب اليه القاضي الرئيس مكي من اقراره، موقف المشترع اللبناني لمساءلة الهيئة المعنوية جزائيا، ولحقيقة كيان هذه الهيئة، ارضا مشتركة مع ما جاء لمستمر في كتابه:

Les personnes morales et le probleme de leur responsabilité pénale. ومع كلام Donnedieu de Vabres.

... il y aurait grand intérêt pratique à ce que, derrière la responsabilité de l'administrateur, qui demeure souvent inoperentem il y ait la responsabilitié de la societeé elle-même, dont le patrimoine offre un gage plus considérable.

ومع كلام Marc Puech في

Les Grands Arrets de la Jurisprudence Criminelle. Des agissements anti-sociaux que l'individu seul n'aurait pas en l'audace de concevoir la possibilité de commettre risquent de rester impunis. La répétition de certains dommages, leur importance, veulent qu'on cesse de se limiter aux apparences et que, par dela l'agent matériel de l'infractionm celui qui a été dans l'enchainement des circonstances, la cause première et aussi probablement le beneficiaire du fait délictueux, soit démasque et condamne.

ولا يقف القاضي الرئيس في كلامه على مساءلة الهيئة المعنوية جزائيا عند هذا الحد من اقراره المبدأ الذي اعتمده المشترع اللبناني، بل يذهب الى تفريغ هذا المبدأ وتفصيله، فاذا هو يجري كلاما على شروط هذه المساءلة، وآخر على مسائل تطبيقية وعملية، وآخر على عنصري الجرم المادي والمعنوي، وآخر على الاصول والاجراءات الواجب اتباعها امام القضاء، وآخر على انواع العقوبات التي تنزل بالهيئة المعنوية، وسوى ذلك من شروح ذهب فيها المؤلف الى نهاية التدقيق في الوقوف على الاجتهاد والعلم اية كانت مصادرهما، ومضامينهما.

اننا نرى ما يرى القاضي الرئيس محمد مكي في كل ما كتب، وما اعتقد، وذهب اليه، وقال به، وفرغ له من بحث وتأليف، لمبدأ مساءلة الهيئة المعنوية جزائيا، او نتائج هذا المبدأ، ومداه، ودائرته، وشكول انزاله منازل التطبيق العملي.

الا اننا نتساءل مع القاضي الرئيس، ومع من تساءل ويتساءل من اساتذة الجزاء، والمؤلف احدهم، اذا لا تنتقص الفقرة الثانية من المادة ٢١٠ من قانون العقوبات اللبناني بعض الشيء من المبدأ القائل بشخصية العقوبة Le principe de la pérsonnalité des peines، وهو مبدأ اساس في قانون العقوبات؟

وما رأي القاضي الرئيس مكي في القول القائل

La sanction pénale infligée aux personnes morales est attentatoire au principe de la pérsonnalité des peines.

الا يرى القاضي المؤلف ان ثمة تيارا فكريا علميا واجتهاديا حديثا يدعو الى العودة الى التشديد على مبدأ شخصية العقوبة وهو ما لا يتفق اتفاقا كليا مع مساءلة الهيئة المعنوية جزائيا.

ولعل ما جاء للقاضي جورج شاملر في كتابه Les Magistrats ما يؤيد هذه النظرة الحديثة الى قضية مساءلة الهيئة المعنوية جزائيا:

Sans nier la fonction repressive de la justice pénale, il faut tendre sans cesse vers une diversification et une pérsonnalisation accrues de la sanction.

ثم الا يرى الرئيس المؤلف ان بعض غايات العقوبة تضيع عليها اذا اصابت هيئة معنوية كما يقول Larguier:

... et bien des buts de cette sanction seront par hypothèrse manques (amendement, intimidation) si la peine est dirigee contre la collectivité.

يلفتك الى دراسة القاضي الرئيس مكي ثلاثة، ذهن جم الاطلاع، بعيد الغور، شديد الاتكاء على نفسه، موفور التمرس بعلم تخصص له وتعمق فيه.

كما تلفتك سلامة في التأدية وقدرة على اختيار الكلمة الدقيقة والدورة البيانية التي تمتعك ولا تجفوك، وتلم بها ولا تجفوها.

كما يلفتك نهج فكري مستقل يتسم بالشخصية ويمتاز بالاصالة وينفرد بمكان ظاهر بين اساليب الجزائيين الكبار. دراسة القاضي الرئيس مكي محطة كبرى في الطريق الى المعارف الجزائية التي يشتغل عليها صاحبها بدقة من غير اعنات، ورشاقة من غير تكلف، وفكر وثيق الحجة، اخاذ الدليل، راجح البرهان.

سليم باسيلا


NIVER LINES
GREEK SOUTH AMERICAN LINE
SERVICE DIRECT ET REGULIER
DE L'AMERIQUE DU SUD
ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE
M/V SKOPELOS VOY. 12
A BEYROUTH LE: 8.1.97
MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES. FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS. RISQUES ET PERILS.
POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS:
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
IMM. BUROTEC-1re ETAGE-RUE PASTEUR-MEDAWAR
BEYROUTH - TEL: 585676/7/8 - FAX: 585679
TLX: HEALD 42364-44953 LE - B.P. 64 - BEYROUTH

مهرجان البستان الرابع ١٩٩٧ يقدم برنامجه ٥ أسابيع نوعية: فيينا والرقص والغناء




البستاني، غلمية، ثورن كروفت. (م. م.)

في ١٩٩٧ يكرس العالم احتفالاته لعبقري من عباقرة الموسيقى النمسويين، فرانز شوبير في الذكرى المئتين لولادته.

وكذلك يفعل مهرجان البستان في عامه الرابع عبر برنامجه السخي الممتد على خمسة اسابيع وثلاثين عرضا، للنمسا موطن شوبير وموزار وهايدن وشتراوس وغلوك وماهلر وبروكنر وغيرهم، فكل عام يتطلع مهرجان البستان الى بلد غني بموارده الموسيقية ويحمل من عباقرته الى اوديتوريوم فندق البستان الضيق بمساحته، الشاسع بطموحه افضل العازفين والمغنين والراقصين. مثلما وضع المهرجان للعام ١٩٩٦ شارة روسيا اوبرا وعزفا ودمى، وما قبل كان لانكلترا واسبانيا، ها هي فيينا الامبراطورة العاشقة تروي سيرة ارض تولد الموسيقى من تربتها وتهطل مع نجومها، في زمن السلام والحروب، وكأن الفن في اجوائها لا يصمت بل لجوجا يوقف باصراره العنف ولا يأبه للمزالم.

وهذا ما اراده مهرجان البستان وسعى اليه حين الفكرة لم تكن لتتعدى حبة الخردل حجما. فكيف لدولة ان تفرض ضرائب على مشاريع ثقافية، حضارية، فنية، راهنت على الخسائر المادية منذ بداياتها لاجل النوعية عامة ثم تنمية الذوق والرهافة في نفوس شعب تواق الى الاجمل. وهل يجوز ان يعامل مهرجان ثقافي هدفه مد جسور بينه وبين العالم المتمدن كأي ملهى شعبي؟

"المزمار السحري"

الجو قبيل افتتاح المؤتمر الصحافي، من قماشة الحلم والسفر الى دنيا الاسطورة. فالشاشة الواسعة نقلت على مدى ساعة ونصف اوبرا "المزمار السحري" لموزار باصوات كبار التينور والباريتون والسوبرانو في النمسا واداء شخصيات من الدمى المتأنسة، نفسا وعاطفة. وبهذا العرض الساحر كوّن الصحافيون الحاضرون فكرة اساسية عن مستوى مهرجان ١٩٩٧ ذلك ان مجيء الدمى بديكور خشبتها ومعداتها البالغة خمسة اطنان كلف مهرجان البستان اربعين الفا دولارا، كما جوقة فتيان فيينا حيث اكثر من خمسين صبيا، وفرقة الباليه الموسكوفية باعضائها الراقصين الاثني عشر ومتاعها، وفرقة مسرح شكسبير في مسرحية "حلم ليلة صيف" وكل فرقة بتكاليفها الباهظة لم تؤخر النية الطموحة لانجاز مهرجان متكامل بوجوهه العديدة الموسيقية، والغنائية والمسرحية والراقصة.

البستاني

والمؤتمر افتتحته رئيسة المهرجان ميرنا البستاني مرحبة بالاعلاميين قالت: ""الصور التي شاهدتموها في مسرح سالزبورغ للدمى وباليه موسكو الكلاسيكي على الشاشة نموذج من مهرجان اردناه من فرح فيينا وشهرتها العارمة في الموسيقى على انواعها". ثم شددت على قيمة كل فرقة وكل مغن حتى يبقى المهرجان نموذج حضارة وثقافة، "ينم باخلاقية بلد وانفتاحه على العالم المتمدن".

غلمية

وقال الدكتور وليد غلمية: "المهرجان بحلته البستانية هذه انما يعبر عن طبع اللبناني واصراره على الحياة برهافتها وثقافتها وفنونها. مهرجان هذا العام يحمل اسم فيينا. فيينا العريقة بتاريخها الثقافي والفني. اما مهرجان البستان فشاء ان يجعل من هذا التاريخ احتفالا في متناول آذان اللبنانيين وحواسهم كلها.

الرحلة طويلة تمتد من العصر الباروكي الى الموسيقى المعاصرة فيكون هذا المهرجان ساهم في ادخال الفرح الى القلوب، برغم ما تكلفه من عناء وصبر في نقل التاريخ من مكان الى آخر، وهذا العبء الذي يتحمله في سبيل الارتقاء بلبنان الثقافي الى اعلى نرجو من الشعب عامة والدولة خاصة له التقدير".

وقالت اليزابيت ثورن: "من دواعي سروري في زيارتي القصيرة الى لبنان التمتع بعدد كبير من المهرجانات في لبنان يقوي الانبعاث الثقافي في البلد.

مهرجان البستان لم يتسن له العمل في اماكن اثرية كبعلبك وبيت الدين بل في اوديتوريوم لا يتسع لاكثر من ٥٠٠ كرسي بيد ان الحفلات التي يعطيها انما هي على قدر الحفلات العالمية: "لكل سنة موضوع نختاره بدقة متناهية في شكل متجانس معه العروض وتتكامل.

اما الفنانون الذين يقدمون اعمالهم في مهرجان البستان، من عازفين وراقصين فانهم يزورون الجامعات والمدارس حيث يعطون دروسا مجانية للطلاب. الاحداث التي حصلت في الجنوب في الربيع الماضي لم تؤثر على مخطط البرنامج رغم ان الثقة الدولية مهزوزة بعض الشيء، تخطينا المخاوف وحضرنا برنامجا بمستوى عالمي من الجودة والمهارة متمحورا حول فيينا وكانت في القرنين الماضيين مركزا مهما من العطاء الثقافي لم تشهد ايطاليا مثيله.

البرنامج سيتذكر مئويتي شوبير كما العالم، برباعي شوبير الآتي المناسبة من لندن. كما مناسبة اخرى مئوية هي وفاة برامس الذي امضى جزءا من حياته في فيينا.

وسيكون لعائلة شتراوس حضور باوبريت "الوطواط" التي تضج عصارة الحياة الفيينية مع اوبرا هيليكون. والبرنامج يضم جوقة فتيان فيينا، واوبرا "المزمار السحري" لموزار ومسرحية "حلم ليلة صيف" لشكسبير بافتتاح خاص بمهرجان البستان.

ومن اللبنانيين في هذا المهرجان، عازف الترومبيت نسيم معلوف وابنه ابرهيم مع عازفة الارغن ماري لويز جيرو، وعازف البيانو آفو ڤيومجيان المقيم في النمسا.

كذلك رباعي ايبزيغ الوتري، ومغنية الاوبرا انجيليكا كيركشلاغر، وتريو فاندرر وباليه موسكو الكلاسيكي وعازفة الكمان ايزابيل فاوست مع عازف البيانو ايريك لوساج، وفي الختام مجموعة من تسعة عازفي وتر وهواء في اعمال لموزار وشوبير وشتراوس".

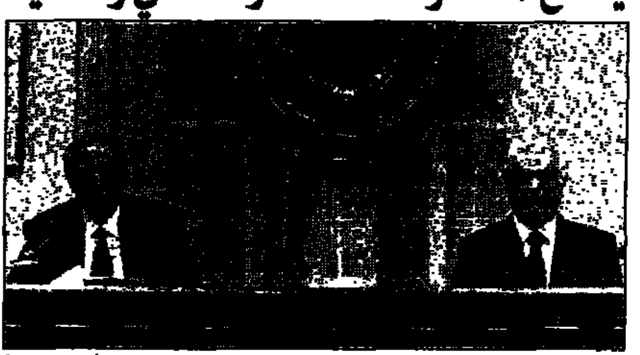
وبعد اليزابيت ثورن كروفت، تكلم نائب الرئيس في مهرجان البستان الشيخ فؤاد الخازن والمسؤول المالي نبيل خيرالله ورجل المسرح موريس معلوف والمحامي غسان مخيبر، كل في اختصاصه.

وفي نهاية المؤتمر شكرت السيدة البستاني المؤسسات التي دعمت المهرجان بثقتها به مخففة عنه اعباء الضرائب الجمة.

وبعد الاجابة عن الاسئلة كانت مأدبة عامرة في انتظارهم جمعت بين المذاق اللبناني والغربي. اما عيد الغطاس فاومئ اليه باطباق العوامات والمعكرون والمشبك.

م. م.

حبيش في المركز الثقافي الاسلامي يفتتح المحاضرات: الاستثمار الانساني والتنمية




الوزير حبيش والصلح. (وسام موسى)

من منبر المركز الثقافي الاسلامي في رأس بيروت، افتتاحاً لسلسلة محاضراته حاضر مساء امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن "الثقافة والتنمية البشرية" وقدمه رئيس مجلس امناء المركز منح الصلح وحضر وزير التربية السابق زكي مزبودي والنائب السابق حسن الرفاعي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات فكرية.

وقال الصلح تقديماً ان اثار الحرب المدمرة كافحها اللبنانيون ولا يزالون بمختلف الوسائل، وكانت الحيوية الثقافية واصرارها على وحدة لبنان المتنوع. وقبل اتفاق الطائف "وقبل الصحوة الادارية التي قامت بها الدولة وقبل الحركة العمرانية، كان لبنان المجتمع عبر عن نفسه وعن وجوده الحي".

وان عودة الوجه الثقافي كانت المؤشر الاول للعودة الى الحياة.

واوضح الوزير حبيش ان عنوان المحاضرة واسع وفضفاض. والح على ضرورة الربط بين الثقافة والتنمية واشار الى تعريف المؤتمر العالمي للتربية الثقافة بانها التطور والتغيير في الحالة والتقدم والاعتناء والتفتح".

واضاف: "(...) اذا تجاوزنا الظاهرة الفردية التي تقوم بها كل دولة من طريق انشاء وزارات للثقافة، فإننا ننتقل من دولنا الى المحيط العربي، ونجد ان جامعة الدول العربية لجأت الى احداث مؤسسة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) (الكسو)(...)".

وان لبنان لم يكتف بانشاء وزارة للثقافة، بل جعلها وزارة للثقافة والتعليم العالي، وكان المقصود تأكيد التكامل والترابط ما بين التنمية الثقافية والتنمية البشرية.

ثم كان نقاش مع الحضور.

"الكلمة السواء" ما هي وما تحديدها؟ والى مَ وصل جماعة المؤتمر؟

تحدث المهندس رشاد السيد في حلقة اولى عن مؤتمر "الكلمة السواء" الذي اقيم اخيرا في بيروت، ورد على بعض الكلمات من المشاركين. وهنا يتابع.

لو كان الامر كذلك لما أوذي الرسول (صلعم) ولما هاجر ولما جاهد ولما قاتل ولما جُرح ولما كُسرت رباعيته ولما سال دمه الشريف. ولما أعد الجيوش ولما أرسل البعوث ولما ولما كنّا وإياك مسلمين "أحَسِبَ الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون" (العنكبوت ٢) "فما لِ هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا" (النساء ٧٨). "فلا تضربوا لله الأمثال، ان الله يعلم وأنتم لا تعلمون" (النمل ٧٤).

السواء

ونأتي الآن الى كلمة الدكتور سعود المولى الذي فسر لنا أخيرا معنى الآية الكريمة عنوان المؤتمر "الكلمة السواء" تفسيرا ما سبقه اليه أحد من العالمين تفسيراً ما أنزل الله به من سلطان.

يقول الدكتور: وفي المقابل ينبغي ان يتحلى المسلمون وحركاتهم السياسية القائدة بشجاعة النقد الذاتي وجرأة المواجهة مع التيار. وينبغي ألا يسكت المسلمون عما ارتكب وما يرتكب، وعن الصفحات السود في تاريخهم، وهذا هو معنى الآية: قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون". أعدت قراءة هذه الفقرة وما تلاها من نقد مرات ومرات علّي أجد صلة ما بين مقولة الدكتور المولى عن الصفحات السود وأخواتها في التاريخ الاسلامي، بحسب الدكتور، والكلمة السواء، دون جدوى. ولولا ما أسمع عن الفصاحة والقوة في بيان الدكتور المولى لظننت انه ربما تكون قد أشكلت عليه معاني الكلمات السوية في الآية الكريمة.

كذلك لولا ما هو مشهور عن سعة اطلاع الدكتور على علوم القرآن العظيم وهو المحاور المشهود له لخُيل إليّ انه ربما يكون التبس عليه تأويل الكلمة السواء على يسرها وحكمتها وإحكامها وما ولكبها من أسباب تنزيل.

لذا رأيت واجبا عليّ على بسيط علمي، تبيان ما سكت عنه بعض أهلي تجاوزا على ما أرجو، لا غفلة ولا إدهانا.

أما الصفحات السود يا دكتور سعود في التاريخ الاسلامي وما ارتكبه المسلمون وما تراه من بطولات مزيفة وغزوات سلطوية توسعية ولعلك لا تقصد ما كان في عهد امام المجاهدين محمد صلوات الله وسلامه عليه، عهد نزول الآية الكريمة، الكلمة السواء، فمما لا شك فيه انها تركت أثرا عميقا في نفسك لا أنت تخفيه ولا تسعى هنا لمحوه او مناقشته وعمره على زعمي قرون عدة. أما ما نصبو اليه هنا فهو تصحيح مفهومك للآية الكريمة الكلمة السواء، وهي عكس ظنك وظن المتحاورين معك، هي نهاية للحوار وليست بداية له. ان نبي الهدى (صلعم) وبعد ان طالت مجادلته لليهود والنصارى بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالتي هي أحسن كما أمره ربه، وهو الصابر المصابر، وبعد طول مماراة ومساءلة، أنزل رب العزة الآية التي سبقت كلمة السواء. ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (آل عمران ٥٩). وبعد أن أمره ربه بالمباهلة مع نصارى نجران حسما الأمر، وجاء بالحسن والحسين وفاطمة وعلي خلفها (رضوان الله عليهم) وهو يقول لهم إنْ أنا دعوت فأمّنوا. وبعد تراجع أهل نجران عن المباهلة قال كلمته المشهورة. فعن عبدالله بن الحرث بن جزء الزبيدي انه سمع النبي (صلعم) يقول: ليت بيني وبين أهل نجران حجابا فلا أراهم ولا يروني. وذلك من شدة ما كانوا يمارون النبي (صلى الله عليه وسلم) (الطبري) وما ذكرنا هنا يخالف ما ذهب اليه الدكتور السماك من ان النبي لم يجر حوارا دينيا معهم، الى آخر ما ذكر وروى.

إذن بعد طول عناد ومعاندة لنصارى نجران أنزل الله سبحانه على قلب محمد (صلعم) فصل الخطاب: قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، وما هي هذه الكلمة السواء؟ انها كلمة العدل تتضمن ثلاث نقاط:

أولها: أن لانعبد إلا الله، ثانيها ولا نشرك به شيئا، وثالثها ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله. ان هذه البنود الثلاثة التي تشكل الكلمة السواء مثابة النداء الاخير، من الله ورسوله لأهل الكتاب فان تولوا – والله يعلم انهم سيتولون "فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون". ويقيني ان شهادتنا ونبينا الكريم بأنا مسلمون وما سبق من بيان رباني لا يعدان سكوتا عما ارتكب ويرتكب، وما حفل به التاريخ الاسلامي من صفحات يراها الدكتور المولى سوداً.

أما ادعاء الدكتور "أن من الوهم الظن ان الاسلام يسعى الى أسلمة النصارى" فأقول: من أنبأك هذا؟ ثم أتهمة هي، تريد نفض يد المسلمين منها؟ أوليس حقا علينا السعي لارشاد أقرب الناس مودة الينا لما نعتقده خيرا وفلاحا ونعمة؟ ان استطعنا، "فإن أسلموا فقد اهتدوا ولن تولّوا فانما عليك البلاغ" (آل عمران – ٢٠) هذا ما قاله الله العزيز الحكيم فهل عندك ما تقول؟

"لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك ما طلعت عليه الشمس". هذا ما قاله رسول الله (صلعم) فهل عندك خير منه؟ "ما لكم كيف تحكمون... أم لكم كتاب فيه تدرسون – ان لكم فيه لما تخيرون (القلم ٣٦-٣٧-٣٨).

ولو أني في زحام ما نقرأ ونسمع، أرى من الحكمة البدء أولا بهداية بعض المسلمين وأسلمتهم، مرددين دعاء سيد العالمين صلوات الله وسلامه عليه: ربنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا.

أما ما حفل به المؤتمر من كلمات المحاورين الاسلاميين، عن الديانات الثلاث وأصلها الابرهيمي فاني لم أجد لها أصلا لا في كتاب الله ولا في سنة نبيه (صلعم) "أم تقولون على الله ما لا تعلمون" (البقرة ٨٠). بل ان عالم الغيب والشهادة يقول: "يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل، الا من بعده أفلا تعقلون" (آل عمران ٦٥).

"ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين" (آل عمران ٦٧).

"أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد إلهك وإله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق إلهاً واحدا ونحن له مسلمون" (البقرة ١٣٣).

أما أهل الكتاب فيقول فيهم ربنا وربهم الواحد القهار:

"ولقد وصّلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يُتلى عليهم قالوا آمنا به. انه الحق من ربنا إنّا كنّا من قبله مسلمين" (القصص ٥١-٥٢-٥٣).

وأخيرا أود ان اسأل عن الحوار ألا يهدف في ما صرحتم او المحتم جميعا لا الى أسلمة النصارى ولا الى تنصير المسلمين ولا الى تشكيك أحد في عقيدته فلم تحاورون؟ فقها ولاهوتا، قرآنا وإنجيلا؟ وهل أدى حوار بدأ منذ ما يزيد على الاربعين سنة (كلمة الدكتور رضوان السيد)، على ابدال عبارة لا إله إلا واحد (كلمة المطران بسترس) الى شهادة: لا إله إلا الله؟ رغم ان الشهادة الآية، فأعلم انه لا إله إلا الله، (محمد ١٩) أنزلت عربية كما أنزل القرآن حكما عربيا، ولم تخضع لفن الترجمة كغيرها. وما عساي أقول غير قول اللطيف الخبير: "وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين" (البقرة ٤٥).

إن من يقرأ البيان الختامي للمؤتمر وما حوى من نقاط الالتقاء الواسطة والمشتركة كما ورد، يخشى ان يكون أهل المؤتمر عدلوا عن الكلمة السواء، الى الكلمة التسوية.

فالكلمة السواء عنوان المؤتمر ويبدو ان المؤتمرين توافقوا فكانوا في تجاهلها سواء، لم يرد ذكرها في خضم الايمانات التي أوصى بها المؤتمر والتي توجت بالتقاء المؤتمرين على "الايمان بالله الخالق لكل شيء ولذا فالانسان مخلوق له"، فلي أجد من البديهي تذكير المؤتمرين وخلصة المسلمين منهم ان أهل الجاهلية قبل الاسلام وكفار قريش، بل حتى صناديد المشركين في أم القرى وما حولها كانوا وقبل ما يربي على خمسة عشر قرنا من الزمان هم ايضا متفقين على هذا، بل مؤمنين بالله، بل ومقرّين بأنه الخالق لكل شيء أما عبادتهم الأوثان فما كانت بحسب زعمهم الا قربى الى الله وفيهم نزلت آيات محكمات:

"ألا لله الدين الخالص – والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا الى الله زلفى (الزمر ٣).

فهل الكلمة السواء هي أن نعبد الله أم ألا نعبد إلا الله؟ ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخّر الشمس والقمر ليقولنّ الله فأنى يؤفكون (العنكبوت ٦١).

"ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها، ليقولنّ الله. قل الحمد لله، بل أكثرهم لا يعقلون (العنكبوت ٦٣). ولئن سألتهم من خلقهم ليقولنّ الله فأنى يؤفكون (الزخرف ٨٧). هذا ما قاله الكافرون قبل الرسالة قبل الهداية، قبل الكلمة السواء، فماذا قلنا بعدها؟

أما ما تلا ذلك من ايمانات بالبعد الروحي للانسان وكرامة الانسان والاخلاق الانسانية الفطرية والايمان بأن العبادة حاجة انسانية أساسية في حين يصفها الله أنها حق الخالق على المخلوق وأنها واجب العبد تجاه خالقه، "ومن أصدق من الله قيلا" (النساء ١٢٢).

"وما خلقتُ الجنّ والانس إلا ليعبدون" (الذاريات ٥٦).

وأنها واجبة حتى الموت، "واعبد ربك حتى يأتيك اليقين" (الحجر ٩٩) وأنه من يستكبر عنها سيصلى سعيراً.

"وقال ربكم أدعوني أستجب لكم... إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين" (غافر ٦٠).

وددت

لكَم وددت لو لم يُزجّ بالكلمة السواء في هذا المؤتمر، ولوددت لو أن هذه النخبة من ابناء الوطن اجتمعت وتوافقت على حلف، يدعو الى التزام التراحم واقامة العدل ونشر الخلق الحميد والمبادئ السلمية ونور المعرفة ومحاربة الفساد والانحلال والجهل والظلم.

وفي هذا يقول قرة عيني صلوات ربي وسلامه عليه في حلف كهذا عقد قبل الرسالة "لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا... ما أحبّ أنّ لي به حمر النعم... ولو أدعى اليه في الاسلام لأجبت".

إنه حلف الفضول حلف ميثاقه ما ذكرنا آنفا ومدته كما قيل "ما بلّ بحر صوفة وما رسا ثبير مكانه". أي حتى يرث الله الارض ومن عليها. أما اذا ما كبر على المؤتمرين ذلك فلا بأس من حلف كان قبل هذا وأخف منه التزاما، حلف المطيبين، سمي كذلك لأن المتحالفين غمسوا أيديهم في الطيب تيمنا عند توقيع الحلف، علما بأني لا أنصح بغمس الأيدي إن عقد حلف لا في الطيب ولا في البخور حتى لا يقع الناس في خطأ التأويل لكلمتي المطيبين او المبخّرين.

المهندس رشاد السيد

أيهوي المطر على السطور؟

لن تمطر في بيروت هذه السنة،
الا على خيم رمضان.
لا تهب على العاصمة رياح او عواصف، بل تهب خيم من هنا وهناك، ليس بينها واحدة مجانية. وتاليا لن تكون خيمة فوق رأس اي فقير خلال الشهر المبارك.

او لعلها لن تمطر حتى "تهب العاصفة مرتين"، آخر مرة.

فمن الواضح ان هذا المسلسل تمكن ان يجمع اللبنانيين حوله اكثر مما فعل اتفاق الطائف او حكومات الثلاثين. ومن الاوضح ان اللبنانيين مهتمون بمصير نادر صباغ اكثر من مصير الاسرى في السجون الاسرائيلية، وسيشتاقونه بقدر ما يفتقدون جمال عبد الناصر او اكثر.

أولن تمطر الا بعد صلاة استسقاء، او الاحرى استغفار من حكام الشعب المسكين.

لكنهم اذا ما فعلوها (الصلاة) فالارجح ان ينسوا سببها ويشرعوا في الدعاء لأنفسهم بطول العمر وتضاعف الاموال والبقاء في مناصبهم.

واخشى ما نخشاه ان تستجاب دعواهم ونبقى حيث نحن وهم حيث هم.

او لعلها ستمطر، وسيبقون في مكانهم، ويظل الفقراء على حالهم اثناء رمضان وبعده، وسيتزلج الاغنياء.

المهم لن لا تمطر قبل نشر هذه السطور.

فراس الامين

تهليل لبعلبك حين أضيئت قلعتها وبؤس مديد حين تلاشى كل شيء



من الارشيف: اعمدة بعلبك مضاءة (رامز اسماعيل)

بعلبك – رامز اسماعيل، رلى معوض:

غريب كم يحب المسؤولون الفولكلور والصور التقليدية: بالامس القريب هرجت وزارة السياحة ومرجت وتتابعت سلسلة انارة الاماكن الاثرية ولكل قلعة او مكان احتفاله الخاص: صور، صيدا، بيبلوس، عنجر وبعلبك وغيرها. وحظي كل مكان بهيصة خاصة وتناقلت وسائل الاعلام الخبر بتفاؤل: واخيرا خطوة جديدة جدية لتشجيع السياحة في رعاية الوزير نقولا فتوش. ثم ان عملية تلزيم انارات القلاع الاثرية في لبنان حظيت شركة دبلس بمعظمها وكانت لها حصة الاسد ورست المناقصات عليها.

وشاع ان لا مناقصة جرت وتم التلزيم بالتراضي. ثم بدأت القلاع تعود الى عتمتها ووحدتها بدءا من مدينة الشمس بعلبك حيث كلفة المشروع بلغت نحو مليون و٥٦٢ الف دولار اميركي.

ومنذ مطلع ١٩٩٧ ما عادت هياكل قلعة بعلبك ومعابدها تتألق باضاءتها الحديثة التي كان دشنها وزير السياحة نقولا فتوش في احتفال رسمي وشعبي ليل ١٩٩٥/١١/٢٢ في عيد الاستقلال الوطني، وأصبحت القلعة منذ مطلع السنة تغط في ظلام دامس رد اليها عتمة الـ ٢٠ عاما التي خلت منذ الاحداث اللبنانية ويبقى السؤال لماذا توقفت الاضاءة؟

والسبب ان التعهد الذي كان مبرما بين وزارة السياحة وشركة دبلس انتهى نهاية ١٩٩٦ ولم تبق اي صيانة والمرحلة الجديدة تتطلب تعهدا ما لشركة او مؤسسة اخرى او تجديد التعهد مع شركة دبلس لتكون الاضاءة وتشع على اعمدة بعلبك وقلعتها، وكذلك الاضاءة الخارجية عند مدخل القلعة والطرق الرئيسة المؤدية اليها غابت ايضا ومن يمر ليلا في محيط القلعة يشعر بالوحشة والعتمة حتى غاب ذلك المنظر الجميل الذي اعتاده السكان والزوار عند كل امسية منذ ١٩٩٥/١١/٢٢ الى نهاية ١٩٩٦، وطالت الظلمة آثار السوق الروماني قبالة اوتيل بالميرا والمواقع الاثرية في محيط بستان الخان ومعبد فينوس.

ووزارة السياحة هي تقرر فتعود الانارة او لا، وربما القرار النهائي اذا كان ايجابيا في حاجة الى اسابيع وأشهر انما القلعة وحدها تدفع الثمن حاليا والاهالي يتحركون لتنجلي عن قلعتهم العتمة ومطلبهم الاساسي ان تلزم صيانة الاضاءة الى القطاع الخاص بعيدا عن روتين الدولة، لأن هذا الروتين معروف وفي تعطل مصباح واحد، لمبة واحدة، تنقضي اشهر لاصلاحه لتكمل المعاملة دورتها الرسمية بحسب القانون والنظام.

وعلم ان هناك مقترحات عدة، رفضت لتسليم الاضاءة الى بلدية بعلبك، او مهرجانات بعلبك الدولية غير القادرة على مثل هذا المشروع او من مديرية الآثار التي ليس لها مصلحة في ذلك. وكان الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني خصص موازنة للجنة مهرجانات بعلبك الدولية في العام ١٩٩١ تهدف الى ايفاء الديون المتراكمة ودفع بدلات الايجار لمكاتبها وفي العام ١٩٩٢ خصص موازنة بغية تحضير القلعة لاستقبال المهرجانات مجددا.

الضرورة

وأجمع اهالي بعلبك على ضرورة اعادة النور الى قلعتهم. رأى الدكتور حسن نصرالله:

"ان اضاءة هياكل بعلبك احياء ماض عريق وتذكير بالمكانة المقدسة للمدينة وعمل حضاري فيه تكريم للفن والثقافة لتشجيع السياحة في المدينة.

ولان الظلام يلغي الفن والحضارة، فالزائر لا يرى وسط الظلام الا أكواما من الحجارة وجدرانا مرتفعة. واضاءة الهياكل لعام واحد ثم توقفها يعنيان التقهقر والعودة الى الوراء، ويشرحان نهم الدولة على تقديم الخدمات لبعلبك ويؤكدان تهميش دور هذه المدينة.

ومن المفارقات الساخرة ان هياكل بعلبك كانت تضاء بمصابيح البترول منذ قرن ابتداء من علم ١٨٩٨ واليوم يضنون عليها بمصابيح الكهرباء التي تنير الادغال في العالم المتخلف. ينتقد الاهالي انارة الهياكل فقط وبقاء الطرقات العامة الرئيسية في المدينة قيد الظلام حتى اليوم".

وتمنى ان تدوم المشاريع التي نفذت في بعلبك او المزمعة على المدى الطويل وان يرفع الاهمال عن هذه المدينة. وما هذه الظلمة لقلعة بعلبك مطلع السنة الا دليل على حرمان المنطقة، يجب ان تأتي المشاريع كاملة ودائمة وان تضاء قلعة بعلبك من جديد في القريب العاجل، وان يتعاون اهل المنطقة على قاعدة ان يكون قسم من دخل القلعة مخصصا لاضاءتها والمساهمة في انتشالها من الظلام".

وقال عضو غرفة الزراعة والتجارة في زحلة والبقاع سعيد اللقيس ان "اعادة النور الى قلعة مدينة الشمس مطلب اساسي لأهالي بعلبك. من ناحية تعد الدولة بتنشيط السياحة، ومن ناحية ينطفئ ضوء بعلبك اكبر معالم السياحة في لبنان.

وقال السيد مضر الحسيني ان من الافضل عدم انارة القلعة من الاساس ولا اعادة حجب الانوار عنها وكل هذا يذكر الناس بمآسيهم. الا يكفي ما لاقته هذه المنطقة من حرمان؟ واوضح السيد علي صالح الزين ان صورة بعلبك ليلا بقلعتها المضاءة هي المسكن الوحيد لآلام النهار الناتجة من تغييب بعلبك سياحيا.

هكذا وسط استنكارات الاهالي لا ايضاحات من المسؤولين، وبعلبك يلفها في النهار ظلام الحرمان ويأس اهاليها. ولطالما كانت قلعتهم المعيل الوحيد فلم يبق سوى صورة عروس كانت متلألئة في الليل ذات مدة فانطبعت في أذهان من رآها مضاءة، ويا للبؤس.

مراجعة دور المعلمين

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي المرشحين المقبولين في المرحلة الاولى (اختبار الاهلية والمعاينات الطبية) الى الحضور الى دور المعلمين والمعلمات التي تقدموا بطلبات ترشيحهم اليها في خلال الفترة بين ٩٧/١/٨ و٩٧/١/١٧ لأخذ العلم بموعد المباراة الخطية والمراكز التي ستجرى فيها ومواعيد الاختبارات العملية.

وتسلم رئيس المركز البروفسور ابو عسلي من المسؤولة عن القسم الثقافي في السفارة الاميركية في بيروت السيدة ماغي تين ٢٢٥ كتابا باللغة الانكليزية لتدريب اساتذة اللغة الانكليزية في المدارس الرسمية في لبنان. وكانت مناسبة لعرض العلاقات الثقافية والتربوية بين لبنان والولايات المتحدة. وابدت رغبة بلادها في تقديم كل عون.

جمعية ارارات أحيت الميلاد

في عيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية، اقامت جمعية ارارات الاجتماعية الرياضية عشاء ساهرا في كازينو فوار الطيلس. وحضرت شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية واعلامية واجتماعية.

وكانت كلمة للسفير الارميني في لبنان يرفانت ملكونيان اعتبر فيها "ان ابواب جمهورية ارمينيا مفتوحة امام جميع المواطنين الارمن واللبنانيين دون تفرقة، وان دور ارمينيا في لبنان هو التضامن مع الشعب اللبناني بكل فئاته، لاسيما في جهوده للتخلص من الاحتلال في الجنوب".

الى كلمة لرئيس النادي الدكتور كريكور كوشكريان وفيها:

"ان استعادة الجمعية لمركزها الرئيسي في البدوي في بيروت خلال الصيف يعيدها الى قلب المعادلة الرياضية الارمنية في لبنان".

مسيرتان، سلام واعمار

قضيتان تستأثران باهتمام الدوائر الرسمية، على الصعيدين اللبناني والاقليمي – الدولي، هما:

١ – مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

٢ – مسيرة الاعمار في لبنان.

المسيرتان لهما علاقة مباشرة بالاوضاع اللبنانية، سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا.

فالسلام مسألة سياسية لانه مسألة امن اولا. ومتى استقر السلام ساد الامن وتوطد الاقتصاد واعطى المجتمع الحد الاقصى من فاعليته من طريق الاعمار.

اللبنانيون جميعا ينشدون السلام والاعمار ويعملون في سبيلهما، مدركين التلازم بين القضيتين ومدى نجاح المسيرة اللبنانية في صورة عامة عبر نجاح مسيرتي السلام والاعمار.

ولا يخفى على اللبنانيين ان هنالك في المنطقة من لا يروقهم نجاح المسيرتين، ونعني بهم الصهاينة الذين يسوءهم أن تنجح مسيرة السلام ومسيرة الاعمار، لان في نجاحهما نجاحا للقضية اللبنانية، علما ان نجاح القضية اللبنانية يخفف من غلواء اسرائيل ويحد من اطماعها في لبنان وبعض الدول العربية.

لذلك من مصلحة لبنان ان تنجح مسيرة السلام لتسهيل عملية الاعمار عبر الاستقرار الذي يوفره السلام للاعمار وعبر الاجواء الهادئة التي يوفرها الاستقرار.

عسى ان يكون مطلع السنة الجديدة ١٩٩٧، فاتحة خير على لبنان وعلى منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية، وان تشهد المزيد من الانجازات في حقول العمران والسيادة وان يسجل جلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي، لان في ذلك تعزيزا وفرضا للسيادة الوطنية اللبنانية على التراب اللبناني كافة ومزيدا من التلاحم بين الفئات اللبنانية كلها.

فاضل سعيد عقل

المطران خضر لاعلاميي الفرع الثاني
رسالة وتبليغ والتلفزيون ذلك المتخيل

في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفنار حاضر متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، عن "الرسالة والتبليغ". وحضر مدير الكلية الدكتور نسيم الخوري وعدد من الاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا فتقديم من الدكتور جيروم شاهين للمحاضر جاء فيه:

"سيحدثنا اليوم، سيادته عن "الرسالة والتبليغ" وما اكمل هذه الملاءمة مابين الرسول المبلّغ والحاضرين هنا لتقبل الرسالة والتبليغ، فنحن هنا، في صرح اكاديمي تعطى فيه معارف التواصل والاعلام، والمحاضر، كل صباح سبت، يصبح زميلنا. اما سماه احدهم مطران النهار"؟ لكن المحاضر هو ايضا سيد الكلمة في بلاغتها وعمقها وشاعريتها".

ثم تحدث المطران خضر ومما قال: "سأحاول ان اطرح اسئلة ومسائل وليس عندي لها اجوبة مجهزة. السؤال الذي لا مفر منه هو هذا: هل يخدم الاعلام، وبأي وجه الرسالة الملهمة المهبطة علينا من العلو؟

هل تقدر بالاعلام ان ابلّغ القوم عن الله؟

لا بد، ان الفتكم الى ان طبيعة الاعلام انه ذلك الشيء الطارئ والمثير وانه يتعاطى الحدث، اي الشيء المتقلب وان الكلمة الالهية تعاطت حدثا واحدا او احداثا ظننت انها خلاصية انتمت ولم تنته فاعليتها. لكن ليست حدثا امامنا، الحدث الخلاصي تتداوله بالذكر او تؤوله، وتاليا ليس بطارئ.

عندنا شيء من التناقض او من الغربة بين الاعلام والرسالة الابدية، وتاليا يكون مبلّغ هذه الرسالة وعالمهما غير الصحافي(...). المقال الديني، يجب ان يكون ذا صلة بحياة الناس وان يطل على الشأن الاجتماعي والتربوي، وذا لحمة مع الفلسفة المعاصرة وليس مع الفلسفة الاغريقية ويحافظ على شيء من المسافة مع الواقع".

المشكلة ليست في وسيلة الاعلام، بل في نفسية الكاتب، ان يكون حيا ملتهبا اولا يكون.

الصحافة المكتوبة مجال معقول ملائم لما نريد ان نكلمه من قبل الله. وهنا تتساوى الاديان بانها استخدمت جميعا كلمة مكتوبة في كتبها المقدسة تمدها الى المجال الصحافي.

والمجال الآخر الاكثر دقة والنقل طواعية من الرسالة هو الاعلام المرئي. الاعلام المرئي قد يكون قريبا جدا من السمع. والصورة لا تكون ذات اهمية. المطلوب هو الصوت وهو دائماً على نمط واحد ولا يأتي بحركة جسمانية.

يستعار التلفزيون بسهولة لاداء الرسالة الاسلامية، الاسلام هو حضارة الكلمة ولا يركز على الصور. ينقل الكلمة المجردة المسموعة اذ ليس عند المسلمين مشكلة مع التلفزيون اذا بلغوا الرسالة الاسلامية.

المسيحيون عندهم مشكلة مع التلفزيون بحسب البرنامج، مشكلة تضخيم المسيحية او توثيقها. المشكلة الكبرى هي دائما مع المتخيل الشعبي والهامشي دينيا، اننا امام شيء يناقض الشهادة المسيحية، التقابل الذي وضعته بين الرسالة والتبليغ هو تضاد حتى حدود التناقض. المسيحية شهادة تؤدى في الجماعة ويحتفل فيها في العبادة في اللوترجية وما اليها. وهذا شيء عند المسيحيين ينتمي الى سر الاله، وتالياً يعيشه المؤمنون في الذوق الروحي في الكنيسة وفي القرابين، وخارج هذا المكان ليس من قداس.

اما نقل قداس الاله على الشاشة فان الناس يحضرون متخيل القداس هم ليسوا في عبادة هم امام عبادة مطروحة على الشاشة. لا يدخل المسيح اليك، بل تدخل صورته اليك، وهنا تناقض بين القداس الحقيقي واسقاط القداس على الشاشة.

كذلك خبرتنا للايقونة، فهي اطلالة الهية على الناس تحمل قدسية ما، حضورا ما للمسيح او لوالدته او للقديسين وهذا الحضور دخل اليك. اما الايقونة على الشاشة فليس حضورا، وتالياً انت مع الحقيقة او انت مع الزائف.

انا ضد كل البرامج التي تنقل وقائع القداس، لان فيها انتهاكا لقدسية الاسرار. غير ان هذا لا يعني انه لا ينبغي ان نبلغ المرضى الرسالة الالهية هذه الرسالة على التلفزيون يقوم بها منتج وليس رجل دين.

وهناك مشكلة التناوب المسيحي على التلفزيون.

هنالك فرق بين الشهادة والكلام على الشهادة.

هنالك فرق بين الله والكلام على الله.

ليس من امكان ان يترجم المسيح اعلاميا لان الشهادة تبلغ بالشخص الذي يعيش الله".

وبعد المحاضرة، دار حوار ما بين الاساتذة والطلاب والمحاضر.

المجلس النسائي يهنىء آل الصابونجي
"نطمح الى تطويره فيشارك في المطروح"

طرابلس – "النهار":

زار وفد من المجلس النسائي اللبناني: ليندا مطر، دلال ميقاتي، فائقة تركية، نجوى رمضان، ندى سوبرة، خاتم خداج، هيام بزري، منى شريف، منى مراد، فيفيان عبود ولميا عسيران، ظهرامس، عقيلة مفتي طرابلس والشمال صباحات الصالح الصابونجي، زيارة تهنئة بتثبيت الشيخ طه الصابونجي مفتيا.

ولدى انصرافهن، ادلت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر بتصريح: "هدف زيارتنا سام جدا وهو تهنئة المفتي الصابونجي وعقيلته بتثبيت المنصب الذي نعتبره من المناصب الاساسية في لبنان تسهم في وحدة لبنان شعبا وطوائف ومذاهب ومناطق. والمجلس النسائي اللبناني تسانده جمعيات نسوية عدة ليكون المظلة التي نعمل تحتها في مختلف المناطق اللبنانية من اجل مصلحة المرأة، المجتمع والوطن. نطمح الى ان يتطور عمله، ويؤكد حضوره، فيفسح امامه ليشارك في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتاليا في صنع القرار. فالمرأة في قلبها بذور المحبة والوحدة والتضامن والحرية. وهنا نحن لا نلقى من الحكومة سوى دعم معنوي. نتمنى دعماً ماديا، اذ لدينا مشاريع تأهيل ومحو امية في تكريت في عكار وجبال البطم في الجنوب، والكلام وحده لا يكفي. في المجلس جمعيات تهتم بالاطفال والامهات والعجزة، وتعمل للحؤول دون تشغيل الاطفال في بيع الجرائد واليانصيب ومسح زجاج السيارات. هؤلاء الاطفال تدفعهم دفعا الى ان يكونوا مجرمين. صحيح ان في المجلس ثلاث سيدات نحن نحترمهن جدا، ونعول على ادائهن النيابي. انما من نسبة قليلة بين ١٢٨ نائبا. فاذا كانت المرأة نصف المجتمع فهي هنا مغبونة. صحيح انني ترشحت في بيروت للنيابة ولم يحالفني الحظ. الترشح على اساس طائفي يحد من وصول المرأة الى المجلس النيابي. ولنا امل ان يصبح لبنان دائرة انتخابية واحدة، ولا ترشيحات على اساس طائفي (...)".

"مسرح المدينة" في رمضان

اعلن "مسرح المدينة" عن برنامجه لشهر رمضان الساعة ٩,٠٠ مساء كالآتي:

– فرقة يا مسهرني، غناء مع سمر كموج ومارلين يونس وجاهدة وهبه واندريه موسى، ايام ١٣ و١٤ و١٥ كانون الثاني.

– عزف على العود مع سيمون شاهين، ايام ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.

– عرض حلى من باريس مع ليلى مروبد، وغناء مع عبد الكريم الشعار يومي ٢٧ و٢٨ منه.

– غناء مع عمر لمون في ٢٩ منه.

– عزف على العود مع نصير شمة يومي ٣٠ و٣١ منه وفي الاول من شباط والثاني منه.

وتستمر عروض مسرحية "طقوس الاشارات والتحولات" خلال شهر رمضان ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد.

والسحور يوميا بعد العرض في "مقهى كواليس" وبرنامج فني موسيقي وغنائي.

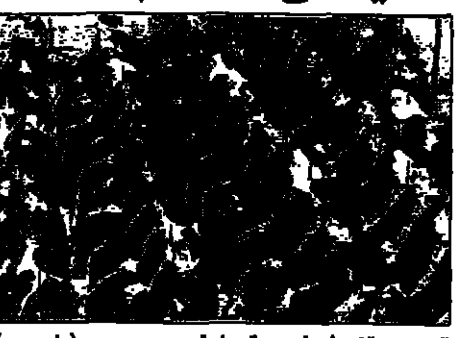
بيت الزكاة
تكريم الاعلاميين شمالا

كرم بيت الزكاة في طرابلس وشمال لبنان في حفل عشاء رجال الاعلام العاملين في طرابلس والشمال وحضر رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة الدكتور محمد علي ضناوي، والمدير العام لبيت الزكاة الدكتور خالد مرعب واعضاء الهيئة العليا.

وتحدث في المناسبة الدكتور محمد ضناوي.

علماء تخرجوا من الكلية فرعها الأول
"دورة موحدة" ولا أحد ينسى المتطلبات

الدكتور ديلب يسلم الشهادة الى احدى الخريجات.



الخريجون والخريجات في صورة جماعية. (علي حسن)

دفعة جديدة من الخريجين، انطلقت مساء امس، الى رحاب الحياة والمستقبل. في نظراتهم تطلع الى غد مشرق يشوبه بعض القلق وتساؤل: هل ينفتح امامنا مجال العمل؟

سبعون طالبا من الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية، احتفلت بهم الجامعة وذويهم في "دورة الجامعة اللبنانية الموحدة"، في مبنى المكتبة للكلية في الحدث.

رعى وحضر رئيس الجامعة الدكتور اسعد ديلب. وقبل البدء طلب من الحضور اقفال الهواتف الخليوية ومنع التصوير اثناء تسلم الشهادات، كذلك الوقوف والاقتراب من المنصة، في اجراءات هي اشبه بالامنية منها الى التنظيم الجامعي. مع ان القاعة خلت من الرسميين ما عدا النائب حسين الحاج حسن الذي حضر في ما بعد.

بعد النشيد الوطني ونشيد الجامعة، رحب الدكتور علي حيدر بالحضور. وكان مرور موكب الخريجين وتكلم باسمهم بسام بدران وقال: "سنوات من العمر انقضت بين الدرس والبحث الى ان وصلنا الى هذه اللحظة السعيدة والمؤلمة في الوقت نفسه (...) الالم ان لا جواب عن التساؤل المحير المربك: وماذا بعد؟".

ورأى رئيس مجلس الفرع هاني سويد ان كلية العلوم هي الحجر الاساس في البناء الجامعي الموحد، وليس افضل من الجامعة في بناء الوحدة الوطنية.

وبسط سويد ملاحظات حول هوية الجامعة اللبنانية وانتمائها الحقيقي الى الوطن. وشدد على التوحيد انه لا يقتصر على البناء، وانما هو وحدة الشعور لدى الجميع في الانتماء اليها.

وتوجه الى رئيس الجامعة قائلا "ان ما يعيق عليكم توحيد الجامعة، هو يعيقنا عن اتمام مشروع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية". ودعاه الى ان يكون للجامعة مساهمة في نشر الفكر المقاوم ضمن خطة مدروسة.

وعلق في ختام كلمته على اقفال بعض الاماكن لمجلس الفروع، (في اشارة الى اماكن الصلاة) وطالب رئيس الجامعة بتخصيص غرف لكي يتمكن مجلس الفرع والطلاب من اداء دورهم. واعلن انشاء مجلس يضم خريجي الكلية.

منيمنة

ورأى ممثل الهيئة التعليمية الدكتور علي منيمنة "ان نجاح المتخرج لا يقاس بمدى ايجاده عملا فقط، بل بمدى مساهمته في التنمية ونهضة الوطن (...) ومن مهام الجامعة الى جانب نشر المعرفة والثقافة، تنشئة طالب جامعي ينتمي الى الوطن".

وسأل منيمنة: "اين اصبحت مراسيم الدخول الى الملاك وصندوق التعاضد وسلسلة الرتب والرواتب وقانون تنظيم الجامعة اللبنانية".

الاحمد

وعرض مدير الكلية الدكتور علي الاحمد لقيام مبنى الكلية في ١٩٧٠. واضاف: "ان فترة الانقطاع القسري عن هذه الكلية لم تمنعنا من متابعة رسالتنا في مكان آخر وفي ظروف صعبة (...) ونتطلع الى كلية علوم تنتقل من النظري الى العملي، والى زيادة في الاختصاصات وانفتاح واتصال بجامعات في العالم".

جابر

واعتبر عميد الكلية الدكتور محسن جابر ان "كلية العلوم كانت عصب الجامعة وقدوتها، حملت همومها وقادت مسيرة تكوينها، كان اهلها طليع الرعيل الاول الذي وعى اهمية الجامعة". وعدد المنجزات في الجامعة وتطلعات منها اعادة بناء الكلية وتأمين التجهيزات وتأهيل مبنى المكتبة وعرض لتجهيز المبنى بالمعدات المخبرية بمبادرة من مجلس الانماء والاعمار ودعم اوروبي.

ديلب

وفي تقديم الدكتور اسعد ديلب، فاخر مقدم الحفل الدكتور علي حيدر باسم الدورة "الجامعة اللبنانية الموحدة" وعاد فأشار الى انه "في عصر التفريع فرعك اول". ووجه رئيس الجامعة تحيته واجلاله الى "كلاتية ولا اكرم، تعاونت وتألفت، وهي الامل والاساتذة والخريجون".

واضاف: "ان احتفالنا اليوم ينطبق مع رسالة الجامعة في نشر العلم الذي يقود الى الحقيقة، والحقيقة تقود الى المحبة، والمحبة تحمل في طياتها الحوار والتآلف والتعاون والوحدة".

وتابع: "اقول كلية العلوم التي لها في الجامعة ولبنان والعالم العربي تراث وامجاد. ومن هنا نطالب كلية العلوم واهلها باكثر مما يطالب غيرها. ونحن نعرف ان هذه الكلية تحوي طاقات علمية كبيرة (...) قرأت اليوم مقابلة مع الاستاذ محمد حسنين هيكل انتقد فيها ضعف الابحاث في العالم العربي". وتساءل هل الابحاث التي يمولها الغير تصب في مصلحة اوطاننا او الخارج؟ وحث ديلب اللبنانيين على التنبه وتنفيذ ابحاث تخدم مصلحة الوطن. ثم كان توزيع الشهادات وكوكتيل.

عبيد وعد بمدرسة لوادي الكرم
واطلع على حاجات في مناطق

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس مطران الروم للكاثوليك حبيب باشا وعرض معه موضوع مدرسة رسمية في منطقة وادي الكرم قرب بسكنتا. وقال المطران باشا بعد اللقاء: "اطلعنا من معالي الوزير على الاجواء التربوية وطمأنتنا، ونحن لدينا مدرسة رسمية في دير مار سمعان في وادي الكرم قرب بسكنتا وضعناها في تصرف وزارة التربية، ونفكر في مشروع اهم وهو ان نقدم قطعة ارض الى الوزارة لتبني عليها مدرسة رسمية نموذجية للمنطقة كلها لان لدينا ميتما فيه نحو مئة ولد، تضطر الى ارسالهم الى بسكنتا فوعدنا معالي الوزير بانشاء المدرسة على الارض التي نقدمها، فتستفيد منها المنطقة وكل المؤسسات الانسانية. ونحن نشكره على تفهمه واحاطته بمجمل القضايا التربوية".

واجتمع الوزير عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي حول الوضع الرياضي العام والاستعدادات لدى الاتحادات والاندية للدورات التي سينظمها لبنان ومنها الدورة العربية الثامنة والدورة الاسيوية.

ثم استقبل النائبين جهاد الصمد ومحمد كبارة كل واحد على حدة، حول المطالب والاحتياجات التربوية لمنطقة الضنية وطرابلس. كما استقبل النائب علي الخليل واطلع على حاجات.

واستقبل الوزير عبيد وفد حركة التضامن اللبنانية الفرنسية من اجل لبنان برئاسة جورج الزغبي وفي حضور الرسامة لينا كيليكيان المسؤولة عن الفنون في الحركة، واطلع الوزير على مشروع الحركة لاقامة معرض رسوم للناشئين من مدارس لبنان الرسمية والخاصة في ١٦ شباط المقبل في موضوع العائلة والتقاليد في لبنان مع رسوم من تلامذة فرنسيين وستقدم جوائز للمميزين ومنها جائزة الفنان سمير ثابت.

وبعد ذلك رئيس اكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون الدكتور لبيب بطرس واطلع عبيد على البرامج الرياضية الجديدة التي تنوي الاكاديمية القيام بها في الفترة المقبلة، وكانت المناسبة للتهنئة بالاعياد.

طرابلسي والاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب
توصيات ومقررات صدرت في القاهرة

انعقد الاجتماع السادس للجنة التنفيذية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي يرأسه الدكتور عدنان طرابلسي، في "المركز الكشفي العربي الدولي" في مدينة القاهرة في الفترة من الاول حتى الثالث من كانون الثاني ١٩٩٧، وكانت ست دول عربية هي: لبنان مصر، تونس، ليبيا، المغرب، السودان، واعتذرت كل من دولتي الكويت والجزائر.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من رئيس الاتحاد الدكتور عدنان طرابلسي الذي عبر عن اهمية "التلاقي العربي الايجابي في شتى الحقول ومنها حقل دراسة سبل التطوير وتنمية الحركة الكشفية العربية وتوفير وسائل الدعم المادي والمعنوي لها"، وعن "اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به البرلمانيون الكشفيون في دعم الحركة الكشفية للعناية بشبابنا ثقافيا واجتماعيا وبدنيا".

ثم تحدث رئيس اللجنة الكشفية العربية محمد التريكي "ان اللجنة الكشفية العربية تعول على الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب لما للبرلمانيين من تأثير على المستويين الشعبي والرسمي".

ثم تحدث الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي مرحبا بالحاضرين في المركز الكشفي العربي الدولي، ثم استعرض بصفته مقرر اللجنة التنفيذية للاتحاد جدول الاعمال.

وبعد تلاوة جدول الاعمال تحدث ممثل المغرب رئيس بلدية فاس النائب عبد المجيد الكوهن عن استجابة مجلس النواب المغربي لطلب الجامعة الوطنية للكشفية المغربية باعتبارها جمعية ذات صفة النفع العام.

التوصيات والمقررات

ثم تداول المجتمعون المواضيع الواردة في جدول الاعمال وتم الاتفاق على:

اولا: اقرار محضر الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية للاتحاد الذي انعقد في بيروت في ٢٢ اذار (مارس) ١٩٩٦.

ثانيا: اقرار التعديلات الواردة على اللائحة التنظيمية للاتحاد للمادة السادسة الخاصة باللجنة التنفيذية.

ثالثا: للشأن المالي اوصى المجتمعون:

١– تقديم الشكر للدول الاعضاء التي سددت اشتراكاتها السنوية وحث بقية الدول على التسديد.

٢– توجيه رسالة الى البرلمانات العربية لتقديم دعم مالي للاتحاد مساهمة في تغطية نفقاته.

٣– دراسة امكان مساهمة بعض المؤسسات الاقتصادية العربية في دعم الاتحاد.

٤– تكليف النائب امين صندوق الاتحاد غلام دباش (تونس) اعداد دراسة حول كيفية توفير مصادر التمويل وكيفية تقنين اوجه الصرف.

رابعا: حث الهيئات البرلمانية الكشفية العربية المشاركة في المؤتمر الكشفي العالمي الثاني للبرلمانيين الذي سيقام في مانيلا – الفيليبين في الفترة الممتدة من ١٧ حتى ٢٢ من شهر آب ١٩٩٧.

خامسا: التوصية بأن يتبنى فرع الكشفيين البرلمانيين في تونس بالتعاون مع القيادة العامة للكشافة التونسية تكثيف الاتصالات بالجهات المعنية لتحقيق اقتراح استضافة تونس لفاعليات المؤتمر الكشفي العالمي الثالث للبرلمانيين سنة ٢٠٠٠.

سادسا: الموافقة على اصدار نشرة اعلامية باسم الاتحاد وتكليف رئيس الاتحاد الدكتور عدنان طرابلسي متابعة هذا الموضوع على ان يقوم البرلمانيون الكشفيون بامداده بالمواضيع والاخبار والمواد الاعلامية (...)

كما صدر عن اجتماعات اللجنة التنفيذية عدد من التوصيات العامة بتوجيه برقيات شكر الى كل من:

الرئيس المصري محمد حسني مبارك لرعاية مصر واحتضانها لاجتماعات الاتحاد الكشفي البرلمانيين العرب، رئيس مجلس الشعب المصري، رئيس مجلس الوزراء المصري، الوزير الاول التونسي، رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس اللجنة الكشفية العربية، امين عام المنظمة الكشفية العربية، وبرقية شكر مع التمني بالشفاء للرئيس السابق للاتحاد الفريق الطيار محمد سعد الدين الشريف، ورسائل الى جميع رؤساء البرلمانات العربية لاعلامهم بنشاط الاتحاد ودوره.

وكان لاعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد زيارة الى مجلس الشعب المصري ولقاء خاص مع رئيسه الدكتور احمد فتحي سرور، وزيارة قناة السويس وخط برليف، وزيارة نادي الكشافة البحرية في الاسكندرية والمشاركة في تأبين حسين صبري من رواد الكشفية في مصر.

"رمضانيات بيروت" رجوعاً الى العاصمة
تقاليد بحذافيرها وأجواء حتى الفجر

اعلن نبيل الداعوق ولكسبو بيروت عن برنامج "رمضانيات بيروت" في صالة اكسبو بيروت، المركز المدني سان شارل (المعروف سابقا بفندق الموليدي ان)، وتستمر من ٩ كانون الثاني الى ٩ شباط، من الساعة الرابعة عصرا حتى الساعة الرابعة فجرا.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس، تحدثت الزميلة سميرة حلال عن صالة المعارض الجديدة اكسبو بيروت، وعن صاحب فكرة "رمضانيات بيروت" نبيل الداعوق الذي احب احياء تراث بيروت القديم في مأكولاتها ومشروباتها في العيد واسواقها واجوائها الفنية.

وشرح الداعوق البرنامج: "نحن هنا نحاول احياء تراث بيروت الاصلي. هناك الكثير من الاحياء والاسواق التي نفتقدها، حاولنا نقلها اليكم في هذا المعرض الملتقى، لذا تجدون بركة العنتبلي ومقهى النوافير والاسواق القديمة يصاحبها فن لبناني (...) نحن لسنا تجاريين، والهدف ارجاع بيروت القديمة التي لم يتعرفها الجيل الجديد. حاولنا عدم الغش في نقل هذا التراث فعدنا الى صور لبيروت القديمة، فمن كان يعرف باب ادريس سيجد هنا باب ادريس. ومع احترامي لكل البلدان شعرت ان رمضان بيروت يجب ان يكون رمضان بيروت في الانتماء والتراث والاصالة.

لم تسمح الظروف سابقا بتحقيق هذه الفكرة، اما هذه المرة فاتأمل بكم هنا في اجواء طربية وتراثية".

ويتضمن البرنامج مقهى النوافير مع اراكيل وشاي وعواد وناي الى مطعم للافطارات يسع الف شخص، ويبدأ الحجز حاليا في اكسبو بيروت الى مطعم القرية اللبنانية، وتصاحب السحور موسيقى حية، الى المشروبات الرمضانية من سوس وجلاب وتمر هندي.

وضمن الاجواء الفنية خصصت "رمضانيات بيروت" ثلاثة مسارح فيها الطرب العربي الاصيل والفوازير وغناء ومسرحيات.

وللتسوق داخل الصالة تقدم الاسواق البيروتية حلويات رمضان وحلويات عربية وافرنجية، سوق باب ادريس وسوق الطويلة وسوق النورية وسوق ابو النصر وسوق التحف الشرقية. ورسم الدخول ٥٠٠٠ ليرة ويجري سحب على البطاقة كل عشرة ايام ويحصل الرابح على سيارة. والموقف مؤمن.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليه

الياس جرجس برباري

ابناه الفقيد الدكتور عادل برباري وعائلته والمهندس غسان برباري وعائلته ووفيق برباري وعائلته

وعموم آل برباري وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل ولده غسان في رومية طريق دير الرحمة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل نملي وعلم الدين ونوق ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

ولداه رشيد وفؤاد نملي

صهراه هشام بتشي وملك نوق

اعمامه الحاج سعدي وعدنان والمرحومان ممدوح وخالد

خاله المهندس خالد نوق

ابن عمه فاضل فؤاد علم الدين

عدلاؤه خلوصي الشعراني وعبد الرحمن الزيني ونقولا رودني.

تقبل التعازي في الثلث اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية، والنساء في منزل والد الفقيد شارع امين مقدم بناية نودة الطابق الرابع.

ادارة بنك بيروت والبلاد العربية وموظفوه ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

ولداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثلث اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني وفي الاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية.

نادي روتاري طرابلس ينعى بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيده عضو الهيئة الادارية الزميل المرحوم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

ولداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثلث اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والاسبوع من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية والنساء في منزل الفقيد شارع امين المقدم بناية نودة الطابق الرابع.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية واعضاؤه ينعون فقيدهم

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

ولداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثلث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

التجمع الاقتصادي في الشمال ينعى بمزيد من الاسى فقيده

نبيل رشيد نملي

مدير بنك بيروت والبلاد العربية (فرع الميناء – طرابلس)

والده رشيد نملي

ولداه رشيد وفؤاد نملي.

تقبل التعازي في الثلث والاسبوع في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج خليل ذيب رزق

اولاده الدكتور عفيف (مفتش اداري – رئيس رابطة خريجي معهد الادارة) وحسين وحسن ومحمد

اصهاره المرحوم محمود رزق والحاج عبد الامير رزق ومحمد علي فرحات وحسين اسعد رزق.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني للرجال في منزل ولده الدكتور عفيف في المصيطبة شارع جندو ملك زيتون قبالة المدرسة المعمدانية الطابق الاول، وللنساء في منزل ولده محمد في البسطة التحتا قبالة مدرسة حوض الولاية للبنات ملك الحاج الطابق الثاني من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل رزق وعموم اهالي ميس الجبل.

شقيق الفقيد المحامي جان ميشال فرج الله

شقيقاته شارلوت زوجة ارمان ثابت وعائلتها

وبنوات زوجة ميشال صعيون وعائلتها

ومونيت زوجة روجيه كفوري وعائلتها

وعموم عائلات فرج الله وجميل وثابت وصعيون وكفوري وبجاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

راوول ميشال فرج الله

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار نقولا قبالة كنيسة مار نقولا ملك البريدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد لور جبر نعمه

اولاده كارلوس وعائلته وغابي وعائلته وبول وعائلته في المهجر وليليان زوجة روبير انجول الكاتب العدل في الكورة وعائلتها وماريا

شقيقه ريمون وعائلته في المهجر

ارملة شقيقه المرحوم فوزي واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

موريس اديب الياس نصر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل صهره روبير انجول الكاتب العدل في الكورة في بلدة انفة، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في بلاط – جبيل بناية شربل خوري قبالة محطة MPC.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس – فرنسا الاربعاء اول كانون الثاني المأسوف على شبابه

الدكتور سليم شفيق الاسير

شقيقه المهندس سامي الاسير

صهره المهندس سمير عرابي فايد

عمه الاستاذ ناجي الاسير.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه للرجال في خلية شعلب شارع السادات بعد صلاة العصر حتى الساعة الخامسة وللنساء في الشارع المتفرع من فردان قبالة سيار الدرك مفترق مكتبة فابريتو بناية الجمال ملك الاسير قبالة صيدلية اليان الجديدة.

الآسفون آل الاسير وهاجر وفايد وسيدار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج احمد حسن مقشر

زوجته المرحومة الحاجة زينب صبرا

ولداه حسن (ابو عفيف) ومحمد (ابو احمد).

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية حمود قبالة بنك لبنان والمهجر الطابق الاول، للنساء قبل الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر الرجال.

الآسفون آل مقشر وصبرا ورابطة آل مقشر وعموم اهالي حدثا وبيت ياحون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرتا الخوري بطرس كرم

زوجة بولس جرجس الحاج

اولادها المحامي جورج وعائلته وجان وبطرس وعائلته وليلى زوجة انزديا كرم وعائلتها وجورجيت زوجة نصر حرب وعائلتها وصباح

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بسكنتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دنيز اميل الحويس

المولودة موست

زوجة اميل خليل الحويس

والدة ميشال وخليل وانطوان وليلى زوجة نصير باروت.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل ولدها ميشال الحويس في قطلياس – مزمر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

زينب الحاج محمد امين صفا

زوجة السيد عباس مصطفى بدر الدين

شقيقة المرحوم الحاج محمود امين صفا

اولادها محمد بدر الدين (المراقب في وزارة الاقتصاد) والصيدلي الدكتور مصطفى بدر الدين

اصهارها علي صوفان ونعمة نور علي وكامل فياض وحسني جابر والمهندس حسن الكاشي والدكتور محمد علي صفا والمحامي عبد الله صفا والمرحوم حسين شقير.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٨ و٩ كانون الثاني للنساء قبل الظهر والرجال بعده في منزل الفقيدة في رأس النبع نزلة محطة التويري قرب غاليري باش وصقر بناية طرابلسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بدر الدين وصفا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

موسى علي طعان علوية

والد مفيد والمرحوم خليل وفيصل وغازي وسمير

عم النائب حسن علوية.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ كانون الثاني في منزل النائب حسن علوية في الحدث شارع الكفاءات قرب معرض قدوح للسيارات شارع راديو اوريان.

الآسفون آل علوية واهالي مارون الراس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سالم خليل عسكر الفرزلي

اولاده جوزف وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته ونقولا وعائلته

ابنتاه جوزفين زوجة جورج فرزلي وعائلتها ولور زوجة رياض سلوم وعائلتها

يتعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده نقولا في القرعون، ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولده جوزف في بيروت شارع بدارو اول حرج الكفوري ملك ايكافيان الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٦ كانون الثاني المأسوف عليها

سعاد فارس طرابلسي

ارملة المرحوم يوسف رشيد شيخاني

ولدها ادمون وعائلته

بناتها بهيجة ارملة المرحوم نجيب عازار واولادها وكلير ارملة المرحوم فيليب عازار واولادها وعايدة زوجة سمير كيه وعائلتها

ارملة ولدها المرحوم ريمون، تريز واولادها

وعموم عائلات شيخاني وطرابلسي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل ولدها ادمون في الكفوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد شارل وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته في المهجر وغابي

ابنته شارلوت زوجة جوزف نوار وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فؤاد نوح عنداري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في طبرجا قرب محلات شلالا ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في منزل ولده شارل في الفنار بناية ملاط الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

فؤاد اسعد صالح

مدير فندق كومودور سابقا

والد فؤاد ويوسف وهنيدة

شقيق سمير وابرهيم

صهره رجا بدور ومنري جنبارت

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية في بيروت للرجال في الثاني والثالث في خلية شعلب في رأس بيروت بعد صلاة العصر، والتعزية في عرمون في منزل الفقيد قبالة بلدية عرمون خلف محطة الجبل بناية بقدوق.

الآسفون آل صالح وشعيا ومنيمنة وبستاني وحداد وبدور وجنبارت.

تسليما لامر الله ورضا بقضائه ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

القاضي معين الشيخ منير عسيران

رئيس محكمة التمييز الجزائية

وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

شقيق المهندس عز الدين والمرحومين الدكتور كمال ومحمد والضابط عبد اللطيف واميرة وزينب ارملة المرحوم رمضان السعيدي

عم ندى ونزمة وناندين وجوانا

خال نبيل وعماد ولينا زوجة النقيب ماهر الحلبي.

ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني من منزله في بناية البريير الطابق الثاني خلف المستشفى ويصلى عليه ظهرا في جامع الزعتري في صيدا ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد.

الآسفون آل عسيران والسعيدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي نجيب منير

ارملة المرحوم جان قتال

ابنها رينه قتال وعائلته

ولدا ابنها امال زوجة روجيه سعد وغادة قتال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

الاجتماع في صالون الكنيسة الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ابنها رينه في فرن الشباك شارع الجنرال ملك نصار قبالة كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوى طانيوس يزبك

ارملة المرحوم عبدو حبيب عظيمي

والدة المرحوم يوسف

ونهاد ونجلا ومنى ومرسيل ووزيت وفيرا وماري وايفيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الغريبة – الحدث.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ابنتها نهاد منصور صعيون في سن الفيل حي الكهرباء بناية العنتابي خلف GGF الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نورما انطون صعب

زوجة سمير الياس رعد

والدة ايلي وسمير جونيور وريتا

شقيقة جوزف والمرحوم الكو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة مار سلسين في بيت مري.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه في منزلها في بيت مري.

موفيت درزي مقبل

ليليان مقبل

كارولين مقبل وعائلتها

وعموم عائلات مقبل ودرزي ومعتوق وساسين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الاخ والعم والنسيب

فرنسوا جورج درزي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاخوة الانجيليين ملك درزي.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة حميدة يوسف شكر

ارملة المرحوم السيد حمود خليل شكر

اولادها السادة محمد وعلي والمهندس احمد

اصهارها محمود رضى والحاج حسين المقداد ومحمد شعيتاني وعصام شعيتاني وحسن عكام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل شكر ورضى والمقداد وشعيتاني وعكام وعموم اهالي النبي شيت.

تصادف غدا الخميس ٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

وديع شفيق الجسري

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره عاطف قباني شارع غراهام محطة الديك ملك جابر الطابق الخامس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل يوسف ايوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في البوشرية خلف ملعب برج حمود.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية النجدة الاجتماعية
دعوة الى حضور جمعية عمومية

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية النجدة الاجتماعية بدعوة جميع المنتسبين الى حضور الجمعية العمومية للهيئة العامة التي ستعقد في مركز الجمعية الكائن في منطقة الملعب شارع محمد سلام الرقم ٨٧ بناية البطريني، الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٦ لتتداول جدول الاعمال الآتي:

١– تلاوة تقارير الهيئة الادارية.

٢– الاطلاع والمصادقة على ميزانية السنة المالية ١٩٩٦.

٣– اجازة واقرار موازنة السنة المالية ١٩٩٧.

٤– انتخاب اعضاء للهيئة الادارية.

بيروت في ١٩٩٧/١/٧

الهيئة الادارية



من ضوء النهار

قراءة في المشهد اللبناني – ٢–

سياسة "كوزماتية" اميركية!

وكيف يمكن القراءة في المشهد اللبناني المضطرب من منظار الديبلوماسية الاميركية وترجماتها السياسية في الشرق الاوسط؟

بالتأكيد لم يتغير شيء بعد في النظرية الاميركية التي تتعامل مع لبنان بمنطق الاطفائية التي تركز اهتمامها على اخماد الحريق اكثر من الانصراف الى العناية بالجرحى.

واذا صح ان التركيز الاساسي الاميركي ينصبّ على مكافحة الحرائق واحتمالاتها المقلقة على مستوى المنطقة وانطلاقا من الجنوب اللبناني خصوصا، فان هذا لا يمنع واشنطن من تقديم الاسعافات الاولية الى "المصاب اللبناني" الذي يحتاج عمليا الى "العناية الفائقة".

وبالتأكيد تنظر الادارة الاميركية بكثير من الارتياب الى وتيرة الايقاع الناري المتصاعدة حاليا في الجنوب، ولكنها تهتم في النهاية بضبط التراشق الناري والسعي الى منع قيام حرب اسرائيلية – سورية مثلا، اكثر من اهتمامها بسحب الجنوب من التداول الناري اذا صح التعبير.

ومنذ اتفاق ١٧ ايار "تعلمت" الديبلوماسية الاميركية، من المستحيل تحييد لبنان او سحبه من "الواقع الجغراسي" اي الجغرافي – السياسي الذي يجعل منه خط تماس ملتهب في الصراع ضد اسرائيل. وعندما صاغ وارن كريستوفر بنود "تفاهم تموز" في عام ١٩٩٣ كان يدرك هذه الحقيقة، وعندما اشترك مع الفرنسيين في صياغة "تفاهم نيسان" في العام الماضي كان يدرك هذه الحقيقة ايضا.

ومكذا لا نغالي اذا اعتبرنا ان الولايات المتحدة الاميركية تطبق "سياسة كوزماتية" اي تجميلية في لبنان على الاقل في المرحلة الراهنة، التي ليس من الواضح متى تنتهي، وان كان من المؤكد انها ستطول في ظل سياسات بنيامين نتنياهو، الذي احال امس الانسحابات الاسرائيلية من باقي الضفة الغربية على سنة ١٩٩٩ اي على القرن المقبل!

ولعل افضل تعبير عن هذه "السياسة التجميلية" ما يدور في مجموعة مراقبة وقف النار التي تواصل مناقشة الشكاوى الخمس اللبنانية والاسرائيلية في ظل دوي القنابل الجديدة في الجنوب، ولا نظن هنا ان السياسة الاميركية لا توافق السفير الفرنسي في بيروت رأيه بان الوضع في الجنوب هو الاصعب منذ نيسان من العام الماضي.

وانطلاقا من هذه الوقائع فان الكثيرين وقعوا في المغالاة والتضخيم عندما اعتبروا ان اهتمام الادارة الاميركية بمؤتمر "اصدقاء لبنان"، يمكن ان يشكل مقدمة اقتصادية – سياسية لترجمة شعار نتنياهو المفخخ، "لبنان اولا".

ففي الواقع يمكن استكشاف رغبات اميركية قوية في تحويل المؤتمر المذكور مناسبة مثيرة لاطلاق الاغراءات ونشر الحوافز امام الاسرائيليين والسوريين، وهي حوافز واغراءات لا تؤكد التصميم الاميركي على التسوية السلمية فحسب بل تقدم صورة عن الثمار الاقتصادية المغرية التي تعطيها التسوية... ولكن ما نفع كل هذا في ظل سياسات نتنياهو التخريبية؟

ليس مبالغة القول ان السياسة الاميركية تتعامل مع لبنان كمساحة حيوية للقيم الديموقراطية ولفضائل الحرية والتعايش في منطقة يسجل مؤشر التطرف والكراهية فيها ارتفاعا مخيفا، ولكن هذا التعامل، ما زال منحسرا الى درجة تجعل من مسألة رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان امرا صعبا الآن، وخصوصا بعد عمليات التوتير الامني.

ان لبنان في المحصلة النهائية يشكل ارضا حيوية وذات قيمة سياسة لا توصف في نظر واشنطن ولكنه الآن ارض غير صالحة لأي تسويات نهائية، وهذا يعني ان تعامل اميركا مع لبنان يتأثر بوضع المنطقة عموما وبالعلاقة الاميركية مع سوريا خصوصا.

□□□

ان القراءة في خلفيات التفجيرات الامنية الاخيرة تقود فورا الى تل ابيب. فليس سرا ان خطة نتنياهو تقوم على نظرية صريحة نشرتها الصحف وهي تدعو الى اقامة "توازن ناري" مع سوريا انطلاقا من لبنان. وما حصل في طيرجا ودمشق هو بداية محاولة لاقامة هذا التوازن... فهل تتحرك الاطفائية الاميركية لوقف النار الاسرائيلية ولو كلف الامر بيل كلينتون بعض الحرائق في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب ؟ وهل ينتهي الحريق الاقليمي ليصبح في الامكان معالجة الجريح اللبناني نهائيا؟

راجح الخوري

زوجة الأمين العام أسوجية مقتدرة
كلمات وآخر جولة بلا حرس

انتخب كوفي انان امينا عاما الامم المتحدة في الشهر الماضي وعبرت زوجته الفنانة التشكيلية نان شوارع منهاتن للحاق به الى الامم المتحدة مستمتعة باخر جولاتها بلا حرس شخصي.

ستتخلى نان زوجة سابع امين عام الامم المتحدة وهي اسوجية المولد درست القانون ولها عالمها الخاص صاغرة عن خصوصيتها فيما تستعد للعيش في مقر اقامة الامم المتحدة الذي سيصبح منزلها لمدة خمس سنوات مقبلة.

قالت نان وهي تبتسم بخجل خلال حديث صحافي معها في الفترة الاخيرة "انا واثقة انني سأجد مكانا لنفسي".

وتتساءل عن الحرس هل يصاحبونها في جولاتها في النروج حيث يقيم شقيقها. فالنزهات الطويلة سيرا في نيويورك واسوج والنروج وغانا من الهوايات المفضلة لها ولزوجها.

وردت على سؤال هل تبقى على عادة الامم المتحدة في استعارة اللوحات من المتاحف مثل متحف المتروبوليتان في نيويورك قائلة: "بالطبع رسم الفنان موديلياني احدى قريباتي في باريس ومن المفترض ان هذه اللوحة موجودة في المتروبوليتان".

والتقت نان (٥٢ عاما) زوجها الغاني عام ١٩٨١ عندما كانا يعملان في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف. وتزوجا عام ١٩٨٤ في نيويورك وكانت الزيجة الثانية لكل منهما.

وقال انان ان زوجته درست القانون لتثبت "اننا (النساء) قادرات على ان تكون لنا مهنة". فالعديد من افراد عائلتها محامون ومنهم فنانون ايضا. وعملت نان مساعد قاض ومستشارة قانونية في استوكهولم وكانت ترسم الى جانب ذلك.

تقول: "الرسم في هذه المرحلة نوع من ممارسة التأمل لي الرسم عملية بحث. انا مهتمة بتصوير البشر. وهذا هو اهم شيء في الحياة".

ونان لاغريغرين (اسمها قبل الزواج) هي ابنة اخت الديبلوماسي الاسوجي راؤول فالينبرغ الذي انقذ عشرات الالوف من اليهود في المجر من قوات النازي في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ووصل اخر خطاب بعث به فالينبرغ الى عائلته بعد مولد نان بفترة وجيزة وقبل اختفائه ربما في احد السجون السوفياتية وجاء فيه "قبلاتي للصغيرة".

وقالت نان مشيرة الى تأثيره على طفولتها: "كان الظل الغائب الحاضر دائما".

وساعد والدها المحامي غونار لاغريغرين في تسوية نزاع حدودي بين الهند وباكستان وعمل في محاكم تعويضات المانية وفصل في نزاعات بين الولايات المتحدة وايران. وتعمل ابنتها نينا محامية كذلك.

وردت على سؤال هل هناك فجوة حضارية اوروبية افريقية واضحة في علاقتها الزوجية قائلة ان اكبر مشاكلها الزوجية هي الوصول الى حفلات العشاء في الموعد نفسه فهي تصل مبكرة وهو يصل متأخرا عادة.

وتصف نان غانا بأنها حميمة ومضيافة وانها خلال عطلة عيد الميلاد الاخيرة هناك "حضر ٣٠ من زملائه اثناء الدراسة وكانوا يتصرفون بسعادة مثل الاولاد الصغار"، وانضمت اليهم نينا وولدا كوفي إما (٢٦ عاما) وكوجو (٢٣ عاما). ورغم عدم رضاها التام عن الاهتمام الزائد الذي تحظى به الآن انها متحمسة للدور الجديد الذي سيضطلع به زوجها وفخورة بمنجزاته.

وتتذكر نان انها كانت تسير عائدة من مطعم الى بيتها الجديد في نيويورك عندما اوقفتها سيدة لتسألها هل حضرت مؤتمر المرأة الذي عقد في بيجينغ عام ١٩٩٥ لانها كانت تحمل حقيبة عليها شارة الامم المتحدة.

وتقول نان انها اجابت نافية، ثم انتابتها رغبة ان تلحق السيدة بالمزيد من الحديث فصرخت قائلة: "انتخب زوجي لتوه امينا عاما الامم المتحدة".

افلين ليوبولد
(رويتر)

أقلع المنطاد ليطوف حول العالم



اقلع المغامر البريطاني ريتشارد برانسون واثنين من مساعديه من مدينة مراكش الساعة ١١,١٩ بتوقيت غرينيتش امس الثلثاء في محاولة لان يصبح اول شخص يطوف حول العالم بالمنطاد.

وقال برانسون قبيل اقلاعه: "سنعود الى مراكش السنة المقبلة للاحتفال بهذا الحدث. وانا متأكد اننا سنخوض الآن مغامرة عظيمة".

وتأجل الاقلاع الذي كان مقررا فجرا لصعوبة في ملء المنطاد بالكمية اللازمة من الهيليوم والهواء الساخن.

وتأجل اطلاقه مرة ثانية لاصابة روري مكارثي مساعد الطيار برشح حاد. وفي آخر دقيقة تم استبدال مساعد الطيار من اجل عدم تأجيل الاقلاع اكثر. وبعد الساعة ٩,٣٠ من صباح امس الثلثاء تم ملء المنطاد واغلاقه، ويعادل ارتفاعه مبنى من ١٢ طابقا. ووضع في المنطاد نصف طن من المؤن وفيه فرن ميكروويف وثلاثة مقاعد للطيارين وسريران ومعدات خاصة بالاتصالات والملاحة الجوية.

واضافة الى المغامرة الاولى من نوعها في العالم، سيكون للفريق الطائر اختبارات علمية تنسيقاً مع باحثين جامعيين لفحص نماذج الهواء في ارتفاعات مختلفة من تأثير الاوزون عليها. وستكون اجهزة الاتصال في المنطاد مفتوحة على مركز في لندن كل الوقت.

(رويتر، أب)

البنات يفضّلن الأزرق وهنّ كالصبيان يكرهنَ الزَهري

على ابواب القرن الحادي والعشرين، باتت نظرية "الازرق للصبيان والزهري للبنات" باطلة وتجاوزها الزمن. وعلى الامهات ان يبدلن في اذواقهن ويحضرن للمولودات الجديدات الجهاز الازرق بدلا من الزهري تماشيا مع الموضة.

اذ اثبتت دراسة علمية شملت ٤٠ تلميذا وتلميذة ان كلا الجنسين يفضلان الازرق السماوي على باقي الالوان لأنه يوحي الصفاء والهدوء النفسي. ويربط المحللون بين تفضيل التلامذة اللون الازرق ورواج لباس الجينز في صفوف المراهقين والشباب.

واللافت ان ايا من الفتيات اللواتي طالتهن الدراسة لم تضع اللون الزهري في قائمة الالوان التي تفضلها، بل بالعكس، اذ تبين انه الاكره للجنسين.

واظهرت الدراسة التي نشرتها صحيفة "جورنال اوف جينيتيك سيكولوجي" في عددها الاخير، ان الصبيان يفضلون بالترتيب بعد الازرق، الاسود والبني والاخضر والاحمر.

اما الفتيات فهنّ يعشقن الليموني والاصفر والبنفسجي والاخضر والاحمر.

وعلّل كلا الجنسين حبهما اللون الاحمر بكونه يرمز الى الشمس والحياة والحركة، وهو لا يمتّ الى العنف والدم. اما الرمادي فهو منبوذ لدى كليهما لانه يوحي الحزن والملل اللذين يصادفهما المرء في يوم ماطر.

بيل غيتس النابغة الى الاعمال الخيرية

نيويورك – و ص ف – نقلت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الاخير عن رجل الاعمال الاغنى في العالم الاميركي بيل غيتس الذي تقدر ثروته بـ ٢٣,٩ مليارا دولارا قوله انه باق على رأس شركة البرامج مايكروسوفت عشرا اضافية قبل ان يكرس نفسه للاعمال الخيرية.

وخصصت المجلة عشر صفحات بعنوان "بحثاً عن بيل غيتس الحقيقي" لتروي سيرة هذا المهندس خريج جامعة هارفرد البالغ من العمر ٤١ عاماً والذي اعتبرته "احد كبار نوابغ عصرنا".

وقال الصحافي والتر ايزاكسون مشيداً بمزايا مؤسس شركة مايكروسوفت "انه اديسون او فورد العصر الحالي".



بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسر ادارة فندق "قدموس" ومطعم "الباتروس" ان تقدم الى الصائمين الكرام أشهى وافخر مائدة طيلة هذا الشهر الكريم.

للشخص الواحد ٣٠,٠٠٠ ل.ل.

Cadmos Hotel

للحجز الإتصال بـ: ٣٦٣١٩٦(٠١) – ٣٦٥٨٧١ – ٦٠٢٢٩٢ – ١/٠٣/٦٥٨٠٠٠

لا بحر من قطعتين



عرض لازياء البحر في طوكيو لموسم الصيف المقبل. وفي الموضة الجديدة عودة الى الوراء والى اكثر تحفظاً مع توابع منسجمة من مناديل شعر وعقود ومناشف. (اب تيليفوتو)

مكتبة بريطانية للمكفوفين والمعرفة الأوسع
طريقتان برايل ومون ودراسة للاقبال

مكتبة خالية تماما من اي حرف مطبوع ومن قراء يتطلعون الى الرفوف لاستعارة الكتب امر غريب ليس للذين يقرأون باللمس بدلا من البصر.

ترسل المكتبة الوطنية للمكفوفين ما يقرب من الف كتاب يوميا الى اعضائها البالغ عددهم ٤٥٠٠ في بريطانيا وخارجها. وتضم المكتبة ومقرها في احدى ضواحي مانشستر في شمال انكلترا اكبر مجموعة في البلاد من كتب المكفوفين ذات النقوش البارزة.

الكتب مطبوعة بطريقة برايل وهو اسلوب الكتابة بالنقط البارزة يقرأه المكفوفين باللمس او بطريقة مون وهي اقل انتشارا.

ويمكن للمكفوفين طلب الكتب بانفسهم او تحديد اسم الكاتب واسلوب الكتابة او ترك اختيار الكتب للعاملين في المكتبة.

وتقول شيرلي دانيالز مساعدة التوزيع في المكتبة: "بعضهم يفضل كتب الجرائم والجنس والعنف. والبعض يفضل كتب الجرائم والعنف بلا جنس. ومنهم من لا يحب ان يحتوي الكتاب على كلمات اجنبية على الاطلاق. اننا نتلقى طلبات متباينة الى درجة كبيرة ونقدم خدمة شخصية جدا".

ويشيد العديد من الاعضاء بالمكتبة غير انهم يقولون انها تخدم نحو ربع قرائها المحتملين فقط. وحتى وقت قريب لم يكن لديها فكرة واضحة عما يجب ان تفعله لتوسيع نطاق خدمتها.

وعينت المكتبة مديرة تنفيذية جديدة هي مارغريت بينيت ذات الخبرة بالادارة والتمويل وقطاع الخدمات التطوعية.

وتقول بينيت وهي نفسها ضعيفة البصر فلا تستطيع قيادة السيارات او قراءة الاحرف الصغيرة: "حصلت على الوظيفة لخبرتي السابقة بتطوير اساليب الادارة ونظم المعلومات الادارية". ومن اولى المهمات التي ستقوم بها بينيت، اجراء دراسة لمعرفة لماذا لا يقبل نحو ١٥ الفاً في بريطانيا يستطيعون القراءة بطريقة برايل او مون على خدمات المكتبة.

هناك بلا شك اشخاص يمكن ان يصبحوا اعضاء ولكنهم ليسوا كذلك حتى الآن. ما لم تفعله من قبل هو دراسة سوق حقيقية. يتعين ان نعرف ما الذي يريده القراء منا.

وقالت ان دراسة السوق ليست مهمة سهلة اذا كانت قاعدة العملاء من المعاقين بصريا الذين يجدون صعوبة في ملء الاستمارات.

وتشكل الاستمارات نحو نصف العائد السنوي للمكتبة ويبلغ ١,٢ مليون جنيه استرليني (٢,٠٤ مليون دولار). ويأتي النصف الآخر من التبرعات.

جون ساندرز
(رويتر)

بنت ملفوث ناقة بيعت

مسقط – وص ف – ذكرت وكالة الانباء العمانية ان عمانياً باع ناقة الى مواطن من الامارات العربية المتحدة بـ٥٠ الفاً ريالاً عمانياً (١٣٦ الفاً دولاراً). واضافت الوكالة ان الناقة من المملكة العربية السعودية تدعى بنت ملفوث ولها انجازات مهمة في السباقات في عمان.

وفي تشرين الثاني الماضي اشترى تاجر اماراتي ثلاثة جمال من سلطنة عمان بـ٥٠٧ آلاف دولار.

ويعتبر سباق النوق رياضة مشهورة جداً في دول الخليج العربي.

